بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

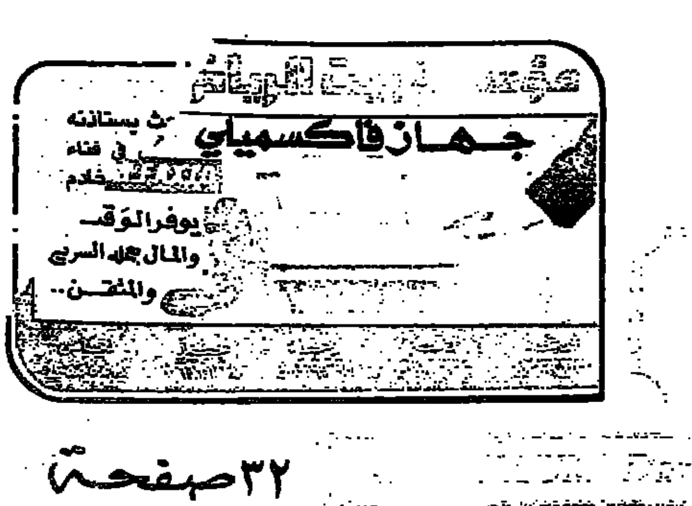
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

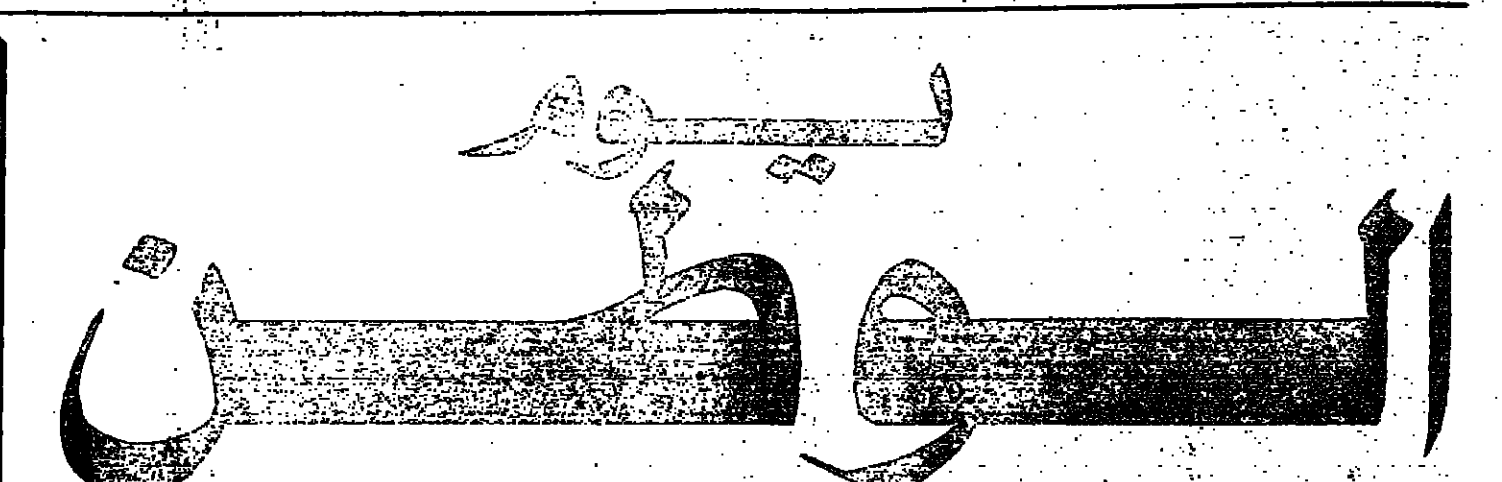
اشتراك غير مخصص للبيع

© الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨م . العدد ٥٥٧٩ . السنة الخامسة والعشرون

FRI. 23 SEP. 1988 NO. 5579

٣٢ صفحة







خادم الحرمين الشريفين : اهتمام الشعب السعودي

بذكرى اليوم الوطني دليل الأصالة والوفاء . طالع ص ٣

حفيد المؤسس.. الامير محمد بن فهد لـ «اليوم».

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز :

واجبنا الحفاظ على الميراث الحضاري .. والامن والاستقرار

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ان الذكرى الثامنة والخمسين لتوحيد المملكة العربية السعودية تستوجب منا مواطنين ومسئولين ان نحافظ على هذا الميراث الحضاري ونعم الامن والاستقرار والرخاء التي وضع بذورها واسسها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

واضاف في كلمة بهذه المناسبة بان مابناه المؤسس الاول لهذه الدولة التي اصبحت الان تمثل موقعاً متقدماً بفعل تصميم قادتها على الاستمرار في النهج الذي رسمه الملك عبدالعزيز ونتيجة التحام جهودها مع جهود المواطنين يتطلب منا جميعاً ان نكون جنوداً مجندة في كل موقع من مواقع العمل والمسئولية للحفاظ على هذا البناء حتى يزداد ارتفاعاً وشموخاً في ظل تمسكنا الدائم بالقرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وربط سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بين مابناه الملك عبدالعزيز رحمه الله وما زاد عليه خلفاؤه من بعده فقال . لقد كانت لكل منهم سمة خاصة ومميزة تركت اثارها على هذا البناء الشامخ الذي استقر الان في ايدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين فحافظا عليه ولا زالا وحققت كل قطاعات الانتاج والعمل وخاصة في السنوات الاخيرة مانحمد الله عليه وما يجعلنا في موقع الشاكرين لجهود خادم الحرمين الشريفين الذي آل على نفسه ان يضع كل امكاناته لخدمة مجتمعه وبلاده والامتين العربية والاسلامية

● الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ●

واعرب سموه في ان تكون مناسبة اليوم الوطني فرصة لاستلهام الكثير من الدروس التي علمنا اياها الملك عبدالعزيز يرحمه الله والتي تبدو في معظم المعالم التي نشاهدها الان على صعيد الواقع وعلى وجه الخصوص في توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وقال ان هذا النهج اتسعت افاقه وشموليته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خلال التوسعات الحديثة التي تمت على يديه حفظه الله مترسماً في ذلك خطى ابيه في العناية بالاماكن الاسلامية المقدسة والمحافظة عليها حتى تتناسب وحجم الكثافة الحالية والمستقبلية لمن يفدون اليها من ضيوف الرحمن

وكيل وزارة التخطيط ملخصا الانجازات بالارقام

ذكرى اليوم الوطني تأكيد للمبادئ وتدعيم للمكتسبات

قال وكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين سجيني ان اليوم الوطني للمملكة مناسبة تاريخية عظيمة تستعيد الى الاذهان البسالة الطموحة والكفاح الشاق والشمائل الاسلامية الكريمة التي اجتمعت في شخصية المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله .

واضاف يقول .. ان الملك عبدالعزيز اتخذ الشريعة الاسلامية منهجا ودستورا للبلاد وحرص بعد بسط الامان على ارض هذا الوطن ان تنطلق المملكة من معوقات التخلف والجهل الى افاق العصر والعلم .

ومضى الاستاذ السجيني في حديث لوكالة الانباء السعودية يقول .. ان العهود الزاهرة تتالت على هذه البلاد ونهض بالرسالة ابناء الملك عبدالعزيز وساروا على خطاه ومبادئه وفقا للشريعة الاسلامية فحرصوا على تدعيم الانجازات وتحديثها وضعوا نصب اعينهم السهر على مصلحة الوطن وامن ابنائه ونصرة الحق والسلام .

ونوه بالتطور والرقي اللذين تعيشهما المملكة في كافة اوجه الحياة في العصر الراهن بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

واوضح ان المملكة على درب الرقي والازدهار وضعت خططا للتنمية الشاملة وقال ان المملكة في خطتي التنمية الاولى والثانية اتبعت استراتيجية متوازنة لانشاء التجهيزات الاساسية المتكاملة فيما ركزت الخطة الثالثة على احداث تغييرات رئيسية في بنية الاقتصاد الوطني في الزراعة والصناعة والتجارة والتعدين لتنمية وتطوير القطاعات الانتاجية والقوى البشرية لتنويع القاعدة الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص ليشارك في عملية التنمية .

واضاف يقول .. ان الخطط التنموية الثلاث حققت للمملكة انجازات هائلة حيث قفز العدد الاجمالي للمدارس من ٣١٠٧ مدارس عام ١٣٩٠هـ الى اكثر من ١٥٣٥٣ مدرسة واصبح في المملكة مجموعة ضخمة من المستشفيات والمراكز الصحية المجهزة بأحدث المعدات الطبية بلغت ٢٢٤ مستشفى و ٢٥٨ مركزا صحيا مقابل ٧٤ مستشفى و ٩١ مركزا صحيا عام ١٣٩٠هـ وصاحب ذلك زيادة في عدد الاطباء والمرضين والفنيين .

وبين وكيل وزارة التخطيط ان عدد الوحدات السكنية المنفذة بلغ اكثر من ٦١٠ الاف وحدة سكنية تمثل ٩٨٪ من هدف خطط التنمية الاربع .

وقال ان تلك الانجازات تواكبت مع خدمات اخرى لرعاية المسنين والشباب تتمثل في ١٧ دارا لرعاية الايتام ٩ مراكز لتاهيل المعوقين ٧ دور لرعاية المسنين ٢ مؤسسة لرعاية الاطفال ذوي الظروف الخاصة .

واوضح ان الاعانات التي تقدم للاسر التي ترعى الاطفال المعوقين بلغت ١١٦٫٣ مليون ريال وبلغت المعاشات المقدمة عن طريق الضمان الاجتماعي ١٣١٧٫١ مليون ريال

وتحدث الاستاذ السجيني عن الاهتمام الذي اولته الدولة لقطاع الشباب فقال ان الدولة افسحت المجالات امام الشباب لممارسة نشاطاتهم من خلال ١٥٤ ناديا و ٨ اندية ادبية و ١٩ بيتا للشباب و ١٢ مدينة رياضية و ٤ ساحات شعبية وقد بلغت جملة المبالغ المنفقة على تلك المنشآت ١٦٫٥ بليون ريال في عام ١٤٠٨هـ .

واشار الى ان المملكة حرصت على اقامة شبكة من الطرق المرصوفة بين المدن بلغت اكثر من ٣٢ الف كيلو متر بالاضافة الى ٦٠ الف كيلو متر من الطرق الزراعية تخدم اكثر من ٣ الاف قرية .

وقال ان قطاع النقل الجوي توسع خلال فترات التنمية فبلغ عدد المطارات ٢٣ مطارا منها ثلاثة مطارات دولية بالاضافة الى مطار الملك فهد الدولي الجاري تنفيذه حاليا في المنطقة الشرقية .

واضاف ان عدد الارصفة في الموانىء التجارية في المملكة وصل الى ١٢٩ رصيفا تبلغ طاقتها ٥٢ مليون طن وزني بالاضافة الى ٤٥ رصيفا لخدمة المنتجات الصناعية الجبيل وينبع تصل طاقتها الى ٢٠٠ مليون طن وزني .

وعن الاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح ان طاقة السنترالات ارتفعت الى حوالي ١٫٤ مليون خط موزعة على ٣٣٧ مدينة وقرية .

وقال ان الخدمة البريدية تؤدي من خلال ثلاثة مجمعات و ٤٧٣ مكتبا رئيسيا و ١٥٤ شعبة تخدم ٣٩٧٥ مدينة وقرية .

واشار الى ان طاقة محطات تحلية المياه زادت من ٥ مليون جالون في اليوم عام ١٣٩٠هـ الى حوالي ٥٠٠ مليون جالون في اليوم .

وبين ان المملكة اولت اهتماما خاصا بالقطاعين الزراعي والصناعي ففي المجال الزراعي زاد انتاج القمح من ٣٦ الف طن عام ١٣٩٠هـ الى حوالي ٢٫٦ مليون طن فتحقق للمملكة الاكتفاء الذاتي وفائض للتصدير بلغ ١٫٤ مليون طن .

واضاف ان انتاج التمور بلغ ٤٦٠ الف طن والدجاج اللاحم بلغ ٢٥٠ الف طن والبيض ١١٤ الف طن والطماطم ٣٤٦ الف طن .

وفي مجال الصناعات التحويلية قال ان عدد المصانع وصل الى ٢٠٥٠ مصنعا بلغ راس المال المستثمر فيها ٩١٫٥ بليون ريال

واستطرد يقول .. ان القطاع الصناعي ينتج ماقيمته ٢٥ الف مليون ريال سنويا من مختلف الصناعات .

ونوه باهمية الانجاز الصناعي الفريد المتمثل في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين وقال ان المدينتين تضمان ١٤٨ مشروعا صناعيا وتهدف خطط التنمية الى استيعاب مدينة الجبيل لحوالي ٢٩٠ الف نسمة ومدينة ينبع لحوالي ١٥٠ الف نسمة بحلول عام ٢٠١٠ الميلادي .

واكد ان ماتم تحقيقه عبر خطط التنمية الثلاث قفز بالمملكة في فترة زمنية قصيرة الى مصاف الامم الراقية

وخلص الى القول .. ان ذكرى اليوم الوطني للمملكة تاكيد للمبادىء والاسس الاسلامية التي سارت عليها المملكة وتدعيم للمكتسبات والمنجزات الحضارية التي تحققت .

الأمير فهد بن سلطان

بالتنمية اصبحت المملكة يشار اليها بالبنان

عبر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك عن اعتزازه بذكرى اليوم الوطني للمملكة التي تصادف اليوم الثاني عشر من شهر صفر لعام ١٤٠٩هـ .

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة .. في مثل هذا اليوم من كل عام نضيف سجلا حافلا بمعطيات الخير والنماء الى تاريخ وطننا المعطاء فمنذ ان وحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ارجاء المملكة ووضع الأسس السليمة التي بنيت على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بدات المملكة تخطو خطوات ثابتة وقوية الى الامام .

واضاف سموه يقول .. لقد اصبحت المملكة من الدول التي يشار اليها بالبنان في جميع مجالات التنمية .. فقد خطت المملكة في مجال التعليم خطوات متقدمة فانشأت المدارس والجامعات والمعاهد ليتسلح ابناؤها بالعلم والمعرفة .

وفي مجال الزراعة حولت الدولة الكثبان الرملية الى واحات خضراء .

ومضى سموه يقول .. لقد اقامت الدولة المدن الصناعية واقامت الطرق العملاقة لربط جميع مناطق المملكة كما ربطت جميع المدن والقرى بشبكة هاتفية متقدمة .

واوضح ان تلك الانجازات تمت بفضل الله تعالى ثم بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها قائد المملكة خادم الحرمين الشريفين للسير قدما الى الامام من اجل النهوض بهذا الوطن في جميع المجالات .

الامير فهد بن سلطان ●



مدير مرور جيزان

التاريخ لاتكتبه الاقلام وانما تحركه وتصوغه أقوال وافعال الرجال

جيزان/محمد ابوطالب :

وصف المقدم احمد علي مفرح عسيري مدير ادارة مرور منطقة جيزان المضمون الحقيقي لليوم الوطني قائلا : عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه احد الرجالات الذين يذكرهم التاريخ بسطور من نور .

حيث ان التاريخ لاتكتبه الاقلام وانما تحركه وتصوغه اقوال وافعال الرجال .

فقد وضع هذا الرجل اللبنة الاولى واسس الدولة على اساس من التقوى تحت راية لااله الا الله محمد رسول الله وقاد السفينة في خضم العواصف ووصل بها الى بر الامان وخلفه من بعده ابناء بررة صدقوا ماعاهدوا الله عليه وحافظوا على ماحققه ابوهم من منجزات .

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الاتفاق
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الإدارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د. عبد الواحد الحميد
ت ٨٤٢٠٢١٦

مدير التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٢٣١٤١

تلفونات التحرير

تلفونات الإدارة

للمراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى الادارة العامة

الإعلانات :
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات

اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

علاقة عبدالعزيز بشعبه

• من عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود الى شعب الجزيرة العربيه على كل فرد من رعيتنا يحس ان ظلما وقع عليه ان يتقدم الينا بالشكوى وعلى كل من يتقدم بالشكوى ان يبعث بها بطريق البرق او البريد المجاني على نفقتنا وعلى كل موظف بالبريد او البرق ان يتقبل الشكاوي من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد اولادي أو احفادي او اهل بيتي وليعلم كل موظف يحاول ان يثني احد افراد الرعية عن تقديم شكواه - مهما تكن قيمتها - او حاول التاثير عليه ليخفف من لهجتها. اننا سنوقع عليه العقاب الشديد. لااريد ان اسمع عن مظلوم. ولااريد ان يحملني الله وزر ظلم احد او عدم نجدة المظلوم او استخلاص حق مهضوم .. الا قد بلغت . اللهم فاشهد .

عبدالعزيز

قال متحدث يصف ادب المغفور له الملك عبدالعزيز مع والده.

اذكر يوما عدنا فيه من مكة الى الرياض في ركاب الملك عبدالعزيز.. وكان الامام عبدالرحمن حيا فوصلنا الى - مرات - فبعث يستاذن اباه في دخول المدينة وعين الوقت الذي يمكن ان يصل فيه الى الرياض

وفي صباح اليوم التالي مشى حتى بلغ اسوار المدينة قبل الميعاد الذي حدده بخمس واربعين دقيقة.

ولم يشا ان يدخل المدينة حتى بعث يستاذنه مرة اخرى.. وقصد بيت ابيه فجلس في فناء الدار ما يقرب من عشر دقائق ثم جاء الخادم واخبره باذن والده بالدخول عليه.

فدخل وقبل راس ابيه وجلس على الارض ووالده على اريكة ويد عبدالعزيز على ركبة ابيه

قال المتحدث.. لم يكن عبدالعزيز في ذلك الوقت ملكا وانما كان في مظهر المتادب المخلص المطيع شانه معه في سائر المواقف طاعة وحباً.



خادم الحرمين الشريفين

يهنيء رئيس مالي

جده/واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري السكرتير العام للاتحاد الديمقراطي لشعب مالي ورئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني الاخوية واصدق التمنيات القلبية بدوام الصحة والهناء لفخامته وبوافر من الرخاء لشعب مالي الشقيق

خادم الحرمين الشريفين في حديث أبوي

اليوم الوطني رمز أصيل للتلاحم

جدة - واس

حث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ابناءه المواطنين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني على المحافظة الدائمة على اتباع تعاليم العقيدة الاسلامية وصيانة المقدسات الاسلامية والمساهمة الفعالة في تدعيم وترسيخ دعائم الاستقرار الاجتماعي

كما حثهم حفظه الله على مواصلة الجهود واستمرار العطاء ومضاعفة البذل في العمل على صيانة ما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات حضارية

وحثهم حفظه الله على المضي في توظيف قدراتهم وامكاناتهم لتعزيز قيم الامن بشقيه الداخلي والخارجي

جاء ذلك في حديث ابوي خص به وكالة الانباء السعودية

واكد فيه رعاه الله ان اليوم الوطني للمملكة سيظل بمشيئة الله رمزا اصيلا للتلاحم الدائم بين قيادة هذا البلد الكريم وبين كل مواطن سعودي فيه

وقال ايده الله

لعل من دواعي الاعتزاز والاطمئنان ان نرى اليوم اثار الملك الراحل والمؤسس العظيم عبدالعزيز يرحمه الله ظاهرة جلية في كل ما تنعم فيه البلاد من امن وارف الظلال وثبات في المواقف على مدى الاجيال مما مكننا بعون الله وتوفيقه من بناء النهضة الشاملة التي نعيشها اليوم في جميع المجالات مع استثمار الموارد الطبيعية للمملكة لاسعاد الفرد وصالح كل أسرة سعودية من خلال مشروعات التنمية وصناديق القروض المختلفة مع رفع مستوى المعيشة وتامين سبل الحياة الكريمة للفرد على افضل المستويات

[صيانة الامن وارساء السلام]

واكد الملك المفدى استمرار الجهود في مجالات التعاون الاقليمي والتضامن الاسلامي والعربي والمساهمة الدائمة مع المجتمع الدولي في صيانة الامن وارساء السلام

وقال خادم الحرمين الشريفين

ان من نعم الله على هذا البلد ان التحمت في عملية بنائه ماضيا وحاضرا وستمضي كذلك مستقبلا ان شاء الله جهود ابنائه متضافرة مع جهود الدولة بعد ان تيقن الجميع ان هذا التلاحم الصادق المخلص من المعايير الاساسية في اقامة الدولة واستمرار نموها لتؤدي رسالتها نحو مواطنيها وبالتالي نحو العالمين الاسلامي والعربي والمجتمع الدولي

[دليل الاصالة والوفاء]

واضاف خادم الحرمين الشريفين في حديثه لوكالة الانباء السعودية يقول

ان اهتمام الشعب السعودي كافة بذكرى اليوم الوطني دليل على الاصالة والوفاء فما بناه الاوائل منا بدءا بالملك عبدالعزير طيب الله ثراه لم يكن عملا سهلا ميسورا ولكن اراده رب العزة والجلال واخلاص الملك عبدالعزيز لدينه ومواطنيه وامته جعل الصعب سهلا والعسر يسرا وتلك مشيئة الله تعالى الذي يهب عباده الصالحين نصرا مؤزرا رغم ان العدد لا تكاد تذكر والعتاد لم يكن على شيء من القوة الا قوة الله التي لا تقهر

السواعد القوية

واشاد خادم الحرمين الشريفين بالشباب للاقبال على الالتحاق بالقطاعات العسكرية في مختلف الصور ووصف ذلك بانه شرف لايدانيه شرف وقال

ان مسئولية الحفاظ على المقدسات الاسلاميه والدفاع عنها تتطلب السواعد القوية من شباب تفعم بالايمان والعلم لخدمة دينه وبلاده وامته

منطقة أمن وسلام

هذا حث رعاه الله الشباب والفتيات على التمسك بالاخلاق الفاضلة والتصدي لموجات الغزو الفكري والاعتقادي والاخلاقي والاجتماعي التي تحاول فصل الانسان المسلم عن عقيدته وفضيلته وانتماءاته للاسلام

وجدد الملك المفدى في حديثه التاكيد على المواقف الثابتة والمعلنه للمملكة من كافة القضايا وقال اننا نعمل مع اشقائنا في الخليج العربي وفي العالمين الاسلامي والعربي من منطلق حرصنا الدائم على ان تظل هذه المنطقه منطقة امن وسلام ورخاء بعيدا عن التيارات الهدامه والمبادئ المنحرفة التي طالما جرت على الشعوب الويلات

وقال خادم الحرمين الشريفين في ختام حديثه

لايسعنا ونحن نتذكر في هذا اليوم التاريخي يومنا الوطني ماكنا عليه في الماضي من فرقة وشتات وقلة في الموارد والثمرات وما بلغناه اليوم بفضل من الله من نعم كثيرة لانحصيها عددا لايسعنا الا ان نتوجه الى الله العلي القدير بالشكر الخالص والدعاء المتواصل ان يحفظ علينا ديننا الذي فيه عصمة امرنا ويديم علينا نعمه الامن والاستقرار ويوفقنا حكومة وشعبا لمواصلة مسئولياتنا تجاه الحرمين الشريفين ورعاية حجاج بيت الله الحرام

كما نساله جل شانه ان يوفقنا الى كل مافيه نصرة قضايا امتنا الاسلاميه والعربيه وبسدد خطانا على طريق الهدى والصواب

كلمة اليوم

خادم الحرمين.. والتوجيه الكريم

لان نمو وازدهار هذه البلاد وصدق عزها وكرامتها كل ذلك مستمد من ديننا الاسلامي الحنيف. فقد حث خادم الحرمين الشريفين في كلمته الكريمة التي وجهها الى ابنائه المواطنين بمناسبة اليوم الوطني للمملكة على المحافظة الدائمة والحرص الشديد على تعاليم العقيدة الاسلامية. وصيانة المقدسات الاسلامية التي شرف الله بها هذه البلاد وشرف قادتها بخدمة هذه المقدسات الإسلامية. كما حث حفظه الله ابناءه المواطنين على تدعيم وترسيخ اسس الاستقرار الاجتماعي الذي ينعم به الوطن والمواطن فكان نتاجه هذا الازدهار الذي شمل جميع مناطق المملكة دون استثناء وحتى يحارب المواطن في كل بقاع بلادنا المترامية الأطراف

ولان انجازات الدولة هي ملك للوطن والمواطن فقد كانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين مباشرة لمواصلة الجهود واستمرار العطاء ومضاعفة البذل في العمل على صيانة ما حققته المملكه من منجزات حضارية رائعة.

واكد رعاه الله استمرار جهود المملكة في مجالات التعاون الاقليمي والتضامن الاسلامي والعربي والمساهمة الدائمة مع المجتمع الدولي في صيانة الأمن الاقليمي والسلام الدولي وفاءا من المملكة بالتزاماتها تجاه الاشقاء والاصدقاء بعد ان تحققت لها هذه المكانة المرموقة بين دول العالم قاطبة

وقال رعاه الله

ان من نعم الله على هذا البلد ان التحمت في عملية بنائه ماضيا وحاضرا وستمضي كذلك مستقبلا ان شاء الله جهود ابنائه متضافرة مع جهود الدولة بعد ان تيقن الجميع ان هذا التلاحم الصادق المكي من المعايير الاساسيه في اقامة الدولة واستمرار نموها لتؤدي رسالتها نحو مواطنيها وبالتالي نحو العالمين الاسلامي والعربي والمجتمع الدولي

انها مسيرة البناء تتواصل بتوجيه خادم الحرمين الشريفين من اجل بناء الحاضر لتحقيق المستقبل الأفضل للوطن والمواطن

سمو أمير الشرقية في لقاء خاص لـ اليوم



الملك عبدالعزيز استطاع تحقيق المعجزات
واليوم الوطني مناسبة جليلة

كتب - فيصل القو

اكد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقيه ان اليوم الوطني مناسبة وطنية جليلة يقف عندها المواطن وقفة تامل مع اطلالة الاول من الميزان ويتذكر النور الكبير الذي قام به الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وارسى قواعده

وقال سموه في لقاء خاص لـ « اليوم » ان الملك عبدالعزيز شخصية استطاعت تحقيق المنجزات وكان يمتاز ببعد النظر والقدرة التامة على التحكم في تصرفاته مع الحكمه والشجاعه وجعل كل مواطن في هذه البلاد يشعر بالامن والاستقرار

وقال ان مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان ولا يزال قدوة حسنة نتطلع دائما الى توجيهاته واستشاراته وتشديد التركيز والاستمرار في ان نتمسك بالتعاليم الاسلامية لانها سر قوتنا

واشار سموه الى ان مشاريع الخير تتوالى ان شاء الله حيث المتابعه والدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة وان شاء الله الايام القادمة تحمل الخير والكثير للمواطنين وللمنطقة الشرقية

وقال سمو امير المنطقة الشرقية ان دخول المواطن علينا كل يوم شيء اساسي اساسي ونعتز به ولقاؤنا بالمواطنين سمة بداها الاجداد ونحن على الدرب سائرون بمشيئة الله ونرحب بكل مواطن او مقيم وبشكواه في اي وقت

تفاصيل اللقاء ص ١٥ .

عدد خاص
بمناسبة اليوم الوطني

في يومنا المجيد



بقلم/
خليل الفزيع

والوطن يدرس ذكرى توحيده الغالية

والمواطن يدرس ذكرى بداية مجده الاغر

والتاريخ يسجل صفحات ناصعة من الارادة والايمان

ياتي هذا اليوم المليء لحظاته بالفرح والبهجة الملونة ثوانيه بالسرور والغبطة المتوهجه معانيه بالمشاعر والاحاسيس الفياضة والمفعمة اجواؤه بالعزم على مواصلة العطاء والبناء والخير لهذا الوطن ومواطنيه

كان يوما مجيدا عندما رفع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لواء توحيد تلك الصحاري الشاسعة لتبدأ خطواتها الاولى على طريق الحضارة. فاذا الأيام تترجم ارادة الامة على يد قائدها المظفر فترتفع معالم النهضة شامخة تتحدى العقبات وتتجاوز المستحيل، وتسخر من كل العراقيل. حتى اضحت ملحمة البناء في بلادنا معجزة لم يشهد التاريخ لها مثيلا وامتد الخير الى كل الاشقاء والاصدقاء في مشارق ومغارب الارض

وكان الايمان ولايزال هو النبراس الذي اضاء طريق النهضة. فتاح للمخلصين من ابناء هذا الوطن مواصلة بناء الوطن والمحافظة على مكاسبه بعد ان اضحى الوطن ملء القلوب والافئدة. واضحت انجازاته ملء السمع والبصر. فكان الجميع دوما يدا واحدة .. تبني وتبذل .. تبني بلا كلل .. وتبذل بلا منة . حتى تحققت لبلادنا مكانتها المرموقة بين دول العالم، وتاثيرها في صنع القرار على المستوى الدولي

هذه المملكة الفتية التي استطاعت ان تحقق في سنوات ماعجز غيرها عن تحقيقه في قرون . هي ثمرة ايمان قائد منحه الله من ثاقب الراي والحكمة وقوة العزيمة والارادة مادفعه الى ركوب المخاطر والاستهانة بالاهوال لتحقيق النصر للدين والمجد للامة والسؤدد للوطن

هذا هو تاريخنا الذي نعتز به صفحات بيضاء من الجهاد

وهذا هو واقعنا الذي نفتخر به صرح شامخ من الامن والرخاء

الذكرى الخالدة
والبناء المتواصل

يصادف اليوم الاول من الميزان سنة ١٣٦٧ هجرية شمسية الموافق ١٢/صفر سنة ١٤٠٩هـ هجرية قمرية المقابل للثالث والعشرين من ايلول/سبتمبر ١٩٨٨م ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

ففي يوم ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ - ٢٢ ، ايلول ١٩٣٢م اصدر الملك عبدالعزيز ال سعود غفر الله له مرسوما ملكيا وحد بموجبه جميع مقاطعات الدولة نزولا على رغبة الراي العام وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة بتحويلها الى اسم المملكة العربية السعودية

- وفي هذا العام يكون قد مضى على توحيد المملكة ثمانية وخمسون عاما قطعت خلالها اشواطا ومراحل عرفت من خلالها بثبات مواقفها في الخارج وتوازن خطاها في الداخل وعمقت في نفوس مواطنيها مبدأ الولاء للارض وحب الانتماء اليها بعد ان كرس الملك عبدالعزيز رحمه الله أسباب الاستقرار الاجتماعي وسعى لتوفيره فوضع بذلك الاساس القوي لمجتمع حقيقي بعد ان كانت الاواصر معدومة والوشائج ضعيفة والالتزام نحو المجتمع غير موجود

- ولقد عززت ارادة الله عز وجل من تصميم الملك عبدالعزيز على جمع الشمل ووحدة الكلمة وحماية الانسان السعودي من التشتت والضياع والفرقة ومن ثم حقق الملك عبدالعزيز ماكان يمكن ان يكون مستحيلاً على سواه لأنه لم يرد بذلك الا وجه الله

ولما كانت المملكة العربية السعودية دولة قامت - ولاتزال - على الايمان وانطلقت لخلاقها من مفاهيم الاسلام فقد شكل ذلك اسسا متينة لقاعدة صلبة من الاستقرار والقوة والثبات ظهرت بدورها اثارها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية ايضا

« تدعيم القدرات الذاتية »

وحققت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ارتفاعا في مستوى اداء الاجهزة والمؤسسات الحكومية واستكملت تجهيزاتها الاساسية وظهرت الحاجة اكثر من ذي قبل الى تدعيم القدرات الذاتية للمملكة فتم بحمدالله دعم قطاعات الصحة والتعليم والقوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي والاتصالات والزراعة والشئون الاجتماعية والكهرباء والمياه والشئون البلدية والقروية والمواصلات والاعلام

وتفقي احسلس للملكة بانها جزء لايتجزأ من العالم وتعاظمت مسئوليتها نحوه فاتجهت صوب اجزاء عديدة منه تقدم لها الدعم وتساهم في تنميتها وتساعدها على اجتياز ماتتعرض له من كوارث طبيعية

ووفقا للنهج النبيل والسامي الذي رسمته المملكة لنفسها كانت المعونات التي قدمتها قد بلغت منذ عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م حوالي الفين وتسعمائة وتسعه وثمانين مليون ريال شملت سبعا وتسعين دولة واستفاد منها مائتان وعشرة مراكز اسلامية والف وثلاثمائة وتسعة وخمسون مسجدا والف وتسع وستون مدرسة اسلامية ومائتا معهد ومائة واربع وثلاثون جامعة وثمانية وثمانون مستوصفا وستة وسبعون مستشفى وثمانمائة وخمس وسبعون جمعية اسلامية

« اهتمام بالقضايا العربية »

وعلى الصعيد العربي اهتم خادم الحرمين الشريفين ولازال بارساء مفهوم جديد للتضامن العربي اذ يرى ان الخلافات لاتعدو ان تكون شكلية وليست جوهرية ومن ثم فان المساعي الحميدة بين الاشقاء كفيلة بازالة اي سوء فهم في العلاقات العربية العربية وتحقق مانادى به حفظه الله من ضرورة ابعاد المنطقة عن ان تكون موطنا للصراع الدولي والتوتر الامني والقلق النفسي الى جانب ايلاء القضايا الاساسية وخاصة القضية الفلسطينية قدرا كبيرا من الاهتمام في كل المحافل والمنظمات والتاكيد مجددا على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى اراضيه واقامة دولته المستقلة عليها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

« تلاحم خليجي »

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حظي التعاون الاقليمي عبر مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما مكن هذا المجلس من الاضطلاع بمسئوليات اكبر واعمق نحو تلاحم خليجي بناء هدفه الحفاظ على البنية الاساسية لشعوب هذه المنطقة وتكريس ذلك التلاحم في اطار امانة عامة وعدة مجالس اهمها مؤتمرات القمة لقادة ورؤساء دول مجلس التعاون وماانبثقت عنها من اطر تدعم العمل التعاوني على مختلف الاصعدة حتى غدا الخليج العربي - كما كان - وحدة قوية متجانسة تعمل في اطار المجموعات العربية والاسلامية والدولية وتكون عونا لها ..

بمناسبة **اليوم الوطني** للمملكة

نتقدم بأسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى صاحب السمو الملكي	وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز	**الأمير سلطان بن عبدالعزيز**
ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني	النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله سبحانه وتعالى كل تقدم وازدهار لبلادنا الغالية.



عبدالله وإبراهيم أبناء سلمان المطرود **مؤسسات المطرود**

مصنع الألبان الوطني / المخابز الوطنية / مؤسسة المطرود للتصنيع الزراعي / المغسلة الوطنية ت: المكتب الرئيسي ٨٥٦٠٠٠٠ ص ب ٩٧ الخبر - المملكة العربية السعودية

تلكس ٨٩٧٠٤٢ مطرود إس جي - برقياً - المطرود / ت الإحساء ٥٨٢١٤٩٥ الرياض ٤٤٨٣٠٨٠ - جدة ٦٨٢٢٢٧٢







نتقدم بأسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله سبحانه وتعالى كل تقدم وازدهار لبلادنا الغالية.

مجموعة شركات عبدالعزيز وسعد المعجل التجارية والصناعية

الدمام - هاتف: ٨٣٢١٢٥٤ - ٨٣٢١٢٥٦
برقياً: المعجل

في ذكرى توحيد المملكة

المدينة المنورة ـ علي عبدالرحمن العمري :

في ذكرى اليوم الوطني .. اليوم العظيم .. الذي توحدت فيه ربوع المملكة على يد الراحل البطل الملك عبدالعزيز .. ذكرى مرور ثمانية وخمسين عاما . حققت المملكة انجازات باهرة .. تحولت خلالها من صحراء قاحلة الى جنة وارفة .. وعبرت حاجز الزمن لتلحق بركب الحضارة والتقدم .. ولتشهد المملكة بداية عصر جديد وتطورا متلاحقا ينبض بالحياة وبالامل ..

تطورت المملكة خلال تلك السنوات فعم الامن والامان وساد الحق والعدل وارتفعت راية الاسلام عالية خفاقة وعاش المواطنون في رخاء وازدهار ..

في هذه الذكرى كان لـ[اليوم] هذه اللقاءات لنعرف نبض الجماهير ونتعرف على مشاعرهم ..

مدير شرطة المدينة المنورة :

اليوم الوطني .. رمز .. وتجسيد لحضارة امة ..

الدكتور نايف الدعيس :

اليوم .. ذكرى الحب والتضامن والقضاء على الجهل

مبارك السهلي :

بهمة الرجال .. حققنا الأهداف والغايات ..

اللواء عبدالرحمن الشهراني

المهندس مصطفى بلول

بهجت محمود جنيد

ياسين رضا جعفر

سباق مع الزمن

● مدير عام مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس / مصطفى بلول قال .

■ قد لا اجد من الكلمات التي تفي بقيمة المناسبة وتعطيها قدرها فكياننا الذي نفتخر به ونفاخر به لا نجد له شبها في كتب التاريخ . كياننا تطابق وانقاد . واتحد للقائد الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود عوامل الزمن والارض . وتتوجت بحكمته وتحلت بسواعد اخوانه وابنائه من اهل هذه الارض . وتالقت في عنان السماء بحمل العهد والامانة من ابنائه الذين تعاقبوا على دفع عجلة التقدم والحضارة والسهر على راحة افراد شعبهم في كل مكان . فعم الرخاء وانتشر الامن وتفرغ الجميع لتسيير تلك الحضارة . وكان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من ذلك الشرف العظيم امره حفظه الله بعمارة وتوسعة الحرمين الشريفين وارساء المشاريع لكل ما يخدم المواطن في اي مكان على ثرى ارضنا ومد يد العون واغاثة الملهوف من ابناء العالمين العربي والاسلامي . وتتعاقب دقائق الزمن سرعة لادراك ايقاع حضارتنا واني لها ذلك وقد فزنا في سباقنا وشواهد حضارتنا هي الحكم . وتمسكنا بعقيدتنا هو جوهرنا

معادلة صعبة ونادرة

● واعرب اللواء / عبدالرحمن الشهراني مدير شرطة المدينة المنورة عن سعادته بهذه المناسبة قائلا

■ ان اليوم الوطني للمملكة هو معنى ورمز زمني وتجسيد لحضارة امة جمع شملها الامام القائد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فتوحدت ارض الجزيرة وكلمتها تحت راية التوحيد . مستنيرين بكتاب الله وسنة رسوله منهجا ونبراسا يضيء طريقهم في الامور كلها وتعاقبت السنون وليظل اول الميزان من كل عام ذكرى جليلة يقف امامها التاريخ والانسان امام معادلة صعبة قل ان نجد لها مثيلا في صفحات وقرون الحضارات والامم . ان التلاحم الذي تميزت به انحاء الجزيرة وابناؤها في ميلاد هذه الدولة الفتية لهو فريد بكل معنى الكلمة جمعت فيه دقائق الزمن وبعد المسافات وقلة الامكانات .

واليوم بما انعم الله علينا به من نعمة الدين والامن والاستقرار وغيرها مما لا يعد ولا يحصى . انما هو تجسيد صادق لامر تلك الدولة والاسس التي قامت عليها ركائزها وهي توحيد الله واقامة احكامه . فاصبحنا بفضل الله من نتاج ذلك ان فضلنا بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية الحجيج واصبحت مشاريعهما شاملة ومتجددة في كل عام واصبحت بلادنا ذات ثروات اقتصادية وزراعية وثقافية وقبل ذلك غنية بثروتها الحقيقية وهي سواعد ابنائها الذين فتئوا يواصلون العزم على المضي قدما في اقامة ركائز حضارة بلادنا في كل المجالات والتي شهد لها القاصي والداني سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة . والله اسال ان يديم علينا نعمة الامن والامان .

حضارة امة

● الاستاذ / ياسين رضا جعفر مدير عام منطقة المدينة المنورة للاتصالات .

■ اكد ، ان ينبوع العطاء الذي تدفق في كل جزء من اجزاء بلادنا وتواتر انباء النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا لمختلف الدول والقارات يجسد قصة حضارة امة استمدت اسسها من عقيدة سمحاء والتفت حول قائد مملم برجالها وابنائها تكوزهم وانالهم بالتشجيع عملوا من اجل هذا الكيان وكانت ثمرة ذلك ان سطع اسم المملكة العربية السعودية مشرقا في يوم وحدتها فكان اليوم الوطني هو اقرار الزمن بجدارة وكبر التجربة التي قادها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود . الذي نظم عقد هذا الكيان العظيم بتجربة فريدة لم يشهد لها التاريخ مثلا ابتداء من فتح الرياض وحتى توحيد اجزاء مملكتنا الغالية

ذكرى سعيدة

● وتحدث العقيد ابراهيم الردادي مدير ادارة المرور بمنطقة المدينة المنورة قائلا

■ . انني كمواطن افتخر بهذه المناسبة السعيدة ومصدر سعادتي والذي يزداد هو الكم الذي تطابق مع الكيف في حضارة بلادنا والتي شملت مختلف المجالات ولا شك بان العطاء الكبير والجهاز الذي قام به الملك الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. في ارساء اسس هذه النهضة والتي اقترنت امورها بشريعة الله في مختلف جوانبها . وتعاقب الملوك ابناء الامام الباني في الوفاء بحمل الامانة فاليوم نعمة الامن لا تعادلها اي نعمة اخرى .

وثروات بلادنا الزراعية والتي قمنا بتصدير منتوجاتها الى خارج البلاد .

والاقتصادية من بترول وثروات معدنية كل ذلك استغل لنشر الرخاء والرفاهية بين المواطنين مما انعكس على جوانب حياة المجتمع فالتقدم العلمي والحضاري هو الشاهد على ذلك التقدم والذي كان اليوم الوطني هو شعلة اضاءت الطريق الى ما نحن فيه الان . اسال الله ان يديم علينا نعمه وان يديم علينا الامن والامان .

جذور الانتماء

● مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة المهندس / عبدالفتاح احمد فؤاد قال .

. ان ذكرى اليوم الوطني تعد محق ذكرى مجيدة يجب على كل فرد منا ان يقف امامها باجلال عظيم . كمالنها فرصة عظيمة لقياس نسبة الكم والكيف ـ والتي استطاعت بلادنا بفضل الله ثم بفضل سواعد ابنائها بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله ان يقوم بتوحيد اجزائها المتناثرة ويجمعهم على كلمة واحدة لخير انفسهم وابنائهم ولخير اوطانهم وتكوين حضارة وكيان .

ها هي بلادي اليوم افتخر بها ويفتخر بها ابني فلنا على ثرى وطني احس بجذور الانتماء في الرياض في ابها في الظهران في تبوك في كل ذرة ثرى ارى عبق التاريخ يسيطر عليها ملحمة من ملاحم البطولة فهنيئا لنا جميعا بهذا الفخر وهنيئا لنا بيومنا الوطني .

التجمع الكبير

● اما الدكتور نايف الدعيس فقد قال :

■ توحيد المملكة العربية السعودية من الانماط التي لا تتكرر في التاريخ . وهذه مناسبة سنوية تتوج فيها ذكرى الحب والاخاء والتضامن . والقضاء على الجهل والامية والعصبية القبلية . يوم نعتز به ونفاخر لاننا غلبنا فيه الحقد والانانية والمرض والفقر فانتصرنا . وقد كتلتنا لنسماء العلم والمعرفة والحضارة والمدنية فارس من ابناء جزيرتنا وصنديد من رموزها واعلامها فكتب على يديه هذا التجمع الكبير بتوفيق الله وتاييده ورضاه .

فامن الايمان وانتشر الاسلام وعم العدل وظهر الحق وتكاثر الفضل وسرت نسوة الامن وترعرعت الفضيلة . واندحر الشيطان برجله وخيله وانحسر الكفر والالحاد واهله .

فرحم الله صقرا اسمه عبدالعزيز . جعل الله لامتنا عينا وعزا على يديه . فتطورت بلادنا من قرى وهجر وبواد الى مدن تحاكي ارقى مدن العالم . وغدت الصحراء تنبت الزهر والورد والحب والخير وصار رجالنا اهل علم ومعرفة وثقافة ومدنية وحضارة . وساوونا شاطرونا عيش السعادة وسابقونا على سبل العمل والتعليم . وغدت مظاهر الحياة بوادينا وسهلنا وجبلنا معلما من معالم العصر . والتقنية والانجاز وتسامت جامعاتنا ومصانعنا ومزارعنا فامتلات سحب التنافس وجد المسير . وبارك الرحمن لامتنا هذا التاخي والتازر

واعقب على قيادتها ابناء عبدالعزيز الميامين فقضى منهم سعود وفيصل وخالد رحمهم الله نحبهم في حب الله واعلاء كلمته ونشر العدل . والامن واحقاق الحق ونحن نعيش اليوم عهدا خالدا بفهد الخير في مسيرة مباركة وظلال من الكرم وارفة . عم الله بها كل مقيم ووافد . وتواصل العطاء . واقيمت بشائر الامل تنبيء بتوسطنا امة الاسلام بفضل الله وبما حباه مليكنا الحبيب من حكمة وروية وبعد نظر . وتواضع في جنب الله وما قدره عليه من رفق بامته وابناء وطنه وعامة ابناء المسلمين . فحيا الله قائدنا خادم الحرمين الشريفين وزاده توفيقا وسدد خطاه . ومرحبا بيوم الوطن وفي ظل المليك

عقيدتنا مصدر سعادتنا

● الاستاذ عبارك السهلي مدير الفرع الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر السعودي بمنطقة المدينة المنورة قال

■ . لا شك بان ذكرى اليوم الوطني هي عزيزة على قلب كل مواطن من ابناء المملكة فالصراعات الطويلة والمريرة التي عاشتها الجزيرة العربية طوال تاريخها من تناحر بين ابنائها واعتداء على حقوق الغير وكانت تلك هي الصورة السائدة لارجائها .

ومنذ ان فيض الله لهذه البلاد صقرا من ابنائها هو الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه انطلق بهمة الرجال العالية واضعا نصب عينيه هدفا ساميا لجمع شتات اطراف الجزيرة على كلمة التوحيد بعيدا عن المطامع والغايات والاهداف ومن الله عليه وعلى ابناء الجزيرة بان كان ذلك الحلم حقيقة تجسدت واعلنت كل ذلك اول الميزان وظل الهدف والغاية هو الاساس الذي تركزت عليه قواعد توحيد الجزيرة العربية واصبحت المملكة العربية السعودية احدى اهم الدول على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية والدولية واستمر منهجها في الحكم والادارة يستمد تعاليمه من وحي الكتاب والسنة المطهرة واسبغ الله نعمه علينا بفضل ذلك فاصبح القاصي والداني يتمتع بخيرات هذه الارض المعطاء والتي لا زالت ذكرى توحيدها هي الانطلاقة الحقيقية لكل ذلك واقترن نبل الهدف مع اصالة الجوهر وسلامته .

وبلادنا منذ الامام الراحل الملك عبدالعزيز وابنائه الميامين من بعده واصلوا العمل في حمل تلك الامانة واداتها بما يرضي الله وحده ويكفل الامن والرخاء لابناء شعبهم ونحن في كل يوم نلمس ذلك في الشرق او الغرب او الشمال او الجنوب من بلادنا بما يتم تدشينه من مشاريع ساهمت في بلوغ بلادنا اوج الحضارة في مختلف المجالات .

كيان وشموخ

● مدير عام التعليم بمنطقة العلا الاستاذ / بهجت محمود جنيد قال

■ تفتخر وتتباهى الشعوب بما يقدمه رجالها الافذاذ من خدمات جليلة نحو امتهم وبلادهم

وفي يومك يا وطني . يا وطن الحب والامجاد والعزة والقوة .. حق علينا ان نفتخر ونتباهى وفي كل وقت بكل الانجازات التي تحققت ومازالت تتحقق بدءا بالانجاز الاعجازي الذي حققه صقر الجزيرة وفارسها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود عندما وحد هذا الكيان الكبير ارضا وشعبا شماله وجنوبه شرقه وغربه في وطن واحد ... المملكة العربية السعودية . وتحت راية واحدة راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

ووضع القواعد الاساسية لهذا البناء والتي استمدها من الشريعة الاسلامية . وجاء من بعده ابناؤه الميامين اصحاب الجلالة الملك سعود . والملك فيصل والملك خالد يرحمهم الله الذين واصلوا مسيرة النماء والعطاء ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي زاد البناء شموخا وعلوا حتى اصبحت يا وطني مفخرة لكل انسان يشهد لك العدو قبل الصديق بما وصلت اليه من تطور ونماء

واسال الله ان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والامان والاستقرار وان يحفظ قائد مسيرتها وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وكل المخلصين من ابنائك ياوطني .

● اما الدكتور علي المرشد مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة قال عن ذكرى اليوم الوطني

■ تاريخنا الاسلامي حافل بسير وتراجم العديد من الابطال الذين كان لهم دور بارز في بناء مجتمعاتنا الاسلامية والعمل على توحيدها وجمع كلمتها

ولو اردنا ان نستعرض التاريخ لطال بنا الحديث . ولكن لعله من المفيد ان نشير الى جهود اولئك الذين لا زلنا نلمس اثارهم ونعيش بفضل الله ثم بفضل جهودهم واخلاصهم لامتهم واوطانهم في عز ورخاء من العيش جاء نتيجة ثمرة جهادهم وثمن تضحياتهم في توحيد هذه المملكة المترامية الاطراف وهم امثال البطل الملك عبدالعزيز رحمه الله ورفقائه في الهدف والجهاد من العلماء والامراء فهؤلاء بحق قد بذلوا انفسهم واوقاتهم من اجل اسعاد الاخرين

ولو تذكرنا ما هي حالة الجزيرة قبل توحيد الملك عبدالعزيز رحمه الله لها لوجدنا ان الاخ يقتل اخاه لاتفه الاسباب وان الحياة في غاية الاضطراب والفوضى . وحجاج بيت الله الحرام يتعرضون لانواع كثيرة من السلب والنهب والقتل ناهيك عن سكان المدن الذين لا يستطيعون ان ينتقلوا من بلد الى اخر الا بواسطة حماية مرهوبة الجانب من قبيلة او امير او خلافه وحالة الناس عموما في هذه الجزيرة قبل مجيء الملك عبدالعزيز كانت في فوضى لا نظير لها وفي خوف دائم ومستمر . اضافة الى التخلف ومظاهر الفقر وما الى ذلك .

ومن لطف الله لهذه البلاد ان هيا لها من ابنائها من يعيد لها امنها واستقرارها بقيادة الملك عبدالعزيز وقد انعم الله على الملك عبدالعزيز بالصبر والحكمة والحنكة وساعده في تحقيق اهدافه الصادقة وجمع قلوب الناس عليه اخلاصه ونصحه ووطنية منقطعة النظير . مما اعاد لهذه البلاد الهدوء والاستقرار وتامين الطرق والقضاء على الجهل والامية ومحاكمة المعتدين والمجرمين وتطبيق شرع الله فيهم دون هوادة او تاخير .

وقد استبشر الناس خيرا بهذا الانجاز العظيم والانتصار الكبير وها نحن اليوم نشاهد في هذه الجزيرة ما لم نكن نحلم به بالامس من الهدوء والاستقرار ورخاء العيش والتقدم والتطور الذي عم المدن والقرى في كافة المجالات . وما من زائر لهذه المملكة الا وتاخذه الدهشة عندما يجد المستوى الذي وصلت اليه المملكة في التعليم والتطور المعماري والطرق والخدمات الهاتفية والتطور الصحي ومشروعات البلديات وما الى ذلك من مشاريع الخير والنماء ويكفي ان يرى الزائر الجهود التي تبذلها الدولة في الحرمين الشريفين من توسعات عمرانية ضخمة وما يرافق ذلك من انجازات عظيمة في المشاعر المقدسة من فتح الانفاق وشق الطرق وانشاء الكباري والممرات والسفلتة والاضاءة وتوفير مياه الشرب والمواد الغذائية والامن والخدمات الصحية مما فاق حجم وحاجة الحجاج واصبح حديث كل حاج ومعتمر . فبارك الله في هذه الجهود الخيرة وجزى الله حكومتنا الرشيدة كل خير

ان اليوم الوطني ذكرى خير لجهاد طويل ومسيرة مباركة بداها الملك عبدالعزيز وسار على الدرب ابناؤه الميامين في نفس الاتجاه ووفق الاهداف التي رسمها ووضعها لهم المؤسس الاول رحمه الله وكل مواطن يشعر بالواجب تجاه المؤسس الكبير الذي بذل واعطى وضحى بنفسه وماله ووقته من اجل بناء هذا المجتمع الاسلامي الكبير ومن اجل الوحدة والقضاء على كل مظاهر التفرقة والاختلاف .

واصبح المواطنون بفضل الله ثم بفضل صدق النية وصلاح العقيدة جسدا واحدا وبلدا واحدا لا فوارق بينهم ولا مميزات . تسودهم المحبة ويجمعهم شعار التوحيد ـ لا اله الا الله محمد رسول الله والولاء لحكومتهم ووطنهم وما كان هذا ليتم لولا توفيق الله لهؤلاء الرجال المخلصين من ابناء هذا الوطن العزيز

ان الامن والاستقرار والوصول الى مصاف الدول المتقدمة لا يمكن ان يتم لاي مجتمع او امة ما لم يكن لديها الوعي الكامل بقيمة هذا الامن واهميته في البناء والتطور واثره على دوام السرور والسعادة ولذا فان المؤشرات الصحيحة على ثقة الامم ومعرفة مدى ما وصلت اليه من حضارة انما ياتي نتيجة الحكم عليها من خلال ما تنعم به بلادها من امن واستقرار . ونحن بحمد الله تعالى قد وصلنا الى ما نصبو اليه من الامن والاستقرار والتطور الحضاري واصبح لدينا من الوعي ما يجعلنا ندرك اهمية ذلك . داعين الله سبحانه وتعالى لقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولولي عهده الامين وحكومتهما الرشيدة دوام التوفيق والعز والنصر المبين

سواعد البناء امتداد للعطاء

○ اما الاستاذ . صنهات العتيبي مدير المجمع القروي بالصويدرة فتحدث بالمناسبة قائلا

■ ان ذكرى توحيد المملكة والذي يوافق اول الميزان من كل عام هي لا شك ذكرى يتواصل فيها العمل البطولي للملك عبدالعزيز ال سعود ابتداء من فتح الرياض الى توحيد ارجاء تراب هذا الوطن الغالي

وتظل عجلة الزمن تدور تحفها مظلة الامن والثروات الاقتصادية وتقود زمام الامور حكمة الملوك من ابناء الملك الامام طيب الله ثراه تتناثر المدن والقرى والهجر كدليل على الرخاء والامن ويتمتع ابناؤها بالخدمات الحضارية الراقية وتتلازم دقات الزمن بايقاع المعاول صباح مساء لاقامة مدن ورصف طرق وتشييد مصانع هكذا اصبحت سواعد ابناء هذه الارض بعد ان التام شتاتها وتوحدت كلمتها وزوال اسباب الفرقة بينهم

مقارنة المعطيات

○ احمد محمد البارقي .حار امن [illegible]

[illegible]

تطابق الكم مع الكيف في حضارة بلادنا ..

بشرطة المدينة المنورة يعبر عن هذه المناسبة قائلا .

■ ان المعطيات التي لمسها ابناء المملكة من خلال نهضة البناء والتعمير ومدى ما يتمتع به الفرد في هذا الوطن الغالي من نعم اسبغها الله عليه وعلى راسها نعمة الدين والامن . ليشعر بالفارق الشاسع في مجريات حياته مقارنة مع ما يحيط به من صراعات وحروب تعيشها انحاء المعمورة بسبب ابتعاد المنهج والمخسون ولا شك ان تطابق ذلك بعد توفيق الله قد مكن للامام الراحل الملك عبدالعزيز ان يوحد اطراف بلاد شهدت على مدى السنين صراعات قبلية وخلافات تغشاها اليوم نعمة الامن والامان

نهاية الصراعات

○ اما المواطن سعود الردادي فيقول

■ اليوم الوطني بالنسبة لي كمواطن سعودي ارى فيه ميلاد امة وحضارة فنحن ولله الحمد حبانا الله بنعم كثيرة من بينها نعمة الدين والذي نتعامل وفق تعاليمه في جميع معاملاتنا سواء الدولة او المواطن

ولا شك بان توحيد المملكة العربية السعودية رغم تباعد اطرافها والتوفيق الذي من الله به على القائد الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه لجمع شتات قبائل الجزيرة العربية هو نابع من تعاليم الدين اذ لولا سلامة العمل وصلاح النية لما تم ذلك

واليوم ونحن ننعم ولازلنا باثر ذلك التوفيق الالهي فانا اسمع من كبار السن في العائلة واقاربي عن قصص الصراعات والغزو والعصبية القبلية وقطع الطريق والحمد لله بعد ان تركز حكم ال سعود اصبحت مجرد قصص تحكى ليس الا فالامن والرخاء وارفة ظلاله على كل منطقة ومدينة وقرية وهجرة . وللجميع اقول كل عام وانتم بخير .

نهضة بمقاييس حضارية

○ محمد صالح النجار يعمل موظفا فيتحدث قائلا

■ نحن هنا في المملكة العربية السعودية وذكرى اليوم الوطني لتوحيد اجزاء بلادنا الغالية يعتبره اي مواطن ذكرى تتاصل فيها معاني الانتماء لتراب هذا الوطن بجميع المقاييس الحضارية والتي اثبتت بلادنا ولله الحمد في ذلك بلوغها اعلى المقاييس في مختلف المحافل العالمية اولا بفضل الله ثم بفضل القائمين على امور بلادنا والذين ساروا على نهج الوالد القائد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذي وضع اسس هذا التطور الحضاري الهائل الذي تعيشه بلادنا من خلال توحيد اجزائها بعد ان كانت شتاتا يحكمها قانون القوة والعرف والصراع

العقيد ابراهيم الردادي

مبارك السهلي

المهندس مصطفى بلول :

كياننا الذي نفخر به .. لا نجد له شبيها في كتب التاريخ

هكذا اعتمد الأصل

عبد العزيز والقرارات الحاسمة

الرجل الذي صنع التاريخ



بقلم - سمو الامير الرائد بندر بن عبدالله بن تركي ال سعود

نقف بشموخ المعتز امام اطلالة هذا اليوم المجيد الذي حمل الينا بشائر الخير كل الخير نفتخر نحن الواقفين في ظل هذا العز وتحت سماء هذا الوطن الطاهر المنعمين بهذا الامن وتلك الحياة الرغدة.

نستقبل هذا اليوم وقد مضى على عمر مملكتنا الحبيبة ٥٧ عاما تحولت خلالها الصحراء القاحلة الى واحة خضراء تعطي فتجزل العطاء متحدية بذلك كل الصعاب بيئية كانت ام جغرافية بعد ان وحدها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته فقد اقام رحمه الله صرحا شامخا نشا على اسس متينة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف فاحل العدل والامان والطمانينة وجمع بين ابنائه بالالفة والمحبة والتاخي والتلاحم والتراحم لتظل راية هذا الوطن خفاقة بامر الله تحمل كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله..

ان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه استطاع وهو يستشعر مسعى الخير لخدمة دينه ان يضع تاريخا مجيدا من خلال توحيد مايشبه القارة في دولة واحدة دستورها القران الكريم رغم كل الظروف والامكانات فميلاد هذا الوطن الشامخ يعني دون ادنى شك ميلاد قوة عربية اسلامية لها وزنها الدولي والعالمي فاتخاذ الدولة للقران الكريم دستورا والسنة المطهرة منهجا وتطبيق احكام الشريعة السمحة في الامور القضائية والسير على هديها في الشئون الحياتية يعتبر حصنا منيعا وحرزا متينا ضد كل التيارات الهدامة فضلا عن السياسة الحكيمة والتوجيهات السليمة التي تحكم علاقات التعامل مع الآخرين وكل ذلك لصالح الاسلام والمسلمين بشكل عام وابناء هذا الوطن بشكل خاص فتلك الامور طرحت ثمارها الخيرة على المستويين الداخلي والخارجي.

ان اشراف المملكة على مقدسات المسلمين واهتمامها الكبير في الاماكن المقدسة ورعايتها المستمرة لها يعد مصدرا للفخر والاعتزاز فقد اولت المملكة كل الاماكن المقدسة اولوية كبيرة تؤكدها المشاريع العملاقة التي تعيشها تلك الاماكن دون استثناء.

فذكرى اليوم الوطني الخالد تاتي فخرا واعتزازا لكل مواطن سعودي لانه يدرك بثاقب فكره ان هذه الوحدة لم تات من فراغ بل معجزة تحققت بعد جهد مضن وكفاح طويل من اجل هذا العز وهذا الامن وهذا الرخاء.

ما اعظمها من وحدة يعمها السلام وتنعم في الامان.

ان القلم يقف عاجزا عن التعبير امام ذكرى خالدة فكيف عندما تكون الذكرى لحظة ميلاد وطن يحتل القلب بكل الحب والتضحية.

اننا نحمد الله على ماتحقق لهذا الوطن من تقدم حضاري ونحمد الله كل الحمد على نعمة الاسلام وتمسك هذا الوطن بالشريعة الاسلامية وتطبيق منهجها لتصبح مضربا للامثال ومحطا لانظار كل من ينشد السلام والامن والطمانينة.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الذي اثر هذا اللقب على كل الالقاب ووفق للخير خطاه فقد رعى هذا التفوق المستمر وعايش مراحل التنمية في غضون سنوات ليست طويلة لتصل الى ما وصلنا اليه وتتحدث الاعمال عن نفسها وتنبض كل المشاريع العملاقة الخيرة على ارض الواقع لتؤكد من جديد مصداقية المسيرة الموفقة.

بقلم د. سعيد ابوعالي

لايشك احد في ان القرارات التي اتخذها الملك عبدالعزيز في حياته السياسية كانت قرارات مصيرية وان اهميتها لم ترتبط بوضع بلاده وشعبه فحسب بل انها تعدتها الى العالم العربي الاسلامي وتخطت حدود الزمن الى اعماق المستقبل.

فلقد مثل توحيد المملكة نموذجا حيا من نماذج الوحدة العربية بحيث انصهرت مجموعة دويلات على ارض المملكة في اطار سياسي واحد يعمل ابناؤه من اجل هدف واحد وكما حققوه تطلعوا الى هدف او اهداف ابعد. كما ان التضامن الاسلامي يمثل ركيزة اساسية في العلاقات الاخوية التي تقيمها المملكة مع اقطار العالم الاسلامي. وحرص الدولة ايدها الله على خدمة الحرمين الشريفين والحجاج عمل يتعلق بكل مواطن مسلم في ارجاء المعمورة.

اما المستقبل في اطار العمل الدؤوب فان النظرة الاخوية الحميمة التي تشعر بها المملكة نحو اقطار العرب والمسلمين تعطي مثالا حيا على البنيان السياسي والاجتماعي الذي يضم المسلمين حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام شبه المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا تالم منه عضو تداعت له «سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

والقرارات التي اتخذها عبدالعزيز طيب الله ثراه مثل توحيد الجزيرة في كيان سياسي مستقل «المملكة العربية السعودية»، خدمة التضامن الاسلامي، خدمة الحرمين الشريفين وتحقيق العدالة، وترسيخ قواعد الامن، وخدمة القضايا العربية، اقامة العلاقات النديه والودية مع الدول التي تحترم مبادئنا وسيادتنا ولاتتعدى على حقوقنا، نشر التعليم، تنمية البلاد كلها قرارات هامة تستحق الاجلال لانها جاءت لتضع اساسا صلبا في بناء وطني متماسك يحقق لابنائه السعادة والرفاهية.

كلها قرارات تستحق الوقوف عندها لانها قرارات اخرجت لنا كيانا وطنيا مثاليا فانها كلها جاءت في الوقت الذي بدأ فيه الملك عبدالعزيز يقود فيه مسيرة وطنية كبرى من اجل البناء والاعمار بل من اجل اقامة دولة حديثة بجميع المقاييس على التراب السعودي وكان عبد العزيز نسيج وحده، يتخذ القرار وهو يستلهم الهدى من الله، ويهدف بقراراته الى خير الاسلام والمسلمين.

ولقد استوقفتني حادثة كبرى اعتبرها من وجهة نظري الخاصة من اعظم الاحداث التي مرت بها المملكة بل هي من اعظم اللحظات التي تجلت فيها شخصية عبدالعزيز القيادية شخصية الزعيم الملهم والزعماء دائما يتعرضون للحظات يملؤها الجلال وتجللها الهيبة ويسودها الغموض ويحوطها الخوف والوجل ولكنهم «القادة والزعماء».

بما اودع الله فيهم من ثاقب البصيرة وبعد النظر والشجاعة يبددون الغموض ويقهرون الخوف والوجل بقراراتهم الحكيمة ونظرتهم المستقبلية.

في اخر يوم من رجب عام ١٣١٩هـ وفي واحة يبرين استقبل عبدالعزيز مندوبا يحمل خطابا من والده الامام عبدالرحمن بن فيصل ال سعود وكان الامام حريصا على استجلاء الامور المحيطة بالابن المجاهد، وعلى استطلاع خطته كان الوقت متوترا فابن رشيد يراقب تحركات عبدالعزيز. بل هو يستنجد الاتراك لغزو الكويت والاحساء فيها حامية تركية كبيرة. والرياض تحت حكم الرشيد. ورجال عبدالعزيز لايتجاوزون العشرات والعدة والعتاد نادرة.. ولكن يعلو ويقهر جميع هذه الصعاب ايمان عبدالعزيز بالله وثقته فيه.. استشار عبدالعزيز رجاله فعبروا عن اخلاصهم له ببذل الارواح في سبيل الله فقرر الدخول الى الرياض وسلاحه الايمان.

وهكذا يتجلى العزم والتصميم والشجاعة في القرار وبعدد قليل من الرجال والنادر من العدة والعتاد.. ولكن الايمان يعمر صدره وهكذا تتجلى الشخصية تقدير للامور وموازنة للمواقف وادب واحترام للوالد.. وثقة في الله سبحانه، يطلب من والده الدعاء.. ويحدد موعد اللقاء بمشيئة الله.

وهكذا كان ونتيجة لهذا القرار فان المملكة العربية السعودية تنعم في دوحة العقيدة وتتفيأ ظلال الامن وترتاد مواقف السيادة والوحدة والتضامن وتساهم في تقدم البشرية.

بطل التاريخ

● محمد بن عبدالرحمن الشريف ●

تاتي اطلالة اليوم الوطني المجيد للمملكة لتعيد الى الاذهان تلك الصفحات المشرقة من التضحية والبذل والعطاء لمؤسس وموحد هذا الكيان الشامخ جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود. طيب الله ثراه حيث تمكن بفضل من الله ثم بتضافر جهود المخلصين من رجالات هذا البلد الاوفياء ان يرسي دعائم قوية قامت على اعقابها دولة وامة وارست لها قواعد البناء واسس النهضة والتطور.

وتوالت انجازات وعطاءات هذا البلد تترى عبر مسيرة خالدة تعاقب عليها انجال موحد الجزيرة وبطل التاريخ الحديث وواضع قواعد البناء لهذا البلد الحبيب حتى جاء العصر الذهبي في عهد الخير والبناء وفي ظل اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود - حفظه الله.

تلك العهد الميمون الذي شملت وعمت خلاله شتى مشاريع الخير وبرامج الخدمة والبناء في سبيل اسعاد ورقي الوطن واعلاء شان المواطن. فترى في غضون فترة قياسية وجيزة ان بلادنا ولله الحمد قطعت شوطا متناهيا من حيث الكم والكيف في شتى المشروعات التطويرية والانمائية والمرافق العمرانية والخدمة والبلدية فهاهي الانجازات تقف شاهدا على جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ودليلا قاطعا على سعي رجالات هذا البلد المخلصين ومشاركة ابنائه البررة من اجل اسعاده ورقيه.

والانجازات التي تحققت استهدفت اولا وقبل كل شيء بناء المواطن الصالح وتوفير وتامين احتياجاته الضرورية والاساسية حتى يتمكن بفضل الله من العيش بامن وامان واستقرار كما ان تلك الانجازات عمت كافة المدن والقرى والهجر بمعنى انها تخدم المواطن اينما وجد وحيثما حل.

وبهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن في هذا البلد العزيز اتقدم بخالص التهنئة والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله والى ولي سمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. والى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية والى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية والى كافة افراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلا الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى العزيزة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

امير القطيف
محمد بن عبدالرحمن الشريف

توحيد الأرض الطاهرة

يسرني ان اتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كافة منسوبي كهرباء الشرقية باسمى ايات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمناسبة حلول اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

كما اهنىء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز والشعب السعودي عامة بهذه المناسبة الغالية

ففي مثل هذا اليوم اتم المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود توحيد هذه الارض الطاهرة تحت راية لا اله الا الله محمدا رسول الله فحولها من صحراء جرداء الى واحة خضراء ومن قبائل يقاتل بعضها البعض الى بؤرة امن وسلام تشع على العالم باكمله

ونحن في هذا العهد الزاخر انما نشهد استكمالا للنهج الذي ارساه موحد هذه البلاد حيث تقوم حكومة خادم الحرمين الشريفين بتقديم الدعم والمؤازرة لابنائها في كافة الميادين التنموية واحد اهم هذه الميادين هو قطاع الكهرباء.

حيث شهد قطاع الكهرباء تطورا ملموسا حتى وصل الى افضل المستويات وقد حظيت كهرباء الشرقية بهذا الدعم المتواصل مما مكنها من تحقيق اهدافها في فترة قياسية اذا ما قورنت بحجم الانجازات التي حققتها.

فقد تمكنت كهرباء الشرقية من ايصال التيار الكهربائي الى جميع مدن وقرى واغلبية الهجر بالمنطقة الشرقية واصبح المواطن ينعم بخدمة كهربائية ذات موثوقية عالية في كافة انحاء المنطقة والحمد لله.

وفي ختام هذه الكلمة الموجزة لا يسعني الا التوجه بالشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقدمه من مساندة وتشجيع لكافة قطاعات التنمية كما اتوجه بالشكر لصاحب السمو الملكي الامير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه ووزير الصناعة والكهرباء معالي المهندس عبدالعزيز الزامل على ما يولونه من اهتمام وتوجيه لكهرباء الشرقية وكل عام وانتم بخير.

عضو مجلس الادارة المنتدب
المدير العام لكهرباء الشرقية
سليمان عبدالله القاضي

نظام السلف الصالح في يوم توحيد المملكة العربية السعودية

بقلم - سعد عبدالله المليص

قال تعالى: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

ان يوما كهذا اليوم الوطني الذي تحتفل به امتنا السعودية كل عام يعد يوما بارزا في تاريخ امتنا وشاهدا على بناء قاعدتها العريضة على ضوء كتاب الله وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

فمنذ ان توحدت هذه المملكة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م بعد زمن طويل من الجهاد الميداني المرير بالمال والنفس والعصامية لرجال دولتنا السلفية الاوائل اقام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مجتمعا من قبائل متنافرة كانت تحارب بعضها البعض وتاتمر على مبادىء الجاهلية. فاقام رحمه الله بهذا المجتمع امة متعطشة الى الامن والاستقرار فبنى دولتها على اسلم القواعد وامتن الاسس. فصدقت نية المجاهد الكبير جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه، وتضافرت جهود المستنين بسنته من بنيه وحفدته وبني شعبه فكان العطاء المبارك وفيرا حتى شمل معظم كوكبنا الارضي سخاء واضحت مملكتنا مركز عطاء وامن وعلم وتعلم وتعليم وصناعة وزراعة وتكنولوجيا وتقنية يرنو اليها العالم على اختلاف جنسياته وينظر الى شعبها وحكامها بعين الاكبار والتقدير.

حقا ان لهذه الذكريات قائدا موهوبا ولهذه الانجازات مهندسا عظيما وان استحضار الرجل ومنجزاته في يوم من كل عام انما هو لتجديد العطاء والاصلاح في الساحة السعودية على ايدي هذه الاسرة المباركة بارقى اساليب العلم في شتى المجالات ومناحي الحضارة ذات الطابع الاسلامي والمشاركة الواعية في اصلاح حال الامة العربية والاسلامية.

واننا نحتفل بهذه الذكرى فاننا نحتفل بعطاء واصلاح وقيم، وشيم، وشمم يتوارثها خير خلف لخير سلف من ابناء واحفاد هذا الرجل العظيم الذي طالما يتحدث عن واجبه تجاه خدمة امته فقال (ان خدمة الشعب واجبة علينا. لهذا فنحن نخدمه بعيوننا وقلوبنا. ونرى ان من لايخدم شعبه ويخلص له فهو ناقص. شعبنا العرب فنحن من العرب واليهم. وخدمة الاسلام والعرب واجبة علينا بصفة عامة).

ان جلالته رحمه الله واصحاب الجلالة من ابنائه رسموا لهذه الامة منهج القيم الفطري الذي درا عن امتنا الفساد والشرور وحل بها مشاكلها العقائدية حتى عادت الى سنة المصطفى عليه الصلاة السلام وعبدت الله وحده. وحملت راية التقدم فتزاحمنا تحت لواء العزة والكرامة الذي استلمه بامانة الخلف الصالح والملك السلفي خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز من اسلافه الامجاد رحمهم الله. فحمله بقوة وعزم واعانه عليه هذا الشعب الابي بمؤازرة ولي عهده الامين واصحاب السمو الامراء فاتسع مهرجان الرضى بين طبقات شعبنا الوفي الذي يتفاعل مع حركة التدين والتمدين المربوطين باعتبارهما نظام حياة في مجتمعنا السعودي المسلم - ولقد اخذت امتنا السعودية في شخص حكومة خادم الحرمين الشريفين بكل جديد في التمدين والتقنية لصالح الارتقاء بالهجرة والقرية والمدينة بمملكتنا المترامية الاطراف.

ولاشك ان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله كان مهيا لصناعة وبناء حضارة وكتابة تاريخ جديد على ارض هذا الوطن وكان ابرز ما في عدته وعتاده من مقومات النصر تقوى الله والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له بذلك النصر المؤزر والتقدم المضطرد.

ان ترسيخ مسار الزعامة السعودية على يد الايمان وعقيدة التوحيد والسير في اطار تلك المنهج القويم كان لباس العزة والكرامة والتفسير لدواعي الاستقرار والتقدم الزاهر في التنمية الوطنية الذي تنعم بها هذه المملكة ويفتقر اليهما امم الارض او كثير منها.

فهذا يومنا الوطني لحمة الفواصل بيننا نشترك جميعا في ذكراه كما نحن اليوم نعيش معطيات انجازات ذلك الراحل العظيم عبدالعزيز آل سعود ويقود مسيرتنا رجل المواقف الصعبة والاهداف الطموحة والقيادة الفذة. فهد بن عبدالعزيز. وولي عهده الامين ورجال حكومتنا المخلصون الذين ذللوا المصاعب في شبه قارتنا السعودية ووضعوا في خدمة هذا الوطن والرقي به فاصبحنا في عداد الامم المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا بفضل الله ثم بفضل شعبنا السعودي الى الاتجاه القويم لانه ينحدر كما تحدثنا في مناسبة سابقة من سلالة القيم المثلى والاخلاق العالية فشعبنا وملوكنا اسوياء في اخذهم وعطائهم فولى الله علينا ولاية عدل وانكار للذات من بني جلدتنا وقومنا الذين هم منارة للخير ودعاة الى الله ورؤساء عدل وامانة فكما كان شعبنا كانت ولايته العدل والامانة علينا حفظ الله لنا هذه القيادة الرشيدة وادام لهذه الامة امنها واستقرارها ونعيمها على دين الحق ويحفظ لها قائدها الملك فهد وولي عهده وان يديم الرخاء على هذا الوطن ومواطنيه. والله يتولى الصالحين.

وارتفعت الأكف بالدعاء

فيض البركة والنعمة الدافقة هبة من هبات المولى الكريم نساله ان يديمه على اهل هذه البلاد مسيرة الخير والعطاء ستستمر باذن الله.

وطني.. ارض خير ونعمة
وطني.. ارض عز ومجد.
هنا..

رصيد الماضي العريق وقوة الحاضر واشراقة المستقبل القادم كانت وستبقى ارض هذه البلاد مورد الخير وينبوع البذل. فهي مصدر الوفاء عبر تاريخها. قلوب الاباة وسواعدهم احتضنت الدعوة المباركة في ارضها ورعتها عين الامن والاخلاص في مهدها حتى شبت وترعرعت. واشرقت اشراقة قوية معطاءة تنشر الخير للجميع وتتابعت وتتالت قلوب الاباة تحرس وتحمي منذ عهد المؤسس الاول لهذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي ترى في كل مسلم اخا وفي كل بلد مسلم وطنا.

واخذت تشيد للعلم صرحا وتغرس في النفوس املا وتبني للبلاد مستقبلا وارتفعت الاكف تسبقها القلوب بالدعاء الصادق المخلص ان يحفظ للوطن امنه وللامة راعيها وللارض بركتها لك ايها الوطن اعظم الحق والزم الواجبات ونحن في اعمالنا نسعى ونجد ونسال المولى الكريم ان يعيننا وان يسدد خطانا لما فيه الخير والصواب.

مديرة التوجيه التربوي بادارة تعليم البنات بالمنطقة الشرقية
خوله عبدالعزيز الربيعة

في عيدك اليوم ياوطني

في عيدك اليوم ياوطني الحبيب تنتابني مشاعر واحاسيس مختلفة مشاعر تطوقني بالفرحة والسعادة واحاسيس تحلق بي في الفضاء تملأني زهوا وفخرا.. زهوا بقدومك ياوطني وفخرا لاني منك ولدت على ارضك ودرجت فيها.. ونشأت وتربيت عليها سعادتي تكمن في اني منك.. وانت مني.

الذكرى السعيدة تعود بي للوراء.. الى ايام الماضي السعيد ايام النصر والكفاح والبطولات وتقف بي عند يوم التوحيد ذلك اليوم العظيم الذي تم فيه تاسيس المملكة العربية السعودية وقد تحررت على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه.. وجزاه الله عن هذه الامة خير الجزاء.. فقد اقام أركانها على رسالة التوحيد.. وارسى دعائمها على قواعد الايمان والحق.. واحال قفرها الى اخضرار وليلها الى نهار.. باسم مشرق.. سنوات مضت كالحلم الرقيق حولت الصعب الى سهل.. والحلم الى حقيقة.. والمستحيل الى امل وواقع ملموس ومعاش.

في عيدك اليوم ياوطني.. تتجدد الذكرى وتكبر الآمال الوردية وتبسم الاحلام الخضراء.. ويضيء الطريق ويبتسم الغد لنا.. وكيف لايبتسم والايمان يسكن قلوبنا.. والحق يضيء طريقنا والكفاح هدفنا.. من أجلك ياوطني ندعو الله صباح مساء.. وليل نهار بأن يديم الامان والامن والرخاء عليك.. وان يحفظ قادتك المخلصين وشعبك الامين.

اللهم سدد خطانا.. وادم الامن علينا.. وانصر دعاتنا.. وبارك لنا فيما انعمت علينا به.

واللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا كما انت عليه بالخير والبركة والنصر واحفظ مليكه وولي عهده وجميع قادته.

بهية بوسبيت

التطور المذهل

تحتفل المملكة العربية السعودية في هذه الايام بمناسبة اقامة يومنا الوطني وهو اليوم الذي اعلن فيه صقر الجزيرة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد المملكة وانها مناسبة لكل فرد من افراد شعبها ان يفتخر بالانجازات التنموية التي تحققت له في كافة الميادين وكذا التطور المذهل والسريع الذي تم في اقصر حقبة زمنية دون ان يكون له اية آثار على اصالة وتقاليد وقيم هذا الشعب وانني كفرد من افرادها الذين من الله عليهم بنعمة الاسلام والامن والاستقرار اتقدم بهذه المناسبة العظيمة الطيبة والكريمة على نفس كل مواطن بخالص التهاني واطيب الاماني الى قائد مسيرة هذه الامة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والى الشعب السعودي الكريم متضرعا الى المولى جلت قدرته ان يديم علينا نعمة الامن والامان والاستقرار وان يوفقنا في مسعانا لما يحبه ويرضاه وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه والله ولي التوفيق.

وكيل وزارة الزراعة لشئون الابحاث
الاستاذ عبدالعزيز المديل

احتفال الوطن

● اليوم الوطني ذكرى عزيزة على كل مواطن يتجسد فيها الامس المليء بالبطولات والامجاد، الماضي الذي تاسس عليه الحاضر المزدهر والمستقبل المشرق، اليوم الوطني يعيد لنا الذكرى العاطرة لموحد مملكتنا الغالية المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. اليوم الوطني يذكرنا بان الوطن يحتاج منا للمزيد من الجهد للمزيد من الولاء للمزيد من الحب والعطاء.

وبهذه المناسبة لا يفوتني ان استعرض وباختصار شديد التطور الذي شهده مرفق البريد كسائر القطاعات بمملكتنا الغالية، لقد كان البريد قديما ينقل بوسائل بطيئة ثم جاءت السيارات ولكن الطرق كانت غير معبدة مما كان يسبب تاخر وصول البريد وكانت الامكانيات ضعيفة ولكن بفضل من الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومتنا الرشيدة في وضع الخطط السليمة والبناءة ذات الاهداف البعيدة المدى تطورت الخدمة البريدية لتواكب مراحل النهضة الشاملة التي تمر بها مملكتنا الفتية.

كما حظي البريد بنصيب وافر من الاهتمام والدعم المتواصل فكان اول الغيث ادخال الآلة في العمل البريدي مثل آلات الربط والختم وتوفرت وسائل التوزيع والنقل من السيارة الى الطائرة ثم بعد ذلك جاءت فكرة انشاء المجمعات البريدية التي نراها اليوم شامخة في كل من الرياض وجدة والدمام والتي جهزت باحدث الالات المتطورة لتساهم في اعمال الفرز والختم والتوجيه.

وتضم هذه المجمعات البريدية معاهد بريدية ومراكز للتدريب البريدي مهمتها تاهيل رجال البريد تاهيلا فنيا وعلميا. وشمل التطور جوانب اخرى مثل عمليات نقل البريد السطحي واتسعت خدمة البريد الطواف فشملت كل المدن والقرى وكذلك بالنسبة لنقل البريد الجوي نتيجة للتوسع في اسطول الخطوط السعودية والمطارات. ومواكبة لعملية التطور استحدثت خدمة البريد الممتاز والتي تتصف بالسرعة والموثوقية الى جانب قلة التكلفة. كما ادخلت مؤخرا خدمة البريد الالكتروني.

وفي الختام ارجو ان تكون ايامنا كلها اعيادا سعيدة ومفعمة بالخير والمسرات وان يحفظ الله مملكتنا الغالية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين.

وكل عام وانتم بخير.

مدير المنطقة الشرقية للبريد
فيصل بن فارس الفيصل

مسيرة يرتفع ايقاعها

اذا كانت شعوب ودول العالم حينما تحتفل باعيادها ومناسباتها الوطنية. تنطلق من منطلق الاشادة بميلاد تلك الأعياد والمناسبات التي تحققت بها انعطافات حادة ومهمة في تاريخها السياسي والاجتماعي. فتاتي تلك الاحتفالات بما تتفجر فيها من الأفراح والتعبيرات الاحتفالية.

وكأنها رقصات هستيرية تهتز كيان فارس منتصر على جثمان لحظة محترقة. اقول اذا كان الامر كذلك بالنسبة لكثير من الشعوب والدول فانه يحتلف في الاحتفاء في ذكرى المناسبة الوطنية لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.. حيث تاتي المناسبة من كل عام اشارات هادئة رصينة للفروقات الهائلة بين الامس واليوم. الأمس الذي يعني في المنظور التاريخي فترة زمنية طويلة من التمزق والركود ومعاناة الشتات والجفاف وعتمة الجهل، واليوم الذي ينطبق على كل لحظة تلت ذلك «اليوم» الحاسمة. كما تاتي ذكرى المناسبة في كل عام محطات شامخة دون كبرياء، للمراجعة والتقييم، دون تخاذل او تجييرات عاطفية على ماض عتيق تضافرت على نسجه عوامل خاصة وعامة تتسع حتى تشمل افاق العالم.

هذه الذكرى بالنسبة لكل سعودي ماهي الا عملية تأمل للحاضر واستشراق لمستقبل الذي بكر تجميع صورته من وقائع الحاضر المتنامي وفي استطاعة المرء أن يقول دون ان يشعر بالتجاوز والغلو..

ان المسيرة الواسعة الحكيمة التي صار بها المواطن السعودي بين يوم مضى ويوم تتوهج شمسه لهي مسيرة يرتفع ايقاعها بنشيد جماعي مؤمن يشترك في بعث روحه مواطن مستعد للعطاء وقادة يرسمون ابعاد الايقاع حسب ذبذبات العصر. وعلى صقر الجزيرة الامام عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، اب يكون قرير الروح فقد حقق ابناؤه والمخلصون لربهم ولأمتهم تلك الأمنيات التي كان يرسمها يرحمه الله، على رمال الجزيرة وفوق الأرض الصخرية في زمن كان يسود فيه سلطان الغباء.

رئيس النادي الادبي بجيزان
عمر طاهر زيلع

المجتمع الدولي والدور السعودي الإيجابي

د . ابراهيم عبدالله المطرف
جامعة الملك فهد للبترول

بمناسبة يوم الوطن :

تحتفل المملكة بيومها الوطني وسوف يكتب الكثير في هذا اليوم كيوم خالد في تاريخ هذه البلاد وشعبها . سيكتب الكثير عن جهاد القائد الملك عبدالعزيز وتوحيده للجزيرة العربية . سيكتب عن شخصيته . كصاحب جراة وحكمة وكمصلح وكريم وكذكي وصريح وشجاع ودبلوماسي بارع . سيكتب عن السياسة الخارجية السعودية الواضحة المنهج والتي استمدت من مؤسسها الملك عبدالعزيز . سيكتب عن قيادتنا الحكيمة الواعية وكيف تمكنت من ان تحظى باحترام وتقدير الاسرة الدولية . سيكتب عما قدمته هذه البلاد منذ عهد موحدها لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم نضاله . سيكتب عن المكتسبات الوطنية التي تحققت للمواطن السعودي من خلال تنفيذ الخطط التنموية . سيكتب عن الانجازات المذهلة التي تحققت على نطاق واسع في المجالات الصناعية والزراعية والصحية والتعليمية والاجتماعية والشبابية وغيرها في مدة .. تعتبر قصيرة في عمر الامم . سيكتب عن الخطط التنموية الزراعية بمشاريعها المختلفة وكيف تمكنت هذه الخطط الى تحويل هذه المساحات الشاسعة من صحراء الى رقع زراعية وتنمية زراعية مدهشة . سيكتب عن جامعاتنا السبع وعن الاعداد المؤهلة من الخريجين الذين اخذت تصبهم في ميدان العمل للمشاركة في استمرارية التنمية . سيكتب عن المواصلات بطرقها التي اصبحت تصل اجزاء الوطن ببعضه البعض . سيكتب عن الصناعات الوطنية بانواعها وكيف اخذت تنتشر في اسواقنا وعن صناعة البتروكيماويات التي اخذت تنافس الانتاج والجودة العالمية وتغزو اسواقه . سيكتب عن رحلة ديسكفري التاريخية والمشاركة السعودية فيها ممثلة بالامير سلطان بن سلمان كاول رائد فضاء عربي مسلم . سيكتب عن مجلسنا الخليجي الذي انطلق منذ فترة وجيزة واصبح بشكل احد الامثلة التي يقتدي بها في التعاون الاقليمي . سيكتب الكثير من مواطني هذه البلاد عن شعورهم بالانتماء لتراب هذا الوطن والولاء لقيادته والافتخار بمنجزاته .. سيكتب وسيكتب وسيكتب

ومع انني اشارك الجميع فخرهم بمنجزات هذا الوطن وولاءهم لقيادته وانتماءهم لترابه الا انني رايت المشاركة بطريقة اخرى ... فساكتب بايجاز بمناسبة يوم الوطن . عن المشاركة السعودية الايجابية عربيا واسلاميا ودوليا من خلال :

أ ـ دورها في استعادة التضامن العربي ودعمها لنضال الشعب الفلسطيني .
ب ـ دعمها للتضامن الاسلامي
ج ـ اسهامها في التنمية الاقتصادية الدولية .

اما عن دور المملكة في استعادة التضامن العربي فهو دور بارز يشهد له جميع من يتابع ماتقوم به المملكة من جهود في تصفية الخلافات العربية ، ايمانا من منطلق هام . هو ان التضامن العربي اعظم سلاح عربي كما ان التمزق العربي اعظم سلاح للعدو ، وانه كلما ازدادت حدة الازمات في العلاقات العربية ازداد التضامن العربي تفككا وضعفا وازدادت بذلك خطورة العدو الاسرائيلي الذي لاشك ان سلسلة الانقسامات المتلاحقة في الصف العربي ساعدت على تحقيقه لاحلامه . ولذلك فان المملكة كانت ولاتزال سباقة في المبادرة على تصفية الخلافات والانقسامات العربية محذرة من خطورتها . كانت ولاتزال تعمل لتحقيق حضور فعال للتضامن العربي . حضور يتسنى للمسئولين العرب عن طريقه احتواء الازمات وتصفية الخلافات واتخاذ المواقف الموحدة . حيث انه بغياب التضامن العربي الفعال تعذر احتواء قضايا عربية ساخنة كالاقتتال الطائفي في لبنان مثلا ، ولاشك ايضا ان غياب التضامن العربي الفعال ساعد العدو الاسرائيلي والدول الكبرى الطامعة في الهيمنة على استغلال هذه الازمات والانقسامات والاقتتالات لايجاد المزيد من التفكك الذي يساعدها على تحقيق اهدافها التوسعية . لذلك فالمملكة كما اشرنا مسبقا تبادر دائما بالدعوة لعقد اللقاءات لمناقشة هموم البيت العربي . سواء كان ذلك على المستوى الثنائي او القمة المصغرة او على مستوى القمة الموسعة وما الدور الذي لعبته المملكة في التوفيق بين القيادتين الجزائرية والمغربية مؤخرا الا دليل واضح على اهتمام المملكة بالقيام بدور ايجابي في تصفية الخلافات العربية في سبيل تحقيق الاجماع والتلاحم العربي الذي يتطلب استمرار تبادل الاراء والتشاور بين الاشقاء العرب . وعن دور المملكة في هذا الاتجاه نوه خادم الحرمين الشريفين في حديث لصحيفة الراي العام الكويتية قائلا : ـ « لقد عملنا بكل ما اوتينا من جهد على تقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب داعين الى التضامن والعمل له . ايمانا منا بان تلك اختلافات انما هي اختلافات هامشية مهما بلغت فلن تخرج بنا عن الهدف »[1]

اما عن القضية الفلسطينية فقد برز منذ بدء هذه القضية المأساة . دعم المملكة الدائم لنضال الشعب الفلسطيني ودفاعها المستمر عن القضية على المستوى الاسلامي والدولي ويؤكد المسئولون السعوديون في كل المناسبات احلال السلام في الشرق الاوسط لن يتأتى الا بحل القضية الرئيسية . قضية فلسطين . جوهر الصراع ـ العربي ـ الاسرائيلي وان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه وبعاصمتها القدس تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو الاساس للسلام العادل والشامل في المنطقة هذا وقد تحملت المملكة مسئوليتها تجاه القضية الفلسطينية والاستقرار في المنطقة من خلال اعلانها في عام ١٤٠١ لـ مشروع السلام السعودي ، والذي اعتبر مشروعا عربيا للسلام .

اما بالنسبة لدعمها للتضامن الاسلامي فان المملكة قد ادركت مسئولياتها في العمل على تعاون وتضامن الشعوب الاسلامية من منطلق انها مهبط الوحي الذي يتشرف قادتها بخدمته .. لذلك فقد عمل الملك عبدالعزيز رحمه الله من خلال جهوده الكبيرة على ارساء قواعد التضامن الاسلامي وتبعه في ذلك المغفور له الملك سعود . اما الملك فيصل رحمه الله فقد شهد التضامن الاسلامي خلال فترة حكمه انجازات وتطورات هامة للعالم الاسلامي وعلى راس هذه التطورات عقد مؤتمر اسلامي في مقديشو في عام ١٩٦٤ والذي كان نقطة انطلاق ساعدت على التشاور والمناقشة للامور التي تهم العالم الاسلامي وبداية للتنفيذ الحقيقي لفكرة التضامن الاسلامي ووضعها موضع التطبيق وقد ساعد على ذلك ايضا سلسلة الزيارات التي قام بها المغفور له الملك فيصل لكثير من الدول الاسلامية داعيا للتضامن الاسلامي وساعيا لتحقيقه . ومن الدول التي زارها رحمه الله تركيا والباكستان وايران وماليزيا والجزائر والاردن والسودان وتونس وغينيا والمغرب ومالي واندونيسيا اضافة لاستقباله للعديد من قادة العالم على ارض المملكة .

وقد كان نتيجة هذه الزيارات المتبادلة التاكيد من قبل قادة هذه الدول باهمية التضامن الاسلامي والتعاون بين البلدان الاسلامية في جميع الميادين وفي عهد الملك فيصل رحمه الله عقد اول مؤتمر قمة اسلامي (الرباط ١٣٨٩) كرد فعل على اغتصاب اسرائيل لاراض عربية في فلسطين وسيناء والجولان . وقد شكل هذا المؤتمر اول خطوة مشتركة بين زعماء وقادة العالم الاسلامي في طريق التضامن والتعاون الاسلامي الفعال وقد تبع ذلك مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية (١٣٩٠) القى خلاله الملك فيصل رحمه الله خطابا قال فيه

« اننا في دعوتنا الى التقارب الاسلامي بين الشعوب الاسلامية لانقصد من وراء ذلك حمل العداء لغير المسلمين ولا نقصد من وراء ذلك الى مصالح خاصة او زعامات زائفة . لكننا نقصد قبل كل شيء الى ان نخدم ديننا وان نؤكد ايماننا بالله سبحانه وتعالى . ونحن ندعو غيرنا من جميع اتباع الديانات السماوية الى التعاون مع اخوانهم المسلمين فيما يصلح للبشرية وما يصلح للعالم في وقت اصبحت فيه التيارات الهدامة تتجاذب الناس وتاخذهم يمينا وشمالا . وتعمل هدما في اقتصادياتهم وفي معنوياتهم وفي كرامتهم وتسلب كرامته كانسان خلقه الله ليعمل ويكون كريما »[2] .

اما الملك خالد رحمه الله فلن ينسى المسلمون الدعم السخي . المادي والمعنوي الذي قدمته المملكة لافغانستان خلال فترة حكمه .. مكنتهم من الاستمرار والتصدي للاحتلال وقواته .. كما لاينسى العالم الاسلامي دعوته رحمه الله الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد حول الكعبة المشرفة والذي اتخذت فيه كثير من التوصيات والقرارات الهامة التي اضافت لبنة جديدة للعمل والتضامن الاسلامي على كافة المستويات .

اما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فقد اكد منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد عام ١٤٠٢هـ على دور المملكة في العالم الاسلامي الهادف الى العمل على كل مافيه قوة المسلمين واتحادهم وعلى دعم مسيرة التضامن الاسلامي . وفي عهده استمرت الدعوة الى التعاون بين الدول الاسلامية تتصدر السمات البارزة في السياسة الخارجية السعودية .

ومن هذا المنطلق اخذت المملكة في تقديم العون والمساعدات والقروض الانمائية للدول الاسلامية .. هذا وتقدم المملكة مساهماتها هذه عن طريق مؤسسات تنموية اقليمية ودولية كصندوق للتنمية الدولية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق النقد العربي وبرنامج الخليج العربي لدعم مؤسسات الامم المتحدة الانمائية اما الصندوق السعودي للتنمية فانه يشارك مشاركة فعالة في دعم التنمية الاقتصادية في دول منظمة المؤتمر الاسلامي .. وفي كلمته لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في ٢٦ يناير ١٩٨٧ اوضح خادم الحرمين الشريفين ان الامة الاسلامية تواجه قضايا ملحة من بينها قضية التنمية الاقتصادية وعن دور المملكة في دعم التنمية الاقتصادية الاسلامية قال .

« واود بهذه المناسبة ان اوضح ان المملكة العربية السعودية مستمرة في دعم التنمية الاقتصادية في دول المنظمة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية الذي ساهم حتى الان في تمويل مائتين واثنى عشر مشروعا انمائيا بتكاليف بلغت ستة عشر الف مليون وثمانمائة وخمسين ريالا .

هذا بالاضافة الى ثلاثة الاف مليون وستة وعشرين مليون ريال في المشاريع الخاصة بالمجالات الاسلامية المتمثلة في المساجد والمراكز الاسلامية في عدد من دول المنظمة واضافة لذلك فقد تم تعميد ادارة الصندوق للقيام بدعوة الصناديق العربية والاقليمية المعنية الى زيادة التعاون فيما بينها لغرض التوسع في تمويل المشاريع الانمائية في الدول الافريقية الاقل نموا ذلك اننا نشعر بان هناك صعوبات متزايدة في حصول هذه الدول على التمويل الكافي لهذه المشاريع »[3] .

اما عن دور المملكة في التنمية الاقتصادية الدولية فللمملكة دور بارز في ذلك ايضا حيث تقدم المملكة من المساهمات والمساعدات لخدمة قضايا التنمية في المجتمع الدولي . ومن اهم ما تقدمه المملكة من مساهمات تلك الموارد المالية للمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي للتعمير والتنمية رغبة في تمكين هذه المنظمات من تقديم العون للدول النامية هذا وتعتبر المملكة العربية السعودية الاولى من بين ١٠ دول تابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول والمجموعة الاقتصادية الاوربية التي قدمت مساعدات تنموية خلال العام[4] هذا وتتصدر المملكة قائمة الدول العربية المقدمة للمنح والمساعدات للدول العربية الاخرى كما يحتل صندوق التنمية السعودي المركز الاول بين صناديق التنمية العربية المقدمة للقروض والمساعدات[5] .

اضافة الى ذلك فان المملكة تساهم بـ ٣٦٪ من الميزانية الكلية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية . اما بالنسبة للمساعدات الثنائية فقد قدمت المملكة فيما بين عام ١٩٧١ و ١٩٨٣ ما قيمته ٤٠ مليار دولار استفادت منه ٧٠ دولة نامية[6] هذا وتعتبر المملكة ، اكبر مقرض لصندوق النقد الدولي حيث بلغت القروض التي منحتها او وافقت على اقراضها للصندوق مايعادل ١٧٫٥ بليون دولار .[7] .

وياتي دور المملكة هذا من التزامها بمباديء هيئة الامم المتحدة . كما ذكرنا مسبقا كعضو في هذه المنظمة الدولية الحيوية .. عضو يؤمن باهمية وجودها ويعمل على مساندتها .. عضو يرى فيها مايبني اسس السلام العالمي والاقتصاد الدولي السليم .. عضو يعمل على تحقيقها لاهدافها ونشرها في ربوع العالم .. ولذلك فان السياسة الخارجية السعودية تتبنى دورا حياديا وايجابيا .. تعمل على عدم التدخل في شئون الغير .. وتساند الدول النامية في بناء اقتصادياتها .. وتناصر الشعوب لنيل استقلالها .. وتناهض العنصرية بكل اشكالها .. هذه هي الادوات التي تعمل السياسة الخارجية السعودية من خلالها متمسكة وملتزمة بها في تعاملها مع اعضاء الاسرة الدولية جمعاء .

ويؤكد المسئولون بالمملكة في كل المناسبات التزام المملكة بمباديء الامم المتحدة والاهداف النبيلة التي انشئت من اجلها والتي من اهمها تحقيق الامن والسلام والتقدم لشعوب العالم . وقد اكد ذلك صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ذلك في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحادية والاربعين حيث قال .

« كانت المملكة من الدول الاصلية الموقعة على ميثاق سان فرانسيسكو الذي انشئت بموجبه منظمة الامم المتحدة .. ومنذ ذلك الحين وايمانها باهمية هذه المنظومة الدولية والاهداف والمباديء الاساسية التي تقوم عليها لم يتزعزع . يؤكد ذلك ويعززه ان المملكة العربية السعودية وهي تدين بالدين الاسلامي الحنيف تضطلع بدور دولي متميز لان سياستها الخارجية توجه على اسس ان المباديء الاساسية التي ارتكزت عليها هذه المنظمة والاهداف والمباديء النبيلة التي من اجلها وضع ميثاقها .. فيها تاكيد لما تقرره الشريعة الاسلامية من تنظيم للعلاقات بين الدول »[8] .

كانت تلك لمحة موجزة لدور المملكة الايجابي كعضو في المجتمع الدولي من خلال دورها في استعادة التضامن العربي ودعمها للتضامن الاسلامي واسهامها في التنمية الاقتصادية الدولية . ولاشك ان المملكة قد قدمت الكثير من الايجابيات التي ساعدت بطريقة او باخرى على دعم التضامن العربي والاسلامي وعلى دفع عجلة التنمية الدولية والسلام والامن الدوليين وستظل المملكة العربية السعودية في ظل قيادتها الحكيمة داعية للسلم والسلام والتعاون الدولي من خلال عملها كعضو مؤسس وفعال في هيئة الامم المتحدة من جهة . وبروز التضامن الاسلامي كاحد السمات البارزة في سياستها الخارجية والى الاجماع والتلاحم العربي كعضو بارز وهام في جامعة الدول العربية يبذل دائما الجهود لتنقية الاجواء العربية من الخلافات والانقسامات وخطورتها .

فلنا الحق مواطني هذه البلاد ، من ان نفخر بايجابياتنا وجهودنا على المستوى العربي والاسلامي والدولي . كما نفخر بانجازاتنا على المستوى الداخلي .

●● الهوامش :

١ ـ الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/١/٢٩م ص ٢
٢ ـ اليوم ، ١٤٠٧/٥/٢٧هـ ص ١٣
٣ ـ الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/١/٢٩ ص٢
٤ ـ اوبك حقائق وارقام ، نوفمبر ١٩٨٧ ، ص ٣٤
٥ ـ اليوم ١٩٨٨/٥/١٠ (صفحة اقتصاد ونفط)
٦ ـ الرياض ، ١٩٨٧/١٠/٢٤ ، ص ٢
٧ ـ الدبلوماسي (العدد السابع) ديسمبر ١٩٨٦ ، ص ٥٤
٨ ـ كلمة سمو وزير الخارجية السعودي في دورة الجمعية العامة الحادية والاربعين .

ذلك البناء

بقلم :
صاحب السمو الملكي الامير
مشاري بن سعود بن عبدالعزيز
وكيل الحرس الوطني
بالمنطقة الشرقية

● على قدر الحدث تخلد الذكريات وإنا إذ نحيي اهم حدث للوطن العزيز بما فيه انسانه وتراثه وعمق عيشه فانا نحيي فيه ذكرى عزيزة على الشعب السعودي وهي ذكرى اليوم الاغر في تاريخ امتنا يوم تم توحيد جميع اجزاء هذا الوطن كما تم تحريره على يد القائد الملهم والعاهل العظيم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد انتصر بفضل الله وعونه على جميع العقبات التي قامت في سبيل تحقيقه على الوجه الاتم.

ان حجم الحاضر المزدهر للوطن العزيز قائم على البناء الذي يرتكز على القاعدة الصلبة التي ارساها الملك عبدالعزيز في التاسيس والتحضير من اجل هدف واحد هو عز الوطن ورفاهية المواطن واستمرت المسيرة من بعده ينهض بها ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد طيب الله ثراهم ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين اطال الله في عمرهما وسدد خطاهما.

لقد اقاموا صروح المجد البادية للعيان في كل مكان شاهدة على علو الهمة وشموخها وروائع الانجازات حتى بدت هذه المملكة بتوجيهاتهم السليمة وارائهم السديدة واخلاص هذا الشعب النبيل لقادته قرة عين الناظرين وتاريخا خالدا بالبطولات مسجلا اروع الصفحات التي تحكي للاجيال المقبلة كيف تغلب الجهد والتصميم على كل عسير بفضل الله وعونه حتى غدت الرمال جنات ومروج خضراء وكيف سار ماء البحر بعد تحليته الى الوديان وارتقى اعالي الجبال يروي الظامىء عذبها فراتا ويسقي الارض بعد زرعها الذي نما وكثر من المواد الغذائية ولاسيما القمح حتى تم تصدير ما فاض عن حاجة المملكة الى العديد من الاقطار

وكيف كان الدواء والعلاج حلما من الاحلام وكيف صار في متناول كل بيت وفرد من ابناء هذا الوطن واصبحت المملكة قبله يقصدها من بعيد او قريب كل من اراد الشفاء في ارقى المستشفيات وعلى يد امهر الاطباء كما نمت وازدهرت الصناعات في حقبة قصيرة من الزمن الى مستوى الجودة والاتقان واصبحت تغزو الاسواق الخارجيه مما يدعو الى الفخر والاعتزاز

اما المواصلات وما تم تعبيده من الطرقات ووصل مدن المملكة وقراها مما لم يتوصل اليه كثير من بلدان العالم المتحضر اما في مجالات الجوانب العديدة من هذ النهضة والرقي الحضاري فيطول الحديث عنه في هذه الكلمة

وختاما اسال الله ان يجعل عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين عهد يمن ورخاء وان يحقق لهما ما يصبون اليه من رفعة وتقدم لهذا الوطن ولاسعاد المواطن السعودي

نقلة حضارية

علي ابراهيم النعيمي
رئيس شركة ارامكو

مما لاشك فيه ان اليوم الوطني لبلادي يوم متميز لن يدرك معنى الاستقرار والامن والرخاء انه نقلة حضارية بكل المقاييس، فمن تفكك وضعف الى قوة واتحاد وتقدم في مختلف جوانب الحياة العلمية والزراعية والصناعية هذه كلها ليست وليدة المصادفة فالملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن كان معه ومن جاء بعده نذروا انفسهم لجلائل الاعمال، وكان المنطلق والركيزة الاساسية في كل ذلك التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحة والسهر على راحة الوطن والمواطن وماهي اعمال خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، تؤكد هذه المسيرة الخيرة، وما التوسعة الجديدة التي ارسى حجر الاساس لها بالامس للمسجد الحرام والاعمال الجليلة لولي عهده الامين الا شاهد صدق على سلامة النهج الذي قام عليه اليوم الوطني لبلادي .

ولايسعني الا ان انتهز هذه المناسبة الوطنية الكريمة لارفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة وابناء هذا البلد العزيز اسمى التهاني واغلى الاماني، ضارعا الى الله عز وجل ان يديم نعمة الامن والرخاء على ربوع هذه البلاد وان يكلأها برعايته، انه على كل شيء قدير .

عرفنا معنى الأمن والأمان

تحتفل المملكة العربية السعودي باليوم الوطني السابع والخمسين فقد صدر المرسوم الملكي يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٣٢ الموافق ٢١ جمادي الاولى ١٣٥١هـ بتوحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية وعندما تحتفل المملكة باليوم الوطني تحتفل به على اساس انه رمز للتقدم والانجازات .

وعلى الرغم من ان اليوم الوطني لبلادنا يعني بالنسبة لنا الكثير فهو اليوم الذي انشئت فيه المملكة وهو اليوم الذي عرفت فيه هذه الجزيرة معنى الامن والامان واصبحت زيارة البيت العتيق او الحج اليه سلاما وصفاء وترحابا بعد ان كانت وفود الحجيج من كل بلد تصحب معها حراسا ملسحين يؤمنون لها الطريق ويمنعون عنها النهب والسلب وهو اليوم الذي ما لبثت ان تفجرت هذه الارض بعدها بسنوات بالخير والنعمة لتبدا احدث انطلاقة حضارية في القرن العشرين لتحيل الصحراء القحلة الى حركة تنمية وجنات تزخر بالنعمة والخير .

اننا عندما نحتفل بهذا اليوم الاغر فاننا نحتفل بالانجازات التي تحققت والمصانع التي انتشرت والمزارع التي اعطت ما لم تعطه اراض عرفت الزراعة قبلنا بكثير والخدمات التي لم تترك بقعة من مدينة او في قرية او في هجرة الا وفرتها بكل امكانياتها من مدارس ومعاهد وجامعات ومستشفيات وطرق .

اننا ونحن نحتفل بهذا اليوم الاغر فانما نحتفل بقيادة مؤسس هذه المملكة والتي اقامها على كلمة التوحيد وارساها على شريعة الله فكانت رايتها شامخة بـ لا اله الا الله محمد رسول الله .

وكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود غفر الله له قائدا منحه الله مواهب فذة ايمانا وصلابة واصرارا وطاقة جعلته يضع نصب عينيه هدفا لا يرتاح الا اذا حققه ولا يتوقف حتى يراه كاملا مكتملا .

فكان بارادة الله هو الرجل الذي نرى صنيعه امامنا اليوم دولة عملاقة لها مكانتها الكبرى بين الدول ولها دورها الرائد في العالم الاسلامي والعالم العربي

ان الفرحة لتغمر القلوب وهي ترى امتنا الناهضة تحتفل اليوم باليوم الوطني السابع والخمسين وكل مواطن على ارض مملكتنا العزيزة يدرك ان ما حققناه وما نعيشه من رفاهية وامن ونعمة واستقرار هو من فضل الله عز وجل ثم من صنيع القائد المؤسس طيب الله ثراه فقد وضع الاساس واقر القاعدة وترك من بعده ابناء كانوا منه وعلى نفس الطرق واعطوا الكثير ولعل امة اخرى في عصرنا الحديث لم تعرف ولم تحقق انجازات بهذا الحجم الهائل الذي لا يكاد يصدق خلال سنوات قلائل بل ان الذين يزورون بلادنا ويغيبون عنها خمس سنوات على سبيل المثال لا يكادون يصدقون ما اصبحت عليه ولا يكادون يتصورون انه هكذا تشق الطرق وترتفع المصانع وتتحول المساحات الصحراوية الى مدن وحدائق ويزداد عدد المدارس وتنتشر الخدمات ونحن لا نزعم ان الثروة هي التي اعطت فالثروة لا تعطى خيرا الا اذا كانت وراءها قلوب مؤمنة صادقة مخلصة والمال لا يتجه من تلقاء نفسه الى الجد والانتاج الا اذا كانت وراءه نفوس كبار .

فليهنأ شعبنا بقيادته الحكيمة وحكومته الرشيدة تحت قيادة مليكه المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وندعو الله العلي القدير ان يحفظ المليك ويرعاه فاعطى ويعطي ويرعى شعبه وامته الاسلامية والعربية انه تعالى هو الموفق وهو السميع المجيب .

فوزيه المهيزعي
مديرة التوجيه التربوي بالخبر

بطاقة حب إلى المليك

شعر/يوسف عبدالحميد القسقوس
معهد الدراسات الفنية/الظهران

يافهد حنانيك ... تمهل
واسمع معزوفة حب ،
من شـعـب
كنت وهبت العمر اليد
فالوطن توشح بالعيد
والفرح يزغرد في عينيه
فبدونك ... لا فرح يأتي
يامن نسكن في جفنيه
يامن حين يهيج البحر
تحملنا الامواج اليه
يامن بالحب غدا ملكاً
والشعب جميعاً طوع يديه
ياوجهاً يسكنه المجد
ومن المجد نغار عليه

* * *

يافـهـد
ياقصة حب أبدي
منذ زمان عشناه
في عمق القلب الخافق بالشوق
هذا الحب زرعناه
وبماء العين الطاهر
رحنا نسقيه .. فرويناه
وعلى الهامات الشامخة
حملناه شعاراً ورسمناه .
هذا الحب المزهر فينا .. بالارواح سنفديه
وبالارواح فديناه .
يا ملك الارض العربية
سيان إذا كنت قريبا او كنت بعيدا
او كنت هنا او كنت هناك .
ففي كل مكان تلقانا
وفي كل مكان نلقاك .
وعلى كل دروب الوطن الغالي
نستشعر وقع خطاك
بشموخ النخل الذهبي نراك
بمصانعنا .. بمدارسنا .. بمواسمنا
بحقول القمح . بالبسمة في وجه الطفل
يطالعنا وجهك ونعانق رؤياك

* * *

آه كم يسعد هذا القلب
حين نـــراك
تتفتح أزهار النسرين البيضاء
حين يطل سناك
وتعزف أوتار القلب قصائد حب
وينشرح الصـــدر
وتكتحل العينان بمرآك
في يوم الوطن الغالي
تبحر ذاكرة الاجيال بعيداً
وتحلق فوق ربـــاه
تستحضر امجاد الصقر العربي
متسائلة .. كيف شاد الصرح المعجزة
وكيـف بنـــاه .
وكيف أحال الغاب دروبا آمنة لرعاياه ؟
وحين مضى راحت قافلة الابرار
تواصل دربا كان مشاه
وليعلوا نهجاً كان بداه ..

* * *

فهذا عبدالله رفيق الدرب
عضيد الفهد وبمناه
كالنسر الشامخ .
نستمطر من عينيه الشمم العربي
فتمطرنـا عينـاه .
في هامته نقرأ تاريخ المجد العربي
ونستلهم ذكراه .
قد فتح القصر على بابيه لأبناء الشعب
ولمن كان يروم لقاه
فترى القوم فرادى وجماعات
كل جاء يقول مناه
وتمر الساعات وعبدالله اليهم يصغي
مامللت يوما عيناه
حاشا أن ينفض بمجلسه
حتى آخر من يلقاه
حاشا أن يشكو من لقياهم يوما
لكن الصبر شكاه .
وهاهو سلطان أمير الجيش يطالعنا
يا وجهاً كـــم أحببناه .
أقسم أن يبني للوطن سياجا
فراحت تعلي الابراج يداه .
راح يحيل البحر بوارج
يكمن فيها السلم لمن سالمه
والموت لمن عاداه
وبين الغيم صقور هادرة
تتلقف ما تلقاه
وعلى الارض أسود كاسرة
تتحفز للموت ، إذا ما نادى نداه .
يتنقل بين حصون الابطال
يتفقدهم .. لاتعرف نوماً عيناه .
فهنا في الظهران اليوم
وغداً بتبوك نراه .
رغم التعب الارق السفر
بالبسمة باحت شفتاه

* * *

ياخادم بيت الله
قسمت الافراح على أبنائك أبناء الشعب
وبنيت لهم مجدا يشمخ فوق السحب
وراحت امطارك تسقي الارض العطشى
في أرض العرب .
فغدوت على ألسنة الجمع قصيدا ..
املاً عذباً وأناشيد
فلتسلم دوماً .. يا من صيرت الايام لنا
عيـداً يعقـب عيـــدا .
ياقائدنـــا
ياحامــل رايتنـا
في يوم الوطن الغالي ها نحن اليوم
نجدد بيعتنا ونجدد عهدك
واصــل دربـك .
فكل الشعب يسير وراك
يواصل هذا العمر معاك
يحفظك الرحمن ويرعاك
ويبارك دومـاً مسعاك



نرفع أسمى آيات التهاني وأصدق الأماني

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية

والى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله سبحانه وتعالى كل تقدم وازدهار لبلادنا الغالية.

مؤسسة
عبد الله عبد المحسن الخضري

ومجموعة شركات عبدالله عبدالمحسن الخضري

في حائل عن الـ « اليوم الوطني » قالوا

وكيل الإمارة :
اليوم الوطني ليس محطة خاصة للذكريات

حائل/صالح المشهور

عدد من المسئولين في منطقة حائل عبروا عن سرورهم باليوم الوطني هنا. بعض من المسئولين والمواطنين يتحدثون لـ « اليوم » عن هذه المناسبة السعيدة .

فقال وكيل امارة منطقة حائل الاستاذ حمد راشد ابو نيان اليوم الوطني ليس محطة خاصة للذكريات وليس استراحة نحاول من خلالها استرداد النفس وانما هو اثمن من هذا بكثير فهو اولا وقبل كل شيء تحنير حقيقي لانتمائنا لهذا الوطن هذا التراث ثم هو ايضا مقياس حقيقي للمدى التنموي الذي قطعته بلادنا منذ ان وضع حجر اساسها جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه واقول وضع حجر اساسها وانا اعني ما اقول لان معركة الملك عبدالعزيز يرحمه الله التي قادها لتوحيد اجزاء هذا الوطن كانت بحق اشبه ما تكون بعملية البحث الحضاري الذي بدا من مرحلة الصفر ومن خانة الضياع ومن خانة المتناهي الى كل هذه الارقام الفلكية الكبيرة والى خانة الوجود والى خانة اللامتناهي .

وقد يكون هذا التقرير امرا بديهيا نسبة لنا لاننا نعي تماما تلك الجهود ...بقرية التي سخرها الملك عبدالعزيز ...ارة دفة قارة مهيبة من الصحاري ...قبائل المتناحرة الى هذا الحاضر المشرق ...ي تخترق به المملكة اليوم قائمة العالم ...الث وتنافس في حضارتها وفي اصالتها ...ل العالم المتقدم وحينما نحتفل هذا اليوم ...يوم الوطني الثامن والخمسين فاننا ...ارس الفرح من زاويتين الاولى هي كون ...ا اليوم وهو رقم ضئيل جدا وصغير في ...ياس السن الدولي والثانية انه برغم هذا ...سن الغض نحتفل بانتصارات وانجازات ...هلة ما حققتها دول لها رصيد خرافي في ...ر الزمن وهذا وحده يدفع بيومنا الوطني ... مرتبة النشوة الوطنية التي تمارس ...دماني في عيون كل المتتبعين والراصدين ...خطوات بل قفزات هذا الوطن ابتداء من ...حلة التجمع والاعداد الاولى التي نفذها ...بدالعزيز بمنتهى الطموح وحتى مرحلة ...تغلب على الظروف ومقارعة الارض ...يباب ومقدرات الوطن لصالح بنيته ...ساسية التي انجزها بكل الوفاء سعود ...يصل وخالد واشعلها فرحا وتفوقا قائد ...ه الامة خادم الحرمين الشريفين الملك ...د بن عبدالعزيز امد الله في عمره ليصبح ...ا الوطن فوق امانته الاسلامية ...لتاريخية شعلة الحضارة ووطن المواقف ...لمجد والشموخ .

فلا يحق لنا ان نسوق في هذه المناسبة ...مالية الوفاء والولاء لوطن تمتد قامته بين ...ثرى والثريا ويحيل قادته كل لحظة ...زمنيات الزمن الى خطوات ثرية وثابتة لا ...كن احتسابها بكل وحدات التقييس .

...م والحب للوطن في يومه الوطني

وعن هذه المناسبة تحدث ايضا سعادة ...واء صالح اليامي مدير شرطة حائل فقال ...يوم الوطني لهذه البلاد الحبيبة يعني الفرحه والترحم وذلك لا من الشعب السعودي فحسب ولكن من كل شعوب العالم للاسلام والسلام . الفرحة لما بلغناه من الامن والامان والتقدم في مصاف دول العالم علميا وسياسيا وعسكريا واقتصادية وعمرانيا وثقافيا . والترحم قولوا معي يرحمك الله يا والدنا يا محقق امجادنا الملك المغفور له عبدالعزيز آل سعود ثم قولوا معي مرة ثانية يحفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده واسرتهما المالكة الكريمة للسير قدما على طريق الخير والعزة دائما وابدا .

اللواء صالح اليامي

● عبدالرحمن الجويرة ●

وعموما فلو عاد الانسان واستعرض تاريخ هذه البلاد لوجد انها سارت بتوفيق الله ورعايته ثم بهمة القادة الافذاذ بخطى شجاعة فاقت كل التصورات فقد جمعت شمل الامة وقضت على الخلافات والحروب الاهلية وقطع الطرق ثم حولت المجتمعات من الفقر والمرض الى الغناء والسلامة من العلل ناهيك عما بلغناه في كل مجالات الفخر والتطور .

ومن هنا اصبح لزاما على كل فرد فينا مسايرة هذه الايجابيات التي سارت وتسير سيرا حثيثا مركزا لان كل منا عليه واجب تجاه دينه ومليكه ووطنه وحتى نواصل مسيرة الخير لا بد وان نعمل معا وفي كل الظروف دون هوادة .

وقال الاستاذ عبدالرحمن الجويرة مدير العلاقات العامة بامارة منطقة حائل ٥٨ عاما على تسمية هذا الكيان الراسخ تحت اسم قد يكون الآن وفي ظل تلك الدمارات والعراك الدولي الذي تشهده الساحة الدولية الاسم الاكثر ألقا واشراقا بدا بالموقف الثابت امام كل المتغيرات وانتهاء بالشكل او الوجه الحضاري ذو السمات الاصلية التي تضيف الى رصيده اثر اشراقات عبيره .

هذه المسافة الزمنية التي قد يقطعها عمر رجل واحد دون ان يصاب بالكهولة هي بحق مسافة حضارة قامت ولا تزال ولن تزال باذن الله تمارس الرسوخ على صحراء جزيرة العرب فيما يتجاوز حدود المالوف والمعقول حيث تكرست عوامل الابتعاث لصالح تكوين نهضة شاملة تضاهي حضارات هي الآن في خانة الشيخوخة السنية وهذا بحد ذاته ما يجعل اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية رمزا عملاقا لعدة رموز توازت وتضافرت في عملية البناء والنهوض الشامل حيث ابتدات بالقيادة الواعية والمخلصة والقادرة على استشراق المستقبل من خلال خطط التنمية الوطنية ثم المواطن المدرك والذي تعامل مع طموحات قادته بشكل ايجابي واخيرا تلك الوفورات الاقتصادية التي وظفتها الدولة لرعاية وتنمية وصيانة برامجها الحضارية في مختلف تلك الميادين ومن هنا تنامت في ذهنية انسان هذا الوطن تلك المشاعر المتاججة التي تجعل من اليوم الوطني موعدا متجددا لاستلهام العزيمة لمواصلة العطاء والبذل ومن اجل هذا الوطن في عهده الزاهر وبقيادة رائد المسيرة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ولتواصل معطيات الخير والبناء تترى على كل هذه الساحة التي استقطبت بانتصاراتها المتلاحقة اعين التاريخ واهتمامات الامم وختاما للوطن في امجاده وفي مسيرته الناهضة اصدق الاماني ولقيادته كل الوفاء ولمواطنيه الازدهار والتقدم

اما المواطن عبدالله المنصور تحدث عن هذا اليوم فقال ثمة كلمات متداولها نحفرها في الاذهان نعمق جدورها نامل من خلالها ان تعلو وتعلو فوق هامات النخيل تطارد السحاب بل تحجب الافق ومع انها قليلة فهي واقعية ولعل ابرزها الانتماء والذي هو شعور صادق يحمله كل شخص غيور يستحق ان نطلق عليه اسم مواطن لغيرته على وطنه ودينه وممتلكاته وشرفه وتراثه وامور اخرى .

واذا كانت المواطنة الحقة تتطلب مثل هذا الانتماء الراسخ فلم لا نجده وقد ورثناه ابا عن جد وهذه حقيقة لا تحتاج الى شهادة العدول واذا كان عبدالعزيز يرحمه الله قد طواها باركانها الاربع ومعه نخبة جسدوا هذا الانتماء الصادق لهذه الارض المباركة فانما هو بذلك يعطي للمواطنة روحها وبالتالي صيانتها من عبث العابثين وهذا النهج سار عليه من بعده ابناؤه الاوفياء على هذه التركة العظيمة .


■ الاستاذ حمد ابو نيان ■

مدير الشرطة
الحب للوطن في يوم الوطن

عبدالرحمن الجويده
رمز عملاق لرموز بناء عديدة

« الشلهوب » وحديث عن « الامام »

« القصر الاخضر » ديوانية لاجتماع المواطنين معه

كتب/عبدالرحمن عبدالواحد :

قليلون اولئك الذين عاشوا حياة الملك عبدالعزيز موحد هذا الكيان والقليل من هؤلاء لا يزال باقيا على قيد الحياة وقليل منهم من لا يزال يتمتع بذاكرة قوية حتى اليوم منهم ضيفنا الكريم صالح الشلهوب حاملا على ظهره تسعين من السنوات التي قضى اكثرها في عهد المغفور له مؤسس هذا الكيان الموحد .

اقرب المقربين

مدخل الحوار كان سؤالنا عن اقرب المقربين للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه :

■ اقرب المقربين بمجلس الملك عبدالعزيز هم آل سويلم ومنهم بن عبدالله ومساعد وآل ثنيان وآل عمران وجميعهم من كبار حمائل الرياض اضافة الى الشيوخ من امثال الشيخ عبدالله بن عبداللطيف وابراهيم العبداللطيف من كبار علماء الرياض انذاك .

● على ذكر علماء الدين ندرك جميعا ان المغفور له كان ورعا تقيا فهل تذكر متى حج لاول مرة ؟

■ اتذكر ذلك جيدا حيث انني كنت معه وكنا جميعا على الركائب وعندما اشتد الحر علينا ركبنا مع المغفور له في مركوبته حتى غابت الشمس ثم انصرفنا مع الجيش .

الحج وقسوة الظروف

● كم يوما استغرق سفركم من الرياض الى مكة المكرمة ؟

■ لم يكن السفر سهلا اذ كان يستغرق شهرا ونصفا وذلك لشدة حرارة الشمس وعدم وجود وسائل التكييف المعروفة الآن فكرنا نرتاح كثيرا لاتقاء ضربات الشمس .

● وكم مرة حج المغفور له في ظل تلك الظروف الطبيعية القاسية ؟

■ ليس اقل من عشرين مرة .

استقبال كل المواطنين

● هل كان المغفور له يكثر من زيارة الحجاز ؟

■ كان طيب الله ثراه يزور الحجاز ومكة على وجه التحديد قبل موسم الحج بشهر او شهرين ويظل هناك حتى الحج وكان يقضي جل وقته بمكة والقليل بجده .

● واين كان يسكن ؟

■ كان يسكن في القصر الاخضر يستقبل فيه جميع المواطنين وكل من زاره كان يتناول طعام الغداء والعشاء على مائدته .

اصلاح ذات البين

● ما الذي كان يحبه الملك عبدالعزيز في جلسائه ؟

■ في جلسائه وغير جلسائه كان يحب الصدق والصادقين ولو كذبت عليه مرة واحدة فتاكد انه لن يصدقك مدى الحياة وكان يحب الصراحة مهما كانت ولم يكن يسمح بالجلوس في مجلسه لمن اتصف بصفة الكذب .

● وهل تذكر شيئا من صفاته غير حب الصدق والصراحة ؟

■ صفاته كثيرة لا تحصى ومحمودة لا تعاب فقد كان ارحم الناس بالناس دون تمييز يسعى لخدمتهم كما كان معروفا عنه سعيه الدؤوب لاصلاح ذات البين وكان عطوفا على الفقراء دائم السؤال عنهم ويحب اكرامهم في كل مناسبة وبلا مناسبة وليس هذا اطراء بل هو احقاق للحق .

كان كثير العطاء

● هذا عن حياته العادية فكيف كان يستقبل شهر رمضان ؟

■ عند حلول شهر رمضان المبارك كان يامر بحمل الصدقات وبدء توزيعها على المستحقين منذ اليوم الاول من الشهر الكريم وكان حريصا على ايصال هذه الصدقات للفقراء والمساكين اينما وجدوا وهذه الصدقات كان يقوم بتوزيعها كبار المشايخ بامر منه اما هو شخصيا فكان يحمل معه دائما ثلاثة الاف ريال لتوزيعها لمن يلاقيه في الطريق وهكذا كان جوادا سخيا كثير العطاء .

شهادة الريحاني

● والدكم المرحوم الشيخ محمد بن صالح كان من المقربين للملك عبدالعزيز فكيف كانت البداية ؟

■ كان والدي رحمه الله يقوم مقام وزيري المالية والتموين بلغة اليوم ولعل من اصدق ما كتب عنه ما اورده الاستاذ امين الريحاني في الجزء الثاني من كتابه ملوك العرب حيث يقول محمد بن صالح الشلهوب وزير المالية ووزير التموين مهماته متعددة تشمل الكبيرة والصغيرة من المدفع الى عود الكبريت فهو يتولى امر التوزيع العام الشامل ويوزع الحطب والسمن والمال طريقته في الادارة اولية بدوية وحساباته قروية يقول ببساطة الذي يجيء نقيده والذي يروح نقيده ومع هذا لا تحدث اخطاء ولا توجد في طريقته محاباة او تفضيل طاف بي ذات يوم في مخازنه فدهشت لما في ذمته من الاموال وما في ذاكرته من الاشياء هذا مخزن السلاح والذخيرة وذاك بيت التموين ومئات من الاكياس مرصوصة بعضها فوق بعض بداخلها مواد تموينية ثم ادخلني غرفة ذكرتني بمخازن الرهون بلندن ونيويورك كل ما فيها مهمل مجهول ومكدس بعضه فوق بعض والرجل يعني والدي يعرف عنها كل شيء .

هذا ما اورده الاستاذ الريحاني بحق والدي رحمه الله وهو صادق مائة بالمائة .

ولدي والخواجية

● وما قصة والدكم مع الخواجية ؟

■ تبسم خفيفا وهو يقول حتى هذي تدرون عنها وقال هذه المراة كانت مع مساعدها فيلبي وقد جهزها والدي بكل وسائل التكريم والمساعدة وبعد يومين ارسلت مساعدها ليسال والدي عن اي شيء يمكن ان يطلبه ثمنا لمساعدته واكرامه لها .

وقال والدي ان الملك عبدالعزيز لا ينقصه شيء ولن ينقصه شيء ان شاء الله وعندما كررت الرجاء اجابها والدي اذا رجعتي بلدك وحصلت واحد من ربعك يموت رسل لي باقي عمره فانصرفت الانجليزية وهي غارقة في الضحك شاكرة ما قدم لها دون مقابل .

● صالح الشلهوب ●

٤٥ يوما السفر من الرياض الى مكة

دولة بلا ديون

● وكيف كانت بداية والدكم في مجال التجارة ؟

■ كانت بدايته التجارية مع الملك عبدالعزيز الذي اوفده للمحادثات والمفاوضات بينه وبين الاتراك وفي الاحساء ونقل المشاورات والاحاديث بين الطرفين الى جانب كونه عاملا مهما في فتح منطقة الاحساء التي كان الملك عبدالعزيز يؤمل فيها خيرا وفي فترة وزارته للمالية لم تكن للدولة الفتية ديون او قروض خارجية من اية جهة وهذا ما كان يحرص عليه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

اليوم الوطني

● وماذا يعني لكم اليوم الوطني للمملكة ؟

■ قال الشيخ صالح الشلهوب ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لوطننا يعني الشيء الكثير والكثير خاصة واننا اذا قسنا هذا الوطن الكبير من حياة الملك عبدالعزيز رحمه الله الى اليوم فانه يعني كتابة هذا التاريخ الطويل بمواد من نور حيث ولله الحمد وفق الله قادة هذه الدولة الاسلامية الى تحقيق نجاحات كبيرة وعملاقة في جميع المجالات فراينا التطور العمراني والتجاري والطبي وهذا لا يخفى على اي انسان كان يعيش تحت هذه القيادة الصالحة الكريمة .

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الملك فهد بنى المجمع في المدينة ليعيد الدور القيادي لها

إصدار ترجمات لمعاني القرآن العظيم .. من أهداف المجمع

توزيع خمسة عشر مليونا وستمائة وخمسين ألفا من المصحف الشريف

كتب ـ عبدالقادر الزين :

لابـد ..

للداخل الى المدينة النبوية .. عن الطريق المؤدي الى تبوك ان يجد في اطراف المدينة .. • مدينة نموذجية • صممت البوابة الرئيسية لهذه • المدينة النموذجية • على شكل كرسي المصحف . ومصحف مفتوح محفور من الرخام الطبيعي ..

انه مجسم للقرآن الكريم .. عند مدخل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .. وهو دليل عناية خادم الحرمين الشريفين . بكتاب الله العظيم

■ فكرة المجتمع : خطرت فكرة المجمع لطباعة المصحف الشريف على بال خادم الحرمين .. انطلاقا مما يلي .

١ ـ يثبت التاريخ ان الخليفة الراشدي عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ امر بنسخ القرآن الكريم ، وترتيب آياته وسوره ، وجمع الناس على مصحف واحد ـ وهو المصحف • العثماني • الذي نراه الان في عصرنا الحالي . وما ذلك . الا خوفا من الخليفة عثمان على القرآن العظيم من ان يمس بسوء .. فتتعدد قراءاته ويختلف الناس في تفسير آياته ، بسبب تعدد لهجات الداخلين حديثا الى الاسلام ، من مختلف الجنسيات . وكان هذا هو الدافع الاول لقيام اول مجمع لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية .

٢ ـ التزوير والتحريف لبعض ما جاء في آيات القرآن الكريم وسوره . فقد تم اكتشاف نسخ محرفة من المصحف الشريف ـ قبل قيام المجمع باكثر من عامين ـ توزعها جهات ، تكره الاسلام ، وتحقد على اهله من امثال الصهيونية العالمية .. والماسونية .

قامت تلك الجهات البغيضة بتوزيع نسخ محرفة في دول افريقيا وجنوب اسيا .. وغيرها من البلدان ، لغرض الاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف ، والتشكيك بتعاليمه ، واظهار شكل مختلق .. يعطي لليهود • الحق التاريخي في العودة الى فلسطين • .. هنا خطرت الفكرة للقيام ببناء مجمع لطباعة المصحف الشريف خدمة لكتاب الله بتوحيد نسخه بعيدا عن كل الاجتهادات ، تحقيقا لوحدة الصف والكلمة وابعادا للزيف الذي يريد الاعداء قيامه ، لتفريق الامة الاسلامية .

● لماذا المجمع في المدينة النبوية ؟

لا يختلف اثنان منا لا بية البدء المشرقة ، من دور ريادي قيادي حينما كان الاسلام يمر بعهده الذهبي

فمن المدينة المنورة ، انطلق الاسلام نحو ارجاء الارض يفتح القلوب بنوره الساطع .

ومنها انطلقت حملات الدعوة لدين الله عز وجل ، حيث كان الصحابة الكرام من الخلفاء الراشدين يقودون الامة المسلمة

يبدو لنا مما سبق ان حرص خادم الحرمين الشريفين ، بجعل هذا المجمع العملاق في المدينة النبوية كامن في رغبته باعادة بعث الدور القيادي الاسلامي لمدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

ومما يؤكد ذلك وجود جامعة اسلامية • ضخمة في المدينة المنورة على هي اكبر جامعة اسلامية ، تضم الاف الطلبة من المسلمين في العالم وفيها اهم الدراسات المتعلقة بامور الدين الاسلامي وقضاياه ، من تفسير وحديث وقرآن وعلوم قرآن .

● اهداف المجمع

لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف اهداف كثيرة نجملها في الاتي

١ ـ اصدار مصحف باسم مصحف المدينة النبوية . وفقا للمواصفات الدقيقة التي تفوق في اخراجها ودقتها وسلامتها جميع ما يصدر في العالم من طبعات للمصحف الشريف

٢ ـ الاهتمام التام والعناية بنشر وطباعة علوم القرآن وفنونه من تجويد وتفسير ، وعلم قراءات .

٣ ـ جعل المجمع مركز بحث علمي دقيق للقرآن الكريم وعلومه وفنونه ، وتكوين مكتبة متخصصة في ذلك .

٤ ـ اصدار ترجمات لمعاني القرآن الكريم سليمة وصحيحة ودقيقة من حيث اداء المعنى المقصود المتفق مع الشريعة وصحة المعتقد وذلك بمختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون .

. وقد تمت ترجمة تفسير القرآن الكريم الى اللغات التالية

الهوسا ، التركية ـ الصينية

اما بالنسبة للغة الفرنسية ، والانجليزية ، والتايلندية ، والاردية ، فانها قيد الاعداد والتجهيز ، ليتم طباعتها قريبا ان شاء الله

٥ ـ ومن اهداف المجمع تسجيل القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغات المختلفة على اشرطة الكاسيت والفيديو . وقد قدم المجمع تسجيل القرآن الكريم لفضيلة القرىء الشيخ علي الحذيفي بعد مراجعته وتدقيقه من قبل لجنة شكلت لهذا الغرض

وقد بلغت الكميات المنتجة من المصحف المسجل حتى ١٤٠٨/١١/١هـ ، ١٢٠ الف نسخة

٦ ـ تغطية حاجة المملكة العربية السعودية من المصاحف والترجمات والتسجيلات ، منعا لاستقبال اي مصحف من خارج المملكة او داخلها ، وقصر طباعة المصحف الشريف في هذا المجمع وعدم السماح بطباعة المصحف في اي مطبعة تجارية .

٧ ـ تغطية حاجة العالم الاسلامي مما ينتجه هذا المجمع من مصاحف . وقد قال وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع المشرف العام على المجمع ، ان هدفنا هو تزويد كل مسلم بنسخة من كتاب الله المجيد تتضمن ترجمة سليمة لمعاني القرآن الكريم باللغة التي يتحدث بها ، وتؤدي المعنى المقصود المتفق عليه مع صحة العقيدة • .

والجدير بالذكر ان المجمع قام بطباعة كافة الاصدارات من المصاحف باحجامها ونوعياتها المختلفة ، والتي بلغ مجموعها حتى تاريخ ١٤٠٨/١١/١هـ • ٢٧,٨٤٢,١٢٣ • مصحفا .

ـ وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القاضية بنشر المصحف الشريف بمختلف اصداراته وايصاله لايدي مسلمي العالم ، قال الاستاذ حسام خاشقجي امين عام المجمع انه وحتى تاريخ ١٤٠٨/١١/١هـ تم توزيع خمسة عشر مليونا وستمائة وخمسين الفا من المصحف الشريف والاجزاء والمصحف المرتل .

واوضح امين عام المجمع انه تم توزيع هذه المصاحف على عدد من الجهات داخل المملكة وخارجها .

وشمل التوزيع داخل المملكة الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، ورابطة العالم الاسلامي ، ومديريات اوقاف ومساجد المملكة ، والمساجد الاهلية والندوة العالمية للشباب الاسلامي .

وقال انه شملت ايضا : هيئات الامر بالمعروف النهي عن المنكر وفنادق ومراكز سكنية وشركات وهيئات ومؤسسات حكومية واهلية ، والخطوط العربية السعودية وجمعيات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والجمعيات الخيرية وشئون الحرمين الشريفين .

واضاف انه تم توزيع مجموعة من هذه المصاحف على عدد من الجهات خارج المملكة منها .

ـ وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وجامعة الازهر بمصر وادارة احياء التراث الاسلامي ، والمحاكم الشرعية بدولة قطر ومنظمة الدعوة الاسلامية بالسودان ومراكز الدعوة بالخارج وادارة الشئون الدينية بتونس ـ واللجنة المركزية لرعاية وشئون المساجد بالاردن بالاضافة الى سفارات وقنصليات وممثليات خادم الحرمين الشريفين ، والهيئات والمنظمات والمراكز الاسلامية المختلفة .

ومن جهة اخرى بلغت كمية المصاحف التي تم تزويد رابطة العالم الاسلامي بها ٦٨٦ الفا و ٢٥ مصحفا من مصاحف المدينة النبوية حتى تاريخ ١٤٠٨/٤/١٠هـ

واوضح امين عام المجمع ان هذه الكمية من المصاحف التي تم تزويد الرابطة بها تأتي ضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وتحقيقا لرغبته في ايصال المصحف الشريف الى يد كل مسلم في مختلف انحاء العالم ..

ـ هذا ، وقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، لتسليم مصحف المدينة لكل حاج من حجاج بيت الله الحرام عند مغادرته لبلاده وذلك من منافذ المملكة الجوية والبرية والبحرية وذلك كهدية وذكرى من ارض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي .

ـ وعلاوة على ماتم اهداؤه .. تم طرح كميات من اصدارات المجمع للسوق المحلية ، وذلك تلبية لرغبات المواطنين والمقيمين في الحصول على نسخ اضافية من اصدارات المجمع • بناء على اوامر خادم الحرمين الشريفين • للطلبة والطالبات وضيوف الرحمن والمساجد والجمعيات الخيرية

ـ واكد امين عام المجمع الاستاذ حسام خاشقجي انه لا يوجد بلد مسلم او اقليات مسلمة الا وتم تزويدها بمجموعات من مصاحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

وقال بان اصدارات المجمع تلقى اقبالا شديدا من قبل المسلمين في كافة انحاء العالم .

والمجمع يعد من الصروح الاسلامية الشامخة التي تفي بخدمة كتاب الله الكريم .

ـ ومجمع الملك فهد .. يعد اول مجمع لطباعة المصحف الشريف ولا يزال هو الوحيد في العالم المتخصص في طباعة القرآن الكريم .

● التطوير الذي يشهده المجمع :

وفي نطاق التطوير الذي يشهده المجمع فقد اقيمت توسعة شاملة للمجمع ، حيث شملت هذه التوسعة انشاء مستودعات حديثة تتسع لاكثر من خمسة ملايين نسخة من المصحف الشريف مجهزة ومهيأة للمحافظة على المصحف .

هذا بالاضافة الى انشاء ادارة للمراقبة والاشراف على الانتاج حيث يعمل في الادارة اكثر من ٤٠٠ شخص من الاساتذة والعلماء المختصين للتاكد من دقة الانتاج .

كما شملت التوسعة ايضا انشاء مساكن اضافية وفصول دراسية وقاعات للمحاضرات ومبنى لادارة التسويق وكذلك تركيب الات ومعدات حديثة للطباعة .

● الجهة المسئولة .. وهيئة الاشراف .

قال مدير مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

ان وزارة الحج والاوقاف هي الجهة المسئولة عن هذا المجمع ، وهناك هيئة اشراف يترأسها معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ، وامينها العام وكيل الوزارة حسام خاشقجي .

وهذه الهيئة تتبعها لجنة من ١٤ عضوا من كبار علماء المسلمين ، يترأسها عميد كلية علوم القرآن الكريم في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة . وهذه اللجنة هي التي اقرت النسخة المطلوب طباعتها من المصحف الشريف .

● وختاما .

ان توفر النسخة السليمة والصحيحة من القرآن الكريم بالصورة التي ينتجها المجمع .. والتي وصلت الينا .. هي امل المسلم المعاصر في وقت كثر الدس فيه .. على الاسلام .. وانتشرت اساليب الغزو الفكري التي تستهدف تحريف تعاليم ربنا المنزلة بكتابه العظيم .

ـ ان اول مجمع لطباعة المصحف الشريف ـ والذي ينتج ٨ ملايين نسخة في دورة العمل الواحدة في العام الواحد ـ لهو من مآثر خادم الحرمين الشريفين ـ التي نفخر بها .. ويفخر الاجيال من بعدنا ابد الدهر . وفق الله العاملين لخدمة دينه وخدمة كتابه . انه سميع مجيب .

الحب قصة هذا الكيان الكبير.. والبناء وسيلة الى البقاء .. وعلى هذه الارض يرتفع البناء في كل الايام وعلى وهادها تصنع قصة .. حضارة الانماء وفي نجودها وسواحلها وجبالها تقام اهرامات التنمية ومداخن الطاقة . من عمق هذه الارض الطيبة ورمالها الصامتة تحدثت الثروة عن امن الانسان ورفاهيته وبقائه .

اليوم .. يوم عزيز على كل مواطن ينتمي الى هذه الارض المعطاء .. ان اليوم .. هو اليوم الوطني يوم للجميع .. فرحة للجميع واحياء للجهود المباركة التي بذلها المؤسس الكبير جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومعه رجال قلائل مخلصون نذروا انفسهم من اجل وحدة تراب الوطن وجمع كيانه .

اليوم .. هو يوم الحب والوفاء والعطاء .. هو يوم تجديد للعزم للمضي قدماً بهذا الوطن للامام والعلياء .

هنيئاً لكل شبر في حينا الكبير ذكرى اليوم الوطني .. هنيئاً لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين ذكرى يوم الوطن الكبير .. وهنيئاً لكل مواطن هذه الذكرى العطرة .



حفيد المؤسس .. الأمير محمد بن فهد في حديث لـ «اليوم»

الملك عبدالعزيز شخصية استطاعت تحقيق المعجزات

أي مواطن ابن له لا يفرق بين أحد

اجرى اللقاء: فيصل القو

في هذا اليوم الاغر .. نلتقي بأحد احفاد البطل العظيم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي يحمل مسئولية القيادة في جزء غال من وطننا الحبيب « المنطقة الشرقية » .

ابو تركي .. وكعادته دائما فتح قلبه وتحدث بصراحته عن المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز وملحمته البطولية .. وعن آماله وأمانيه لحبه الكبير « المنطقة الشرقية » التي يتشرف بحمل قيادتها برعى مصالحها ويدير شئون ابنائها .. يسهر لراحتهم وخدمتهم ويعمل من اجلهم .

الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز هو الابن الثاني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله نلتقي به اليوم وهو اكثر عزما واصرارا على المضي قدما في تحقيق أماني وتطلعات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .. في بداية اللقاء تحدث صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد عن ذكرى اليوم الوطني حيث قال:

كل مواطن سعودي يتذكر هذا اليوم المجيد بكل فخر واعتزاز فهو بحق احد الايام المضيئة في تاريخ المملكة في عصرها الحديث حيث توحدت اجزاؤها على يد ابيها البار جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في وحدة عظيمة جعلت من التشتت والضعف قوة يسودها الامن والرخاء .

واليوم الوطني بالنسبة لي ولكل انسان ينتمي الى هذه الارض الطيبة يعني الرجوع بالذاكرة عندما انطلقت الخطوة الاولى لتوحيد هذا الكيان حيث قام جلالة الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصون بتوحيد الجزيرة العربية وشعورنا تجاه هذا اليوم يعيد لنا جميعا الذكرى الطيبة والترحم من الله تعالى بأن تجزي المخلصين وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز ويجزيهم عنا خيرا اذ لولا توحيد الجزيرة العربية في دولة واحدة وأمة واحدة لكانت هذه البلاد بقاعا متنافرة .

واليوم الوطني مناسبة وطنية جليلة يقف عندها المواطن وقفة تأمل مع اطلالة الاول من الميزان يتذكر الدور الكبير الذي قام به المؤسس الملك عبدالعزيز وارسى قواعده

واليوم الوطني وقفة تأمل لحصاد السنين الماضية واستعراض للانجازات الخيرة وتصحيح لمسارها ونحن عندما نباهي بهذا اليوم العظيم نقف مشدوهين امام مسيرته ونحييه بعد مرور سنين طويلة من الخير والتطور حيث اننا منذ توحيد هذه البلاد نؤمن بأسلوبه المرحلي لبناء المواطن والدولة فكلما فرغنا من بناء مرحلة نتطلع الى الولوج في مرحلة تليها فطموحنا غير محدود ولأن بناء الامم لايتوقف عند حد معين وهذا ليس غرورا ولكنه واقع ملموس ونعيشه كل يوم مع انجازاتنا وتطورنا وآمالنا في الغد المشرق ان شاء الله .

كل مواطن ابن له

● « اليوم » : محمد بن فهد احد احفاد المؤسس العظيم عبدالعزيز .. ماذا تقول لابناء جيلك من شباب هذا الكيان الكبير عن الملك عبدالعزيز (الملك والانسان) ؟

* سمو الأمير : المغفور له الملك عبدالعزيز شخصية استطاعت تحقيق المعجزات .. وجلالته حقق هذه المعجزات بفضل من الله تعالى وهو يستخدم الخيول والجمال استطاع كل ذلك رغم وجود القوى العظمى في العالم والتي كانت تسيطر على اجزاء كبيرة من العالم وهذا مالم يكن في مقدور احد غيره ان يقوم به .

وأنا ماحظيت بمعايشة الملك عبدالعزيز لاني كنت في الرابعة من عمري عندما انتقل الى جوار ربه ولكن من خلال معرفتي بتاريخه وما رواه لي الوالد حفظه الله وماكتب عنه وجدت انه - رحمه الله - كان يمتاز بصفات عديدة اهمها تمسكه بالعقيدة الاسلامية وتوجيه ابنائه نحو السلوك الاسلامي القويم ومعاملته للآخرين معاملة حسنة طيبة وكان يعتبر اي مواطن ابنا له لا يفرق بين احد .

وكان رحمه الله يمتاز ببعد النظر والقدرة التامة على التحكم في تصرفاته مع الحكمة والشجاعة .

ومن مزاياه انه جعل كل مواطن في هذه البلاد يشعر بالامن والامان والاستقرار ويعيش حياة حرة كريمة ومما لاشك فيه ان الامن امر اساسي لاستمرار الحياة في أي مكان .

دور الملك فهد في غرس حب الوطن في نفوس ابنائه

● « اليوم » : مادور والدكم - حفظه الله - في غرس حب الوطن والانتماء اليه في نفوس ابنائه ؟ .. وماهو تأثير ذلك على سموكم ؟؟

* يقول سموه : مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان ولا يزال قدوة حسنة لنا ونتطلع دائما الى توجيهاته واستشاراته وقد زودنا بكل مايساعدنا في مواجهة حياتنا سواء داخل المملكة او خارجها في فترة الدراسة وفترة العمل لخدمة الوطن والمواطنين فقد غرس فينا حب الوطن والصدق والصراحة وان نبذل جهدنا وكل ما استطعنا لخدمة الوطن الغالي بكل اخلاص وتفان والاعتماد على النفس ومعاملة الناس المعاملة الحسنة واتباع اسلوب الاقناع في التعامل مع الآخرين واللين والعطف .

وكان حفظه الله شديد التركيز والاستمرار في ان نتمسك بالتعاليم الاسلامية لانها سر قوتنا واداء الصلوات في سن مبكرة .

الآباء ومسؤولياتهم نحو الأبناء

● « اليوم » : وماهو دوركم « أب » تجاه ابنائكم ؟؟

* سمو الأمير : تقع على عاتق كل أب مسئولية كبرى في تعليم ابنائه التربية الاسلامية الصحيحة ونرجو من الله ان يعيننا على هذه المسئولية ان شاء الله .

● « اليوم » : قام توحيد الجزيرة العربية على أسس راسخة من العقيدة فكان قيام الدولة السعودية الحديثة البداية العملية للتضامن الاسلامي .. هل يرى سموكم ان هذا التضامن إذا تحقق بين الدول الاسلامية في وقتنا الحاضر سيحقق لها انقاذاً من اوضاعها المتردية ويحقق لها مزيداً من الوحدة والتقدم ؟

* سمو الأمير : قوة المسلمين هي في اعتصامهم وتمسكهم بحبل الله .. ومتى ماطبقت الشريعة الاسلامية السمحاء فسيتحقق الترابط والرخاء للامة الاسلامية وشعوبها .. ونتوجه الى الله العلي القدير ان يعينها على ذلك .

● « اليوم » : هل ترون سموكم ان اعلامنا المحلي استطاع حقاً تجسيد المعاني الخلاقة لابعاد الدور التاريخي الذي قام به هذا القائد الفذ والمتمثل في توحيد الفرقة ولم الشتات لسكان هذه الجزيرة المترامية الاطراف في كيان واحد كأول تجربة وحدوية في عالمنا العربي ؟؟

* سمو الأمير : هناك امور وخلفيات لم توضح حتى الآن عن هذه الشخصية الفذة .. واود من اعلامنا المحلي تسليط الضوء بشكل اكبر على شخصية الملك عبدالعزيز واعماله وتجربته بحيث تحقق المعاني الكبيرة للدور التاريخي للملك عبدالعزيز وما قام به .

وارجو ان تحقق مؤسسة الملك عبدالعزيز الرغبة في اشباع المعرفة والشيء الكثير عن جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز .

فرصة لمراجعة ماقدمناه

● « اليوم » : سمو الامير : ماهي الدروس والعبر التي نجنيها من هذه الذكرى العظيمة في نظر سموكم الكريم ؟

* سمو الأمير : الدروس كثيرة والعبرة التي نستطيع ان نراها جلية واضحة هي ان التعاون والتكاتف من اجل الخير لبلادنا يدفعنا جميعا نحو الافضل .

وهذا اليوم يعطينا الفرصة لمراجعة ما عملناه من اجل هذه البلاد .. ان مراجعة انفسنا بصراحة امر لابد منه لان الدروس والعبر لا تأتي إلا من خلال المراجعة الصريحة .

واليوم الوطني صورة واضحة لتضحيات قدمت من اجل هذا الوطن وهي مثال حي وملموس للاجيال الحاضرة والقادمة .. ومن واجبنا ان نستعرض الانجازات الخيرة في هذه الذكرى ونحافظ عليها ونحميها في خضم الاحداث المتلاحقة .

● « اليوم » : ماهو دور المواطن تجاه الوطن ؟ .. وهل ترون ان المواطن اعطى الوطن حقه كاملا ؟

* سمو الأمير : مسئولية المواطن تجاه وطنه مسئولية ذاتية تنبع من نفسه وهي امانة عزيزة على كل فرد .. والمواطن السعودي خطا خطوات جيدة وليس ادل على ذلك مما نراه ونعيشه من تقدم في جميع المجالات وبحكم عملي واحتكاكي بالمواطنين فان اعجابي به كبير .

وان ادراك المواطن السعودي لمسئولياته كانت الصخرة التي تحطمت عليها كثير من المحاولات اليائسة لاختراق ذلك المواطن الى الوطن الغالي .. وان ماحققناه من تقدم في جميع المجالات لم يكن ابداً على حساب ايماننا والتزامنا بمبادئنا وديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة .

وعلى المواطن ان يحافظ على هذه الانجازات والمكتسبات التي تحققت لما فيه خيره وخير وطنه .

● « اليوم » : يقوم سموكم الكريم بجولات ميدانية مستمرة على الاجهزة الحكومية ومرافقها .. ماذا عن ملامح الانجازات التي لمسها سموكم خلال هذه الجولات ؟ .. والمردود منها ؟؟

* يقول سمو الأمير محمد بن فهد :

ما اقوم به هو جزء من واجبي .. وزياراتي لمرافق الدولة بالمنطقة الشرقية هو للاطلاع عن كثب على مايدور فيها وما تقدمه من خدمات واعمال لراحة المواطنين والمقيمين بالمنطقة .. وايضا للاطلاع على الانجازات والمشاريع التي تنفذها الدولة بمدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية وكذلك الالتقاء بالمواطنين والمراجعين في اماكن تواجدهم ومعرفة مشاكلهم واحتياجاتهم .

ونحن نعمل بعون من الله وتوفيقه ثم بدعم وتوجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لان تكون المنطقة الشرقية في المركز المرموق الذي يجب ان تكون فيه ونعمل بالتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى من اجل تحقيق المشاريع والبرامج التي تخدم اهالي المنطقة وتساهم في تقدم المنطقة وازدهارها .

● « اليوم » : تهنئة باليوم الوطني .. لمن يوجهها سموكم ؟

* سمو الأمير : ازف تهنئة صادقة الى قائد مسيرة هذا الوطن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله والى سمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية وشعب المملكة الوفي وكل من يبذل قطرة عرق لخدمتها والتفاني في المحافظة على أمنها واستقرارها وعزتها .

● « اليوم » : في هذا اليوم الغالي .. هل لسمو الامير بشرى طيبة يزفها لاخوانه مواطني المنطقة الشرقية ؟؟

* سمو الأمير : أتمنى ان ازف الى الاهالي باستمرار الاخبار الطيبة .. والبشرى دائما تحمل الخير لهم والتقدم والتطور لهذه المنطقة .. ومشاريع الخير تتوالى باستمرار ان شاء الله حيث المتابعة والدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة وان شاء الله الايام القادمة تحمل الكثير والكثير لهم وللمنطقة الشرقية .

● « اليوم » : سمو الامير سياسة الابواب المفتوحة سياسة طيبة ؟ تنتهجها حكومتنا الرشيدة بدءا من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

من خلال اتصالكم اليومي بالمواطنين بمجلسكم بالامارة او لقائكم الاسبوعي بهم في « الاثنينية » مامدى ماحققته هذه السياسة من نتائج ؟

* يقول الأمير محمد بن فهد :

دخول المواطن علينا كل يوم شيء اساسي ونعتز به والمجلس اليومي بالامارة اساسي ونرتاح له وهذه سنة بدأها اجدادنا ونحن على الدرب سائرون بمشيئة الله تعالى .

ونحن نرحب بكل مواطن او مقيم وبشكواه في اي وقت . فقلوبنا مفتوحة للجميع وأسعد اللحظات هي الالتقاء بهم والمساهمة في حل مشاكلهم .. ونود من أي مواطن ان يعلم ويقدر ان غيره من المواطنين لديهم قضايا عاجلة وبعضها مستعصية تتطلب حلا اسرع لذا ولكثرة المراجعين لابد ان ينتظر البعض حتى تكتمل المعلومات الكافية والخاصة بمشاكلهم .

و« الاثنينية » الاسبوعية اشبه بلقاء أخوي يضم ابناء المنطقة ومسئوليها وبعضا من مواطنيها يلتقي فيها الجميع حيث ان البعض قد لاتسمح له الظروف ان يلتقي بأخيه واحيانا يتم التطرق الى بعض جوانب الحياة اليومية ومناقشتها بشكل ودي بعيدا عن الرسميات واجواء المكاتب وقد حققت هذه اللقاءات فوائد طيبة لي حيث تمكنني من الاطلاع على آراء الآخرين وأفكارهم فيما يتعلق بجوانب الحياة وما يهم المنطقة ويساهم في تطورها .

● « اليوم » : واخيرا سمو الامير - في هذه الذكرى الطيبة ، ماذا يدور في خاطر سموكم كمواطن ومسئول ؟

* يجيب سموه حفظه الله :

أشياء كثيرة تدور في الخاطر وأشياء كثيرة أتمنى تحقيقها ولكن كل شيء لا يتحقق بين يوم وليلة .

وفي نفسي مشاعر وأمنيات ورغبات ومشاريع للمنطقة الشرقية افكر فيها دائما .. تسافر معي أينما حللت .

هذه المشاعر والامنيات والمشاريع انظر اليها من جميع جوانبها وأناقشها واستأنس برأي الكثير حتى اتأكد ان هذه فكرة طيبة يجب ان تنفذ .

وفي هذه الذكرى الطيبة اشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي لهذا البلد لما فيه من حكمة واعتدال في سياسته ولإخلاص مواطنيه تجاه بلدهم ..

فأنت وأنا نسافر كثيراً ونرى بلادا وأناساً كثيرين . ولكنك هنا تشعر بالأمان والتعاون والاستقرار والمحبة والأمـــل .

البتروكيماويات.. قاعدة أساسية للبناء

ابراهيم بن سلمة لـ «اليوم»

● ابراهيم بن سلمة ●

الجبيل: عطية الزهراني:

حققت المملكة القفزة بدخولها عالم الصناعة. واصبحت الأحلام [illegible] انجازات تلو [illegible] ومشروعات عملاقة [illegible] رفاهية الانسان [illegible] والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» [illegible] يشارك في تحقيق [illegible] «اليوم» التقى بالاستاذ ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بمناسبة العيد الوطني للمملكة.

[illegible] ابراهيم بن سلمة [illegible] الادارة [illegible] الشركة [illegible] صناعات الاساسية [illegible] والعضو المنتدب [illegible] «اليوم» بمناسبة اليوم الوطني [illegible] «سابك» طوال [illegible] اللاحية [illegible]

على ترسيخ قواعد البناء، وواصلت خطاها عن طريق تنويع مصادر دخل المملكة. وتوسعت بحيط قاعدتها الصناعية غير البترولية. واضاف قائلا انه عندما تبنت حكومة خادم الحرمين الشريفين خيار التصنيع وبدأت فيه أصبحت «سابك» جزءا لايتجزأ من برنامج شامل طموح يرمي لتقليل الاعتماد على صادرات الزيت وتنويع مصادر الدخل الوطني باستثمار موارده البشرية وتنمية موارده الطبيعية من هيدروكربونات ومعادن، بتحويلها الى منتجات مصنعة ذات قيمة اعلى.

● وعن أهداف شركة «سابك» الاستراتيجية قال: انطلقت «سابك» عبر السنين الماضية لتحقيق هدفين استراتيجيين ساراً في خطين متوازيين هما استثمار موارد المملكة الطبيعية من هيدروكربونات ومعادن وتحويل مايمكن منها الى منتجات صناعية.. واستثمار الموارد البشرية السعودية وتحويل مايلزم منها لفئات مدربة ماهرة قادرة على حمل تقنيات التصنيع المتطور.

● وعن تقييم الصناعات البتروكيماوية كأحد المجالات الهامة لدعم وتعزيز مسيرتنا الصناعية اجاب.

في عالم اليوم غدت الصناعات البتروكيماوية مقياسيا لتقدم الدول، باعتبارها الأساس الذي يقوم عليه قطاع صناعات تحويل البتروكيماويات الاساسية والوسيطة الى منتجات نهائية تلبي معظم الحاجات الاستهلاكية لشعوب العالم ولقد تعاظمت في السنوات الاخيرة اهمية صناعة وتصنيع البتروكيماويات واصبحت هي البديل العملي والاقتصادي لكثير من المواد الطبيعية، واصبحت المنتجات البتروكيماوية من وسائل تحقيق الأمن الغذائي ممثلة في مشروعات انتاج البروتين احادي الخلية، وايضا قاعدة لازدهار صناعة الكساء من الألياف الصناعية. فضلا عن صناعات الأثاث والمفروشات والمواد العازلة، وكثير من الصناعات الاخرى التي يصعب حصرها، حيث انها تشمل مختلف جوانب الحياة.

واضاف الاستاذ بن سلمة بقوله.. انه من أجل ذلك تتأكد اهمية الصناعات البتروكيماوية كقاعدة اساسية للتنمية الصناعية في المملكة وتفتح الافاق الواسعة امام القطاع الخاص الوطني ليقيم عليها صناعات تحويلية لاحصر لها ويمكن ان تفي بحاجة الاسواق المحلية وتقلل من عمليات الاستيراد تدريجيا. وتضيف قيمة كبيرة لموارد الوطن وتنوع مصادر دخله، وتزيد بشكل كبير نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي.

● وعن المشاكل التي تواجه الصناعات البتروكيماوية السعودية قال.. انني لا أرى ان البتروكيماويات السعودية تعاني في الوقت الحاضر اي مشكلة تسويقية او غيرها، واذا كانت بعض الجماعات الاقتصادية الغربية قد وضعت في وجهها عراقيل جمركية وغير جمركية الا ان سياسة سابك التسويقية تمكنت بحمدالله من التغلب على هذه العراقيل بالسعي الحثيث والعمل الدؤوب المتواصل لفتح اسواق جديدة غير الاسواق التقليدية حتى اصبحت منتجاتنا تصل الى اكثر من الفي مستهلك صناعي في اكثر من ٦٥ بلدا تنتشر على خارطة العالم.

● وعن امكانية التنسيق مع الشركات المشابهة في دول مجلس التعاون والابتعاد عن الازدواجية في انتاج السلع التي تنتجها سابك قال.. التنسيق الخليجي قائم بالفعل والدليل قيام العديد من المشروعات الخارجية المشتركة المقامة بدولة البحرين مثل مصهر المنيوم البحرين «البا» الذي تمتلك المملكة ممثلة في سابك ٢٠٪ من رأس ماله، كما تشارك سابك بنسبة ٢٠٪ في شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم - جارمكو - مع كل من البحرين والكويت وقطر وعمان، وتملك حصة متساوية مع البحرين والكويت في مجمع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جيبك» وتساهم كذلك بنسبة ٢٠٪ في الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو».

واضاف بأن العمل الصناعي المشترك قد مهد لعمل تسويقي مشترك حيث حصلت «سابك للتسويق» على امتياز تسويق الميثانول الذي تنتجه شركة «جيبك». واشار الاستاذ بن سلمة بأن تكرار المشروعات بوجه عام ليس امرا مرفوضا مادامت تتوفر لهذه المشروعات مزايا تكلفة الانتاج وتوفر المدخلات. ومادام القسم الاعظم من هذه المنتجات يتجه نحو التصدير من خلال استراتيجية خليجية موحدة وتنسيق متكامل بخصوص حصص الاسواق العالمية ومايتعلق بوسائل مجابهة الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي قد يضعها الاخرون في طريق هذه الصادرات.

■ كما أوضح بن سلمة بأن مصانع سابك مجهزة بمختبرات الجودة النوعية التي تفحص المنتجات وترقى لمستوياتها حيث انشأت سابك مختبرا مركزيا في الرياض تقوم عليه جماعة فنية متخصصة تساندها أحدث اجهزة فحص وتطوير المنتجات، الى جانب اهتمامها بتشييد اول مركز للابحاث يتبعها مباشرة ليوصل حلقة التكامل فيما بينه ومختبرات الجودة النوعية في المصانع والمختبر المركزي بالرياض، ومركز سابك على تطوير اجهزة داخلية متكاملة تتولى وتتابع الابحاث الاقتصادية وابحاث الادارة الصناعية والابحاث التقنية وغيرها. وقد نجحت «سابك» في رفع الطاقات الانتاجية لثمانية من مجمعاتها ففاقت الطاقة الفعلية الطاقات المصممة بحوالي ٩٪ ر١٠ طن متري سنوي وبذلك قفز اجمالي الانتاج من الصناعات غير المعدنية الى حوالي [illegible] ٢١ طن متري سنويا بزيادة اكثر من ٦٣٪ كما استطاعت سابك ان تقلل من نفقات التشغيل، ولاسيما النفقات الثابتة مع استمرارها في تحسين طرق التصنيع وعمليات في المجمعات الصناعية داخل المملكة والتي تبلغ حتى الآن ١٠ مجمعا وهي:

«سابك» تواصل خططها في تنويع مصادر الدخل

● الشركة السعودية للميثانول «الرازي»: بطاقة سنوية ٦٤٠ الف طن ميثانول كيماوي وتجري الدراسة لمضاعفتها الى ١٫٣ مليون طن سنويا.

● الشركة الوطنية للميثانول «ابن سينا» وطاقتها السنوية ٧٧٠ الف طن ميثانول.

● الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف»: بطاقة سنوية ٦٠ ٧ الف طن اثيلين و ٤٥٦ الف طن ثاني كلوريد الاثيلين و ٣٦٠ الف طن ستايرين و ٣٠٠ الف طن ايثانول صناعي خام و ٤٠٠ الف طن صودا كاوية.

● شركة الجبيل البتروكيماوية «كيميا»: بطاقة سنوية ٢٣٢ الف طن بولي اثيلين عالي الكثافة [illegible] الكثافة الخطي.

● [illegible] للبتروكيماويات «ينبت»: ٣٢ بطاقة سنوية ٦٠٠ الف طن اثيلين و ٢٠٠ الف طن جلايكول الاثيلين و ٢٢٠ الف طن بولي اثيلين عالي الكثافة وينحط لزيادة في انتاج الاثيلين.

● الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا»: طاقتها السنوية ٥٦٠ الف طن اثيلين و ٢٤٠ الف طن بولي [illegible] «شرق»: بطاقة سنوية ٤٠٠ الف طن اثيلين عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي و ٣٣٠ الف طن جلايكول الاثيلين ويتوقع ان تكون هناك زيادة اخرى.

● الشركة الوطنية للغازات الصناعية «غاز» طاقتها الانتاجية السنوية ١٤٦ الف طن نيتروجين و ٤٣٨ الف طن اكسجين.

● الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان»: بطاقة سنوية ٣٠٠ الف طن كلوريد الفينيل الاحادي و ٢٠٠ الف طن كلوريد الفينيل المتعدد.

● شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» وطاقتها الانتاجية السنوية ٣٣٠ الف طن يوريا و ١٠ الاف طن حامض كبريتيك و ٢٠ الف طن ميلامين.

● شركة الجبيل للاسمدة «سماد»: بطاقة سنوية ٦٠٠ الف طن يوريا مع التوقع لزيادة اخرى.

● الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية «ابن البيطار» طاقتها الانتاجية السنوية الحالية ٥٠٠ الف طن من الامونيا علاوة على ٨٠ الف طن من الاسمدة المركبة والفوسفاتية و ٥٠٠ الف طن يوريا سوف يبدأ انتاجها عام ١٤١٠هـ وانزل الله.

● الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد»: بطاقة سنوية ٨٠٠ الف طن متري من اسياخ وقضبان التسليح وصلت هذا العام الى ١٫٣ مليون طن متري بزيادة ٥٠٪ يتوقع اجراء زيادة اخرى في العام القادم لتصل الطاقة السنوية الى حوالي مليوني طن متري مشتملة على ٥٠٠ الف طن من الماسح [illegible] الحديدي.

● شركة درفلة الصلب «صلب» وطاقتها ١٤٠ الف طن من قضبان التسليح كما قامت خلال العام المنصرم بتوسعة اخرى لرفع الطاقة الى [illegible] ٢٠ الف طن.

● الشركة السعودية الاوروبية «ابن زهر»: بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن متري من مادة ميثيل الاثير الثلاثي البيتل.

● وعن الشركات الخليجية التي تشارك «سابك» في فعاليتها قال. ان سابك تقوم بالمشاركة مع اربع شركات خليجية هي

■ مصهر المنيوم «البا» وتمتلك سابك حكومة المملكة امتلاك ٢٠٪ من رأس المال

● شركة الخليج لدرفلة الالومنيوم «جارمكو» وتشارك سابك فيها بنسبة ٢٠٪.

● شركة الخليج لصناعات البتروكيماويات «جيبك» وتملك سابك حصة متساوية مع البحرين والكويت.

● الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالومنيوم «بالكو» وهي الشركة المختصة بتسويق انتاج «البا» ويشارك فيها سابك بنسبة ٢٠٪.

● وعن التسويق ومانقوم به «سابك» في هذا المجال قال

لقد نجحت «سابك» في تطوير شبكة تسويقية نشطة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وتلاقي متطلبات الاسواق وتحدياتها.. حيث يوجد شركتان وطنيتان:

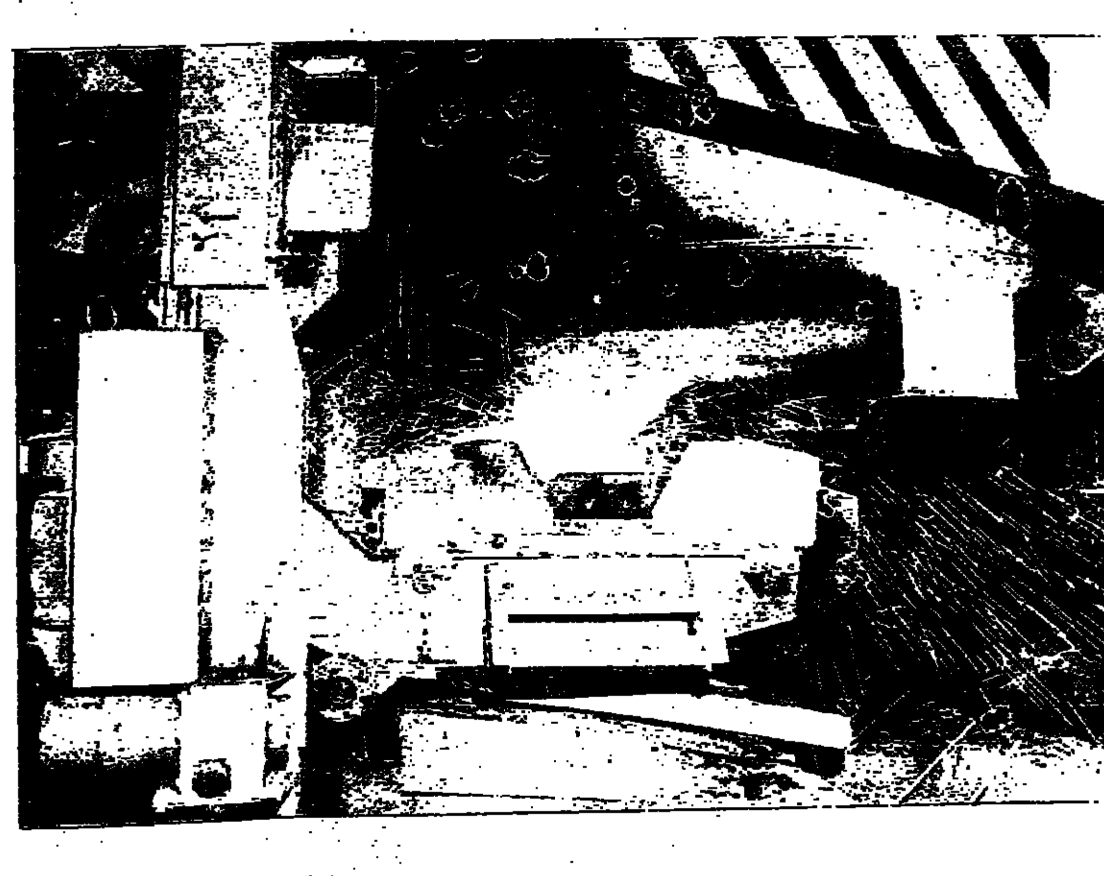
● سابك للتسويق.

● سابك للخدمات التسويقية.. وتحمل الاولى مسئولية تسويق منتجات مصانع سابك والمنتجات الاخرى ذات العلاقة. والثانية بتقديم مايلزم العمليات التسويقية من خدمات شحن ونقل وتوريد وتأمين.

واضاف بقوله.. تدعيما لهذه الشبكة افتتحت سابك العديد من الفروع والمكاتب والمستودعات ومراكز الخدمة المحلية وفروعا ومكاتب ومستودعات في شتى انحاء العالم مثل لندن، هونج كونج، سنغافورة، روتردام، انتويرب، برشلونة، تركيا كما افتتحت شركة تسويقية في الولايات المتحدة باسم «سابك للتسويق امريكا» واخرى في لندن باسم «سابك للتسويق اوروبا».

وعن دور سابك بتدريب القوى العاملة والسعودة قال.

منذ وقت مبكر وقبل بدء تشغيل مصانعها طبقت - سابك - ولاتزال سلسلة مكثفة من البرامج التدريبية داخل المملكة وخارجها. وذلك بالتعاون مع شركائها في المعاهد العلمية ومراكز التدريب المهنية.. وقد اثمرت تلك السياسات والخطوات جيلا صناعيا وطنيا يشارك بكفاءة في حمل مسئوليات المصانع تشغيلا وصيانة وادارة وتطويرا حيث بلغ عدد السواعد الوطنية العاملة بالمصانع وحتى نهاية عام ١٩٨٧م ٤٣٪ من مجموع العاملين البالغ عددهم ٨٦٠٥ اشخاص. ومثلت العناصر الوطنية ٨٪ من مجموع العاملين بمركز سابك الرئيسي البالغ ٣٥٤ شخصا و ٧٪ من مجموع العاملين بشركتيها التسويقيتين البالغ ٢٤٥ شخصا. وذلك مايدل على ان الخطى مستمرة والعزائم جادة في السعودة لتحقيق اهداف الوطن في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذين يقفان وراء كل انجازات الخير في هذا الوطن المعطاء.



من الجبيل يتحدثون عن اليوم الوطني

● أمير الجبيل: اليوم الوطني بداية للأمن والاستقرار

■ العقيد العتيبي: قيادة استمدت حكمها من الشريعة

الجبيل: عطية الزهراني

[illegible] أمير الجبيل الاستاذ/ سعد القحطاني [illegible] بالجبيل والجبيل الصناعية عن اعتزازهم بتشريف ذكرى اليوم الوطني للمملكة وذلك في تصريحاتهم الخاصة لـ «اليوم» بالانجازات الكبيرة التي شهدتها المملكة منذ ان وحدها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

[illegible] الاستاذ سيف القحطاني امير الجبيل الى ان ذكرى [illegible] في كل عام تحمل كل ابناء المملكة وعموم المسلمين [illegible] الارض ومغاربها كل معاني الخير والمحبة الصادقة وقال: انه بداية الامن والاستقرار ووضع جميع اسس البناء للتطور [illegible] الذي نعيشه اليوم في هذا البلد المعطاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.. وان الله سبحانه وتعالى قد سخر لهذه البلاد الطاهرة رجلا [illegible] بطلا انطلق [illegible] الجزيرة العربية [illegible] بتوحيد اجزاء هذه المملكة من الشتات والفرقة والفقر [illegible] الى الامن والاستقرار والازدهار تحت راية لا اله الا الله [illegible]

[illegible] امير الجبيل الى [illegible] البطولي الذي قام به موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله [illegible] الله بعدل بمثابرة وجهد دون توقف [illegible] في كل [illegible] القوي [illegible] الكبيرة [illegible] الى اليوم الذي اعلن فيه توحيد هذه البلاد باسم المملكة العربية السعودية.

[illegible] هذا اليوم الذي نحتفل بذكراه [illegible] كبيرة [illegible] هذا الوطن [illegible] حيث وصلت [illegible] الى مرحلة التطور والبناء والتنمية في جميع المجالات واليوم [illegible] وتلاشت [illegible] واصبحنا اخوانا وعلى [illegible] قلب هذه المملكة [illegible] العالم باسره يتطلع الى [illegible] الاسلام [illegible] العالم اليوم يتطلع الى [illegible] انا نعتز ونفتخر [illegible] وسائرا على طريقه مع الابطال [illegible] بكتاب الله فقاموا بالتصحيح.

[illegible] امير الجبيل [illegible] القحطاني المولى عز وجل ان يحفظ على [illegible] امنها واستقرارها في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله.

■ [illegible] المهندس/ احمد المبارك مدير عام مشروع الجبيل [illegible] الملكية عن فخره واعتزازه بذكرى اليوم الوطني للمملكة وقال [illegible] بلادنا [illegible] من أمن ورخاء واستقرار ونهضة شاملة [illegible] دعائمها [illegible] الدولة السعودية وموحدها الملك عبدالعزيز رحمه الله حيث اعطى صقر الجزيرة العربية الكثير الذي لايحصى [illegible] في سبيل بناء هذا الكيان وتماسكه ليكون قوة مهابة [illegible] بعد ضعف وشتات وتفرق وقد سطر [illegible] حروفا من نور ستظل [illegible] مابقي الزمن.

واضاف المهندس المبارك في حديثه لـ «اليوم» بهذه المناسبة فان لكل مواطن له الحق ان يفخر ويعتز بامجاد واعمال البطل الشجاع الملك عبدالعزيز الذي قام بتوحيد هذه البلاد لتصبح بعون الله وطنا كبيرا وكيانا مهابا حازت على مكانة مرموقة وكلمة مسموعة من جميع الامم.

وقال انه يوم بعد يوم تتوالى نفحات الخير والعطاء لرفعة هذا البلد المعطاء مما جعل المواطنين يفخرون بما تحقق من انجازات علمية وصناعية وزراعية واسكانية في ظل راعي المسيرة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الامين واختتم تصريحه



● أمير مدينة الجبيل ● ● العقيد فهد العتيبي ●

بقوله انني ارفع في هذه المناسبة العظيمة اسمى آيات التهاني والتبريكات لهما ولشعبنا السعودي.

■ كما عبر العقيد فهد بن سعد العتيبي مدير شرطة الجبيل عن اليوم الوطني وقال يجب على كل مواطن مخلص ان يعتز ويفتخر في اي مكان كان بهذا اليوم المجيد وهو تذكير بتاريخ هذا الوطن الغالي على نفوسنا والذي حباه الله جلت قدرته بنعمة الامن والاستقرار تحت ظل قيادات حكيمة استمدت دستور حياتها من الكتاب والسنة واضاف العقيد العتيبي في تصريحه لـ «اليوم» بقوله ان ماتشاهده اليوم من تقدم وتطور وأمن واستقرار يزيدنا كمواطنين فخرا واعتزازا بهذه القيادة الحكيمة وابنتمائنا لهذه الارض الطاهرة المقدسة اني اهنيء حكومتنا الرشيدة والشعب السعودي الكريم بهذه المناسبة داعيا الله عز وجل ان يحفظ وطننا من كل مكروه وان يديم نعمة الامن والامان انه سميع مجيب.

● كما اعرب الاستاذ/ سامي عبدالله النجار مدير معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية عن الفخر والاعتزاز بهذا اليوم الوطني الذي يعتبر بحق يوما مجيدا لكل مواطن على تراب هذه الارض الطاهرة وقال ان المملكة حين تحتفل بهذا اليوم الوطني من كل عام انما تحتفل بذكرى تاريخية عزيزة على كل نفس وهي ذكرى ميلاد مملكة الامن والرخاء والعدل واضاف الاستاذ النجار بقوله ان هذا اليوم يعد رمز كفاح طويل قام به الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه حتى وحد المملكة واصبحت تنعم بالأمن والاستقرار والتقدم والازدهار في جميع الميادين. ودعا الله في نهاية حديثه ان يحفظ علينا ديننا ويوفق ولاة امورنا ويجنب بلادنا المفاسد والمحن وان ينصرنا على عدونا

● كما وصف المهندس/ خالد علي الدوسري رئيس بلدية الجبيل ذكرى اليوم الوطني للمملكة بانها من اعز واغلى الذكريات وقال ان هذه المناسبة تتيح لكل فرد من افراد الشعب السعودي استرجاع الانطلاقة التاريخية الكبيرة في توحيد المملكة على يد صقر الجزيرة العربية الذي خاض المعارك وكتب له النصر الكبير وجمع هذه الامة على الحق والامن والاستقرار بعد ان كانت مليئة بالفتن واضاف المهندس خالد بأن الجهاد الذي قام به الملك عبدالعزيز رحمه الله في سبيل توحيد المملكة ولم شملها تحت راية التوحيد قد ارسى دعائمها واصبحت اليوم تعيش نهضة شاملة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين. ودعا المهندس خالد الدوسري رئيس بلدية الجبيل في ختام تصريحه لـ «اليوم» بأن يحفظ الله لبلادنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

الامير محمد بن سعد :

اليوم الوطني يمثل اعظم وحدة لشعب جمع بين افراده وحدة العقيدة والايمان والتلاحم

...تب اليوم :
...ال صاحب السمو الملكي ...ر/محمد بن سعد بن عبدالعزيز ...ب امير منطقة القصيم ان الحديث ... اليوم الوطني للمملكة هو الحديث ... ذلك الرجل المؤسس الملك عبدالعزيز ...ب الله ثراه وبتوفيق من الله ان ...حد ارجاء هذه البلاد في كيان واحد ...د ان كان يعاني اهلها اقسى المعاناة ... انشقاق في مجتمعهم وعدم استقرار ...اء رحمه الله واسس هذه الدولة على ...ى من كتاب الله وسنة رسوله صلى ...ه عليه وسلم وجعلها دولة واحدة ...صبح مجتمعنا ولله الحمد مجتمع ...امن يرتبط فيه كل فرد بسائر افراد المجتمع بالحب والاخوة والعطاء .

والان وبفضل الله ثم بجهود القادة المخلصين من ابناء المؤسس رحمه الله تتوالى مسيرة النمو والتقدم حتى اصبحت المملكة من شعوب العالم التي يترسم الكثير خطاها بهدف الاقتداء باعتبارها مثالا عالي الكفاءة في النمو والاخاء والعزة والكرامة والسياسة المتوازنة وبفضل الله وتوفيقه اصبحت بلادنا منبع وتعزيز رسالة الاسلام الخالدة . واليوم الوطني يمثل اعظم وحدة لشعب جمع بين افراده وحدة العقيدة والايمان والحب والتلاحم فنسأل الله ان يديم على هذا الوطن مايقوم به من امن ورخاء واستقرار .



● الامير محمد بن سعد

كلمات عن القائد

قال الكاتب الانجليزي وليامز في يونيه ١٩٢٥م .

- لا انكر حاكما قويا وصل الى مكانة هذا الملك الذي لايعدله ملك في العالم الإسلامي فهو الجندي البطل والمصلح الكبير والمخلص لدين الله والانسان الظريف الكريم الصريح الثابت الذكي الشجاع المتواضع الى حد بعيد .

وقال الكاتب الالماني اميل سوايزار في يوليه ١٩٣٥م .

- قد يكون الملك ابن سعود الرجل العربي الوحيد الذي برز منذ ستة قرون في الجزيرة العربية .

وقال الكاتب الامريكي ادوار بكنج في ديسمبر ١٩٣٥م .

- اذا بحثنا عن يقظة الشعوب العربية وجب ان نبحث عن شخصية ابن سعود .. فهذا الرجل الذي ظهر في الجزيرة العربية مهبط الوحي واخذ ينشر دعوته بين العرب قد اثار في النفوس شيئا من الحركة والنشاط ادركت فيه الشعوب العربية انها كانت في رقاد وان في وسعها ان تستيقظ .. وكل حركة تقوم في مصر وسورية وفلسطين يجب ان نبحث فيها عن صوت ابن سعود فصوته يدوي في اذان الجميع .

وقال الوزير الامريكي المفوض برت في مارس ١٩٤٠م .

- الملك ابن سعود عبقري قوي الارادة شديد الذكاء يشعر الجالس معه بسمو شخصيته المتجلية في قامته المديدة ووجهه الاسمر الذي ارتسمت على قسماته تجارب السنين وصوته المملوء بالثقة والقوة وعينيه الناطقتين بالذكاء ودلائل العزم اثارت اعجابي احاطته بالمسائل الدولية حتى لكأنه في وسط الجو الاوروبي وفي محيط السياسة العالمية .

وقال الكاتب الامريكي جون جنتر في كتابه « في داخل اسيا » عام ١٩٣٩م .

- ان الاقليم الذي تنطبق عليه الصفة القومية الاستقلالية اعظم انطباق هو العربية السعودية التي يحكمها الملك ابن سعود اعظم عربي في الشرق الاوسط .

الرياض - واس

■■ في خطاب للملك عبدالعزيز :

أوصي المسلمين بالاتحاد والتعاضد وأن يكونوا يداً واحدة



● في العاشر من ذي الحجة عام ١٣٦٥هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٤٦م القى المغفور له الملك عبدالعزيز خطابا في حجاج بيت الله الحرام بمنى هذا نصه..

« نحمد الله تعالى الذي حفظ علينا ديننا وعروبتنا.. وماذلك الا ببركة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فقد امننا الله في ديارنا وحفظها من الاسواء ووقاها الشرور.

وخير ما انصح به المسلمين ان يتمسكوا بدينهم ففيه العروة الوثقى التي لا انفصام لها.. ولو اتبع المسلمون اوامر دينهم لفازوا بكل اسباب النجاح والسعادة - مع الأسف الشديد - فقد دبت في المسلمين عناصر غريبة عن دينهم كانت سببا في انحلالهم وتأخرهم ووصولهم الى ما صاروا اليه

فيجب ان نتعلم من العلوم ما ينفعنا وفي مقدمتها معرفة كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وكلمة السعادة. ويجب ان نعرفها ونفهمها ونعمل بها لانها كلمة جامعة لخير الدنيا والاخرة ففيها افراد الله بالربوبية وبالعبودية (لا اله) تنفي العبادة عن غير الله (الا الله) تثبت له العبادة سبحانه وتعالى

كما يجب ان يتطهر المسلمون من البهرجة والزيف وان يتمسكوا بدينهم وخير ما يجب في هذا الصدد ان يفنى الانسان في دينه والمحافظة عليه والعمل به لما اشتمل عليه من الفضائل. ومن اتخذ من الدين نبراسا له اعانه الله ومن تركه خلف ظهره خذله الله.

اسأل ان يرحمنا ويرزقنا اتباع سلفه الصالح الذين اقاموا قسطاس العدل فهم اسوتنا وهم قدوتنا ان شاء الله

انني رجل سلفي وعقيدتي هي السلفية التي امشي بمقتضاها على الكتاب والسنة اما قدوتنا - ان شاء الله - فهو عمر بن الخطاب في الخلفاء الراشدين ذلك الامام الذي حمل الدقيق على ظهره لاحدى ارامل المسلمين.

وانني اود ان نفني - انا واولادي - في سبيل الله.. والمسلم لا يبيت في فراشه الا على نية الجهاد وكذلك من لا يود ان يموت مجاهدا في سبيل الله لا يكون صحيح العقيدة.

ولقد سبقت لي في الجهاد صفحات ماضيات ما باليت ان قطعت عضدي في سبيل الله لانني لا اقبل في الله لومة لائم ولان اكثر ما يهمني هو المحافظة على كلمة التوحيد ثم على محارم المسلمين.

ونسأل الله ان يحيينا عبيدا خاضعين مطيعين له خاشعين في عبادته صادقين في ايماننا وعلينا بعد ذلك ان نسأل الله تعالى فهو الذي يقول (ادعوني استجب لكم) وهانحن نقول (لبيك اللهم لبيك) ولا يتم ذلك الا باخلاص العبادة والدعاء .

فاذا اصلحتم دينكم فاصلحوا الدنيا بالتواصي بالرحمة والتعاضد والتساند والتآخي، والتمسك بالاتحاد لكي تكونوا من الذين قال الله فيهم (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)

فان تصبكم حسنة فمن الله وان تصبكم سيئة فمن نفوسكم وانظروا الى التاريخ كيف كان بنو اسرائيل حينما كانوا متمسكين بدينهم ثم كيف آل مصيرهم بعد ان غيروا دينهم فصاروا الى مصاروا اليه.

ومن حكمة الله تعالى ان سوى بين عباده فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى والحسنة في ذاتها حسنة ولكنها من بيت النبوة احسن والسيئة في ذاتها سيئة ولكنها من بيت النبوة اسوأ وقد اعز الله العرب بمحمد صلى الله عليه وسلم النبي الذي هو افضل من الملائكة والكعبة وسائر المخلوقات .

نسأل الله ان يعز الاسلام ويزيل عنا الشر والعدوان وان يوفقنا الى العمل بما جرى عليه السلف الصالح ببركة الله ثم ببركة التعاون والتآلف واوصيكم ونفسي بالتعاضد والتساند وان يحب احدكم لاخيه ما يحبه لنفسه.

يقولون اننا (وهابية) والحقيقة اننا سلفيون محافظون على ديننا ونتبع كتاب الله وسنة رسوله وليس بيننا وبين المسلمين الا كتاب الله وسنة رسوله ولقد صدق القائل..

فليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

ونحن جميعا مقصرون في امور ديننا ولكن الله غفور رحيم. وفي حديث قدسي عن الله (يا عبادي لو لم تذنبوا لخلقت عبادا يذنبون فيستغفرون فاغفر لهم).

اما عن فلسطين فنحن لا نقصر عنها ان شاء الله وها نحن مجاهدون في سبيلها بحول الله.. وانا لا احب ان اقول (عملت) ولا ان اقول (ساعمل) ولا احب الاقوال مطلقاً ولكن متى صلحت النية فالعمل حاصل ان شاء الله..

وهاهي ذي الجامعة العربية سنوالي تأييدها بكل ما نستطيع وقد اتفقت فيها كلمة العرب.. والذي ارجوه ان يكونوا جميعا يدا واحدة وان لا يشذ منهم احد والا فقد صح فينا قول القائل..

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما انت واجد
اذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فواعجبا ان سالمتك الاباعد

ولا زلت اوصي المسلمين بالاتحاد والتعاضد.. واذا كنا ننكر افعال اليهود او غيرهم فيجب ان لا نعمل اعمالهم ولا يجب ان نحتو حذوهم.

نسأل الله تعالى ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يؤيد المسلمين في بقاع الارض ويردهم الى محجة الهدى والصواب ويرشدهم الى ما فيه نفعهم وصلاحهم وصلاح امورهم في دينهم ودنياهم.

رجال صدقوا

تقدم وكالة الانباء السعودية فيما يلي قائمة باسماء الرجال الذين رافقوا جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود يرحمه الله عندما استعاد مدينة الرياض يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ اذ ينطبق عليهم قول الحق تبارك وتعالى رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه .

وهؤلاء الرجال هم :

- الامير محمد ابن عبدالرحمن ال فيصل ال سعود توفي بالرياض عام ١٣٦٤هـ
- الامير فهد ابن جلوي ابن تركي ال سعود توفي عام ١٣٢٠م
- الامير عبدالعزيز ابن جلوي بن تركي ال سعود توفي عام ١٣٢٤
- الامير عبدالله بن جلوي بن تركي ال سعود توفي في الاحساء عام ١٣٥٤هـ
- الامير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي بن تركي ال سعود توفي عام ١٣٩٧ وهو اخر من توفي من المرافقين بالرياض .
- الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي ال سعود توفي بالاحساء عام ١٣٥٦هـ .
- الامير فهد بن ابراهيم بن مشاري ال سعود توفي عام ١٣٢٢هـ .
- الامير عبدالله بن سعود بن صنيتان ال سعود .
- الامير ناصر بن سعود بن فرحان ال سعود .
- الامير سعود بن ناصر بن فرحان ال سعود .
- فهد ابن عبدالعزيز بن معمر - من كبار المعامرة اهل سدوس توفي عام ١٣٤٠
- صالح بن سبعان/ من اهل الرياض جرح وقت استعادة الرياض
- سعيد بن بيشان/من اهل الدرعية
- مطلق بن عجيبان/من اهل الرياض .
- ابراهيم بن عبدالرحمن النفيسي/من اهل الرياض جرح وقت استعادة الرياض
- مسعود ال مبروك/ من اهل الرياض .
- سطام ابا الخيل/من قبيلة الجبلان مطير .
- زيد بن محمد بن زيد/توفي وقت استعادة الرياض .
- فهد بن الوبير/من قبيلة العجمان توفي وقت استعادة الرياض .
- حزام بن حزام العجالين الدوسري/من اهل الافلاج .
- ثلاب بن حمد العجالين الدوسري/من اهل الافلاج .
- عبدالله بن شتار الدوسري/من اهل الافلاج .
- عبدالله بن عسكر الملقب بالسيد/من اهل الرياض .
- معضد بن خرصان/من ال شاعر ال شايقه العجمان
- عبداللطيف المعشوق/من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٢
- فهد المعشوق/من اهل الرياض .
- محمد المعشوق الملقب ابو عبيد/من اهل الرياض .
- عبدالله بن صالح بن مشخص الملقب عويبيل/من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٢
- ● يوسف بن صالح بن مشخص اخو عويبيل/من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٣ .
- مسلم بن مجفل السبيعي/من الصملة سبيع توفي عام ١٣٣٥
- ● - سعد بن عبدالله عبيد/من اهل ملهم .
- سعد بن بخيت ال تركي من اهل الرياض والده بخيت مولى للامير تركي بن الامام عبدالله بن فيصل بن تركي .
- عبدالله بن عثمان الهزاني/من بني هزان اهل الحريق .
- عبدالله بن حسين بن جريس/من اهل العمارية .
- ناصر بن عبدالله بن شامان المليحي/من اهل العمارية .
- محمد بن هزاع/من اهل الدرعية توفي عام ١٣٢٣
- حليفة بن بديع/من اهل الدرعية
- عبدالله بن خنيزان/من اهل الرياض .
- منصور بن محمد بن حمزة/من اهل الرياض توفي عام ١٣٣١ .
- منصور بن فريح/من موالي الملك عبدالعزيز توفي عام ١٣٢٣ .
- محمد بن شعيل/من اهل الدرعية .
- مطلق المغيربي/من اهل الرياض .
- ماجد بن تركي بن مرعيد/من قبيلة الظفير وهو حليف للجمالين سبيع .
- فرحان ال سعود/من موالي ال سعود .
- فيروز ال عبدالعزيز/من موالي الملك عبدالعزيز .
- مناور العنزي/من قبيلة عنزة .
- نافع الحربي/من قبيلة حرب .

هؤلاء وعددهم ٤٧ رجلا منهم ١٠ رجال من الاسرة المالكة السعودية وسبعة وثلاثون رجلا من المواطنين المخلصين كانوا بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله ورحمهم اجمعين فقد ماتوا جميعهم غفر الله لهم

من اقوال الملك عبدالعزيز

الرياض - واس :

الكلمة موقف يقف دونها الرجال الصادقون المخلصون .

والكلمة نهج يلتزم به ويسير عليه ...ولئك الذين حباهم الله حسن البصر ...وقوة البصيرة وقبل ذلك وبعده ايمانا ...بالله لاينفذ .

وهذه مختارات من اقوال جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله تبين نهجه ...وتفكيره ونظرته الى نفسه والى الناس ...والاشياء .

- لست من المحبين للحرب وشرورها ...وليس احب الي من السلم والتفرغ ...للاصلاح

- لايصح ان يتظاهر احد بما يخالف ...جماع المسلمين او يثير الفتنة .

- لقد ...ست هذه المملكة من دون ...عين . وكان الله القدير وحده معيني ...وسندي وهو الذي انجح اعمالي .

- لست ملكا بمشيئة اجنبية بل انا ملك ...بمشيئة الله ثم بمشيئة العرب الذين ...اختاروني وبايعوني على انها القاب ...اسماء .. فما انا الا عبدالعزيز قال ...لعرب انني ملك فرضيت قولهم وشكرت ...ثقتهم .

وفي اليوم الذي لايريدونني زعيما ...لهم اعود الى الصف واحارب معهم ...سيفي كاصغر واحد فيهم دون ان ينال ...نفسي شيء من الغضاضة . انا بينهم ... الان لاقيم حكم القران والسنة

كل امة تريد ان تنهض لابد لكل فرد ...فيها من ان يقوم بواجبات ثلاثة .. اولها ...واجباته نحو الله والدين وثانيها ...واجباته في حفظ امجاد اجداده وبلاده ...وثالثها واجباته نحو شرفه الشخصي .

اذا كان المسلمون والعرب في منعة من ...التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في ...الدنيا تستطيع مهاجمتهم واذلالهم .

اذا اراد المسلمون والعرب قتال ...اعدائهم فان اعدوا الله من الات الحرب ...ما اعداؤهم مئات والوفا .. ولكن قوة ...واحدة اذا اعدها المسلمون لن يتمكن ...اعداؤهم ان ياتوا بمثلها هي . ايمانهم ...بالله وثقتهم به .

...دستوري وقانوني ونظامي وشعاري ...دين محمد صلى الله عليه وسلم .. فاما ...حياة سعيدة على ذلك واما موتة ...سعيدة .

...ان المسلمين تنقصهم معرفة الزعماء ...والاشخاص وتفسياتهم لان هناك ...اشخاصا من المسلمين يتظاهرون ...بالغيرة والتضحية وهم في حقيقة الامر ...على عكس ذلك ... يتظاهرون بالغيرة ...ويسعون في الخفاء لتنفيذ مآربهم ...الشخصية والتجسس على حساب ...اخوانهم .. وهذا امر يؤسف له لان ...الاضرار التي لحقت بالمسلمين والعرب ...اتت من هذه الطريقة .

وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل

المملكة اصبحت اليوم مثالا فريدا بما حققته من قفزات حضارية كبيرة خلال فترات وجيزة

قال المهندس حمد اليوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل ان هذه المناسبة الغالية التي نعتز بها جميعا نحمد الله عز وجل ان قيض لهذه البلاد موحدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي وضع اول لبنات بناء هذه الدولة العصرية والتي اكمل مسيرتها ابناؤه البررة فساروا على نفس الدرب منتهجين ممارسة القائد رحمه الله ومن ثم فقد تحقق لهذا الوطن كل ما يصبو اليه واصبحت المملكة اليوم مثالا فريدا بما حققته من قفزات حضارية كبيرة خلال فترة وجيزة واصبح . لدينا اليوم من مرافق وتسهيلات وبنية اساسية مضرب الامثال

ففي قطاع النقل والطرق . والمناط مسئولياته بوزارة المواصلات فقد حظي هذا باهتمام اولي الامر نظرا للدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع في رفع عجلة التنمية وانجاح برامجها الهادفة الى بناء هيكل اجتماعي واقتصادي عصري فالطرق والنقل هما الركيزتان الاساسيتان لبناء الحضارة والتقدم لذلك فقد وجهت حكومة المملكة في البداية جل اهتمامها الى انشاء شبكة حديثة من الطرق ذات قدرة عالية على استيعاب وتصريف حركة المرور داخل المناطق الماهولة وربط المدن ببعضها البعض وبما هيأ ربط مختلف مناطق المملكة مما ساعد على مواصلة السير وبخطى ثابتة في مشاريع التنمية الزراعية والصناعية والتعدينية وغيرها وقد لمسنا جميعا ما حقق من نهضة شاملة في مختلف المجالات فالطرق والمواصلات هما الواجهة الحضارية لقياس ومعرفة تقدم اي شعب وادراك حجم ماتم تحقيقه من انجازات في قطاع النقل والطرق فلا بد من ان نسترجع شعبا من الشعوب وان نتذكر ما كان متاحا لدينا من شبكات الطرق ومرافق النقل وهي فترة زمنية ليست بالبعيدة تبين لنا انجازا وعملا اننا نعيش واحدة من ابرز فترات النهضة الشاملة التي عمت ارجاء هذا الوطن الغالي فبعد ان كان جميع اطوال الطرق في المملكة في عام ١٣٧٢هـ لاتتجاوز ٢٣٧ كم فقد اصبح لدينا ما مجموعه ١,٥٣٤٨ ٩٥٣٤٨,١ كم من الطرق هي على النحو التالي

طرق رئيسية (سريعة ومزدوجة) بطول ٣٨٩٧,٧ كم .

طرق رئيسية مفردة بطول ١٥٦٦٢,٩ كم

طرق ثانوية ووصلات فرعية بطول ١١٨٧٨,٤ كم

طرق زراعية مسفلتة بطول ٢٤٠٩,٠ كم

طرق زراعية ممهدة وترابية بطول ٦١٥٠٠,٠ كم



● المهندس احمد يوسف التركي

وقد بلغ المجموع الكلي لطول الطرق ٩٥٣٤٨,١ كم .

وبلغت التكاليف الاجمالية لانشاء هذه الشبكة مايزيد عن الـ ١٠٠ « مائة بليون ريال سعودي .

كما يجب عدم اغفال العوامل والظروف التي واكبت انشاء هذه الشبكة سواء من حيث اتساع مساحة المملكة وتباعد المسافات بين المدن والقرى والتجمعات السكانية اومن حيث طبيعة الارض من سهول منبسطة الى وديان سحيقة الى جبال شاهقة الى مناطق كثبان رملية ورغم تنوع المناخ فقد كان هناك اصرار واهتمام من القيادة الرشيدة على السير وبخطى ثابتة لاتمام هذه الشبكة من الطرق المعبدة وباسرع ما يمكن لتمهيد الطريق امام قطاعات التنمية الاخرى التي كانت الدولة قد بداتها منذ العام ١٣٩٠هـ وتوالت بعدها خطط التنمية الطموحة .

وفي مجال تطوير وتحديث مرافق النقل البري والبحري فقد استطاعت وزارة المواصلات ومنذ انيط بها مسئولية الاشراف والتخطيط لهذا القطاع القيام بدور متزايد الاهمية لاعادة تنظيمه وتطويره ووضع القواعد والاسس التي تكفل انتظام اداء مرافق النقل وبما ييسر من حركة انتقال البضائع والمواد الخام والمعدات من مراكز الانتاج او من المنافذ البحرية الى مناطق الانتاج او الاستهلاك

واذا كان الوقت لايتسع هنا لسرد ماتم انجازه فعلا خلال هذه الحقبة الزمنية القليلة في مجال النقل البحري والبحري بالمملكة وما تم استحداثه من مرافق للنقل العام للركاب . بالحافلات او مرافق لسيارات الاجرة الخاصة او غيرهما من مرافق النقل البحري والنقل بالسكة الحديد فانني اود ان اشير هنا الى ان السياسة التي انتهجتها وزارة المواصلات وبتوجيه من القيادة الرشيدة كانت ولازالت تهدف وبصفة عامة الى الاستمرار في اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية قطاع النقل البري والبحري وبما يحقق تامين خدمات النقل ... احدث اساليب العصر لامكان تلبية احتياجات النقل الحالية والمستقبلية لمختلف القطاعات الاخرى (صناعية . زراعية . تجارية . اجتماعية) مع رفع كفاءة النقل في الحج . كما استهدفت هذه السياسة تحقيق التنسيق الكامل بين مختلف وسائط النقل وبما يضمن الاستخدام الامثل لكل وسيلة مع السعي الدائم لانتشار خدمات النقل ولتشمل كافة مناطق ومدن وقرى المملكة وربط شبكات النقل بالمملكة بالدول المجاورة .

وتشرف وزارة المواصلات على الخدمات التي تؤديها الشركة السعودية للنقل الجماعي لخدمات النقل للركاب بالحافلات داخل المدن وفيما بينها بلغ عددها ١١١٤ حافلة فضلا عن رقابتها واشرافها على مختلف انشطة النقل البري المرخص لها بالعمل من قبل الوزارة وهي

١٠٥ ترخيص لشركة ومؤسسة سعودية لنقل الركاب بالحافلات الى خارج المملكة .

١٠٣ ترخيص لشركة ومؤسسة سعودية لترحيل الركاب الى خارج المملكة .

١٠٩ تراخيص لمكاتب سعودية لترحيل الركاب بين المدن .

١٦٣ ترخيصا للشركات والمؤسسات السعودية لنقل الركاب بالسيارات الاجرة الخاصة (ليموزين)

١٨٢ ترخيصا للشركات والمؤسسات السعودية لتاجير السيارات .

١٨٨٦ ترخيصا للشركات والمؤسسات السعودية لنقل البضائع والمهمات بالاجر .

٢٦٢ ترخيصا للشركات والمؤسسات السعودية لترحيل البضائع والمهمات

فضلا عن التصاريح الصادرة لتشغيل الحافلات لاغراض النقل الخاص ونقل الطلبة والطالبات ونقل منسوبي الشركات بلغ مجموعها ١٨٠٠ تصريح .

كما كان للجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها وزارة المواصلات باقامة العديد من مشروعات الطرق والجسور بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة وما تؤمنه من خدمات متميزة للنقل خلال مواسم الحج اثرهما في تيسير سبل انتقال ضيوف الرحمن ومع هذا فلا زالت الوزارة تسير وبخطى وثابة لتحقيق التطوير المرغوب فيه لجميع قطاعات النقل بالمملكة وانني على يقين من ان المستقبل سيحمل في ثناياه وبمشيئة الله الكثير لتحقيق طموحات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين اعزهما الله لتحقيق الرخاء والازدهار لهذا الوطن العزيز والله اسأل ان ... لما يحبه ويرضاه

ماذا يقول الشعر.. إذ ملك الجمال عليه قلبه

قلائد من ذهب على جيد "الوطن"

الشعر أسهم في نقل واقعنا الاجتماعي للآخرين

قوة الانتماء وصفاء العقيدة وصدق الولاء سمات تميز بها شعراؤنا



● د. اسامة عبدالرحمن ●





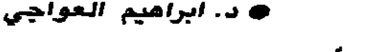


● سعد البواردي ●

● د. ابراهيم العواجي ●

● محمد حسن فقي ●

● طاهر زمخشري ●



كتب ـ خالد محمد الخليفة

للوطن مكانة خاصة في نفس الانسان .. صغيراً كان ام كبيراً .. ذكراً كان ام انثى .. فعلى اديمه اطل على الحياة .. وعلى رمله خطا خطواته الاولى .. ومن مائه ارتوى .. ونعم بكل خيراته .. في جنباته تثر ذكرياته .. وفي تلافيف وهاده اودع احلى سني عمره .. علاقة قوية منسوجة من خيوط الحب والفداء .. تظل تسري في عروقه مدى الحياة .. وتزداد متانة كلما بعد عنه .. ولكل منا طريقته الخاصة في التعبير عن هذا الحب .. فالجندي يقدم نفسه فداء لوطنه .. والمرأة تسهر على تربية ابنائها ليكونوا درعاً له .. ومن خلال مجالاتها تخدمه .. اما الموظف فانه يعمل باخلاص وتفان من اجل هذا الكيان .. والفنان له مساهمته ايضاً عبر الريشة والكلمة والصورة .. لكن الشعراء اكثر الناس تعبيراً عما يجيش في خواطرهم .. ولذلك كانت لنا هذه الوقفة .. في هذا اليوم المجيد .. يوم الوطن .. لنستعرض سوياً ماشدا به الشعراء السعوديون من قلائد ذهبية في حب وطنهم الحبيب .. وكلها تعكس بجلاء قوة انتمائهم وصفاء عقيدتهم وصدق ولائهم .. وثقتهم بانفسهم .. وهو على كل حال استعراض سريع لم يشمل كافة بلابل الوطن فهم كثيرون .. ولكن البداية مع سمو الامير عبدالله الفيصل .. فمن فرط شوقه وحبه لوطنه في الغربة اخذ يناجي طيراً اثار شجونه بالحانه الولهى .. شاكياً له احزان الغربة وبعد الوطن :

ياطير هيجت الامي واشجاني
بما تغنيه من الحان ولهان
بي مثل مابك من احزان مغترب
فالكل منا وحيد ماله ثان
بعثت شكواي الحان مرتلة
وانت شكواك ترجيع لالحاني
تشكو فراق رفيق كنت تألفه
اما انا فشكاتي بعد اوطاني

● ويصل الامر بشاعرنا محمد حسن فقي الى ان يرفض فكرة السفر عن بلده رغم كل المغريات معللاً ذلك بأنه مجبول من ثراها :

يقولون سافر في البلاد تجد بها
مغانم لاتخشى الزمان نفادها
مغانم من مال. مغانم من حجى
يفوق الورى منهم نكس افادها
وتكوين احساس. وانك شاعر
يزين القوافي او يقيم سنادها
فقلت لهم اني جبلت من الثرى
ثرى بلد مازلت اخشى بعادها

● وبشفافية بالغة العذوبة .. تفيض رقة ورومانسية .. يعبر شاعرنا الراحل طاهر زمخشري عن عواطفه الصادقة تجاه وطنه الحبيب فيقول :

الجراح التي تولول في الاعماق صوت بما احس ينادي
واللهيب الذي يزمجر في الطيات يحتث خطوتي للجهاد
والحنايا التي يضج بها البركان ناي ورجعه انشادي
وانا في الدروب انثر ايامي. وافدي بما نثرت بلادي

● اما الشاعر الغائب حمد الحجي ـ عافاه الله ـ فانه لم يحس بطعم العيد خارج وطنه .. بل ان فرحة العيد صارت اسى وسقاماً .. ففي عز الفرح من حوله نراه يتذكر نجداً وساكنيها :

ياساكني نجد انا بعد بينكم
كانما قد شوى الاضلاع سفود
فادعو بحق الهوى ان نلتقي بكم
فان ايامنا من بعدكم سود

● الى ان يقول :

ذكرتكم وسخين الدمع منهمر
لما تعالت بدنياي الزغاريد
عيد الغريب سقام وانبعاث اسى
ودمعة ان شدا الشادون تغريد

● وبكل صدق وانتماء يناجي الدكتور غازي القصيبي صحراء هذا الوطن المعطاء بعد غربة طويلة في بلاد الله .. يناجيها باروع كلمة وارق نداء .. بكلمة « اماه » استمع الى قوله .

وعدت اليك .. القيت بمرساتي
على الرمـــــل ..
غسلت الوجه بالطل
كانك عندها ناديتني .. وهمست في اذني
« رجعت الي ياطفلي » ..
اجل اماه عدت اليك
طفلاً دائم الحزن
تغرب في بلاد الله
لم يعثر على وكره
وعاد اليوم يبحث فيك عن عمره

● وبصورة اخرى من صور الولاء والانتماء تجسد الثقة بالنفس والفخر بامجاد الوطن وما حققه من تلاحم فريد يمثل القدوة الحسنة لكل شعب راغب بالامن والحرية .. فاهو الدكتور ابراهيم العواجي يرسم لنا كل ذلك بحرف جميل وابيات ثرية :

في بلادي قد صنعنا وحدة ظلت فريدة
صانت التربة والعرض واوشاج العقيدة
ترضع المجد اصيلاً وعلى الحق عنيدة

ترفض الفكر دخيلاً كيفما جاءت وعوده

● وبلغ من حب الشاعر السعودي لوطنه انه يجد فيه الملهم والسمير حتى انه يناجيه كما لو كان من بني جنسه .. فهذا الشاعر عبدالله بن خميس يخاطب جبل طويق المشهور بأبيات حانية يقول فيها :

الهمتني ياطويق كل شاردة
تضيق عنها ترانيمي واشعاري
وكنت ابعث الحاني مولهة
واليوم حطمت الافيك قيثاري

● بينما نجد الشاعر المكي سراج خراز يضرب لنا مثلاً رائعاً في الوفاء لوطنه حتى انه يفضله على فاتنة اللحاظ .

وطني نشات على رباه يظلني
منه جناح سمائه المترامي
وطن افاض علي من الائه
ومشى بمصباح الحياة امامي
اتكون فاتنة اللحاظ اذا رنت
منه احق بلوعتي وغرامي

ويرى الشاعر الراحل ضياء الدين رجب ان وطننا الغالي بالنسبة له يحتل الروح بما تعنيه من ابعاد .. وان الموت في سبيله حياة جديدة :

فبلادي روحي وروحي بلادي
ليس بدعاً اذا انتضيت حسامي
في هواها ان عشت عشت سعيداً
او تفانيت فالحياة امامي
هي لي بسمة على الثغر تبدو
اي ثغر يحلو بغير ابتسام

● وبنفس الشعور الحار الذي عاد به الدكتور غازي القصيبي الى وطنه .. فاهو الدكتور اسامة عبدالرحمن يصور لنا مدى الشوق والفرحة اللذين يغمران الانسان السعودي وهو يعود الى وطنه ويقبل ثراه كما لو كان عسلا مصفى

وعدت اليك يابلدي
واشواقي بلا حد
وعدت وملء اعماقي
براكين من الوجد
وعدت وقلبي الظامي
اتاك يحن للورد
لثمت ثراك ممزوجاً
بدمع فاض من خدي
ومرت فوقه شفتاي
ينبوعا من الشهد

● ولبنت الوطن .. وهي الوردة التي زهت في ارجائه منزلة خاصة في نفوس شعرائه .. فكل نساء الكون لايساوين عندها شيئاً .. فهي رمز من رموز الانتماء .. وصورة من صور الطهر والطموح .

نجدية انت ما اغلاك يا القاً
شممت فيك عبير الاهل والبلد
ما ابلغ الهمس في عينيك اقراه
كالطل يهمي على روحي وفي كبدي
هاتي اعيدي على اذني صدى نغم
حرمت منه وعاش العمر في خلدي

كانت هذه الابيات لشاعرنا الرقيق يحيى توفيق حسن .. اما الشاعر محمد عبدالله المسيطير فانه الى جانب اغراضه الشعرية العديدة يحرص على مشاركة وطنه وابناء وطنه في كل خطوة مباركة من شانها رفعة هذا الوطن وتقدم هذا الشعب .. ففي احدى الزيارات الميمونة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الى مدينة الرس القى شاعرنا قصيدة تفيض ولاء ووطنية قال فيها .

لقاء منك يا اغلى الاماني
يعيد لنا القديم ويسترد
بوادي الرس يعمره لقاء
بمن اوفى واعطى مايعد
والفضل مايكون الحب فينا
قلوب تلتقي فيمن تود

● وعلى صعيد آخر نجد ان الشاعر سعد البواردي يفاخر بوطنه ويعتبر ارضه حبيبة له .. على الرغم من كونها صحراء حارة خالية من الانهار والخصب :

احبك يا ارضي ولست بخيرها
ففي غيرك الانهار والخصب والفنن
ولكنك الابهى فانت حبيبتي
وانت لي التاريخ والاهل والوطن
ومن يعشق التاريخ اهلاً وموطناً
يبيع ربيع الارض لو انه الثمن

● وتفاعلا مع قضايا امته يحث الشاعر محمود عارف ابناء وطنه على طلب العلم لان فيه رفعة شان هذا الكيان .. والاتحاد تحت راية التوحيد :

الى المجد سعياً بنى امتي
بعزم قوي وقلب سليم
وسيروا الى العلم في همة
فكم امة نهضت بالعلوم

● الى ان قال .

بني وطني جددوا عزمه
لنيل المفاخر بين الامم
اورونا ـ وانتم لها ـ نهضة
تجيد التضامن تحت العلم

● وكما انحاز الشاعر يحيى توفيق حسن الى بنت وطنه السعودية ها نحن نقرأ انحياز شاعرنا عبدالمحسن حليت اليها ايضاً .

مدينة العينين اني خائف
ان ترحلي يوماً بلا استئذان
ان تتركيني زورقاً متشرداً
كم حاربته لوافح الشطآن
ان تتركيني في مطارات الاسى
وتموت امتعتي على الميزان
كوني بقربي انني لا ادعي
اني بدونك قد اعيش زماني

● ان بنت الوطن تستحق ذلك كله .. وهذه احداهن د/مريم البغدادي تهيم هي الاخرى بهذا الوطن الغالي فتقول :

ياموطناً بخل الزمان بمثله
ياطيب الاهلين والاعراق
جاد الاله عليك من نفحاته
فغدوت قبلة مؤمن مشتاق
تهفو اليك قلوبنا وعيوننا
ترنو اليك بخيرك الدفاق

● وبكل الحب يهدي الشاعر الراحل محمد حسن عواد عصارة فكره الى وطنه .. يجود بها .. اغلى هدية .. الى اعز مهدى اليه :

نفثات حر هـذه | لك من فؤادي يابلادي
انا لا اقول لك اقرئيها في المجامع والنـوادي
وترنمي بنظيمها | ونثيرها ترنيم شادي
لكن اقول لك اذكري | اني اذبت بها فؤادي
كيما البي داعياً | في النفس قام بها ينادي

● ولصبا نجد علاقة وطيدة مع الشعراء .. وكم ناجاه العشاق .. والمغتربون سائلون اياه عن حال اهلهم واحبائهم او مرسلين معه اشواقهم لهم يقول الشاعر محمد فهد العيسى :

الا ياصبا نجد فديتك يانجدي
متى كان عهدك بالاحباب في نجد
متى كنت فيهم في مواسم حبهم
وفي روضة التنهات كيف همو بعدي
ايذكرني الخلان في الوسم عندما
تلوح بروق المزن ام انسيو عهدي
سقى الله ارضاً كنت بين رياضها
اريق كؤوس البوح وجداً على الوجد

● والشاعر السعودي مهما بعد عن تراب وطنه فانه يظل وفياً له .. حفياً به .. بل ان حجارته الصماء تتحول الى ذهب صاف في عينيه وذلك نتيجة طبيعية لحبه له .. فهذا الشاعر صالح ابراهيم العوض يؤكد ذلك :

فلله نجد ما ارق نسيمها
فحصباؤها در وجلمودها تبر
سقاها من الوسمي غاد ربابه
يضيء سواد الليل تهتانه سجر
واترع بطحاء الرسيس ومنعج
وامرة الشماء من فيضه القطر

● اما الشاعر احمد سالم باعطب فهو الآخر يعبر بصدق عن حبه الكبير لهذا الوطن .. ولكن بصورة اخرى :

فديتك ارضي ملاذ الامم
تغنى بك المجد منذ القدم
اقمت على الشمس اعلى علم
تحدى الزمان بعزم اشم

● ويشارك الشاعر عبدالعزيز محمد النقيدان ابناء وطنه في يومهم الوطني .. فبعد ان تحدث عن ملحمة البطولة قال .

هلل ياربا الجزيرة هذي
ذكريات الامجاد في كل ان
وانهلي من معينها كل عام
ليعود النضال ثبت الجنان
فالبطولات عندها يقف التا
ريخ مشيداً بكل شهم باني
واعلني فوق منبر الحق جهراً
كيف كنا قبل اتحاد الكيان

● بينما يشدو الشاعر محمد رضا الشماسي بمحاسن الاحساء التي احبها وستظل تعيش في قلبه الى الابد ففي مرتع صباه وغاية مناه .

ذكروا الاحساء فغنت طرباً
نفسي الولهى لايام الصبا



● الامير عبدالله الفيصل ●

ذكروا الاحساء وقد شوقني
ان اراها جنة نفح الصبا
ذكروها فانتشى قلبي الذي
ماغفا عنها وما قط نبا
ذكرها المعسول بالحب جوى
في فؤادي لم يزل ملتهبا

● وفي الغربة حن الشاعر مقبل العيسى الى دياره بعدما راى حقيقة البلاد الاخرى . وكتب قصيدة منها :

يامجال النور في اسمى ربوعي
ومناراً للهدى بين الجموع
كل يوم مر بي في غربتي
عن دياري.. ارتجي فيه رجوعي
فاذا ابصرت في الفجر السنا
من خلال الشرق اسبلت دموعي
واذا لاحت لعيني روضة
خشعت من نشوة الحب ضلوعي
ليت لي الف جناح امتطي
لرحاب الوحي والمجد الرفيع

●● ختاماً . هذا ماتم لنا استعراضه .. والله نسال ان يوفق الجميع الى مافيه الخير ..

وهكذا نرى كيف اهدى بلابل وطننا الجيد الارض والانسان في هذه البلاد الطاهرة اصدق مشاعرهم واندى عواطفهم .. لتكون مع الزمن قلائد ذهبية نادرة تعلق دوماً على جيد الوطن ..

وقبل ان نودعكم نشير الى ان هذه المشاعر لم تكن فقط متصورة على مواطني هذه البقعة الطاهرة .. بل ان اخواننا من المقيمين الذين يساهمون معنا في نهضة بلادنا لم يخفوا مشاعرهم الفياضة حيال ارض وانسان المملكة فهناك قصائد كثيرة جدا صاغها شعراؤهم وشاعراتهم .. ويطيب لنا ان نجعل مسك الختام لهذه العجالة قصيدة رائعة للشاعرة العراقية الدكتورة عاتكة الخزرجي شدت بها قبل سنوات عندما كانت في زيارة علمية للمملكة نقتطف منها هذه الابيات

قالوا اغتربت.. فقلت حاشا
ان يكون المهد غربه
ارض بها شرقت عروقي
حقبة في اثر حقبه
كم زادني منها صباها
فانجلت في الروح كربه
وكانه روح لروحي
او به نفش الاحبه
نجد وكم هام الفؤاد
بسحرها فاضل دربه
نجد حمى ليلى وقيس
مهد اسفار المحبه
وبها نعي شدو الحداة
كاننا في الوهم قربه
وبها نرى الحسن الرفيع
فنحمد الخلاق ربه
وبها نرى الغيد الحسان
كانهن فريد لبه
يبهر بالصفو الجمان
وبالبريق خلبن لبه
واغرن حبات الفريد
فحبة في اثر حبه
ماذا يقول الشعر..
اذ ملك الجمال عليه قلبه؟
فاضاع بين الغيد
محبرة واقلاماً وجعبه
ماذا يقول؟ وحاله
في الحب محرجة وصعبه
عي القصيد كانما..
شن البيان عليه حربه
عفواً ومغفرة عروس البيد
يا الق المحبه
ياواحة الروح اللهيف
وجنة في الارض رحبه
كم قد جلوت عن الحزين
وفرجت رحماك كربه
وكشفت عنه الغم بالنعمى
فابصر فيك دربه
كنت المحبة والسلام
وكنت للاسلام قطبه
ارض بها ولد الرسول
مسبحاً بالحمد ربه
وموحداً ومبشراً
يستقرىء القرآن صحبه
كنت الهدى بعد الضلال
وكنت للسارين كعبه
نوراً غمرت الارض..
فانحسر الظلام يشق حجبه
واستيقظ العربي ينحت
في شعاب النور دربه
يملي على التاريخ قرآناً
ويختم فيه كتبه
فيه الشرائع سمحة
ديناً وديناً مستحبه
مرحى رحاب الاكرمين
ودارة لاعز نخبه
ياجمع اشتات ووحدة
فرقة وعشير غربه
هاك القصيد وقد نظمتُ
فرائداً من كل حبه
يملي عليك الشوق من بغداد
في سطر المحبه

السفراء العرب والأجانب يتحدثون لـ اليوم

● الامارات: أصبحنا وطنا واحدا .. ورمزا للأخوة والوحدة والتنسيق

● عمان: المملكة احتلت مكانتها الدولية المرموقة

حرصت المملكة .. منذ تأسيسها على خلق وإقامة علاقات أخوة وصداقة مع كافة دول العالم .. وعلى أساس من التقدير والاحترام المتبادل ..

وأصبحت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين مثلا يحتذى في حسن العلاقات والالتزام بمواثيق الصداقة والتعاون بينها وبين الدول العربية بصفة خاصة ودول العالم بصفة عامة .

وفي ذكرى اليوم الوطني للمملكة .. التقت « اليوم » بعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين لدى المملكة .. حيث عبروا في كلماتهم عن تهنئتهم وصادق تمنياتهم بالتقدم والازدهار للمملكة حكومة وشعبا وأشادوا بعلاقات بلادهم الاخوية والمتينة مع المملكة

علاقات متميزة

السيد عبدالوهاب محمود الصباغ سفير الجمهورية العراقية بالرياض تحدث عن علاقات بلاده بالمملكة فقال :

من الثابت والملموس ان العلاقات السعودية العراقية علاقات متميزة بين الدول العربية وكان التعاون الكبير بين البلدين انطلاقا من الصداقة المتينة التي تربط بين السيد الرئيس صدام حسين وبين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هذه العلاقة المتينة والتي بدات منذ فترة طويلة واستمرت الى الان كان لها انعكاسات على كل مجالات التعاون سواء السياسية او الاقتصادية او غيرها .

العراق يشكر المملكة ملكا وحكوما وشعبا على وقوفهم بجانب الحق العراقي والشعب العراقي يكن لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة كل محبة وتقدير

وعن ما تحقق من انجازات في المملكة قال

لقد سبق لي وان زرت المملكة عندما كنت وزيرا للري قبل سبع سنوات والان وبعد مجيئي لمست التطور الكبير الذي حدث في المملكة على كل المستويات وخاصة المستوى الزراعي والبناء والعمران الواسع وفي مجال الصناعة والخدمات وهذا يعود لكفاءة خادم الحرمين الشريفين وتخطيطه السليم وهو امر يفرحنا كاشقاء لكم ويسعدنا ان نرى هذا التطور الكبير جدا والذي لست ابالغ حينما اقول ان هذا التطور السريع لم يحصل في اي دولة حتى الدول المتقدمة هذا التطور في مجالات عدة الزراعة والتعليم والطب وصناعة البتروكيماويات وهذا دليل على ان الشعب السعودي له طاقة كبيرة جدا وتطور في فترة قصيرة جدا بالرغم من الظروف التي صادفته منها انخفاض اسعار البترول وغيرها ورغم ذلك استمرت مسيرة التنمية

وحققت المملكة الكثير من الانجازات على جميع المستويات وقد كانت ثقة الشعب في حكومته عامل مساعد فخادم الحرمين الشريفين حفظه الله وحكومته يبذلون قصارى جهدهم ليل ونهار في سبيل خدمة الشعب السعودي وخدمة الامة العربية والاسلامية ومواقف المملكة مع جميع الدول مواقف مشرفة ويصعب حصر ما تقدمه المملكة من دعم ومساعدات للدول منذ عهد الملك عبدالعزيز والى الان .

وقال سعادة سفير سلطنة عمان احمد هلال بن علي المعمري لـ « اليوم » :

يسعدني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة ، الاشارة الى انه منذ تاسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ثم جاء من بعده ابناؤه الذين اداروا دفة البلاد وفق النهج السليم والمبادىء النبيلة .. والمملكة تنطلق بخطى ثابتة لارتياد آفاق المستقبل ولتحتل مكانتها الدولية المرموقة التي هي عليها الان .

وكل انسان يشاهد اليوم ما حققته المملكة في ظل قيادتها الرشيدة من ارقام قياسية في كافة مجالات التنمية وما حققته من مكاسب لا تقدر بثمن في قطاعات التعليم والصحة والزراعة والصناعة ومن بنيات اساسية تنتزع التقدير والاعجاب .

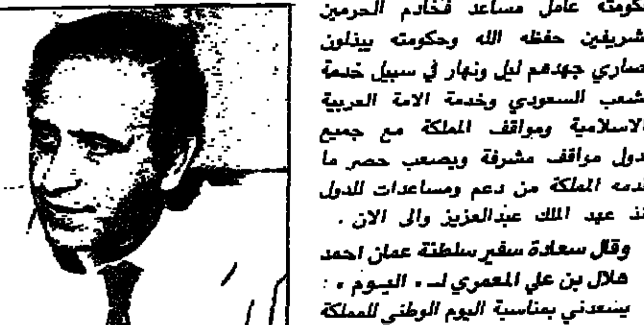
ولاشك ان النهضة التنموية التي شملت مختلف ارجاء المملكة تعد نموذجا رائعا يحتذى به .

كما يسعدني ويشرفني في هذه المناسبة العزيزة ان اشيد بالعلاقات الاخوية المتينة القائمة بين السلطنة وشقيقتها المملكة العربية السعودية . فهي بلاشك علاقات ازلية تاريخية شارك في وضع لبناتها الاجداد وتصدى لتطويرها الاحفاد جيلا بعد جيل حتى اصبحت على ماهي عليه اليوم من علاقات يسودها الانسجام التام والاحترام المتبادل والتفاهم المشترك والتعاون المثمر في شتى المجالات مما يعود على الشعبين الشقيقين العماني والسعودي بالخير والنماء .

كما انها علاقات متميزة ومتفردة ولها خصوصيتها اذ ارسى دعائمها ووضع الاسس السليمة والركائز القوية لانطلاقتها كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

ولقد ظلت ولازالت الاواصر الاخوية الحميمة التي تربط بين عاهلي البلدين تشكل رافدا قويا يعزز على الدوام مسيرة تلك العلاقات .. كما لم تلمس في ظل عاهلي البلدين - حفظهما الله - الا كل ما يقرب بين الاشقاء في البلدين وكل ما يسهم ويساهم في تعميق الروابط الاخوية بينهما .. مما جعل علاقات البلدين تزداد رسوخا وعمقا على مر الايام .

رمز المجد والحضارة



عميد السلك الدبلوماسي الاستاذ قاسم بوسنينه سفير الجمهورية التونسية لدى المملكة تحدث بمناسبة اليوم الوطني للمملكة فقال :

يمثل هذا اليوم رمزا تاريخيا هاما للمجد والحضارة العريقة التي حققتها القيادة السعودية الرشيدة منذ تاسيس المملكة .

هذه القيادة التي وضع معالمها واسسها المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه موحد الجزيرة العربية وباني هذه الدولة العريقة والعظيمة والذي رسم النهج القيادي المثالي الذي توخاه ابناؤه الابرار .

ويسعدني في هذه المناسبة السعيدة ان اتقدم باصدق التهاني الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله واصحاب السمو الامراء والى كافة اعضاء الحكومة السعودية والشعب السعودي الشقيق سائلا الله ان يعيدها عليهم باليمن والبركه

ان المتامل في المسيرة التنموية التي تشهدها المملكة الشقيقة ليندهش لهذا التطور السريع الذي حصل في كافة المجالات الحيوية في المملكة ولكن كل مواطن عربي ومسلم ليفتخر بهذه الانجازات العظمى التي تحققت والتي اصبحت محل تقدير واكبار ولا غرو في ذلك فان خادم الحرمين الشريفين المتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم والذي ركز اولى اهتماماته على خدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهما بما يسهل حسن تنظيم موسم الحج وراحة حجاج بيت الله الحرام لجدير بان يحقق للمملكة اطول الانجازات ويمكن المواطن السعودي من احدث الوسائل العصرية للرفع من مستواه وجعله يواكب الحضارة والتقدم الذي تعيشها الدول النامية .

وبفضل القيادة الحكيمة والسياسية الرصينة استطاعت المملكة ان تكتسب مكانه هامة في شتى المحافل الدولية وان تلعب دورا هاما في سبيل تسوية القضايا العربية الاسلامية والدولية عامة

كما انه يسرني ان انتهز هذه المناسبة السعيدة لا نوه بالمستوى المرموق الذي تشهده العلاقات التونسية السعودية والتي برزت معالمها بالخصوص اثناء الزيارة التاريخية التي اداها سيادة الرئيس زين العابدين بن علي الى المملكة والحفاوة البالغة التي احاطه بها اخوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي كانت ترجمان المودة والصداقة التي تربط القائدين وعمق العلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين الشقيقين .

وانني لعلى يقين ان الزيارة المرتقبة التي سيتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بادائها الى تونس سوف تمكن من تمتين عرى المحبة والوثاق بين البلدين الشقيقين .

التنسيق والتفاهم .. مستمر

القائم بالاعمال في سفارة الجماهيرية الليبية السيد مليود رمضان عريبي قال عن علاقات بلاده بالمملكة .

انها علاقات جيدة ومتميزة ونظرا لما يربط بين الشعبين الشقيقين من اواصر الاخوة والمحبة والتعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها حيث نرى مشاركة عدد من الاخوة السعوديين في الكثير من المناسبات الوطنية الليبية الاتصال بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وفخامة القائد الليبي معمر القذافي مستمر والتنسيق والتفاهم في المواقف العربية والاسلامية دائم ونتطلع الى زيادة وتوسعة وتطوير هذه العلاقات في مجالات اخرى وانتهز هذه المناسبة وهي اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة لاقدم اخلص التهاني وادعو الله ان تواصل المملكة مسيرتها التنموية العظيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الذي يسعى دائما لخدمة الاسلام ووضعه حفظه الله مؤخرا لحجر الاساس لاكبر توسعة للحرم المكي الشريف ووضعه قبل فترة حجر الاساس ايضا لتوسعة الحرم النبوي الشريف دليل على اهتمامه بشئون المسلمين وما شاهدته من انجازات عظيمة في المملكة سواء على مستوى الطرق او الاتصالات او المستشفيات او التعليم بجميع مراحله او الصناعة سواء البتروكيماويه او التحويليه امر يستحق الاشادة وعلى المستوى السياسي فمواقف المملكة المؤيدة للقضايا العربية والاسلامية مواقف رائعة وحرص خادم الحرمين الشريفين على حل الخلافات العربية امر عظيم كما حصل بين الجزائر والمغرب وفي المجال الزراعي فقد اصبحت قصة المملكة الزراعية وتصديرها للقمح بعد ان كانت تستورده حديث العالم اجمع وعندما يعرف الانسان ان طبيعة ارض المملكة صحراوية والمياه قليلة فلا يسعه الا ان يقف اعجابا للقدرة السعودية على التغلب على هذه المشاكل وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ومن ثم تصديره .

وتحدث السفير القطري لدى المملكة السيد عبدالله صالح المانع فقال :

ان حجم الانجازات التنموية التي شهدناها في المملكة العربية السعودية في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله اكثر من ان يستطيع المرء حصرها في هذه العجالة . ولكن يصعب علينا الحديث عن الانجازات دون ذكر مشاريع التوسعة التي يشهدها الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة والحرم المكي بالاضافة الى ذلك المشروع العملاق الذي تحقق في موسم حج العام الماضي المتمثل في افتتاح محطة الشعيبة التي امدت مكة المكرمة بمياه الشرب العذبة الامر الذي يبرهن للقاصي والداني حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على حسن رعاية هاتين المدينتين وصيانة المشاعر المقدسة التي تضم كل منهما وهو ما ينطوي على مشاعر التقدير والاحترام من قبل كافة الشعوب والحكومات المسلمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسياستها الاسلامية الحكيمة .

قفزات عظيمة

اما على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان قفزات عظيمة قد تحققت ولا يمكن طالما كنا في مجال استعراض ذلك ان تغفل في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الدور الكبير الذي صنعه المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود في تشييد اسس هذا البنيان الراسخ وبناء

أعده بالرياض محمد الدحيم

قواعده الاخلاقية والسلكية على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف الامر الذي انعكس بصورة مباشرة لا يخطئها الناظر على هذه المكارم والمآثر التي تشهدها المملكة في حاضرها المزدهر من الرخاء والاستقرار والامن .

اما عن علاقات دولة قطر التي احظى بشرف تمثيلها مع المملكة العربية السعودية بصورة خاصة وبلدان مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة فان هذه العلاقات تتميز في افاق عديدة ابرزها التعاون السياسي والتنسيق العملي في كافة المجالات والميادين ويعود الفضل اساسا في ارساء قواعد هذه العلاقات الى الجهود الدؤوبة التي يوليها صاحب السمو الامير الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وولي عهده الامين مع اخيه خادم الحرمين الشريفين واركان حكومته الرشيدة وفي كلمة اخيرة يبقى علي ان ادعو الله جلت قدرته ان يعم الرخاء والامن والاستقرار كافة بلدان امتنا المجيدة وان يحفظ قادتنا ويسدد خطاهم .

روابط اخوية

السيد علي عبدالله البجيري سفير الجمهورية اليمنية الديمقراطية تحدث عن علاقات بلاده بالمملكة فقال

يمكن ان اصف العلاقات بانها علاقات طيبة طالما انها مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية لكلا البلدين وقد شهدت العلاقات الثنائية مزيدا من التطور وخاصة بعد توقيع الاتفاقية الاقتصادية والفنية والتجارية والثقافية وهي اتفاقية تعكس علاقة البلدين التي جاءت انطلاقا من الروابط الاخوية وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة لا يسعني في هذه المناسبة السعيدة الا ان انقل تحياتي وتهنئتي الى المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا متمنيا لهم مزيدا من التطور والازدهار .

اما عن ما تحقق من انجازات فاتحدث كمواطن عربي يعيش في وطنه الثاني المملكة العربية السعودية فليس هناك فوارق بين الاخوة العرب رغم بعض المعوقات مثل التاشيرات بين بعض الدول العربية والبعض الاخر ولكن ما تحقق من انجازات في المملكة امر واضح ويلاحظه كل متتبع للحركة التنموية السعودية ولا اقول الا هنيئا لشعب المملكة العربية السعودية هذه الانجازات الجبارة

السيد عيسى بن خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية تحدث بمناسبة اليوم الوطني للمملكة فقال

في البداية اقول هنيئا للمملكة قائدا وحكومة وشعبا بيومها الوطني . وبالمثل اقول هنيئا لكافة ابناء ومواطني دول مجلس التعاون في عيد المملكة الوطني . فقد غدت المملكة والى جانبها دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة البحرين وقطر وسلطنة عمان وطنا واحدا لابناء المنطقة ورمزا للاخوة والوحدة والتنسيق ومثلا يحتذى به في المحافل العربية والاسلامية والدولية

فاعتزازي وسروري كمواطن خليجي يفخر بما تحقق لهذا البلد الشقيق في ظل قيادته الحكيمة وحامي عريننا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي ما انفك منذ توليه مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هـ يولي اهتمامه الكبير بكل صغيرة وكبيرة في سبيل الاسلام ونصرته وعزته وفي سبيل توحيد كلمة المسلمين ورص صفوفهم وفي سبيل دعم مجلس التعاون الخليجي الى جانب اخوانه زعماء وقادة دول المجلس اضافة الى طموح الملك فهد في الارتقاء بالمواطن السعودي الى مصاف الشعوب المتقدمة .

ومن هذا المنظور تحتفل اليوم وتشاركها السعوديون باليوم الوطني للمملكة في زخم الانجازات الكبيرة والمواقف الثابتة للملك فهد والتي تهدف الى لم الشمل ورأب الصدع .

ولاشك ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اعطى المثال الحي للقائد الذي يحب الخير لوطنه متخذا في ذلك المثل ما جاء في ديننا الاسلامي الحنيف من البذل والعطاء والسماحة والحكمة .

ولعله من المفيد التذكير بالعهد الذي قطعه الملك فهد على نفسه ببذل الجهد والمال في سبيل ان تبقى العتبات المقدسة منار للاسلام وقبلة المسلمين اجمعين لا فرق في ربوعها بين عربي واعجمي الا بالتقوى .

مقابل هذه الانجازات التي تحظى بها العاصمتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة هناك منجزات هامة اخرى في مجالات الاقتصاد والصناعة والصحة والتعليم والثقافة والطرقات والمواصلات والرياضة . وهي منجزات تشهد على المستوى الرفيع الذي توصلت اليه المملكة العربية السعودية بفضل ما حباه به الله تعالى من نعمة الاسلام ثم بفضل سواعد ابنائها المخلصين وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الذي ابى الا ان تكون المملكة من بين الدول التي تحظى باحترام المجتمع الدولي لما تتصف به حكومتها من اعتدال في المواقف ورؤية ثاقبة لمجريات الاحداث اقليميا ودوليا . وللنهضة الشاملة التي تعيشها في جميع القطاعات والمجالات

واذا نظرنا الى المملكة الان وقد تبوأت مكانة بارزة في العالم بفضل حكمة وسياسة خادم الحرمين الشريفين الذي يخصص وقته وجهده ليس لتصريف شئون الحكم داخليا فحسب ولكن في رعاية مصالح الامتين العربية والاسلامية جمعاء في الوقفة الانسانية التي قام بها حفظه الله تجاه السودان الشقيق وبنغلاديش خير دليل على صحة ما نقول .

وعلى صعيد البناء والتشييد نجد ان الانجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين تتحدث عن نفسها وتترجم المستوى الرفيع الذي وصلت اليه المملكة في شتى المجالات ضمن شبكة الطرقات التي تربط المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا الى المستشفيات التي تقوم بتقديم افضل الخدمات الطبية بما يتوفر لديها من اجهزة حديثة جدا والتي تشرف عليها خبرات عالمية . الى المدارس والجامعات التي يؤمها الطلاب والطالبات في المدن والقرى والهجر الى المطارات ذات المستوى العالمي الرفيع التي تربط المملكة بباقي دول العالم وما لهذه المطارات بالاضافة الى الموانىء البحرية من مساهمة في الحركة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للبلاد . الى الحقول الزراعية الخضراء التي اصبحت تغطي عشرات الالاف من الهكتارات والتي ارتقت بواسطتها المملكة الى مصاف الدول المصدرة للقمح بعد ان كانت مستوردة له . الى الصناعات البتروكيماوية ويكفي ان نذكر مدينتي الجبيل وينبع للتدليل عما ينتظر المملكة من مستقبل زاهر ان شاء الله

على مستوى العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تجدر الاشارة الى تناميها وتوثيقها يوما بعد يوم من قبل زعيمي البلدين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهذا الحرص المتبادل بين القائدين ينبع من مبدا الايمان ببناء صرح امة عربية واحدة بدءا باقامة علاقات خليجية وطيدة في اطار مجلس التعاون الخليجي وخلال سنوات قليلة قطع البلدان الشقيقان دولة الامارات والمملكة شوطا هائلا على كل المستويات من تنسيق في المواقف ومشاورات في المبادرات على المستويين الاقليمي والدولي الى تبادل المنتوجات بمختلف انواعها . الى العمل المشترك في كافة الميادين وخاصة توحيد الرؤيا فيما يتعلق بالشئون العربية والاسلامية والدولية .

علاقات تاريخية

الوزير المفوض والقائم بالاعمال حاليا في السفارة المصرية الدكتور محمد هناني عبدالهادي قال عن العلاقات بين المملكة ومصر .

العلاقات المصرية السعودية علاقات تاريخية ضاربة جذورها في عمق التاريخ فمنذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله والعلاقات اخذة في النمو ولعلنا نذكر ان الزيارة الوحيدة التي قام بها الملك عبدالعزيز خارج المملكة كانت لمصر ونذكر ايضا ان الملك عبدالعزيز وقبل وفاته اوصى ابناءه خيرا بمصر فعلى المستوى الرسمي العلاقات اكثر من ممتازة فالشعب المصري لا ينسى مواقف الملك فيصل رحمه الله اثناء حرب اكتوبر وفي العهد الحالي عهد خادم الحرمين الشريفين توثقت العلاقات اكثر حيث ان هناك علاقة اخوية وشخصية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وشقيقه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك فالعلاقات تمر حاليا بازهى عصورها وسوف تتوج ان شاء الله بالزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد لمصر تلك الزيارة التي ينتظرها الشعب المصري ليعبر لخادم الحرمين الشريفين عن حبه للشعب السعودي وله شخصيا وعن ما تحقق في المملكة من انجازات خلال السنوات الماضية قال

لاشك ان الزائر الاجنبي الذي يزور المملكة لاول مرة او الذي غاب فترة عن المملكة ثم عاد اليها سوف يجد ان اشياء كثيرة وعظيمة قد تحققت وان وجه المملكة الحضاري يتغير بعد كل يوم في كافة المجالات الزراعية والصناعية والتكنولوجية وحتى العسكرية هذا ناهيك عما يتحقق يوميا بالنسبة للحرمين الشريفين اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عناية خاصة اوينفق عليهما من سعه حتى يتحقق لحجاج بيت الله وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كل راحة في تادية مناسكهم .

ان ما تحققه المملكة من انتاج زراعي وخاصة القمح الذي تعتبر زراعته في المملكة معجزة ان تصدير هذه السلعة له دلالتان الاولى ما تحقق في مجال الزراعة من تقدم والدلالة الثانية لها معنى سياسي حيث ان هذه السلعة التي تعتبر سلعة استراتيجية لا تقل اهمية عن الاسلحة الحربية حيث ان من يملك قوت يومه يملك قراره اما في مجال الصناعة فان زيارة لمدينتي الجبيل وينبع تجعل الزائر ينتقل مما يصفونه بالعالم الثالث الى العالم الاول لان هاتين المدينتين هما نموذج للتقدم العلمي والتكنولوجي بكافة المقاييس والتي يسعد كل عربي ان يراها ومما يسعد النفس ان هذه المشروعات الصناعية العملاقة تدار الان بايدي عربية سعودية وفي رايي ان اهم بناء شيدته المملكة هو الانسان السعودي الذي استطاع ان يقتحم جميع المجالات الحديثة ولهذا فقد شهدت الجامعات السعودية تطورا هائلا واقبل عليها السعوديون واثبتوا وجودهم ولله الحمد ختاما لقد اصبحت لدى السعودية كوادر وطنية فنية متخصصة ومدربة تستطيع ان تحل محل العمالة الاجنبية وخاصة في التخصصات العاليه

تطور العلاقات

سعادة سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى المملكة السيد بابا محمد عبدالله قال عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وموريتانيا

العلاقات ولله الحمد اكثر من جيدة وهي تتطور يوما بعد يوم بفضل الله ثم بفضل جهود قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة معاويه ولد احمد الطايع وهذه العلاقات تتصل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وياتي ما تقدمه المملكة من مساعدات سخية لموريتانيا كعامل مساعد في توثيق وتطوير هذه العلاقة التي بدات كعلاقات ثقافية عندما جاء بعض شيوخ الموريتانيين لهذه البلاد بغرض الحج ونظرا لما لقوه من رعاية الملك عبدالعزيز رحمه الله فقد بقي بعضهم للتدريس هنا في المملكة ومن هنا بدات العلاقات وشيئا فشيئا اصبحت العلاقات اكثر اتساعا وشمولا وهو ما تشهده حاليا في عهد خادم الحرمين الشريفين

وعن رؤيته لما تحقق من انجازات تنموية في المملكة قال في البداية ثمة امر اود ان اقوله وهي وكما اعتقد ان الاعلام الداخلي والخارجي السعودي مقصر في اعطاء الصورة الحقيقية لما تشهده هذه البلاد من انجازات فلا يستطيع ان يتصور اي انسان ماحدث من خلال ما بينه الاعلام مما تحقق هنا امر عظيم ولا يستطيع العقل البشري ان يتصوره حتى ولو كانت الاموال متوفرة فما حدث لا تستطيع الاموال وحدها ان تصنعه فالتخطيط والتنظيم والقيادة لها دور كبير في هذه الانجازات فما انجز لا يجب ارجاعه للاسباب المالية فقط بل لابد من اضافة العامل الانساني الذي قام بالقيادة والادارة والتخطيط فقضية التخلف في اي مكان اساسها دائما تخلف - اداري تنظيمي وما وجد في المملكة حسب تصوري جمع المال بالادارة الجيدة وما يلفت النظر في هذه النهضة المباركة هو ما واكبها من نهضة ثقافية شاملة والتي شكلت لهذه الانجازات الروح المعنوية وهذا هو المهم لمن يهتم بقضية الثقافة والحضارة فالعالم الغربي ربط حضارته مادية بحته رماهي الان تترنح لفقدها الروح وفي المملكة ربطت الحضارة بالثقافة وربطت النواحي المادية بالمعنوية اثبتت المملكة خطا القول بان قضية التكنولوجيا لابد ان يصحبها تخل عن القيم الاسلامية والمملكة جعلت التكنولوجيا تسير جنبا الى جنب مع القيم الاسلامية العربية .

اخيرا فان التجربة السعودية تجربة رائدة نعتبر انها تجربة لنا كعرب وكمسلمين جميعا

تقدم باهر

الاستاذ يشار ياقش سفير الجمهورية التركية لدى المملكة تحدث عن الانجازات التي تحققت في المملكة خلال الفترة الماضية فقال

لقد حققت المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها وفي فترة تعتبر قصيرة جدا بالنسبة لتاريخ اي بلد اخر نموا وتقدما في العديد من النواحي وبشكل سريع جدا . وقد لعبت موارد النفط الغنية دورا كبيرا في ذلك دون شك ولكن الدور الاكبر والاهم في هذا التقدم السريع هو العنصر الاداري .

وقد وضع جلالة الملك عبدالعزيز المعظم اسس هذه الدولة على قواعد متينة طورها خلفاؤه وطبقها بدقة وحكمة . واكبر خدمة قدمها خادم الحرمين الشريفين للشعب السعودي هي تحكيم الاسس والقواعد التي وضعها والده واخوانه المغفور لهم . ومن ثم قيادة التنمية باقصى سرعة .

وكل خطوة تقدم تسجلها المملكة العربية السعودية اليوم في عام واحد يمكن مقارنتها بخطوة تقدم تسجلها اية دولة اخرى خلال عشر سنوات او اكثر .

تنتهج المملكة العربية السعودية في تقدمها سياسة غاية في الحكمة والدراية فقداعطت الاولوية لوضع وبناء الاساس بشكل مطابق للمقاييس الدولية . في هذا الاطار فان المملكة اليوم لا تواجه اي نقص في الكهرباء سواء للاستعمال الفردي او المصانع . والمياه التي عانت المملكة من نقصها لعدة قرون تتوفر في كل منزل اليوم ويتم استعمالها في عملية الخضيرة والزراعة وهذا امر لا يستهان به ايضا ترتبط جميع مناطق المملكة ببعضها البعض بطرق مواصلات على المقاييس الدولية . اما عملية الاتصالات فقد ذهبت الى ابعد الحدود وقاربت الوصول الى مستوى الاتصالات في الغرب . وتحتل الخطوط السعودية مكانتها اللائقة ضمن الخطوط الجوية الدولية

الناحية الزراعية اظهرت تقدما باهرا المياه الغزيرة التي ذكرتها سواء بحفر الابار الارتوازية او تحلية مياه البحر المالحة وقد انتقلت المملكة العربية السعودية اليوم من دولة كانت تستورد القمح الى دولة مصدرة للقمح . واستمرار هذا النمط سيجعل المملكة تصدر المحاصيل الزراعية الاخرى اسوة بالقمح وفي مستقبل قريب جدا .

اما الناحية الصناعية وخصوصا الصناعات النفطية فقد اظهرت المملكة العربية السعودية تقدما ملموسا في هذا المجال واعتقد بانه لا ضرورة لتعداد انجازات سابك هنا . وقد قطعت شوطا كبيرا من التقدم بعقد شركات مشتركة مع العديد من الدول الاخرى

اول اهم القرارات التي اتخذها اداريو المملكة العربية السعودية ضمن القرارات الاقتصادية الهامة هو التخلص من الاعتماد على مادة واحدة في اقتصاد البلد وهو النفط وقد طرح القرار المستند على سياسة حكيمة تماره الان وبشكل لا يستهان به

ونستطيع ان نقول بانه سواء ادارة البلاد او استمرار ما احرزته من نجاح وتفوق في النواحي الاقتصادية يقارن بالطاقة البشرية المدربة فيها ويجب الاشارة هنا بان تكثيف تدريب الطاقة البشرية في المملكة في الفترة الاخيرة قرار صائب وحكيم للغاية ولاشك ان سياسة السعودة المتبعة حاليا تشكل اساسا في تقدم البلاد

لقد سجلت العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وتركيا في الفترة الاخيرة تطورا بارزا في جميع النواحي حيث ساهمت الشركات التركية في حملات التنمية في المملكة بتقنيتها وخبراتها ورساميلها والعمال الاتراك بجهودهم البشرية ومازال حوالي ١٤٠ الف عامل تركي وحوالي ٤٠ شركة تركية تزاول نشاطها في المملكة

كان حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٨٠م هو ١٤٩.٣ مليون دولار امريكي فقط وصلت في الوقت الحاضر الى ٥٧٦.٤ مليون دولار امريكي ويمكن ان يصل الى عشرة اضعاف ماهو عليه الان بعد ازالة بعض العراقيل والصعوبات الموجودة حاليا حيث الادارة السياسية لاداري البلدين لتحقيق ذلك

وهناك تعاون كبير في مجال الصناعة بين البلدين ويتم اتخاذ قرارات مشتركة خلال اللجنة الاقتصادية المشتركة تهدف الى استثمار هذه الامكانية في احسن وجه ومن ضمنها تاسيس مجموعة شركات الاستثمار التركية السعودية .

كما تشكل تركيا بلدا اساسيا بالنسبة لاخواننا السعوديين الراغبين في قضاء اجازتهم سواء بسبب التقارب الثقافي بين شعبي البلدين او وجود تراث ثقافي مشترك او الاقليم الملائم والثروة التاريخية وجمال الطبيعة في تركيا .

وقبل ان انهي حديثي اود ان اتطرق الى موضوع هام وهو ان تركيا والمملكة هما البلدان الوحيدان في المنطقة التي تربطهما علاقات سياسية ودبلوماسية خالية من الشوائب . حيث يشكلان الاستقرار في الشمال والجنوب وهما عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي ولهما دور كبير في التنمية والتطور سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي او الاسلامي

كل ما ذكر اعلاه من علاقات اخوية صادقة تربط البلدين تعتبر وبدون ادنى شكل ثمرة من ثمار الايمان الصادق الاداري بين البلدين بدراسة وحكمة بعضهما البعض . لذلك فان الشعب التركي يذكر بكل احترام وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والمسئولين الاخرين في المملكة .

وانتهز هذه الفرصة لانقل للشعب السعودي اطيب التهاني والتبريكات من شقيقه الشعب التركي بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية .

◀◀

هكذا عنه للأصل

الدانمارك : مهارات الشعب السعودي رائعة

« رسالة ملكية »

السفير البريطاني [illegible] ايجرتون قال :

[illegible] المملكة

[illegible]

[illegible] السعودي [illegible]

ان [illegible] التاريخية العريقة [illegible] تحدي [illegible] تحديا خادم الحرمين الشريفين [illegible] عام بزيارته الرسمية الى بريطانيا . كما شرفنا في هذا العام [illegible] الامير عبدالله [illegible] زيارته التاريخية [illegible]

[illegible] الثقة [illegible] بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية . فعلى سبيل المثال . [illegible] تستقبل اعدادا كبيرة من الطلبة السعوديين للدراسات العليا تفوق الاعداد في اي بلد اجنبي اخر، كما اننا سررنا [illegible] صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد [illegible] الرئاسة العامة لرعاية الشباب والعديد [illegible] على مستوى [illegible] الرياضي والشباب [illegible] الماضي [illegible] بلادنا

كذلك [illegible] في [illegible] المتحدة . كما اننا [illegible] التوسع [illegible] في التعاون [illegible] السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز [illegible] النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء [illegible] على [illegible] الدفاعية [illegible]

التي [illegible] علاقاتنا الوطيدة [illegible] هذه الفرصة [illegible] شعب المملكة الصديق عن اصدق التمنيات بحياة [illegible] بالسلام والرخاء في ظل القيادة الحكيمة [illegible] الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود .

معجزة عمرانية

[illegible] الحاج [illegible] تحدث عن العلاقات السعودية [illegible] فقال :

العلاقات القائمة [illegible] الاسلامية [illegible] بين [illegible] التعاون [illegible] والعلمي والثقافي [illegible] العلاقات [illegible] الحج [illegible] التعاون [illegible] بين البلدين [illegible] مثل لعلاقة الاخوة والصداقة ووحدة الدين

اما عن [illegible] تحقق [illegible] في المملكة [illegible] علينا [illegible] ولا يجد [illegible] في المملكة من حركة [illegible] نهضة [illegible] الجزيرة العربية [illegible] تأريخ الجزيرة العربية منذ اكثر من اربعة او خمسة الاف سنة ماضية فلم احد في اي عصر نهضة تماثل [illegible] في العهد السعودي

فمن كان [illegible] بشبكة طرق [illegible] المستوى [illegible]

[illegible] المستقبل [illegible] كل هذا [illegible] الاستقرار [illegible] الحمد [illegible] الحرمين الشريفين مشاريع توسعه [illegible] التاريخ مثيلا وما انجز حاليا من مشاريعه في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وباقي مدن المملكة يشبه المعجزة ان لم يكن هو المعجزة بنفسها وحقيقة فالانسان لا يجد حرجا في ان يتحدث في اي مجال من المجالات في المملكة فجميعها شهدت نهضة مباركة جبارة [illegible] الانسان ان [illegible] هذه النهضة [illegible] دراسات ماجستير ودكتوراه عليا سواء في مجال الخدمات او مجال التقدم العلمي والتكنولوجي وغيرها [illegible] ان هناك معجزة فوق الرمال في المملكة العربية السعودية الحديثة [illegible] الله على هذا البلد الطاهر وعلى شعبه [illegible] النبيل وان شاء الله [illegible] التقدم [illegible] لهذا البلد [illegible] قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز [illegible] الامير عبدالله بن عبدالعزيز [illegible] النائب الثاني الامير سلطان [illegible] [illegible]

انجازات تنموية

السفير الكندي لدى المملكة [illegible] قال :

عن علاقات بلاده بالمملكة [illegible] العلاقات التي بدأت في عام [illegible] تطورا كبيرا خلال الفترة التي [illegible] العالم كانت هناك شركات كندية تعمل في بعض مشاريع النهضة السعودية خلال السبعينات كانت [illegible] المملكة وفي نفس [illegible] الشركات الكندية نشيطة [illegible] في علاقاتنا [illegible] كندا [illegible] توقعه [illegible] انشاء الشركة السعودية الكندية المشتركة [illegible] عام ١٩٨٧م [illegible] وزير الخارجية [illegible] ومنذ ذلك [illegible] قطعنا [illegible] بتطور العلاقات مع [illegible]

[illegible] المملكة [illegible] تقريبا جميع انحاء المملكة [illegible] [illegible] التي ساهمت في التنمية هنا هو في مجال [illegible] الجامعات امر يستحق الاعجاب كذلك المواصلات وما تضمنه من طرق [illegible] وقد سبق [illegible] المواصلات الكندي [illegible] المملكة وعندما شاهد التطور السعودي في المواصلات قال : انني استطيع ان اتعلم من المملكة اكثر مما اعطيها . ايضا هناك معجزة [illegible] الجبيل وينبع مثلا [illegible] مدينتان صناعيتان [illegible] ذلك [illegible] في التلفزيون الطريقة الرائعة التي [illegible] الحكومة [illegible] الحجاج [illegible] عامة فالاهتمام الذي يبديه خادم الحرمين الشريفين لشعبه في كافة المجالات البيئية والصحية والتعليمية والاقتصادية .. الخ .. لا يوجد له مثيل والحق يقال ان الملك فهد استطاع ان يستفيد من ثروة البترول ويستخدمها لراحة شعبه ورفاهيته .



تتابع مسيرة التطور

القائم بالاعمال في سفارة الاوروجواي تحدث عن العلاقات بين بلاده والمملكة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة فقال :

اولا يجب علينا ان نهنيء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، وحكومته الجليلة والشعب السعودي الصديق بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية . اما بالنسبة للعلاقات القائمة بين الاوروجواي والمملكة فهي ممتازة حيث انها ترتكز على اطار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للبلد الاخر والذي يعتبر الاساس في العلاقات المميزة التي يجب ان تكون قائمة بين الدول .

الشيء الوحيد الذي اعتبره عائقا لالتقاء الشعبين بصورة اكبر هو المسافة الجغرافية الشاسعة بين البلدين ولكن على الرغم من ذلك فان كلتا الحكومتين تبذلان قصارى ما في استطاعتهما لاختصار هذه المسافة في نواحي اخرى كالمجال الدبلوماسي والنواحي الاقتصادية والتجارية وايضا الرياضية كما ان هناك مجالات اخرى يمكن ان نكتشف في المستقبل القريب تضيف الى مجالات التعاون الاخرى القائمة بين البلدين .

وقال عن التطور الذي تشهده المملكه ان شعب الاوروجواي وحكومته [illegible]

سيجد [illegible] التطور الاقتصادي السعودي الذي نعتبره احدى تجارب التطور في العالم [illegible] حيث اننا نجد ان ما وصلت اليه الدول المتطورة والحديثة قد تطلب منهم [illegible] طويلة من التطور بلغت سنوات عديدة وربما قرون . ولكن ماحدث في المملكة العربية السعودية خلال فترة عشرين عاما يعتبر انجازا ضخما بكل المقاييس في عالم اليوم .

ايضا اننا نفخر بسياسة المملكة العربية السعودية التي تنتهجها والتي ترتكز على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى كما انها دائما عامل السلام والتهدئة لحل المشكلات الدولية وهي نفس السياسة التي تنتهجها الاوروجواي مما اكسب المملكة والاوروجواي احترام العالم

« ترسيخ الاستقرار »

سعادة سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الرياض الدكتور/فالتربوفاك قال

[illegible] التحقق من انجازات سموية في المملكة بمناسبة اليوم الوطني [illegible] قبل كل شيء ان اقدم الشعب وحكومة المملكة العربية السعودية تهانيي الحارة بمناسبة عيدهم الوطني . وانا اعتقد بان الجميع في المملكة يحتفلون بهذا العيد الوطني بكل فرح وارتياح اذ ان نيران الحرب في الخليج قد توقفت بعد عدة سنوات من الاشتعال كما توقف اخيرا هدر الدم هناك . مع ان الوضع مابرح يحتاج الى جهود جبارة ومضنية لانجاح مفاوضات السلام في جنيف حتى يستتب السلام ويترسخ غير اننا نستطيع القول بان توقف القتال الآن يعتبر بمثابة خطوة [illegible] الى الامام تساهم في عودة الاستقرار الى المنطقة عامة وترسيخه في المملكة العربية السعودية لكي تستمر في المستقبل ايضا المسيرة نحو الازدهار والرفاهية في هذا البلد .

يعجبنا امين اعمل سفيرا لبلدي في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٨٦ وقمت بزيارات لمناطق عديدة من المملكة [illegible] خلال هذه الزيارات [illegible] مع الكثيرين من المسؤولين [illegible] الانطباعات [illegible] في [illegible] القليل من البلدان التي [illegible] القفز الى العصر الصناعي في [illegible] قليل [illegible] القفزة [illegible] تحتية [illegible] الصناعة والزراعة والمرور والادارة يمكن التشييد عليها مستقبلا ولكن الذي [illegible] هو ان المملكة [illegible] بالرغم [illegible] التطور [illegible] في الحفاظ على التركيبات القديمة والتراث القديم الذي من شأنه ان يضمن التلاحم بين الافراد في اطار الاسرة والثقافة والدين وان [illegible] العيد الوطني يمكن ان يعتبر وقفة سانحة لالقاء نظرة تأمل الى [illegible] الى ايام الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة الحديثة

وعن تطور العلاقات الثنائية القائمة بين المملكة العربية السعودية وبين جمهورية المانيا الاتحادية قال

ان العلاقات القائمة بين بلدينا متينة وطيبة [illegible] نتعامل مع بعضنا البعض في [illegible] التطور [illegible] على الطرف الاخر وعادت هذه العلاقات الثنائية على ابعاد اضافية ومتعددة الاطراف بعد ان تم ابرام اتفاقية تعاون بين المجموعة الاوروبية وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربي . عام [illegible] في شهر يونيو/حزيران من هذا العام سمو وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية يتزيتر [illegible] مستقلا [illegible] الى اوروبا [illegible] الجزيرة العربي [illegible] في السنوات القادمة دورا [illegible] الاهمية في اطار السياسة العالمية

وسنضطلع المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية بدور قيادي في هذا المضمار .

« سابقة كبيرة »

[illegible] استراليا لدى المملكة السيد/الكسندر مكجولدريك قال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة :

انه لمن دواعي سروري ان اهنيء المملكة العربية السعودية بيومها الوطني لقد اصبحت المملكة منذ ان اسسها الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله دولة غنية وحديثة تلعب دورا رئيسيا في المنطقة وتبذل جهودا عظيمة لتضمن رفاهية مواطنيها من دون ان تتخلى عن مواقد تقاليدها . وفي الثالث والعشرين من شهر سبتمبر سينظر السعوديون بفخر الى المنجزات والتغيرات الهائلة التي تمت حتى في حياة مواطني اليوم .

ان دولتي استراليا هي ايضا دولة حديثة نسبيا والتشابهات الكبيرة بين دولتينا تبني جسرا للمسافة البعيدة بيننا وتضع اساسا ثابتا لتأسيس روابط اجتماعية وثقافية واقتصادية

ان كل من المملكة العربية السعودية واستراليا دولتان كبيرتان حافلتان وسكانهما متناثرين في هذه المناطق الواسعة ولكن لهم مستقبل عظيم انسانيا وزراعيا ان روابطنا الاقتصادية قوية وتجارتنا المتبادلة مقيم بما يزيد عن [illegible] مليون دولار سنويا ويعلمها من الجانب السعودي البترول ومن الجانب الاسترالي [illegible]

ويتمتع [illegible] الماضي [illegible] بموجبها شركة استرالية [illegible] استراليا - الدولية - للمملكة [illegible] الهاتف السعودي

لقد كانت استراليا في المقدمة [illegible] طويلة في مجال زراعة الاراضي الجافة وتربية المواشي وانني مؤمن بان لدي دولتي الكثير لتقدمه في هذا المجال من حيث الخبرة والمهارات الفنية ولهذا الغرض رحبنا مؤخرا في السفارة بحضور الدكتور ديفيد شارو الخبير الزراعي

وانني ان يستمر هذا التعاون الاقتصادي بالنمو خلال الاعوام القادمة لما فيه منفعة البلدين

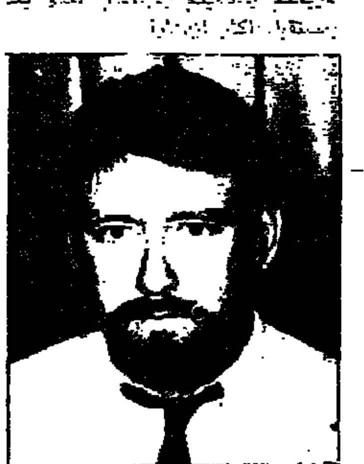
بينما تتعاصر العلاقات الاجتماعية بيننا من خلال الروابط الاسلامية حيث يحظى مسلموا استراليا البالغ عددهم [illegible] ٣٥٠ لزيارة مكة المكرمة ويقوم ٣٥ منهم بتأديه مناسك الحج وزيارة المدينة المنورة كل عام ثم يعودون الى استراليا حاملين معهم ذكريات لاتنسى للمملكة العربية السعودية

ان العيد الوطني لهذا العام [illegible] فرصة [illegible] الروابط الاجتماعية والثقافية بيننا حيث يصادف عام ١٩٨٨ الذكرى المئوية الثانية لتأسيس استراليا ولقد ساعدت المملكة استراليا في احتفالاتها بارسال مشاركين لعدة مهرجانات دولية تجري حاليا كما شارك لاعبو كرة القدم الوطنيون السعوديون في مباريات الكأس الذهبي في استراليا وهكذا نجد ان كلا بلدينا تلعبان دورا شاملا على الساحة الدولية .

وبالاضافة الى اهمية [illegible] الطاقة فان المملكة [illegible] الشئون الاقليمية والعالمية . فلقد كانت المملكة دائما تسعى لايقاف الحرب بين ايران والعراق والآن وبعد ان اعلن ايقاف هذه الحرب فان المملكة [illegible] دورا اساسيا في [illegible] الدولتين وفي دعم السلام في منطقة الخليج

وانني واثق بان المملكة [illegible] ستنجح في [illegible] الاستقرار في المنطقة .

وابعث [illegible] الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود [illegible] السعودية [illegible] تحياتي [illegible] الوطني [illegible] وشعبكم [illegible] الحالي بعد [illegible]



« مهارات رائعة »

السيد [illegible] الدانماركية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة عن

[illegible] العربية السعودية [illegible] الدانمارك والمملكة العربية [illegible] خادم الحرمين الشريفين [illegible] تأخذ في الاعتبار الامكانيات الهائلة المتاحة لتطوير المملكة العربية السعودية - شكرا لثراء البترول ومهارات [illegible] السعودي الرائعة - ومحاضرة [illegible] السيطرة على هذا التطور مثل [illegible] التوسع [illegible] عليك هو كيفية تنظيم وادارة [illegible] التطور لعمق [illegible] السعودي - من الانجازات التنموية التي لها مرتبة عالية في المجهودات المبذولة للوصول للاكتفاء الذاتي في قطاعات كثيرة [illegible] كمغترب نعجب جدا بطريقة [illegible] حكومة المملكة العربية السعودية [illegible] خاصة في ظروف مناخية صعبة [illegible] الملائمة من البلد الى [illegible] في الريف [illegible] البقع الخضراء الكبيرة

[illegible] العلاقات [illegible] والمملكة العربية السعودية [illegible] بأن القول انها ممتازة في جميع المستويات لقد استقبلت المملكة العربية السعودية في الاربع اعوام الماضية [illegible] صاحبة الجلالة الملكة [illegible] في زيارة رسمية [illegible] صاحب السعادة السيد [illegible] وزير خارجية الدانمارك [illegible] يصحبه وفد كبير من رجال الاعمال .

مرتبة المملكة العربية السعودية هي الثانية عشرة كشريك تجاري بالنسبة للدانمارك وفي المرتبة الثالثة للدول خارج اوروبا .

يوجد تقريبا [illegible] المملكة العربية السعودية يشعل اغلبهم في قطاع الصحة كذلك في المشاريع المشتركة بين الدانمارك والمملكة العربية السعودية .

وتأمل الحكومة الدانماركية [illegible] العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والدانمارك عمقا وقوة في المستقبل ونتمنى لشعب المملكة العربية السعودية كل السعادة والرخاء بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .

انجازات تدعو للاعجاب

القائم بالاعمال في سفارة ايرلندا السيد توم هاني قال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة ان ايرلندا تعلق اهمية كبيرة على علاقاتها مع المملكة ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية في منتصف السبعينات نمت علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا بانتظام . [illegible] التقدم الهائل والعظيم لبنية المملكة الاساسية طيلة الخمسة عشر عاما الماضية اتاح الفرصة للالاف من الشعب الايرلندي المشاركة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلد خصوصا في مجالات البناء والرعاية الصحية والزراعية والكهرباء . ان انجازات المملكة تدعو للاعجاب ومن أجل ذلك تستحق الحكومة التهنئة لقد نجحت الحكومة في مواجهة العديد من الصعاب بتزويد المملكة بتجهيزات حديثة الطراز بينما في نفس الوقت يتم احترام وصيانة القيم الوطنية التقليدية

لقد وصلت علاقات ايرلندا بالمملكة الى القمة في سنة ١٩٨٨ حين شرفتنا الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبلدنا والتي تمت في شهر حزيران - يونيو - ١٩٨٨ . لقد لبى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الدعوة الموجهة له من رئيس وزراء ايرلندا السيد تشارلز هوهي تعبر زيارة صاحب السمو الملكي والوفد الكريم المرافق بطريقة خاصة عن رغبة الحكومتين لتوطيد العلاقات خلال السنوات القادمة ونحن بايرلندا نرحب بتوطيد هذه العلاقات

لقد شرفتنا كذلك الزيارة الرسمية التي قام بها سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع حيث كان ضيفا على رئيس بلدية مدينة دبلن العاصمة

وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اتمنى لجميع قراء جريدة « اليوم » السلام والتقدم والازدهار

« تعزيز الصداقة »

السيد/فرانشسكو بوتشو القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة ايطاليا قال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة يسرني ان اوجه عبر هذه الصحيفة احر تمنياتي للشعب السعودي الصديق بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة

ان ايطاليا التي تربطها بالمملكة العربية السعودية علاقات عميقة وعريقة، لتنظر باعجاب صادق الى التقدم التقني الباهر الذي شهده هذا البلد ابتداء من عهد جلالة الملك عبدالعزيز الى يومنا هذا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

واعرب عن امله في ان يتسنى للعلاقات الواسعة والشاملة بين ايطاليا والمملكة - في اطار العلاقات المضطردة النمو بين الجماعة الاوربية ومجلس التعاون الخليجي - الاستمرار في تطورها في كافة المجالات بما يحقق الخير لبلدينا ويعزز [illegible] بين شعبينا

« رجال عباقرة »

قنصل اليابان لدى المملكة السيد كوجي واتانابي تحدث بمناسبة اليوم الوطني فقال : يجود التاريخ من [illegible] رجال عباقرة عظام تسمح بلادهم بعبقريتهم وشجاعتهم وبصيرتهم النافذة [illegible] الى الامام ويسع معها حركة [illegible] التاريخ الاسلامي

وقد كان الملك عبدالعزيز ال سعود على وجه اليقين احد اولئك القادة العظام بتأسيسه المملكة العربية السعودية .

قبل ستة وخمسين عاما، قام الملك عبدالعزيز بتوحيد المملكة، مؤسسا بذلك اول مملكة في العالم العربي في خضم العصر الاستعماري ومن ذلك الحين شهدت المملكة وشعبها تقدما ملموسا واسهمت في سلام وازدهار العالم

وواصل ذلك الانجاز العظيم مسيرته الحثيثة بالتوجيهات المستنيرة لخادم الحرمين الشريفين في ان تحقق المملكة وتحافظ على التوازن المستمر بين التنمية والتقاليد - وهي بلاد اقيمت على مبادئ الدين الحنيف والتقاليد العربية الاصيلة

واليابان على دراية تامة بالدور الهام الذي تلعبه المملكة العربية السعودية والذي لاينحصر في المجال الاقتصادي بل كونها حكما للسلام ومانحا للحج والعطاء لملايين من الرجال والنساء في العالم النامي في مواءمة لدورها كاحدى القيادات الرئيسية للعالم العربي والاسلامي

وانه لمن دواعي الفخر والغبطة ان محفظ اليابان باواصر صداقة يحتذى بها مع المملكة العربية السعودية تقوم على قواعد المصالح والاهداف المشتركة

واليابان اقرب شريك للمملكة فيما يتعلق بقيم الاستيراد والتصدير . وقد بلغت قيمة الصادرات والواردات في العام الماضي [illegible] بليون دولار مما يشكل حوالي ١٢ بالمائة من تجارة المملكة مع العالم

واليابان لسنوات عديدة تعتبر اكبر مستورد للنفط السعودي حيث استوردت اليابان العام الماضي ماقيمته [illegible] بلايين دولار من النفط السعودي وبالنسبة لليابان المملكة هي المصدر الأمن الهام الوحيد للنفط كما تمثل اليابان السوق الأمن الوحيد للنفط السعودي . وتعتبر شركة الزيت العربية في الخفجي رمزا لهذا التعاون الوطيد بين بلدينا في مجال النفط

ولاتزال المملكة اكثر الاسواق اهمية للسيارات اليابانية والاجهزة الالكترونية والصناعية .

مع تلك العلاقات الاعتماد المتبادل الوثيق بين المملكة واليابان بدات مراحل جديدة في التعاون الاقتصادي في التطور والمثال الجيد على انجاز ذلك مجده في المشاريع المشتركة الشرق والرازي في الجبيل التي اسست بصورة مشتركة بين سابك وبعض الشركات اليابانية الصناعية الرئيسية في مجال البتروكيماويات . وهي من المساعي الرائدة في التصنيع السعودي وتنويع الصادرات السعودية .

وتنظر اليابان باعجاب للدور الهام الذي تضطلع به المملكة بالمبادرة الشخصية لخادم الحرمين الشريفين في السعي من أجل السلام والاستقرار في العالم العربي والاسلامي بصفة عامة وفي منطقة الخليج بصفة خاصة .

وتضم اليابان جهودها للمملكة لخدمة السلم والاستقرار العالمي والمساعدة في تحرر ملايين البشر الذين يعانون من الفقر المدقع والمجاعة في العالم النامي

وختاما انتهز هذه المناسبة لارفع اسمى ايات التهاني الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي متمنيا لهم جميعا ان تعود امثال هذه المناسبة باليمن والخير والازدهار

علاقات احترام

سعادة سفير نيوزيلندا لدى المملكة السيد ونستون كوكران تحدث بمناسبة اليوم الوطني فقال

ترتبط نيوزيلندا والمملكة العربية السعودية بعلاقات ودية للغاية وتتسم العلاقات فيما بيننا بالاحترام وبرغبة قوية في البحث عن مجالات جديدة للتعاون العملي . ان الاغراض التنموية للمملكة واقتصاد نيوزيلندا عمدا الى ان يدعما بعضهما بعضا والى التعاون المثمر في الزراعة على وجه الخصوص ان هذا العمل تطور على كل من المستوى الحكومي من خلال اتصالات القطاع الخاص

ويتوقع المزيد من الامكانيات الهامة في الواقع العملي وفي مجال البحوث المشتركة وعلى سبيل المثال - وفي الشهر الماضي فقط - قدم علماء سعوديون ونيوزيلانديون ورقة مشتركة الى مؤتمر دولي للحوم عقد في استراليا

وابعد من ذلك مدى يعمل التقدم الذي يتم احرازه في مجال التصنيع في البلدين على توسيع فرص رجال الاعمال من الدولتين للعمل معا .

وتطورت التجارة بدرجة كبيرة حيث تشتري نيوزيلندا القدر الاكبر من وارداتها البترولية من المملكة العربية السعودية كما تستورد ايضا المنتجات البتروكيماوية

وبالمقابل نصدر للمملكة اللحوم ومنتجات الالبان والاسماك وطائفة من محاصيل البساتين . وكان من بواعث السرور لنيوزيلندا ان يتسنى لها توريد خمسمائة الف راس من الضان لموسم الحج لهذا العام . وقد تم تقديم هذه اللحوم الى ضحايا المجاعة في افريقيا واسيا وهو امر تستحق المملكة عليه الشكر .

انه لأمر مشجع ان نلاحظ ان قدرا مفيدا ومتزايدا من اجمالي الصادرات يتألف من سلع مصنعه

اننا نعتقد ايضا ان رجال الاعمال السعوديين سيتعرفون على فرص للاستثمار تستحق التقدير في نيوزيلندا ولقد قام العديد من البعثات الرفيعة المستوى من رجال الاعمال من المملكة بزيارة بلادنا بالفعل

ان هذا التعاون تعزز بفضل التفهم المتبادل وعلى الرغم من اختلاف الطبيعه الجغرافية والظروف بدرجة كبيرة عالما الا ان كلا البلدين يبذلان جهودا لا تكل من اجل التوصل الى حلول سلمية للمشاكل الدولية . ان رفاهية وتعليم وصحة شعبيهما تحتلان قمة الصدارة على قائمة اهتماماتهما الوطنية ومن خلال الالتزام ازاء الروابط الاقليمية تعمل المملكة ونيوزيلندا على تأمين مستقبل التقدم والرخاء مع جيرانهما

واستنادا الى هذه الخلفية فانني اتوقع مستقبلا باهرا للغاية للعلاقات الثنائية بين البلدين وهذا هو الى حد كبير نفس توقع حكومتي ورغبتها في الوقت الذي تحتفل فيه المملكة العربية السعودية بيومها الوطني خلال الشهر الحالي .

وانني شخصيا حضرت الى المملكة منذ وقت قصير فقط ولقد قوبلت باكبر قدر من كرم المعاملة والاهتمام في جميع المناسبات واي وافد لابد بمقدوره ان يساعد ولكن ان يذهل لنواحي التطور الذي تحقق في البنية الاساسية الطبيعية للمملكة . واود ان اذكر بوجه خاص الاستثمار الهائل الذي تحققه المملكة في شعبها . ان الجهود التي تبذل لاعطاء الشباب السعودي كل فرصة لتطوير كل من امكاناتهم الفردية ومستقبل بلدهم تعد بالنسبة لي واحدة من اكثر الانطباعات [illegible] التي حدثت عليها .

« استكمال البنية الاساسية »

السيد هوجونج تشوي سفير كوريا الجنوبية لدى المملكة قال بصفتي

السفير الكوري اقوم بمهامي في هذه المملكة العظيمة اود ان اعرب الى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية، عن تهنئتي القلبية في هذه المناسبة الميمونة لعيدهم القومي .

تحت القيادة الملهمة والحكم الخير لخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، قد حققت المملكة تقدما ملحوظا في كافة مجالات الحياة مما هو حقا يستحق اعجابنا واحترامنا الجم. كما انني مقتنع بأن المملكة ستستمر في التقدم الى الامام على مر الايام وستساهم كثيرا نحو السلام والازدهار في هذه المنطقة والعالم اجمع .

في خلال مدة زمانية قصيرة نسبيا، قد استكملت المملكة العربية السعودية بنجاح بنيتها الاساسية والتي تشمل الطرق، والموانيء والمطارات والاسكان العام والمستشفيات وشبكات الكهرباء والاتصالات شاملة نطاق الدولة باكملها . ان كوريا لفخورة لمشاركتها الفعلية في مشاريع التطور المختلفة التي تمت في المملكة .

ان جمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية، تحتفظان بعلاقات وثيقة وودية، كما ان التعاون بين البلدين اصبح ممتازا للغاية الى حد الارتياح المتبادل .

ويسرني ان اشير خاصة، الى ان حجم التجارة بين البلدين قد تجاوز مبلغ ملياري دولار امريكي في العام الماضي، وكما انه ينمو بسرعة مستقرة في هذا العام .

اني متأكد ان العلاقات المتينة ستستمر في الازدهار، وانني بالتأكيد ساعمل مافي وسعي لجعل البلدين المزيد من الروابط الوثيقة

في هذه الأونة بالذات، تقام في بلدي دورة الالعاب الرابعة والعشرين للاولمبياد سيول ١٩٨٨ باشتراك عدد رقم قياسي من كافة ارجاء العالم بما فيه المملكة العربية السعودية واني امل بشدة ان يحقق الفريق السعودي نجاحا كبيرا يعود بالفخر والرضى للشعب السعودي في هذه المناسبة المجيدة لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يسرني ان اشارك اصدقائي في المملكة باحتفالاتهم شاملة ارجاء الدولة باكملها

مكانة بارزة

سعادة سفير جيبوتي لدى المملكة الاستاذ صالح الحاج فالح قال

بمناسبة العيد الوطني وبذكرى حلول اليوم الوطني الكبير على بلادكم الخير . يسرنا ان نتقدم باطيب التحيات واحر التمنيات الى الاسرة الملكية الكريمة والحكومة والشعب السعودي العزيز . راجين من الله ان يبارك جهودكم وانجازاتكم وان يحقق ما في بلادكم العزيزة من الامال والتطلعات الكبيرة وان يمن على ابنائكم التقدم والرخاء وعلى عامة البلاد والامن والاستقرار .

ويسرنا كذلك ونحن في جمهورية جيبوتي رئيسا وحكومة وشعبا نشاركم البهجة والفرح وان نهنيء الشعب السعودي الشقيق الذي احرز بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . حفظه الله . الانجازات في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية من حيث ان السياسات والمجهودات الحكيمة الرشيدة التي ابتدعها المؤسس الاب الكبير المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود وضعت اسس التنمية والتطور على القواعد المتينة المرتكزة على تعاليم ديننا الحنيف حتى ان مستوى الكفاءات والقدرات المتوفرة قد ادت الى تحقيق البنية الحضارية التي تؤكد لابناء الوطن تحسين وترقية متطلبات حياتهم وجعلت من المملكة في دولة بارزة بين الامم المتحضرة ولم تقف مجهودات المملكة عند حد التجاوب مع مسؤولياتها تجاه ابنائها والدفاع عن سيادة بلادها وعن المقدسات الاسلامية وانما قطعت شوطا بعيدا في مساهمتها الجبارة في المجهودات التي توحد صفوف الدول العربية والاسلامية وتلقي افكارهم لتعزيز تضامنهم وتكامل قدراتهم المالية والمعنوية في السعي الى الهدف والمصير الواحد للترقية والدفاع عن مصالحهم المشتركة

ان شعب جيبوتي في مناسبة هذا العيد الوطني السعيد يعبر عن اعتزازه بعلاقته الاخوية وبصداقته الوفية مع اشقائه في المملكة ويبتهج بكل ثناء بمساندة مواقف خادم الحرمين الشريفين في القضايا المصيرية للامة العربية والتي وقف فيها مواقف بطولية احرز فيها النجاح الباهر . ويسعدنا ان نهنيء خادم الحرمين الشريفين على الجهود الجبارة التي يبذلها في خدمة المصالح العربية والاسلامية وما يلتزم به للدفاع عن حقوقهم ولدعمه عملية السلام الاقليمي والعالمي والحفاظ عليهما .

ولا يفوتنا ان نعبر عن بالغ تقديرنا وعميق شكرنا له في اداء واجبه بالكمال في الانجازات التي احرزها في البحث عن الحلول وعلاج مشكلات العرب والمسلمين وبخاصة النزاع العربي - الاسرائيلي وقضية الشرق الاوسط والخليج العربي وقضية افغانستان ولعونه الدائم الوافر للمتضررين في الامم العربية والاسلامية التي الت بهم المحن والشدائد ولدعمه حقوق الشعوب في الدفاع والدفاع عن كرامتها ولاخلاصه للانسانية ولمبادىء الحق والعدالة .

فهنيئا لخادم الحرمين الشريفين ولاسرته الكريمة ولشعبه النبيل بهذا العيد الوطني المبارك . راجين من الله ان يمن عليه وعلى اسرته الكريمة حياة حافلة بالصحة والسعادة وعلى الشعب السعودي الشقيق بالتقدم والعزة والرخاء .

ميلاد مملكة

وقال سفير البرتغال لدى المملكة السيد جوسيه دى ماتوس باريرا :

انه منذ ان افتتحت البرتغال سفارة لها في ديسمبر عام ١٩٨٠م والمجهودات مستمرة لتطوير العلاقات بين البلدين السياسية والاقتصادية والثقافية وقد زار المملكة عدد من كبار المسئولين في البرتغال مثل رئيس الوزراء ووزير الخارجية كما زار البرتغال عدد من المسئولين ورجال الاعمال السعوديين ونحن نتطلع الى اليوم الذي تفتح فيه المملكة سفارة لها في لشبونه ونتمنى ان يكون ذلك اليوم قريبا .

وعن رؤيته لما تحقق من انجازات تنموية في المملكة قال قبل مجيئي للمملكة قرأت عن التاريخ القديم والحديث للمملكة واذكر انني في عام ١٩٦٠م قرأت كتابا مثيرا عن المملكة لمؤلف فرنسي وكان اسم الكتاب ميلاد مملكة هذا الكتاب الذي كان باللغة الفرنسية اعطاني فكرة جيدة عن المملكة بالاخص تلك العمل العظيم الذي قام به الملك عبدالعزيز بعد ذلك واثناء وجودي في مصر تابعت تطور الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والتطور الاجتماعي للمملكة وعندما وصلت للرياض انبهرت بما رايت من انجازات وما لفت انتباهي اكثر ان التقنية الحديثة المستوردة لم تؤثر على الطابع الشعبي لمواطني المملكة وهذا أمر نادر فالمملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد الذي رايت فيه امتزاج التقنية بالعادات والتقاليد التي تم الابقاء عليها والامر الاخر الذي لفت انتباهي هو التطور السعودي في مجال الابحاث العلمية والتأهيل المهني والتعليم بكافة مراحله ويبدو لي ان المملكة خلال سنوات قادمة ستصدر التقنية بدل القمح

علاقات وطيدة

السيد فرانسيسكو دي اسيس القائم بالاعمال في سفارة اسبانيا بالرياض قال

لاشك ان العلاقات السعودية الاسبانية تمر الان بافضل عصورها فالعلاقات جيدة وطيدة يساهم في قوتها عنصر اساسي وهام وهو العلاقة الوطيدة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة ملك اسبانيا .

العلاقات بين البلدين ومنذ بدايتها تسير من حسن لاحسن فالاتفاق بين البلدين موجود في عدد من القضايا التي تهم الجانبين وكدليل على حسن هذه العلاقة مانلمسه من ازدياد عدد السياح السعوديين في اسبانيا

وعن ما تحقق من انجازات قال ان ما حققته المملكة العربية السعودية خلال خمسة عشر عاما يكاد يكون امرا صعبا لبلدان اخرى فخمسة عشر عاما تعد فترة قصيرة في عمر الشعوب فقد تم بناء البنية الاساسية للمملكة الطرق ، المستشفيات . المدارس ، الجامعات اجمالا كل شروط الحياة ومتطلباتها يمكن ان تراها وتجدها بشكل جيد في المملكة العربية السعودية وهي في تطور مستمر ومتواصل وما حققته المملكة خلال هذه الفترة لم يكن وليد الحظ او الصدفة فقد جاء عن طريق التخطيط الجيد والتفكير السليم في كل خطوة على طريق هذه النهضة ومما يلفت النظر فعلا في هذه النهضة انها اخذت بعين الاعتبار التقاليد السعودية الاسلامية التي اتسمت بها المملكة وشعبها .

دولة رائدة

السيد تون بون فون اوكسيه السكرتير الثاني بسفارة هولندا تحدث عن علاقات بلاده بالمملكة فقال :

العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وهولندا علاقات جيدة وتتطور يوما بعد يوم ومنذ ان بدات العلاقات بين البلدين والى الان وهي تشهد تطورا ونموا وقبل ان اتي الى المملكة في الثمانينات كنت اعتقد ان المملكة العربية السعودية صحراء والحياة فيها صعبة ولكن كان لدي ايضا معلومات عن النهضة الانشائية التي تسير بسرعة هائلة في المملكة وكنت في حيرة فلدي معلومات من طرفين ولكن بعد مجيئي هنا ايقنت بما تشهده هذه البلاد من تطور ونمو سريعين وخلال العشرين سنة الماضية قطعت المملكة مرحلة عمرها اكثر من هذا الزمن بكثير .

وحقيقة انا لست مع من يطلق على المملكة العربية السعودية دولة من العالم الثالث حاليا كان يمكن قبول هذا الكلام قبل ٢٠ - ٣٠ سنة اما الان فمن الظلم ان نطلق عليها كذلك فالسعودية دولة رائدة في الاوبيك مثلا ولديها انشاءات تعليمية وصحية وخدمات مثل الطرق السريعة وغيرها تماثل ما في الدول المتقدمة اضافة الى الحياة الحديثة التي يعيشها المواطنون هنا في المملكة ومن امثلة التطور مثلا هذا الحي العظيم الذي نعيش فيه « حي السفارات » فكل شيء فيه جميل كل ما استطيع قوله ان هذا التطور على مدى السنين كان مرده الى ان السعودية استطاعت ان تستغل بشكل جيد الثروة التي لديها وان تنفقها لصالح معيشة مواطنيها .

هكذا من الأصل

قفزة هائلة لمشروعات الحرمين الشريفين

اعداد ـ سعود الكليب :

عرفت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عشرات بل مئات من المشروعات العملاقة.. والتي تمثل نهضة حضارية ضخمة وقفزة هائلة تلبي احتياجات الحاضر وتحدد الطريق الصحيح للمستقبل.. وللاجيال القادمة.

ولعل من ابرز هذه المشروعات العملاقة.. ما يجري حاليا من توسعة كبيرة للمسجد النبوي الشريف والتي سترتفع بطاقته الاستيعابية من ٢٨ الف مصل فقط الى ٢٥٥ الفا اي اكثر من ربع مليون مصل.. هذا الى جانب الفعاليات الاخرى التى ستوفرها هذه التوسعات الجديدة.

واذ تحتفل المملكة اليوم بعيدها الوطني.. كان لزاما علينا ان ننوه الى التطور الهائل والكبير.. الذي يحدث يوميا على ارض المملكة..

وقد اخترنا نموذجا لهذا التطور.. الذي تشهده تلك التوسعات والانشاءات الجديدة في المساجد الثلاثة.. المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ومسجد قباء.. من اجل راحة المواطنين والحجاج وتوفير كافة الامكانيات والظروف الملائمة ليقضوا اوقاتا روحانية تسموا بهم الى السموات العلى.. في رحاب المملكة..

لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى.. وقد انعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد بان جعلها مأوى افئدة الملايين من المسلمين تخفق وتهفوا اليها قلوبهم كل يوم.. ومكة المكرمة مهبط الوحي والمدينة المنورة مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم مدينتان مقدستان قد عمل جميع المسلمين سلفهم وخلفهم على العناية والرعاية بهما فمنذ عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هذا وقد اجرى للمسجد الحرام والمسجد النبوي عدد من الاعمال والتوسيعات والتحسينات الا ان ما قام ويقوم به خادم الحرمين الشريفين حاليا من توسعة لهما تعد من التوسعات العملاقة والتي أتت مواكبة ومستوعبة لاعداد المسلمين الذين ينهمرون متدفقين على بيت الله الحرام ومسجد نبيه عليه الصلاة والسلام حجاجا وعمارا وزوارا وسنلقي الضوء على الحرمين الشريفين سابقا وحاليا ما انجز بهما من توسعات وخاصة في هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

المسجد الحرام على مر العصور

الكعبة المشرفة لما بناها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لم يكن حولها دور الى ان ال الامر الى قصي بن كلاب فاذن لقومه ان يبنوا حولها وقسم جهاتها واستمر المسجد الحرام على ذلك حتى ظهور الاسلام وضاق المسجد الحرام على المسلمين في عهد الفاروق فقام بتوسعته بعد ذلك قام امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٢٦هـ وامر بتوسعة المسجد الحرام واشترى دور ما حول المسجد وهدمها وادخلها المسجد وقام عبدالله بن الزبير رضي الله عنه بتوسعة المسجد الحرام واشترى دورا وادخلها في المسجد بعد ذلك قام عبدالملك بن مروان ورفع جدرانه وسقفه بالساج وعمره عمارة حسنة.. بعد ذلك عمر الوليد بن عبدالملك المسجد الحرام ونقض عمل عبدالملك وعمله عملا محكما بعد ذلك بدأ العباسيون بزيادة المسجد الحرام منذ عام ١٣٨هـ حيث امر ابوجعفر المنصور بالزيادة في المسجد الحرام فزيد في شقه الشامي الذي يلي دار الندوة وزاد في اسفله الى ان انتهى الى المنارة. كما عمل المهدي بزيادة للمسجد الحرام بعد ان حج عام ١٦٤هـ بعد ذلك عمل سلاطين العثمانيين على القيام بعدة اعمال للمسجد الحرام.

الحرمان الشريفان في العهد السعودي

لقي الحرمان الشريفان المكي والمدني كل رعاية وعناية منذ قيام الدولة الاسلامية في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والدولة الاموية والعباسية والعثمانية وتوالت الاعمال الخيرة لصالح الحرمين الشريفين حتى قيام الدولة السعودية والتي قدمت كل خدمة ورعاية للحرمين الشريفين حيث تم توسعة المسجد الحرام وتم بناؤه وتوسعته على احدث طراز معماري اسلامي حتى اصبح يستوعب الاف المسلمين للصلاة فيه وتوالت الانجازات يوما بعد يوم منذ عهد الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية طيب الله ثراه ومن بعده ابنائه الميامين الملك سعود وفيصل وخالد طيب الله ثراهم حتى عهد الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أمر بتلقيبه بخادم الحرمين الشريفين لما يوليه من عناية ورعاية لهما.

مشروع توسعة المسجد الحرام

يتضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله لتوسعة وعمارة الحرم المكي الشريف اضافة جزء جديد على المبنى الحالي وتجهيز الساحات الخارجية لتبلغ مساحة مسطحات المسجد ثلاثمائة وتسعة الاف متر مربع تستوعب حوالي ستمائة وخمسمائة الف مصل.. وتبلغ مساحة المسجد الحرام الحالية مائة وثلاثة وتسعين الف متر مربع تتسع لحوالي اربعمائة الف مصل. ويشمل مشروع خادم الحرمين اضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالي من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك تبلغ مساحة مسطحاته ستة وسبعين الف متر مربع يتسع لحوالي مائة واربعين الف مصل. كما يشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية منها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف متر مربع تستوعب خمسة وستين الف مصل.

ويضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا واربعة عشر مدخلا فرعيا ومدخلين للبدروم اضافة الى المداخل الحالية وهي ثلاثة رئيسية وسبعة وعشرون مدخلا فرعيا واربعة للبدروم.

وتتضمن التوسعة مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترا تشبهان في تصميمهما المعماري المآذن السبع الحالية ولتسهيل وصول المصلين الى السطح يجرى اضافة مبنيين للسلالم الكهربائية المتحركة احدهما في شمال مبنى التوسعة والاخر جنوبه اضافة الى المباني الثلاثة السابقة.

ويحتوي كل مبنى على مجموعة من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر الف شخص في الساعة وذلك لتامين تدفق المصلين في اوقات الذروة وخاصة كبار السن دون عناء كما يشمل المشروع تنفيذ محطتي تحويل على جانبي التوسعة تحتوي كل منهما اربعة محولات طاقة كل منها واحد ميغافولت امبير صممت بحيث توفر طاقة احتياطية تساوي الطاقة الحالية مائة في المائة.

ويبلغ عدد الاعمدة في كل طابق بالتوسعة اربعمائة واثنين وتسعين عمودا مكسوة بمادة ايبوكس الموزايكو او بالرخام. اما الواجهات الخارجية للتوسعة والتي يبلغ ارتفاعها اكثر من ثلاثة وعشرين مترا ونصف المتر فهي محلات بالزخارف ومكسية بالرخام والحجر الصناعي.

وروعي في التصميم ان تكون اعمال الزخرفة والانارة مماثلة لنظيرتها في التوسعة الاولى مع ابراز الجانب الجمالي في الفن المعماري الاسلامي.

وسيتم ايضا تنفيذ شبكة اذاعة داخلية مشابهة للشبكة الحالية مع مراعاة دمج الشبكتين مع بعضهما لضمان وضوح الصوت المنقول.

وتقدر كمية الاعمال الانشائية للتوسعة بحوالي مائة وعشرة الاف متر مكعب من الخرسانة وثمانية الاف وخمسمائة طن حديد للتسليح ومائة واثنين وسبعين الف متر مربع من الحجر الصناعي والرخام للتشطيبات العامة.

ويأتي مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة عمارة الحرم المكي بعد ان اصبح المسجد يضيق ايام المواسم عن استيعاب المصلين الذين كانت صفوفهم تمتد عبر مساحاته والطرق المؤدية اليه وكافة المساحات المتاحة حوله.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد كلف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بالمشاركة في خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥/١٤١٠هـ وتحديد الاهداف المطلوبة لتحسين وتطوير الحرمين الشريفين.

وتناول الحرم المكي من الخطة تحسين منطقة الحرم لايجاد امكنة لنصف مليون مصل وتوفير الخدمات اللازمة باضافة مساحات جديدة من جهة سوق الذهب والشامية والشبكية وفرشها مع المساحات القائمة حول الحرم بالرخام المقاوم للحرارة.. وفي التاسع والعشرين من شهر رجب عام الف واربعمائة وخمسة هجرية صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الخطة التنموية الرابعة.

وتبلغ التكاليف التقديرية التي حصصت للمسجد الحرام من الخطة الرابعة الفا ومائة وثلاثة وثلاثين مليون ريال موزعة على سنوات الخطة

المسجد النبوي الشريف
يستوعب ربع مليون مصل بعد التوسعات الجديدة

واستكمالا للحديث عن الحرمين الشريفين نجد ان مارصد من عناية ورعاية للحرم النبوي الشريف لا يختلف عما رصد للحرم المكي فالمسجدان المكي والمدني قاما بكنف رعاية وحماية الله لهما ثم اهتمام من لدن المسلمين منذ عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يومنا هذا.. وفيما يلي يجبرنا ما نشاهده اليوم من عناية ورعاية للحرمين الشريفين من قبل خادمهما ان نسطر باحرف من ذهب ما قدم للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف من توسعة واعمال سجلها التاريخ امتدادا وامدادا لما عمله الخلفاء المسلمون من قبل ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يختص بعدد من المزايا التي لم تتوفر لغيره سوى المسجد الحرام فقد شارك الرسول عليه الصلاة والسلام في بنائه مرتين، كما انه كان منطلقا للدعوة الاسلامية التي انتصرت في المدينة المنورة ثم راحت تنتشر في مختلف الاتجاهات. بدءا من غزواته صلى الله عليه وسلم ومرورا بفتح مكة المكرمة ثم وجود الخلفاء الراشدين فيه قبل ولايتهم وبعدها واعتباره ملتقى الصحابة الاجلاء، يتبادلون الرأي، وينظرون في امور المسلمين وعلاوة على ذلك فهو يضم قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصاحبيه أبي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما

وقد ظل المسجد النبوي الشريف عبر الف واربعمائة وتسعة من السنين مقصد ملايين المسلمين الذين يشدون الرحال اليه، عبر توجههم الى بيت الله العتيق في مكة المكرمة. ويسعد المسلمون عند حجهم او عمرتهم او زيارتهم بزيارة هذا المسجد الذي كان مهد عصر الاسلام الاول، موضع عناية ورعاية اولي امر المسلمين بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى ايامنا هذه والذي يشعر الزائر والمقيم فيه انه يعيش احداث الاسلام الاولى ويشعر بوجوده بين عظماء المسلمين

بناء المسجد النبوي عبر العصور

عندما نريد ان ندخل في اعماق التاريخ عبر عصوره للنظر فيما عمل بالمدينة المنورة من مشاريع نجد ان المسجد النبوي الشريف هو الجدير بالاسهاب والحديث عنه لا سيما ونحن نتحدث عن الحرمين الشريفين والمسجد النبوي وبنائه قد مر عبر العصور وحتى اليوم بانماط معمارية مثلت الانماط السائدة في كل عصر جرى فيه اضافات او توسعة الى المسجد الاصلي الذي بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسجد النبوي في عهد المصطفى ﷺ

يعتبر بناء المسجد النبوي الشريف جزءا من سيرة الهجرة النبوية التي غيرت مجرى التاريخ فما ان وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة في يوم الجمعة ١٢ ربيع الاول للسنة الهجرية الاولى حتى اجتمع المسلمون حول ناقته صلى الله عليه وسلم يريد كل واحد منهم ان يأخذ بخطامها لينزل عنده في القوة والبأس والمنعة فيجيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله « خلوا سبيلها فانها مأمورة » وتواصل الناقة سيرها والناس يحاول كل منهم ان يأخذها اليه فيجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله. وهكذا سارت الناقة حتى وصلت ديار بني النجار عند مربد لتجفيف التمر. يملكه سهل وسهيل ولدا عمرو بن ثعلبة بن النجار وهما في حجر معاذ بن عفراء (وقيل اسعد بن زرارة الانصاري) وحين بركت الناقة لم ينزل صلى الله عليه وسلم تاركا لها زمامها لا يوقفها به فاستقامت وسارت مسافة قصيرة ثم التفتت خلفها واستدارت لتعود الى المكان الذي بركت فيه اول مرة، فبركت ثانية ولزمت المكان فنزل صلى الله عليه وسلم عنها واشترى الارض من صاحبيها ثم امر فازيلت النخيل والخرائب. واقبل المسلمون على عمارة المسجد النبوي وهم يرتجزون « لا عيش الا عيش الاخرة، اللهم ارحم الانصار والمهاجرة ». وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل اللبن والاحجار، ويشارك في البناء ويردد الارجوزة مع المسلمين وقد استمر البناء سبعة اشهر اي حتى شهر (شوال السنة الاولى للهجرة) وقد اقام صلى الله عليه وسلم اثناء فترة الانشاء هذه في منزل ابي ايوب الانصاري المكون من طابقين سكن في احدهما وفي الطابق الاخر سكن ابو ايوب الانصاري وعائلته.

طريقة انشاء المسجد النبوي

تدلنا المصادر التاريخية على معلومات وبيانات كاملة عن شكل وابعاد المسقط الافقي وطريقة انشاء مبنى المسجد فقد كان المسقط مستطيلا عرضه ٦٠ ذراعا (٣٠ مترا) وطوله من الشمال الى الجنوب ٧٠ ذراعا (٣٥ مترا) والحق بخارجه من الجهة الشرقية بيتان لزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر للسيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق ويستنتج من الرسومات المتوفرة ان حوائط المسجد لم تكن متعامدة على بعضها تماما اما طريقة الانشاء فقد عمل اساس بالحجر بعمق ثلاثة اذرع حوالي ١.٥٠ متر تعلوه حوائط من الطوب اللبن وكان عرض الجدار ١.٥ ذراع حوالي ٠.٧٥ من المتر.

وكل بيت عبارة عن مربع يبلغ طول ضلعه ٨ ـ ٩ اذرع (٤م ـ ٤.٥م) سقفه يمكن ملامسته من الداخل وبه صالة عبارة عن مدخل صغير تؤدي الى حجرة طول ضلعها (٦ ـ ٧ اذرع (٣م ـ ٣.٥م) صنعت حوائطها من اكسية من الشعر مربوطة في خشب عرعر (السرو) اي ان كل بيت له صالة مدخل صغير قبل الحجرة وكانت ابواب البيوت محاذيها للحجر شارعة في المسجد.

ولما اشتد الحر على المسلمين ظلل المسجد فعملت له اعمدة سوارى من جذوع النخيل ثم وضعت عليها الجسور الخشبية ـ العوارض ـ وغطى بالجريد والخوص الخصف والاذخر وغطي السطح بالطين بعد فترة كنتيجة لتسرب مياه الامطار من خلال السقف بنزولها عن المصلين ونظرا لان المسجد اعتبر العمل به في ابريل عام ٦٢٣م فيكون التسقيف قد تم في صيف العام نفسه اما التغطية بالطين فقد تمت في شتاء عام ٦٢٥م

وكان للمسجد جهة القبلة (بيت المقدس وهو الحائط الشمالي) ثلاثة اروقة بكل رواق ستة اعمدة اسطوانية وكان مؤخرة المسجد (وبالجهة الجنوبية) صفة [illegible] يأوي اليه المهاجرون [illegible] وكان ارتفاع سقف المسجد [illegible] ذراع حوالي [illegible] [illegible] في الحائط الغربي عرف بباب [illegible] يدعى الان بباب الرحمة وباب اخر بالحائط الشرقي عرف بباب عثمان ثم عرف بعد ذلك بباب جبريل وقد كانت عضادتا كل باب من الابواب من الحجر [illegible] [illegible]

[illegible]

عليه وسلم عمل له منبرا من خشب الاثل يتكون من درجتين ومقعد ومن المرجح ان يكون ذلك في عام ٨ ـ ٩هـ وكان عرض المنبر ذراعا حوالي ٥٠سم وطوله ذراعين حوالي ١م وارتفاعه ذراعين حوالي ١م وقد روي في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » واستمر المسجد على حاله حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في ١٢ ربيع الاول من السنة الحادية عشرة للهجرة ودفن حيث قبض في غرفة السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها حيث اقامت حائطا بينها وبين القبر

وهكذا كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني مسجد في الاسلام بعد مسجد قباء الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسسه وامر عمار بن ياسر رضي الله عنه ببنائه ففعل.

ومنذ استكمال بناء المسجد النبوي الشريف. اصبح محور حياة المسلمين ومنتداهم ففيه يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وفيه يخطب وفيه يلتقي باصحابه وفيه يستقبل من يقدم عليه من رجال القبائل الراغبين في دخول الاسلام وفيه يتداول المسلمون امورهم ويبحثون قضاياهم فكان بذلك انموذجا صادقا لرسالة المسجد في الاسلام من حيث انه دار عبادة وعلم وثقافة وشورى وادارة.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك ان الله لابد ناصر دينه وان المسجد لن يلبث ان يضيق بقاصديه وان المسلمين لابد سيوسعونه ويزيدون عليه فقال صلى الله عليه وسلم « لو مد هذا المسجد الى صنعاء فهو مسجدي » وهكذا اتفق المسلمون على مر العصور على ان كل ما يزاد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد منه

مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي

لقد عرفت المملكة العربية السعودية من المشاريع العملاقة التي تلبي احتياجات الحاضر كاملة وتستوعب اية زيادات مستمرة في المستقبل القريب والبعيد، لذا فان هذه المشاريع قد صممت ونفذت على اساس ان تفي بالاحتياجات بامكاناتها لمدة او عدة عقود من الزمن، بعد عمل حسابات دقيقة لاحتياجات الحاضر والمستقبل القريب او البعيد وبذلك ياخذ المشروع صورته النهائية منذ انشائه مع تأجيل توسعته او زيادة طاقته بعد مدة لا تقل عن عقدين او ثلاثة عقود من الزمن.

ومن هذا المنطلق كان تصميم مشروع توسعة وعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان نشأت الحاجة الى هذه التوسعة فرأى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله ان تكون التوسعة كاملة وشاملة بحيث تليق بالمركز الحاضر للمسجد النبوي الشريف من ناحية وتجعله اساسا للتطوير الحضاري الذي تشهده المدينة المنورة من ناحية اخرى مما يحقق عنصر الانسجام والتناغم في التخطيط والعمارة

وتعد التوسعة الجديدة الحالية للمسجد النبوي الشريف والتي وضع حجر اساسها خادم الحرمين الشريفين في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ اهم واكبر توسعة في تاريخ المسجد النبوي الشريف.

٢٥٥ الف مصل يستوعبهم المسجد النبوي بعد التوسعة

يكفي للدلالة على ان التوسعة الحالية للمسجد النبوي هي اكبر توسعة في تاريخه وذلك لان الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي الشريف حاليا تبلغ ٢٨.٠٠٠ مصل وسوف تصبح بعد استكمال تنفيذ مشروع التوسعة باذن الله ٢٥٥.٠٠٠ مصل وسيحاط المسجد الجديد بساحات من جهاته الثلاث بعروض تتراوح ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠مترا اما الجهة الشرقية من المسجد فسيكتفي بالشارع الحالي الذي يفصلها عن المباني والبقيع لتعذر ازالة اي جزء من البقيع وستصبح المساحة التي ستتضمن مباني المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به بعد تنفيذ المشروع بكامل مراحله مساوية تماما لمساحة طيبة الطيبة ايام عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ويشتمل المشروع على نظام تهوية خاص يحد من تلوث الهواء واجهزة تكييف ونظام متطور للامان والانذار والوقاية من الحريق ونظام صرف صحي متكامل وقد اخذ في الاعتبار اقامة ابراج انارة عالية متجانسة مع واجهات المسجد.

ويتضمن المشروع توفير اكثر من ٤٠٠٠ موقف للسيارات تحت سطح الارض تزود بنظام لمخاطبة الجمهور ونظام متطور للتحكم في المرور واحتساب عدد السيارات وسوف يكون بامكان اصحاب السيارات الوصول الى المسجد عن طريق ثلاثة شوارع رئيسية هي :

- شارع الملك فهد
- شارع الملك عبدالعزيز
- شارع السلام.

ويحدد المنطقة المحيطة بالمسجد شارع الملك فيصل الطريق الدائري الاول ويبلغ عدد مداخل المسجد الحالية احد عشر مدخلا سوف تصبح بعد تنفيذ مشروع التوسعة الجديدة ٢٧ مدخلا اي بزيادة ١٦ مدخلا جديدا كما يبلغ عدد ابواب مداخل المسجد الحالية ١٧ بابا سيزاد عليها في التوسعة الجديدة ٦٥ بابا وبذلك يصبح مجموع الابواب ٨٢ بابا ويتضمن المشروع ايضا انشاء ١٨ سلما متحركا تؤدي الى سطح المسجد المخصص للصلاة كما يتضمن تركيب ٣٦ سقفا متحركا كما تضمن المشروع زيادة ست مآذن الى المسجد فيصبح المجموع الاجمالي ١٠ مآذن موزعة على جميع ارجاء المسجد وفي حين ان ارتفاع المآذن الحالية يبلغ ٧٢ مترا فان ارتفاع المآذن الجديدة سوف يكون ٩٢ مترا.

وقد روعي في تصميم كل هذه الانشاءات تخصيص مناطق مخصصة للنساء وتوفير كل ما يلزم من خدمة الانارة والتهوية والسقيا.

ونشير الى انه روعي في عمارة التوسعة الجديدة ان تكون منسجمة ومتكاملة مع عمارة المسجد القائم اضافة الى ان التخطيط الحضري لتطوير مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قد راعى ان يكون مسجده الشريف مركز المدينة المنورة وقلبها ومن هنا وضع مشروع تطوير المنطقة والخدمات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف متمما لمشروع توسعته الكبرى

وتبلغ مساحة الساحات المحيطة بالمسجد بعد توسعته ٢٣٥ الف متر مربع ستعطي بالرخام والجرانيت ذي الاشكال الهندسية وخصصت منها مساحات للصلاة تبلغ ١٣٥ الف متر مربع تستوعب ٢٥٠ الفا من المصلين لتصل الطاقة الاستيعابية للمسجد باكمله بما في ذلك الجزء المخصص من الساحات العامة نصف مليون من المصلين

وتجدر الاشارة الى انه روعي في عمارة التوسعة الجديدة ان تكون منسجمة ومتكاملة مع عمارة المسجد القائم اضافة الى ان هذه التوسعة قد اخذت قرارا مهما وهو الامتداد على طول جدار القبلة بحيث اصبح عرض المسجد اكبر من طوله وهذا بخلاف التوسعات السابقة وهذه النسبة هي التي يؤخذ بها بالمساجد في كافة العصور الاسلامية لكي تتسع لاكثر ما يمكن في الصفوف الاولى من المسجد كما ان من مميزات التوسعة الجديدة ان جدار القبلة لم يتغير مكانه بل ترك على ما كان عليه ايام الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين.

وبقى ان تعرف عزيزي القارىء ان التكاليف الاجمالية المقدرة لمشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف تبلغ اكثر من ٦٠٠٠ مليون ريال اضافة الى تكاليف المشروعات المواكبة لتنفيذ هذه التوسعة.

زيادة سعة مسجد قباء إلى خمسة أضعاف

مشروع توسعة وعمارة مسجد قباء

يقع مسجد قباء في البقعة التاريخية المقدسة حيث بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مسجد في الاسلام، وقد اعيد بناء وتجديد المسجد الاصلي في مناسبات عديدة عبر العصور وحتى وقتنا الحاضر. حيث يعود تاريخ البناء القائم قبل التوسعة الى اكثر من ١٥٠ عاما وادخلت عليه تعديلات وتوسعات بسيطة كان اخرها في عام ١٣٨٨هـ.

وقد صمم مسجد قباء الجديد بحيث يتسع لعشرة الاف من المصلين وهو اكبر بخمسة اضعاف من المسجد السابق وجرت اقامة مرافق المسجد في المساحة الارضية المتبقية في الجهة الشرقية الشمالية وتم انشاء ستة صفوف من المنازل المزودة بالحدائق الخلفية والتي يفصل ممر ضيق بينها وبين الحوانيت

وقاعة الوضوء وتمت اقامة المكتبة والمكاتب فوق الحوانيت بحيث يمكن الوصول اليها بواسطة سلالم على نفس مستوى المصاطب التي زرعت بالنباتات لايجاد منظر طبيعي جميل والمجمع باكمله متصل بالمسجد بواسطة ممر مشاة مرتفع وقد تم الانتهاء من تنفيذ المشروع في عام ١٤٠٧هـ. وقد نفذ المشروع تحسين وتجميل المنطقة الحضرية المحيطة بالمسجد فاقيمت مواقف السيارات السطحية التي تخدم رواد المسجد مع ايجاد الاسواق واماكن للخدمات العامة، بحيث اصبحت هذه المنطقة تمثل طابع المدينة العربية القديمة والذي يمثل المسجد بالنسبة لها القلب النابض.



هكذا من الأصل

التشكيل والوطن

كتب - المحرر

الفن.. والوطن.. ويوم مشهود.. علاقة انصهار وحب بحجم هذا الوطن وعطائه.. اذ حديثا عن هذه العلاقة لا تكفيه مساحة هذا الحيز. لكننا حاولنا استخلاص ما أمكن من حديث الفنانين الذين مازالوا يقدمون ويسهمون ويبدعون مؤكدين ذلك الحب ومعززين هذه العلاقة.

نلتقي في هذه المناسبة الكبيرة (اليوم الوطني) عددا من الفنانين الذين لم يبخلوا بالتجاوب ليتحدثوا عن العطاء، (الانتاج) الانجاز، المستقبل في ظل الاهتمام والرعاية التي يحظى بها فنانونا التشكيليون

شارك في الاعداد
■ محمد الدحيم/الرياض - مكتب اليوم
■ عبداللطيف الشهراني
■ ناصر القحطاني - مكتب خميس مشيط



كلمة المحرر

التشكيل والوطن

● لا اظن ان الفن قد انفصل في يوم ما عن الارض.. عن انسان الارض فكل الفنون التي خلفت الحضارات القديمة كانت تنبع بالتصاقة بكل المعطيات الحضارية التي عاشتها وتعيشها تلك الامم بل من واقع حياة تلك الامم.

ونحن في المملكة العربية السعودية عندما تفاعل الفنان السعودي مع ارضه ووطنه ومعطياتها وانجازاتها واقام هذا العطاء على اساس من عروبته واسلامه استطاع في فترة قياسية قصيرة ان يصل بفنه الى انحاء كثيرة واستطاع ايضا ان يلفت الانظار للمستوى الجيد والمبتكر الذي يحظو بثبات لتاكيده.

ان فترة عشرين عاما قضاها الفن التشكيلي في المملكة وفي شكل جماعي استطاع ان يحقق لهذه الحركة الشابة الناهضة اسما على مستوى دول الخليج بل على المستوى العربي ويبرز عطاء الفنان السعودي في توظيفه للمفردة التراثية والشكل العربي والاسلامي سواء أكان ذلك حرفا او نغمة او هندسة عبر من خلاله عن نفسيته وعلاقته بكثير من معتقداته وآرائه وفلسفاته.

ان حركة التشكيل المحلية التي استفادت من المعطيات التراثية لم تنفصل بالمقابل عن هذه الفترة التي تشهد فيها البلاد نهضة تنموية لبناء الانسان في المملكة وقد استطاع عدد من الفنانين ان يسهموا في هذا البناء الثقافي الطموح.

ولعلنا من الجانب الاخر نلحظ ايضا الارتباط بانسان هذه الارض عندما يتناول الفنان او الفنانة هموم مجتمعه ومحيطه ولمس مشكلاته ومحاولة الاسهام في طرحها بشكل يتناسب والتطور الفني الذي تشهده بلاد العالم الاخرى.

ان التصاق الفنان السعودي بأرضه وثيق فهو ليس حديث العهد فالنقاش والنجار والبناء أسهموا في تشكيل عالمهم الخاص فالفنان المعاصر يدفع بابداعه ونتاجه ليؤسس به عطاءات فنية معاصرة تحمل رائحة الوطن وعبقه تعبر عن مرحلة جديدة على هذه الارض الطيبة ضمن الاشكال الاخرى من العطاء الابداعي الشامل.

عبدالرحمن السليمان





دع خط الأفق يمد

المواطن كل ايام حياته ايام وطنية من عيد منذ ولادته حتى وفاته يوم وطني. فالمزارع في حقله والجندي في ميدانه والعامل في معمله والصانع في مصنعه والتاجر في متجره والمعلم في مدرسته والتلميذ في فصله والمهندس في منشاته والطبيب في مصحته والموظف في مكتبه والاديب في مكتبته والفنان في سلحته والممثل في مسرحه كلهم مواطنون يتمتعون بحياتهم من ثوانيها ودقائقها وساعاتها الى اشهرها وسنيها اياما وطنية بطول العمر.

واليوم الاول من شهر الميزان من كل عام هجري شمسي هو يوم لم الشمل والوحدة الوطنية يذكرنا بجهاد البطل عبدالعزيز آل سعود وما بذله من حياته امام الفقر والجهل والمرض من صراع دام سنين ليهيىء لابنه واخيه وامه وابيه من المواطنين راحة البال وهناء العيش ورغدة الحياة

وليذكرنا هذا اليوم بان كل يوم من حياتنا هو يوم وطني يوم اتحاد للقوة امام الفقر والجهل والمرض من كل مواطن يتمتع بحياته كل في ميدان عمله لننعم بالعزة والكرامة في ظل الحق والخير والعدل والامان

والفنان التشكيلي هو حاسة المواطن تجاه جماليات الحياة وابداعاتها المتجددة بفعل التنمية والتطور وهو خير من يراها ترتسم على خط الافق من سهل صحراوي تنتشر عليه الجبال والواحات والوديان والخيام الى مدن شاهقة البناء ومصانع تنفث الدخان وطرق وانفاق تخترق الصحاري والجبال والوديان ومزارع تحير الابصار.

فقط دع خط الافق يمتد فتراه يرتفع وينخفض تارة منكسرا واخرى منحنيا ليرسم مظاهر تقدم النهضة والتنمية السعودية التي تمت خلال ايام حياتنا الوطنية فلننعم ولنتمتع بمواطنتنا الحقة ولنتذكر ان اول الميزان هو كل يوم من ايام حياتنا بابداعاتنا نسمو بمداركنا نحو الوعي دائما لحياة افضل فنرسم اثار يومنا الوطني على ارض واقعنا ووطننا زمانا ومكانا وانسانا

■ محمد موسى السليم/الرياض

وتتسع دائرة الاخلاص

الوطن في لوحاتي هو سنا شمسه الدافئة ينسكب مدرجات الوان الطيف لتشكل قوس قزح في كل يوم تمطر رسماته معاني الخير وتنبت ارضه ثمار الرخاء.

الوطن في لوحاتي رائحة ارضه وخمس ابنائه وسكون ليله يلتف بالامان والطمانينة

الوطن في لوحاتي اذان وتراتيل ودعاء ترتفع للمولى القدير مطالبا بالزيادة

اما دور الفنان التشكيلي تجاه الوطن ففي اعتقادي ان الاجابة تكبر كلما اشرقت شمس كل يوم معلنة يوما من ايام عمر فناني هذا الوطن بكل الحب وتتسع دائرة الاخلاص لتنعكس ملامحها الوانا ومعان

الواقع هو ان هذا السؤال تتلاشى حروفه وتنعدم معانيه مقارنة بالاحساس الكامن في اعماق ابناء هذا الوطن باعتبار الفنان احدهم اما دور الفنان تجاه هذا اليوم فهو ان ينقل وبامانة كفاح اجداده ممن اعلنوا انطلاقة البناء وان يسجل رموز حاضره الزاهر.

محمد المنيف/جريدة الجزيرة - الرياض

الوطن في لوحاتي..

■ تساؤل كبيرجدا بحجم وطني.. احمله يوميا صباح ومساء.

يظهر مع الواني تنساب على مساحة بحجم وطني.. حروف ليتني اعيد بها جزءا من العرفان الذي منحني اياه هذا الوطن سمعت الطيور صباحا تنشد لحن الوطن..

شاهدت الاطفال باكرا ذاهبين الى المقاعد يرددون تحية للوطن.

وقفت مع معلمي ابناء وطني في اروقة المدارس..

سمعت دعوات الامهات.. في المنازل..

سمرت مع السمار في الليالي المقمرات.. ننشد قصائد عشق في حبك يا وطني..

كل حرف.. كل لون.. على المساحة البيضاء تردد . ترانيم اليوم الوطني.. يوم الوطن.. يوم الوطن.. اوقف زحف الكلمات المنسابة من ذاكرتي على الورقة البيضاء..

ماذا تقول في يوم الوطن ؟

تراني. ماذا اقول لك يا وطني.

وهل استطيع اعطاءك جزءا من حقك علي الكلمات تتزاحم لتخرج ولكن العقل يحكم الان في..

توسدت تراب هذا الوطن.. وليس كل الاوطان.

تلحفت سماءك .

هل اعانقك صباحا

هل اقبل ترابك مساء

ولم هذا اليوم..

بل كل الايام. هي يوم للوطن.

اترى الايدي السمراء تشق الارض.. والاخرى تبني دارا وثالثة.. تهدهد طفل.. ورابعة تحصد.. الثمر..

منك يا ارض وطني

ارض العطاء

ارض المقدسات

ارض الخيرات

هل استطعت ان اعطيك.. حقك "

لا ..بل لا.. ثم .. لا..

ولكن.. عذري انني ابن وانت.. اكرم

والى ايام ثم ايام وليس يوم.

■ ناصر الموسى/الرياض

أهيب بالفنانين للمساهمة الفعلية

ان مفهوم الفن مفهوم متسع ومتطور يقوم على عدة نواح، منها المادي والمعنوي اضافة الى الجانب الوطني، فالفن بصفة عامة باختلاف فروعه ومجالاته يقوم بدور فعال وله اثار ايجابية في تشكيل الحياة العصرية ودعم مقومات العصر لتحقيق الغايات المنشودة ونظرا لكون العلم تلعب دورا اساسيا في بناء الدولة العصرية ومن ان اخذت العلوم الصبغة العلمية في هذا العصر اصبحت هي المفتاح الحيوي حد افاق جديدة ومتطورة فدونها تعم الفوضى ويضيق الافق وتقل الخبرة ويسقم الوجدان ومدعاة للتخلف في الحياة. فالفنان يقوم بدور الفاحص والمدقق والمرآة لمجتمعه فيبحث عن مظاهر الجمال ويقوم بترجمة الرموز التي تتطلب ادراكا ذهنيا فيلجأ الى الصيغ التي تمكننا من فهمها بصورة مباشرة فهو عندما يقوم بوضع نظم وقواعد واسس لكل عالم صغير يكونه انما يحاول بذلك ايجاده وبقاءه في هذا الكون في عالم مثالي ودلالة ارتباط الفن في احداث التغيرات والتطورات في المجتمع تلك الاعمال الفنية التي جاءت تعبيرا ابداعيا بليغا عن الحاضر [illegible] بدور كبير في تصحيح الاوضاع [illegible] المتناسقة في الحياة [illegible] التي يتجلى فيها العمل [illegible] فتقوم التجارب الفنية على المساعدة في ادراك الاشياء الطبيعية [illegible] افكار متجددة [illegible] بهدف التوصل الى معرفة [illegible] حيث انه يقوم بالكشف عن [illegible] البشرية بالتوغل في اعماقها [illegible] اسرارها [illegible] راقية وعليه تكون المجتمعات [illegible] عنها الفن [illegible] عهودها. لذا كان الفن عاملا من اهم العوامل المؤثرة في تقدم العصر [illegible] الامم فمن خلال التحليل والترجمة [illegible] القيم ذات الدلالات [illegible] يعيشها المجتمع [illegible] ووجدانه ليقضي على التناقضات [illegible] مواضع التعاسة [illegible] السلام والاستقرار [illegible] والعداء [illegible] تنظيم وتنسيق [illegible] الانسانية وتجعلها تتفاعل [illegible] العليا فهو [illegible] الفردية والجماعة [illegible] الفنية [illegible] ولان النظام الذي يتطلعون اليه [illegible] واضحا امامهم في ابداعات الفنان [illegible] خلال ما سبق ندرك اهمية الفن [illegible] وتقدم المجتمع [illegible] تجربتنا الفنية سعيا لاحداث التغيرات الجذرية نحو غد مشرق في وسط هذا النما المتطور الذي تعيشه المملكة [illegible] المجتمع فكريا واجتماعيا وثقافيا [illegible] بمفتاح الحضارة الحيوي [illegible] باختلاف اتجاهاتها ومجالاتها المتعددة المساهمة في التطوير الشامل [illegible] خلال التطور في بيولوجية [illegible] باستغلال طاقاته المبتكرة وتحويلها الى طاقات مثمرة والاستفادة من التكنولوجيا العصرية [illegible] دائما لتحقيق [illegible] حوافز ما هي هدفنا [illegible]

[illegible] عن اماله وتطلعاته ليعكس اثار التطورات الفكرية والاجتماعية والثقافية للمجتمع من خلال دراسته لمشكلات مجتمعه لاشباع الحاجات المتعددة والمتزايدة لتحسين الاوضاع وتطويرها بما يتلاءم وروح العصر فشبح قلة الموارد وعدم كفايتها لاشباع تلك الحاجات لم يعد بذلك الشبح المخيف فهذه بيئتنا والحمد لله غنية بالموارد الطبيعية والطاقات البشرية والتي تحتاج الى حسن استغلال والتفكير في تنميتها باسلوب علمي لاستنباط الافكار المستجدة لحل مشكلاتنا التنموية في كافة المجالات والميادين وصياغة الهياكل الاساسية للمجتمع العصري والعمل على توطيد الصلة بين افراده سعيا لتوحيد الافكار والتطلعات المستقبلية برؤية متاصلة قائمة بذاتها وبهذه المناسبة السعيدة الى قلوبنا جميعا (الاحتفال باليوم الوطني) التي تشحذ همم ابناء هذا الوطن للعمل والسعي في طريق البناء الحضاري، اهيب بجميع الفنانين للمساهمة الفعلية وتسخير قدراتهم وخبراتهم وتجاربهم لخدمة المسيرة التنموية للنهوض بالمجتمع فكريا واجتماعيا وثقافيا لتسمو عطاءاتهم الابداعية والقيام بتادية الحقوق الوطنية تجاه مجتمعهم.

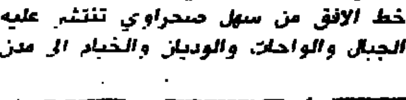
والله من وراء القصد

■ احمد منشي/جدة

يوم مجيد

■ ان هذا اليوم يوم مجيد لابناء الوطن والفنان من خلال احساسه يستطيع ان يجسد العمق النفسي لهذه المناسبة من خلال لوحة معبرة وباحساسه يقدم لوحة شاعرية رائعة كاغلى هدية.

■ يحيى الالمعي/ابها



تصوير وتسجيل الأمجاد

كما تغنى الشعراء بحب المملكة العربية السعودية في قصائدهم وسطر الادباء كفاحها كذلك الفنان التشكيلي رسم وسجل [illegible] ونهضتها في لوحاته الفنية

● يرجع تاريخ تاسيس المملكة الى ذلك اليوم الاغر الذي فتح فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله الرياض العريقة في ٥ شوال من عام ١٣١٩هـ وبذلك بدأ جلالته كفاحه نحو توحيد أرجاء الجزيرة العربية للنهوض بها من الجهل وقلة الامن الى دروب العلم وحياة الامن والاستقرار

بتوحيد واعلان الملك عبدالعزيز اسم المملكة العربية السعودية بدأت هذه البلاد تاخذ طريقها نحو تاريخها الحديث الذي شهدت فيه تطورات حضارية كبرى حيث تحققت انجازات كبيرة في مجال امن البلاد وسياستها ووضع اسس المجتمع السعودي الذي يرتكز على قواعد الشريعة الاسلامية

وفي ذكرى اليوم الوطني يوم تاسيس المملكة والنهوض بها الى الحياة العلمية والثقافية الاجتماعية المعاصرة ياتي دور الفنان التشكيلي في تصوير وتسجيل امجاد وكفاح مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز [illegible] الجزيرة) وسند انجازاته المجالات العلمية والتكنولوجية والعمارية والفنية وذلك عرفانا بالجميل ادام الله تعالى بلادي العربية في سلام معمورة الجانب تحت راية الاسلام وسيف العدل الأمين.

■ صالح خطاب/الرياض







نحتفل بهذه المناسبة

● اليوم الوطني غال على نفوسنا جميعا وفي وجدان كل فنان

الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه رسخ ونمى ووطد العلاقات ووصل المحبة بين افراد شعب المملكة الفتية ونحن كفنانين بالمنطقة نحتفل بهذه المناسبة الغالية من خلال لوحاتنا المعبرة.

■ حسن احمد عسيري/ابها

التفاعل مع هذه المناسبات

الفنان التشكيلي من خلال حسه الوطني يتفاعل مع هذه المناسبات العظيمة ويعبر عن حبه وولائه لوطنه من خلال لوحاته ومن خلال المعارض ويستطيع الفنان ان يعبر عن انجازات بلادنا من خلال لوحة صامتة تترجم حقيقة هذه الانجازات.

■ عائض احمد عباس/ابها

فرحة وروعة الهدية

اول الميزان يوم تتجدد فيه فرحة وروعة الهدية اجل لقد قدم المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله الحضارة والاستقرار هدية لشعب هذه المملكة. تلك الهدية الفاصلة ما بين الجهل والتخلف وبين الإستقرار والتقدم والازدهار بمعناه الحقيقي وما اجملها واقدسها من هدية على ارض طيبة.

الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بطل عظيم واستاذ بطولة وكل مواطن في مجتمعنا السعودي تلميذ له وبطل، يمارس البطولة كل في مجاله اخلاصا ومزيدا من الانتصارات . وما نحن عليه الان من تطور وتقدم شمل كل شيء وبزمن قياسي قصير ماهو الا البطولة بعينها اجل علمنا الملك عبدالعزيز البطولة.

اليوم الوطني.. عرس للمجد . يعاودنا يقدم الينا عروسا وموكب عرس يجمعنا بابهى زينة واجملها منذ ٥٥ عاما الكل يجهز لهذا العرس يهيىء نفسه يستعد من اجل حضارة متقدمة ولغد مشرق افضل ليوم العرس.. يزف الولاء والاخلاص اجل حكومة رشيدة وشعب نبيل وارض طيبة.

كل يوم نعيشه هو يوم وطني كل يوم تزداد التصاقا ومحبة وولاء واخلاصا كل يوم عندنا هو عيد والعيد فرحة

وكفنان تشكيلي [illegible] لي ذكرى اليوم الوطني [illegible] لونان ابيض واسود فالاسود ما كنا عليه قبل تاسيس عهد المملكة من تفرقة وجهل وتخلف والثاني الابيض هو الصفاء النور الحضارة وهو ما نحن به الان من نعمة وخير واستقرار (وشتان ما بين الثرى والثريا) فالمصانع تهدر في كل مكان والدخان يتصاعد وركب الحضارة والتطور الهائل يتزايد ونعمة وخير على الجميع تكيف لا يكون كل يوم عندنا عيدا .

كيف لا افرح وكل مواطن في هذا البلد الكريم المعطاء يقوم بدوره الحكومة بسياستها القوية الرشيدة والعامل في المصنع والمزارع في الحقل والطالب في الجامعات والدارس والجندي والامن اعين حماية ساهرة ودرع وقوة من الله تعالى

فاليوم الوطني في اعمالي كفنان تشكيلي فهذا امر اعيشه كل لحظة وفي جميع اعمالي احب هذا الوطن اعشقه فمن بين الاعمال التي قمت بها لوحة اليوم الوطني كانت على مساحة ٣٥٥ مترا مربعا نفذتها على قماش من نوع خاص. وكان الاول على الساحة المحلية والخليجية والعربية والنادرة تنفيذ مثلها كلوحة في العالم وتلقيت التهاني من الحكومة وعلى كافة المستويات ولكن ما كان في داخلي اكبر من التهاني ان هذا واجبي نحو بلدي والواجب واجب

ومنذ سنين طويلة وانا اكرس كل وقتي ومجهودي لهذا الوطن فقد سافرت في كل انحاء المملكة لم ادع مكانا تنقلت في جزر البحر وتوغلت في قلب الصحراء وما اجملها من صحراء حقل كبير اخضر وسط الصحراء الحمد لله على هذه النعم كنت وما زلت اسجل البيئة السعودية وتاريخ المنطقة حتى اصبحت كل اعمالي وطنية تاريخية

ومنذ سنين كان لي شرف الانضمام الى مجموعة يتراسها ويشرف عليها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله آل سعود وبمشاركة بعض الشخصيات ورجال الاعمال تعاونا معا يدا واحدة وقمنا بوضع دراسات لمشروع فني ضخم لم يشهد العالم باجمعه له مثيلا ودون عناء وبكل تضحية وكل حسب مقدرته سجلنا اعمالا فنية متحفية سياسية وتاريخ وجغرافيا تضم كل شيء حتى العادات والتقاليد والتعامل البشري هذه الاعمال هي بحد ذاتها وثائق تاريخية وسيكون هذا العمل مرجعا للاجيال القادمة واطلاع ومعرفة للعالم باجمعه

هذا هو اليوم الوطني الذي نعيشه كل لحظة واجبا حتميا وسيظهر هذا المشروع بعد اقتراب انتهائه مفاجاة رائعة للجميع وهذا جزء بسيط مما قدمناه ومما نقوم به وسنقدمه .

هذا هو اليوم الوطني بنظري كفنان.. هذا هو حبي لوطني. مبروك لنا جميعا واجمل التهاني والاخلاص لخادم الحرمين الشريفين ولحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي النبيل

■ ناصر بن محمد العقيل/الرياض



نحن أغنياء بتسجيل تاريخنا

● الفن التشكيلي يواكب مراحل عطاء الوطن [illegible] الحضارية [illegible] الفن التشكيلي هو لغة [illegible] كبيرة على [illegible] والرخاء [illegible] ان [illegible] عطياته في [illegible] هذا [illegible] لنقلة [illegible] العلم [illegible] مسلمين [illegible] الشمس [illegible] ان [illegible] وان [illegible] اليوم [illegible] متطور [illegible] فالفنان [illegible] تاريخ [illegible] مهما تداركته الاساليب الوافدة وعن ثقافته الحقيقية التي ترسم منظارا واعيا لمستقبله ليبقى التاكيد على مرحلة الوعي التي تغيب عن الكثير من القليل في تعامله مع البعد الموضوعي المرسوم بحقيقة التاريخ فاليوم الوطني في نظري ينعكس في جميع مراحل عطاء الفنان التشكيلي بالاستقرار لهذا العطاء فهذه الصورة الواضحة التي تعكس حقيقة تعايش الفنان مع ما يحيط به وفي كوننا فنانين تشكيليين لنا انتماءاتنا فنحن اغنياء بتسجيل تاريخنا في ارض الجزيرة والذي يتواكب مع يومنا الوطني لنبعد المتطفلين من الوافدين في تسجيل هذا الموروث التاريخي وتكون حماه بقدر استعدادنا بمثل هذا العمل المرسوم بلغة اكثر صدقا للانتماء التاريخي في يوم الوطن وانا من احد الفنانين يقلبني الحرص في رسم سطور شعرية ملونة للوطن الذي اعيش في كنفاته لتكون نظرتي كاشراقة شمسنا الواضحة والدافئة ولي بعض اللوحات التاريخية لأهم المعارك التي قادها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتعبر عن اصالة هذه الفترة وهي ما زالت موجودة لها ارتباط وثيق بالفروسية التي اعشقها ونبت في كثير من لوحاتي لقناعتي بمرحلة البحث الواعية التي لا تنتهي.

■ فهد ناصر الربيق/الرياض

يعربون عن سعادتهم باليوم الوطني

لايزال الحديث مستمرا والمشاعر فياضة والامتنان والحب والتقدير للوطن ولانجازات قائده وزعيمه خادم الحرمين الشريفين.

في ذكرى البطولة والفداء والوحدة والتالف يوم الوطن اليوم العظيم الذي نحيي ذكراه كل عام بكل الولاء والانتماء وسنظل نحييه الى ان يرث الله الارض وماعليها.

وكان لليوم جولة ولقاءات متعددة للتعرف على نبض المواطنين ولمشاركتهم فرحتهم وسرورهم وبهجتهم اعزب الجميع رجالا ونساء عن سعادتهم بهذا اليوم ورغبتهم الاكيدة للمضي قدما لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار لوطنهم العزيز.

اعداد:
امينه المانع
نوال سيف
بهيه بوسبيت

احمد المشعل: خطط التنمية دفعتنا لمصاف الدول المتقدمة.

د.سامي الصقير : المملكة وظفت امكانياتها بشكل حكيم ومدروس.

منيره عبدالعزيز: الحكومه فتحت مجال العمل الشريف للمرأه في حدود الشرع.

نوال العبدالعزيز: اعطاء القروض للمواطنين ساهم في النهضة العمرانية.

■ • المواطن السعودي حجر الاساس للحركة التنمويه •

يقول الدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية:-

ان المرحلة الماضية التي مرت بها المملكة العربية السعودية كانت من المراحل التي اعتبرها العالم صورة فريدة في نمط التنمية التي تمر بها الامم ذلك ان المملكة العربية السعودية قد وظفت جميع امكانياتها بشكل حكيم ومدروس وموجه واستفادت من كل تجارب الاخرين ووضعت لنفسها صيغة متميزة للنهوض بهذه المملكة الفتية للوصول الى المكان الطبيعي الذي يجب ان يهيا لها كبلد اعزها الله بالاسلام وهيا لها خدمة الحرمين الشريفين ورعاية مصالح المسلمين وايضا كانت هذه الخطوات التنموية تسير في ظل السياسة الحكيمة التي ارسى قواعدها موحد هذه البلاد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه وسار على نهجه من بعده ابناؤه البررة بخطى ثابتة وحثيثة لتصل الى ماوصلنا اليه اليوم من نهضة شاملة شملت جميع اوجه الحياة وهيات لابناء هذه الامة العيش الرغيد والعزة في ظل راية الاسلام الخفاقة وبتوجيه من راعي نهضة هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الذي وضع بناء الانسان السعودي بمثابة حجر الزاوية لهذه الحركة التنموية الشاملة لنجد ان الكفاءة السعودية هي التي تتصدر جميع اوجه التنمية وبكفاءة عالية وبخبرة تمثل علاقة هذه الامة.

وبلا شك ان خطط التنمية المتلاحقة تشتمل على اهتمام متزايد في القطاع الصحي وكانت الخطة التنموية الثالثة قد وضعت جميع الاسس لنهضة صحية شاملة وبدانا نرى نتائجها خلال هذه الفترة فقد افتتحت العشرات من المستشفيات والمئات من المراكز الصحية وانتشر الوعي الصحي بشكل كبير وانخفضت معدلات الامراض وانحسرت العديد من الحالات الوبائية انحسارا شاملا ووصلت المملكة العربية السعودية بفضل ما خططه قادتها وبفضل الدعم الكبير الذي قدموه لهذا القطاع الى ان اصبحت قلعة صحية في هذه البقعة من العالم واصبح يشار الى الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية بالبنان ونجد اليوم ان اكبر واعقد العمليات والخدمات الصحية تقدم في هذا البلد بشكل يفوق ماكان يتطلع اليه بالماضي وبفضل الله وتوفيقه ثم بفضل حكمة قادة هذه البلاد وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين اصبحت المملكة العربية السعودية تنعم بامن صحي لامثيل له وباستكمال الخطط الطموحة التي وضعتها وزارة الصحة لتطبيق برنامج الرعاية الصحية الاولية ستكون هنالك حالة من الاكتمال في السلم الصحي من الرعاية الاولية الى الرعاية الثانية في المستشفيات الى الرعاية الثالثة في المراكز المتخصصة وان كنا قد تكلمنا عن هذا في الماضي كحلم فاننا نتكلم عنه اليوم كواقع ملموس ليس فقط على المستوى المحلي وانما على المستوى العالمي ولانملك الا ان نقول الحمدلله على ماافاء الله به على هذه الارض الطيبة من نعم وان ندعو لقادة هذه الامة بالتوفيق والسداد

■■ • تراث المملكة نبراس وهاج •

ويستكمل الدكتور سامي الصقير حديثه قائلا: لاشك ان احتفاظ المملكة العربية السعودية باصالتها وتراثها انما هو نابع من كون هذه الاصالة وهذا التراث يتاتى اساسا من تمسك ابناء هذه الامة بمبادىء دينهم الاسلامي الحنيف الذي خلق فينا الاصالة وبث فينا هذا التراث القويم دائما يبقى نبراسا وهاجا يضيء لابناء الاجيال المتعاقبة الدرب ليشقوا طريقهم في هذه الحياة متسلحين بالعلم ومهتدين بهدي الاسلام ومتمسكين بالاصالة والتراث لنجعل من هذه النهضة تاخذ الشكل المتميز لهذه الامة لتربط ماضيها بحاضرها وتجعل هذا البلد الاسلامي العريق الذي انزل على ارضه كتاب الله والذي اختار للاسلام ان ينطلق من على هذه الارض الطيبة الطاهرة فحرى بنا ان نحتفظ بهذه الاصالة وان نتمسك بهذا التراث الذي هو تراث ينبع من مبادىء هذا الدين العظيم.

■■ • الجهود الجبارة وراء تطور المملكة •

ويشاركنا الاستاذ احمد المشعل مدير علم الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية في هذه المناسبة. مؤكدا ان خطط التنمية الماضية والحالية دفعت المملكة في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات فالتطور الذي شهدته مدننا وقرانا والذي تعيشه حاليا لم يكن يحدث لولا الجهود الجبارة والرغبة الاكيدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وذلك من خلال خطط التنمية وانه من هذا المنطلق فان هذه التنمية الشاملة العظيمة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة قد رسخت في نفس كل مواطن في كل مدينة وقرية وهجرة وريف واصبح احساسه وانتماؤه الوطني لاحدود له فهو ابن هذا الوطن.

وهذه الانجازات العظيمة له والمحافظة عليها وحمايتها اصبحت واجبة وعلينا جميعا شكر الله سبحانه وتعالى على ماوهبه لنا من قيادة حكيمة وتوفيق ونجاح في كل منجزاتنا

■■ • الملك عبدالعزيز اعظم القادة في التاريخ •

ويستطرد الاستاذ احمد المشعل قائلا: ان التطور الكبير الذي تعيشه مملكتنا الحبيبة لم يات بشكل عشوائي وانما جاء تدريجيا وعلى مستوى من الحنكة والتنظيم والتخطيط السليم منذ ٥٧ عاما حينما قام المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله بتوحيد الجزيرة العربية والذي بحق يعتبر من اعظم القادة في التاريخ منذ ذلك الوقت والبناء اخذ مكانه والخطط التنموية تسير وفقا لما رسم لها حتى وصلت المملكة الى ماوصلت اليه من تطور اذهل العالم جميعا ووضعها ليس في مصاف العالم المتطورة فحسب وانما افضل منهم في امور كثيرة واهم من هذا هو المحافظة على الاصالة والتراث المجيد فلم تتغير مملكتنا ولم نتغير من مظاهر الحياة المادية او المعنوية بل اخذنا نسايرها نتوجه الى كل مكان يهدف التطور وناخذ بالافضل ونترك مالا يتسم مع اصالتنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا ولاشك ان الفضل الاول في ذلك هو تمسكنا جميعا بديننا الاسلامي الحنيف ثم بحكمة حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين

ومن هنا فسوف نستمر في التطور ونشهد الكثير من الانجازات التطويرية لبلادنا كما وسوف نستمر في محافظتنا على تراثنا واصالتنا دون انقطاع.



● د سامي الصقير مدير الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية.



● احمد المشعل مدير علم الشئون البلدية

● سيف ابراهيم السيف مدير عام الاوقاف

■■ اخلاص المواطن لدينه ومليكه ووطنه

اما الاستاذ سيف بن ابراهيم السيف مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية فيقول . انه من المعروف ان المملكة العربية السعودية قد تاسست على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود ومن بعده ابنائه الامجاد على اساس الاخذ بالعقيدة الاسلامية العادلة عقيدة وسلوكا ومنهاجا . حكومة وقضاء اخذا بكتاب الله وسنة رسوله وحتى النظم التي تصدر تنظيما لشئون الحياة فانها لابد ان تكون موافقة للاحكام الشرعية وبالرغم ان المملكة تطورت كثيرا نحو الرقي الحضاري في جميع المجالات فانها لا زالت وسوف تزال ان شاء الله تعالى محتفظة باصالتها وتراثها الاسلامي الحنيف ولنني مع كل ذي عقل يدرك ويفهم عن وعي وكتب احكام الشريعة الاسلامية العادلة والصالحة للتطبيق العملي في كل شئون الحياة حيث انها صالحة للدين والدنيا معا في كل زمان ومكان وانها تفيد وتخدم الاخذين بها من حاكم ومحكوم ولا تتعارض مع الاخذ بالتطور العلمي الذي يخدم المجتمع المسلم في جميع المجالات التنموية والحضارية .

■■ ترسيخ الوعي وخطط التنمية

ويقول الاستاذ سيف السيف مما لا شك فيه ان لدور خطة التنمية في ترسيخ الوعي بالانتماء الوطني نصيبا وافرا فمن المعروف ان كثيرا من الدول ومنها المملكة العربية السعودية دابت على وضع خطط التنمية الا ان المملكة تراعي في خطة التنمية ان ترسخ الوعي لدى كل مواطن من خلال الخطة بالانتماء الوطني وذلك حيث ان الهدف الرئيسي من التنمية ان تعود على كل مواطن بالخدمات اللازمة له في جميع المراحل وكذا الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية وكذا الخدمات العمرانية من اعطاء اراض ومنح وقروض وغير ذلك

اضافة الى اقامة المنشات التسهيلية في جميع المجالات منها تعبيد الطرق واقامة الجسور والانفاق وكذا توفير كافة متطلبات الحضارة والتكنولوجيا المتطورة مع الاحتفاظ بالتمسك بالشريعة الاسلامية العادلة عقيدة وسلوكا ومنهاجا والتي تصلح للدين والدنيا معا ولا تتعارض مع هذا النص مع ايضاح ذلك للمواطن بواسطة وسائل الاعلام ومع الترسيخ فان حكومة خادم الحرمين لا تالو جهدا في سبيل تقديم كل هذه الخدمات للمواطن والنهوض بالتقدم في جميع المجالات التنموية والحضارية في وقت يسير من الزمن اذا ما قيس بحياة الشعوب .

■■ النمو الهائل في كل المجالات

ويقول الاستاذ عبدالله الباعود مدير عام كليات البنات بالدمام لقد شهدت المملكة نموا هائلا في كل المجالات الاقتصادية والعسكرية والخدمات الاجتماعية والتعليم وكل ذلك رفع مستوى الوعي الحضاري للمواطنين فاستطاع المواطن ان يعرف من خلال المقارنة البسيطة مع الدول الاخرى الى اي مدى قدم له وطنه عناصر ومقومات المواطنة الصالحة وعلى راس هذه المقدمات حفظ الدين واحترامه والسعي لترسيخه في نفوس المواطنين وكذلك الامن النفسي والغذائي وحرية التملك والعمل التجاري وكل ذلك حرك الطاقات الفاعلة فخدمت نفسها وامتها .

■■ الاسلام والانطلاق الحضاري

ويكمل الاستاذ عبدالله الباعود حديثه قائلا ان الاسلام لم يكن يوما من الايام عائقا للانطلاق الحضاري بل كان وسيبقى دائما هو المقوم الاساسي لكل نمو وازدهار وتقدم والمجتمع السعودي شهد نموا حضاريا في الجوانب المادية متفاعلا في ذلك مع معطيات الحضارة الحديثة لكن هذه المعطيات ما استطاعت ان تغزو الامة الا قليلا عند بعض الافراد ولكن السمة الغالبة على المجتمع تمسكه بقيمه الاسلامية واعتزازه بها بل ان هذه القيم حفظت الامة من كثير من اخطار الحضارة الحديثة على المستوى الديني والاخلاقي والامني ولذلك صارت المملكة نموذجا يحتذى بتجربته من ارادوا تطبيق الشريعة الاسلامية لما لمسوه من فاعلية وتاثير لاحكام الشريعة الاسلامية في حياة المجتمع وبخاصة الجانب الاخلاقي والامني ولا ينكر احد ان التلاقح الحضاري بين الشعوب له اخطاره فكثيرا ما تذوب بسبب ذلك امم في امم اخرى اقوى منها فتبتلعها وتنهيها بكل مقوماتها .

■■ اليوم الوطني في عيون النساء

وقامت (اليوم) بجولة قصيرة كي نلتمس مشاعر الفخر والاعتزاز باليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة عند المراة السعودية التقينا بالسيدة منيرة عبدالعزيز السليم رئيسة الجمعية الخيرية النسائية بالدمام فقالت . بلا شك ان دور خطط التنمية في ترسيخ الوعي بالانتماء الوطني عظيما حيث يتجسد في غرس حب التعاون والمشاركة والمحافظة على جميع مكتسبات التنمية وذلك يكون في التعامل الحضاري مع هذه المكتسبات لان هذه الخطط والمشاريع تضعها الدولة لخدمة المواطن فمتى ما احس المواطن ان هذه المشاريع وضعت من اجله ولرفع مستواه الاجتماعي والصحي وساهم فيها بالمشاركة الفعالة فيجب ان يشعر المواطن ويلتزم بمسئوليته تجاه وطنه وذلك باحترام القوانين والانظمة وفي التعامل مع المرافق العامة وعن رايها في احتفاظ المملكة بتقاليدها واصالتها قالت نحمد الله على هذا الشيء فعاداتنا وتقاليدنا لم تتغير وهذا في اعتقادي راجع الى حكومتنا الرشيدة ادامها الله لذلك نجد انه بالرغم من التطور الذي تعيشه المملكة الا اننا لا نجد هناك مجالات اختلاط في توظيف المراة السعودية حيث قامت الدولة بفتح مجال العمل الشريف امام المراة السعودية في حدود الشرع .

■■ مساهمة خطط التنمية في تطور المملكة

وكان اللقاء الثاني مع مديرة المعهد الصحي بالدمام بالنيابة نوال العبدالعزيز العزمان التي قالت ان خطط التنمية قد ساعدت في تطوير الكفاءات الوطنية في فتح المجالات عن طريق رفع المستوى الصحي والمعيشي للمواطنين حيث فتحت المدارس والمعاهد والجامعات وانشات المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف انحاء المملكة واتاحت الفرصة للمواطنين للاستفادة من الرخاء الاقتصادي واعطاء الحق لكل اسرة للحصول على الضروريات الاساسية مهما كثر عدد افراد الاسر ومهما حل بها من ظروف وكذلك اعطاء القروض للمواطنين اسهم اسهاما فعالا في النهضة العمرانية ونجم تصاعد الانتاج الزراعي حتى تعدى الاكتفاء الذاتي الى التصدير ونلاحظ زيادة استمرار عدد الوزارات عن طريق اجراء التعديلات في الهيكل التنظيمي للدولة مما يتناسب مع الدور الاقتصادي للدولة وكذلك الرياضة تحظى بدعم واهتمام وعناية كبيرة من قبل حكومتنا الرشيدة فهذه المنشات العملاقة من صالات وملاعب ومدن رياضية تنتشر في ارجاء المملكة تحتضن شبابها وتساهم في صقلهم بدنيا وتقضي على اوقات فراغهم وايضا زيادة عدد الطالبات في المدارس والمعاهد والجامعات وان كثيرا من الفتيات والشباب قد نموا مواهبهم واثبتوا كفاءتهم لخدمة وطنهم وكرسوا جهودهم لنقل التنمية المتقدمة لبلادهم وهذا كفيل بحب المواطن لوطنه وانتمائه له

واخيرا ان كان هناك كلمة فاقول ان المملكة ما زالت محتفظة باصالتها وتراثها ايمانا بدستورنا الاسلامي القران الكريم والسنة النبوية الشريفة واشد تمسكا بمنهجنا الاسلامي وبفضل السياسة الحكيمة التي تضعها قيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لان الاسلام دين كل زمان ومكان وهذا مما جعلها تحافظ على اصالتها وتراثها

■■ التنمية والنهضة الوطنية

وتقول الاستاذة فاطمة الشريف مكي صحفية سابقة وادارية في المدرسة الثانية المتوسطة بالخبر . ان خطط التنمية تعد حجر الاساس لاي نهضة وطنية قائمة وهذا هو الحال في مملكتنا الحبيبة فخطط التنمية ساهمت وبشكل كبير في تطور المملكة من جميع النواحي ومع التطور الذي تشهده المملكة الا انها ما زالت محتفظة بتقاليدها وتراثها وهي حقيقة يجب ان نعترف بها بانها ثمرة من ثمرات الوعي التي انتجتها خطط التنمية وهي نعمة من نعم الله على هذا الوطن فمن الاجدر بنا كمواطنين ان نتفاخر ونتباهى بهذا الانجاز الكبير لان هناك الكثير من شعوب العالم تغبطنا للحياة الرغيدة التي نعيشها بفضل حكومتنا الرشيدة ادامها الله لنا واعزها

اشعر بالفخر والاعتزاز

وقالت جوهرة عبدالرحمن - مديرة مدرسة - ان هذا اليوم الغالي يشعرني بالفخر والاعتزاز كمواطنة سعودية . ويكسبنا فخرا ما وصلت اليه بلادنا من التقدم والتطور والرقي واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذا البلد الطيب الامن والامان في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده .

● اما سارة محمد - معلمة - فقد قالت انني انتهز هذه الفرصة الطيبة واقول للجميع كل عام وانتم بالف خير وصحة وعسى الله ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجميع افراد الاسرة المالكة والشعب السعودي ويكفيني فخرا انني من هذا البلد الطاهر المطهر الذي يجمع الحرمين الشريفين .. ومشاعر الفرحة والاحساس بالسعادة لا توصف فذكرى هذا اليوم عظيمة جدا وهي ذكرى تجعل من كل مواطن يدعو الله صباح مساء على ماهو فيه من نعمة وخير وتدفعه للعمل المخلص والكفاح المستمر .

عمت الفرحة كل القلوب

● نورة عبدالعزيز فهد - مساعدة قالت

اقدم تهنئتي الحارة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وجميع افراد الاسرة المالكة وعامة الشعب السعودي بهذه المناسبة السعيدة والذكرى الغالية التي ملات الفرح في كل القلوب كيف لا وهي تذكرنا باليوم الذي تم فيه توحيد المملكة العربية السعودية وجمع اطرافها المشتتة تحت لواء كلمة الحق والنصر والكفاح . هذا اليوم الذي انطلقت فيه كلمة الحق لتعمر وتبني هذا البلد لتحيله خلال سنوات قلائل الى مملكة قوية الاطراف متقدمة تحكم بالعدل وتكبر وتتطور بكلمة الحق ونور الايمان الذي ظهر من عمق الجزيرة العربية .

● فوزية محمد - ممرضة - قالت :

لاشك في ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم عزيز وغال على كل مواطن ومواطنة على هذه الارض الطاهرة التي تحتضن الحرمين الشريفين . وبهذه المناسبة السعيدة جدا يسعدني ان ارفع اجمل التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وكافة الاسرة المالكة ولجميع افراد الشعب السعودي فهذا اليوم العزيز هو رمز الكفاح والصبر والتضحية والوفاء والعمل الجاد .

● مريم عبدالعزيز - مديرة مدرسة قالت

شعوري بهذا اليوم شعور ام في ليلة زواج ابنها البكر والوحيد . وهو شعور لا يكفيه الوصف .. واليوم الوطني للمملكة الحبيبة هو يوم النصر والكفاح واحقاق الحق الذي جعل من هذا البلد مملكة كبيرة مترامية الاطراف آمنة مطمئنة تقف في وجه الدول الكبيرة شامخة قوية بكل انفة واصرار يقويها الايمان وتزينها الحكمة والعدل والعمل بما جاءت به الشريعة والسنة المحمدية . اقدم تهنئتي لكافة افراد الشعب السعودي صغارا وكبارا متمنية من الله العلي القدير ان يديم علينا الامن والامان والنصر المبين .

مناسبة عزيزة

● نعيمة صالح محمد - معلمة - قالت .

لكل امة مناسبة خالدة وعزيزة تتذكر فيها امجادها وبطولاتها وتواصل منها انطلاقتها المتعددة بكل عزيمة واصرار لترتقي بها الى الامام واليوم الوطني للمملكة هو مفخرة للجميع ويعني في نظر افراد الشعب السعودي الاصرار - الكفاح . الاستمرار التطور والتقدم في كل شيء والحمد لله رب العالمين لقد اصبحت مملكتنا الغالية تنافس اكبر الدول الصناعية وغير الصناعية وهذا بفضل الله علينا وبفضل وحرص قادة هذا البلد الكريم . فاللهم احفظ هذا البلد امنا واحفظ اهله وانصرهم دائما . .

● نوال صالح - كاتبه - قالت

ان اليوم الوطني للمملكة الحبيبة يوم لا ينسى فهو تاريخ عظيم مجيد وهو اليوم الذي انطلقت منه هذه المملكة لتعلن عن كلمة الحق وتثبتها بيد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله واسكنه فسيح جناته انه يوم يزرع في نفوسنا الامل والسعادة والخير . ويدفعنا للعمل الجاد والكفاح المستمر .

بلد الحرمين الشريفين

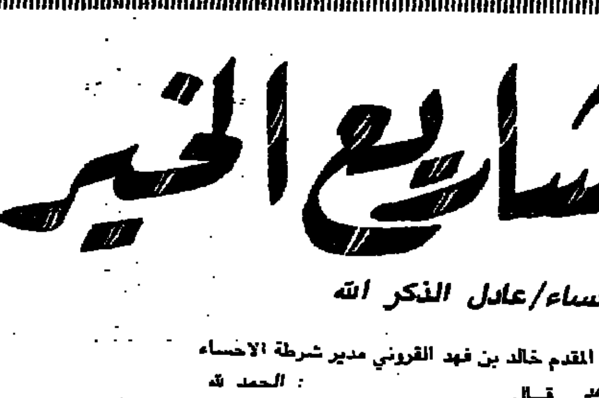
● وداد صالح - معلمة لغة عربية - قالت

يكفيني فخرا واعتزازا انني سعودية ومن ارض جمع الله فيها افضل الانبياء والمرسلين وجعلها بلد الحرمين الشريفين ولكل امة مناسبة عزيزة عليها تحتفل بها وتسعد بها ونحن في المملكة لدينا اليوم الوطني وهو يوم عظيم واحتفالنا به يكمن في اعماقنا ومشاعرنا واحاسيسنا .

وبحمد الله اصبحت المملكة اليوم تنافس اكبر الدول في التطور والتقدم العلمي والعمراني والزراعي والصناعي استطاعت الفتاة السعودية ان تصل الى اعلى المناصب القيادية وتحصل على اعلى الشهادات العلمية وتنافس الرجل في بعض المهن فقد اصبحت طبيبة ومديرة وعميدة واديبة وكاتبة .. كل ذلك في غضون سنوات قلائل في حدود ما تسمح به الشريعة الاسلامية وهذا شيء نعتز ونفخر به .

● لطيفة عبداللطيف - مساعدة - تقول .

لاشك ان اليوم الوطني يوم عزيز على الجميع لانه ليس مناسبة او مجرد ذكرى عابرة بل انه تاريخ مجيد ويوم عظيم توحدت فيه المملكة وصارت جزءا واحدا .. يوم كان بمثابة السراج الذي اضاء كل شيء بعد ظلمة الجهل والتفكك .. والمملكة اليوم اصبحت من اكبر الدول العربية والاسلامية واقواها بالعقيدة الاسلامية . وقد استطاعت الفتاة السعودية رغم تمسكها بحجابها ان تنافس المراة العربية في كل المجالات العملية والعلمية واستطاعت ان تثبت للجميع بانها بارادتها وعزيمتها وايمانها لا تقل عن اية فتاة عربية اخرى ويميزها حجابها الذي اعتبره البعض عائقا في سبيل تقدمها فالحمد لله على كل شيء .



مشاريع الخير



الاحساء/عادل الذكر الله

المقدم خالد بن فهد القروني مدير شرطة الاحساء المساعد قال : الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبدالله وبعد : في هذا اليوم الجمعة الموافق الثاني عشر من شهر صفر ١٤٠٩هـ والذي يصادف يوم ٢٣ سبتمبر لعام ١٩٨٨ وهو اليوم الوطني لبلادنا الغالية المملكة العربية السعودية والعام السابع والخمسون على مولدها لقد استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود ان يوحد اطراف هذه المملكة المتناثرة والمتباعدة الاطراف في وقت يسير وبامكانيات قوامها العقيدة الاسلامية والنية الصادقة والشجاعة ولقد استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله ان يكون من هذه المملكة كيانا قويا ويقيم فيه صرحا شامخا قام على اسس متينة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف مما ضمن له الاستمرار والتقدم وقد اوصلنا المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله الى مصاف الدول المتقدمة تكنولوجيا وصناعيا والتي سبقتنا بمئات السنين لقد كان قرار الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قرارا تاريخيا مجيدا بتوحيد هذه المملكة والذي دستورها القران الكريم متحديا الظروف التي وقفت ضد هذه الوحدة سواء الظروف الداخلية وتتمثل في القبائل المتناحرة او الظروف الخارجية والمتمثلة في الدول الكبرى والمستعمرة قبل بريطانيا و الدولة العثمانية ايضا لا ننسى بان المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله قد خلف ذرية صالحة من بعده استطاعوا ان يكملوا مشوار والدهم الملك عبدالعزيز بكل اخلاص وجهد وتفان فكل يوم نرى ونسمع مشروعا من مشاريع الخير لهذه البلاد الغالية فالجامعات يزداد اعداد طلابها كل عام والمدارس على اختلاف مراحلها تنشأ في المدن والقرى والهجر طوال العام بشكل مستمر والمصانع تظهر الى حيز الوجود والمياه المحلاة والعذبة تصل الى مدن وقرى تبعد مئات الكيلو مترات وايضا الكهرباء تصل الى الهجر والمناطق النائية ومن الناحية الصحية فقد انشأت الدولة عددا من المستشفيات في مدن المملكة على جميع التخصصات التي تضاهي المستشفيات الحديثة في المدن المتقدمة وتجري اعقد واصعب العمليات فيها واننا نرى ان التقدم في جميع المجالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية بشكل مستمر دون انقطاع وبشكل مدروس واسس قوية ولا يمكن ان نخطىء برغم الظروف الطارئة التي تمر بها منطقتنا وانخفاض انتاج البترول وايضا اسعاره وخير دليل على هذه النهضة المباركة المشاريع الخيرية هو وضع حجر الاساس لتوسعة الحرم الشريف بتاريخ ١٤٠٩/٢/٢هـ من قبل خادم الحرمين الشريفين وفي الختام وفق الله ولاة امورنا الى ما فيه الخير والعزة والتمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وخدمة هذا الوطن الغالي ومواطنيه والسلام .

● الاستاذ صويغ حمد الصويغ

تجربة رائدة

كما كانت الكلمة التالية للاستاذ صويغ حمد الصويغ مدير منطقة الاحساء للاتصالات الذي قال فيها

يطيب لي بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية ان اتوجه برفع اسمى ايات التهاني والتبريك الى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى الاسرة الكريمة المالكة والى الشعب السعودي النبيل وان ذكرى اليوم الوطني الثامن والخمسين للمملكة يرسم لنا صورة صادقة لعظمة الانجاز وحجم الجهد الذي بذل في مشوار البناء الطويل والذي بداه المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه تحت لواء العقيدة الاسلامية السمحة وبفضل من الله ثم الجهود المخلصة للمسئولين في هذا البلد الطيب حققت خطط التنمية في المملكة في فترة وجيزة اهدافها ومعطياتها العملاقة حيث تعتبر الانجازات التي تحققت تجربة رائدة لدولة نامية بنت وتبني حضارة الكيان السعودي الشامخ لما جعله موضوعا خصبا تتناوله وكالات الانباء والصحف العالمية وتجتذب اقلام الكتاب والباحثين والدارسين وتستهويهم مسيرة نهضتنا الشاملة .

.. ونحن نستقبل ذكرى يومنا الوطني يغمرنا احساس كبير بالفخر والاعتزاز بهذه المناسبة بكل المقاييس الحضارية فان الذي تحقق من البناء الشامل يعتبر نموذجا كاملا للتنمية والارادة الوطنية .

هذه المنجزات

وقال علي منصور الصادق مدير فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الشرقية

انه لمن حسن الطالع ان يكون الفاتح من الميزان هو ذكرى تأسيس هذا الصرح الشامخ من البناء والحضارة على ارض صحراوية جرداء الا من الايمان العميق بالله سبحانه وتعالى في قلب مؤسسها وبانيها الملك الخالد عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود الذي عاهد الله سبحانه وتعالى ان ينشر العدل والرخاء على رمال هذه القفار مستهديا بالاسلام دينا ودستورا ومنهجا في الحكم فشاءت قدرة الله تعالى ان يتحقق لهذا الرجل العظيم حلمه فيعم العدل وينتشر الرخاء وتسود العدالة جميع البلاد من اقصاها الى ادناها وما هم ابناؤه البررة واحفاده الكرام ينهجون نفس النهج ويحكمون بنفس المبادىء فالكل ينعم بهذه الثمرات من الجهاد والبناء وما نحن نعيش حياة شعوب متطورة خلال فترة وجيزة من تاريخ الامم والشعوب نباهي بهذه المنجزات ارقى الدول واعظمها ممن سبقونا في البناء والتشييد فحق لنا الفخر والاعتزاز وكيف لا نكون كذلك وقد اصبحنا بنعمة الله اخوانا تحت ظل قيادة حكيمة تسهر وترعى حقوق المواطن والمقيم وتعمل على نشر الرخاء والامن والازدهار في جميع ارجاء مملكة عبدالعزيز وتسير على نهجه القويم والله نسأل ان يطيب ثراه وان يسدد خطا ابنائه واحفاده لما يحبه ويرضاه والله الهادي الى سبيل الرشاد .

بمناسبة اليوم الوطني :

الشعر الشعبي يسجل أحداث التاريخ







الجزيرة العربية قبل فتح الرياض كانت إمارات تتطاحن من أجل حدود إقليمية ضيقة

اعداد : محمد دخيل العصيمي

الزمان : مطلع القرن الرابع عشر الهجري
المكان : الجزيرة العربية
الظروف : جميع اطراف الجزيرة الشرقية بما فيها المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية الاحساء والقطيف وما يتبعهما تخضع للدول الاجنبية الاتراك والانجليز وفي السواحل الغربية تقوم امارات لا تستطيع ان تحافظ على كياناتها السياسية الضعيفة الا بمساعدات خارجية وفي وسط الجزيرة قرى انهكها الابتزاز حتى من اقرب القرى اليها وامارات اتخذت من الغزو ونهب المجاورين وفرض الهيمنة عليهم وسيلة من وسائل الارتزاق وزهد اكثر اهل نجد في الحياة فيها وحاول الفرار بل ورحلة قبائل بكاملها هربا من شظف العيش ومن حياة الاقتتال في كل يوم وصور الشاعر الفارس ساجر الرفدي جانبا من نجد في هذين البيتين حيث يقول :

يوم انها نجد وانا من سكنها
واليوم ما يسكن بها كل ممرور
سامت لعبدالله وانا شمت عنها
اللي يصبح به على شقة النور

ولماذا التعجب طالما ان لقمة العيش شحيحة والانسان لا ينام ليلة واحدة في حيه الا وقد وضع لكل امر حسابه فالسرقة والنهب والغارات لا تنقطع مع قلة الموارد والجوع المستمر يقول ذعار بن مشاري بن ربيعان احد شيوخ قبيلة عتيبة

عدي ثمان سنين من ضيق في ضيق
وقت هلالي والطعام معدومي
نصبح على القهوة ونمسي على الريق
ونهوش دون وجيهنا بالعزومي

وهاجر اهل القرى ورحلت القبائل وتنادى الناس من اجل ذلك يقول فهد الصبيحي من اهل بريدة

تكفون يا الصبيان هيا لبغداد
ناكل من التمر على متسرب زين

ولن يكون ابن صبيح هذا طالما ان احد فرسان الجزيرة الذين سجل لهم التاريخ مواقف لا تنكر يعاف البلاد مما يعاني من الضغوط هذا عبدالله العلي الرشيد يقول

يا عبيد عفا الدار يا عبيد عفاد
خله لعل البوم يلعي بجاله
الدار مثل البنت يكشف مغطاه
الى صار ما تدري عواقب رجاله

والامر الذي لا ينكره احد من البشر هو ان لا حياة هانئة بدون استقرار امني وموارد اقتصادية تحمي هذا الاستقرار وتؤمن معيشة افراده والجزيرة العربية في مطلع القرن الماضي فقدت هذين العاملين فالناس تعيش على الكفاف وموارد الرزق لا تتوفر الا في موردين فقط الرعي وهو ما تمارسه القبائل وتقاتل من اجله والزراعة في القرى التي تتعرض للغارات والسلب وتدمير المزروعات اذا حاول اهلها المقاومة والشعر الشعبي يصور لنا جانبا من حياة الصراعات القبلية التي تعتمد على قوة القبيلة وما يبذله افرادها من ضروب الشجاعة من اجل بقاء المجموعة يصورها لنا شاعر من الموغلين في القدم نومان الحسيني وهو يخاطب فرسه ويبيح ما في داخل نفسه عشية الاستعداد للمعركة :

يا سابقي ليلة قربنا للبنة
يا واهج بالصدر لو عنه تدرين
لو حط لك ذوب العسل ما تبينه
حيثك على حوض المنايا بتردين



ولم لا يحس هذا الفارس برهبة الغد وهذا احد فرسان مطير جهز بن شرار يقول

يم فاضة مطربة جانا عشية
يمتني اللي حاضروا بالكون غائب
يوم جات افزوعهم من كل نية
خيلهم والجيش دقلات غصائب
نحمد الفعال واللابة اشويه
يوم سلمت روسنا وانجي الركائب

وجهز بن شرار من الذين خاضوا معارك الجزيرة على مدى اكثر من خمسين عاما ومثله كثيرون ومن الذين عرفتهم هذه الجزيرة الفارس فطحان الجياش الحارثي الذي عرف بالغزو منفردا ترافقه ابنته رفيعة في كل غزواته وفي احدى تلك الغزوات اخذ ابلا وسرى بها طول الليل وفي الصباح اخذ يخاطب ابنته قائلا :

يا رفيعة يا زين صوت المغني
على جهاجيل مع الصبح سراح
يا رفيعة كل النجوم ابدحني
حتى قمر عشرين يا رفيعة طاح
وحنا على سج النضى ما تونى
نسري عليها لين فلاج الاصباح

وحينما يسير امير من الامراء بجيشه فانه يكتسح ما امامه وليس من يؤمن للافراد الحماية الا ما يعتمدون عليه من قوة باس وهذا جيش عرمرم يقوده بنفسه احد الامراء ويفاجيء ركبا للعوارض من مطير وهم قلة ولم يحميهم الا شجاعتهم ودفاعهم عن انفسهم يصفها غنيم الحربيي بقوله

كل ما قلت عنا هودوا نوبة
الحقوا سرية تسعين خيالي
حولوا لابتي في كل مسلوبة
واقفت الخيل معها الدم شلالي
من شريق الضحا يا غافر التوبة
لين غابت وحنا هوش واقتالي

وفي غياب السلطة القوية ليس لاهل الجزيرة من سبيل الا هذه الغزوات والدنيا دواليك يقول بداح العنقري :

الله لحد ياما غزينا وجينا
وياما ركبنا حاميات المشاويح
وياما على اكوارهن اعتلينا
وياما ركبناها عصير مراويح
وياما تعاطت بالهنادي يدينا
وياما تقاسمنا حلال المصاليح

وفي غياب الاستقرار الامني تتكتل الفئات وتحاول ان تخلق مراكز قوى ودائما الاضعف هو الضحية ما لم يحم ساحته ويذد عن حياضه يقول تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبة :

يا سابقي صكوا عليك القبايل
الحضر والبدوان راحوا نحية
قوم من العارض الى سوق حايل
لا قرب جد ولا بهم مرحمية
قامت تروجن بينهم بالشلايل
تعاونوا عقب النقا بالحمية
يا ربعنا لا تكثرون العذايل
اشوف لي شق توسع رفية

وشارع بن قويد امير الدواسر والفارس الذي تناقلت الركبان اخباره حينما بلغ الثمانين واصبح عاجزة عن ركوب الخيل يقول

بكيت ما بين الجبل والنفودي
وذكرت انا لي منزل قد حميناه
وافكرت انا لي ذي منازل جدودي
في عصرنا ما قط حي نزل ماه
واليوم شبت وومنتني عضودي
مع العجوز ومركب الجيش عفناد
بين الحنايا والكتب والعمودي
ويا ويل من قل الجهد منه عزاد
يبكن فعلي ناقضات الجعودي
لي زرفل المظهور واللاش خلاد

وفي هذه الصراعات يصور لنا شالح بن هدلان من قحطان جانبا من هذه الاحداث حينما قتل ابنه الفارس ذيب بن شالح

يا ذيب انا بوصيك لا تاكل الذيب
كم ليلة عشاك عقب المجاعة
كم ليلة عشاك حرش العراقيب
وكم شيخ قوم كزته لك اذراعه
كفه ابعدوانه شنيع المضاريب
ويسقي عدود بالوغى سم ساعة

والاعتماد على قوة القبيلة ومكانها هو امنية كل فارس يقول راكان بن حثلين شيخ العجمان والفارس البدوي الذي عانى في الاسر والسجن في تركيا عدة سنوات يقول

وخيار السبايا مسرجات المهارا
لا روحت مع اول الخيل عبار
وخيار الاباعر طيبات الابكارا
وخطوا رجوح باول الذود معطار
وخيارتي ربع قروم شطارا
يفرح بهم قلبي الياصار ما صار
لا طار ستر مخبيات العذارا
وليا شبك صوت الزقاريد والثار
وليا تعلوا فوق قب تبارا
فزعاتهم تجلي عن الكبد الامرار

في هذه الاجواء وفي فترة الصراعات الاقليمية والقبلية غادر الرياض رجل انهكته الحروب وفقد لخوانه وحمل ابناءه لا يدري الى اين يتجه الا انه يجب ان يغادر الرياض امام زحف اعدائه الذين اصبحوا قاب قوسين او ادنى وحينما شع قمر العشرين من الشهر فتح طفل يحمل في احدى الاوعية على راحلة تنحدر مع اخر كثيب رملي من الدهناء تتجه شرقا فتح عينيه وبعد ان اطال النظر في القمر وفي ما حوله من الصحراء الموحشة تساءل قائلا : الى اين نحن ذاهبون يا والدي ؟ واسرع والده من خلف الراحلة يجر قدميه اللتين اثقلهما التعب من السير على تلك الرمال خلف الراحلة وقال . انت صحيت يا عبدالعزيز؟ نحن ذاهبون الى حيث يريد الله ؟ وبعد عدة سنوات كان ذلك الفتى النجدي شابا يافعا يحث راحلته في ليلة ظلماء على مقربة من نخيل واسوار الرياض ليبدا رحلة دامت اكثر من ثلاثين عاما من الجهاد وفي سبيل توحيد هذه الجزيرة وبناء هذه المملكة وكان في الرياض عجلان اميرا من قبل ال الرشيد وكانت سيرته غير محمودة يقول العوني .

عجلان ينهب بالرياض ويامر
طير العشا وكرا الحرار ربابها
متبوش راسه بديرة فيصل
وطيور شلوا ما يحسب حسابها

وقال عبدالعزيز بن عبيد راعي البرد

دار ياللي سعدها تو ما جها
طير حوران تعجبني مضاربيه
جا الحباري عقاب نثر دماها
يوم شرف على عالي مراقيبه
يوم صفت بزين الريش ما اخطاها
في الثنادي وفي القلة مضاربيه
نبح عجلان فيها ما تعداها
عند باب القصر ما ازين تسلحيبه
عقب ما هي عجوز جدد صباها
زينها اللي مضى دلت تماري به

وبدات انطلاقة مسيرة توحيد اطراف هذه الجزيرة وتوالت انتصارات الموحد وارتفعت راية لا اله الا الله ترفرف تخترق الاودية وتعلو المرتفعات وانقادت القرى واحدة بعد الاخرى واخذت جيوشه المنصورة تجوب الجزيرة يقودها بنفسه لا يركن الى الراحة ولا يطلب الدعة وعبدالعزيز بن عبيد يصور في قصيدة طويلة اعمال الملك عبدالعزيز منها قوله .

وعجلان جاه اللي يدبر عقابه
عطب الضرايب يضرب الضرب تشهيل
شاله بمخلاب يشل الدما به
شاف الحرار وجول الصيد تجويل

الملك عبدالعزيز أزال الصراعات الإقليمية ونشر الأمن في أرض الوطن

اللي لقي في قصر جده عشا به
علي على تركي بضرب التناصيل

الى ان قال

وان جا الشتا تشكي النضا من عذابه
والقيظ له فوق الاشدة مقابيل
وان علق المخرف حويل زهابه
يشرب صرا من عقب شرب الشهاليل
يا صل حربية لو بعيد ترابه
من غب كونه يشبعون المهازيل
سلام يا مرذي النضا باعذابه
كيف انت يا معطي المهار الشاويل
يا نور نجد وسورها وانت بابه
يا ماجد الحكام في مظلم الليل
عبدالعزيز اللي براسه صلابة
نعيش يا شارب جميع الفناجيل



حتى يدلنا ابن عبيد في قصيدته الطويلة الى ان يتساءل متى يريد الملك عبدالعزيز ان يحرر الاحساء من الحكم العثماني حيث يقول

يا شيخ محدارك متى بتبتق سده
بد احسا تقضون باقي التوانيل
والتلبروز اللي عليهم جنابة
والجرب نطحها بروس المطابيل
والدولة اللي بالحسا وش نهابه
راس الحسد ما يصلح الا الى شيل

ومع استجابة الملك عبدالعزيز لنداء الواجب الوطني لم يكتف بتحرير الاحساء فقد قاد الجيوش في كل اتجاه بل تمتد الغزوة الواحدة عدة اشهر يقول فيحان بن زريبان من الرخمان من مطير وهو من الذين رافقوا الملك عبدالعزيز في غزواته .

تسعين ليلة فوق الاكوار جاير
نمشي النهار ونشطبه من سراها
مع ذيب شيخ لا غزا يخفي الاريان
يقفي بنا نحرا عدود شكاها
ياما انقطع في ساقته كل عربان
ظلت تتالع بالسماري حفاها
الى انقذر ناس عدنا له على ناس
كد حجة غب المساري فجاها

وفي معركة روضة مهنا يقول العوني :

ساعتين يشيب الي حضرها
مطلع الجدي عن روضة مهنا
كن ربي هل الدنيا حشرها
يوم ثار الدخن منهم ومنا

ومبليش يصف احدى الغزوات ويقول :

يا سحاب ثقيل النو غضباني
فوق ..... تزبر والباهلة
هل سود على عباد الاوثاني
واحرق الزمل واحرق باقي الحلة
لين ..... عقب هك القس لاني
ساحب كن ما ... بعلك له
ذيب يا اللي يخشم طويق جيعاني
جالك البرو جرك للعوى خله
بالشوك سهدي كما فسقاني
لين بركب على التوحيد والمله
مروي السيف ابو تركي ذرى العاني
في ضحى الكون لرقاب العدى سله



وامتلأت بطون الكتب فيما قيل في باني هذه المملكة وموحد اطرافها ومسجل يومها الوطني الخالد في عام ١٣٥١هـ الذي نحتفل به هذا اليوم ومما قيل في الملك عبدالعزيز من مدائح نورد فيما يلي نماذج منه في مناسبات مختلفة يقول ابو علي ناصر الفايز من قصيدة طويلة .

يا نجد ياما قد عفى لك من الدور
بالعمر وسنين مضت لك عريفه
مع حاكم فعله مع الناس مشهور
عبدالعزيز اللي علومه شريفه
بالخوف من ربه من الظلم والجور
له شيمة عليا ونفس عفيفة
حر شهر بالجو ما احتاج لسبور
طلعة وهوناته بوادي حنيفة
عاف الرقاد ولذته واعتلى الكور
على ظهور مرامحات السفيفة
واختار له في لازمه كل متعور
اهل الشجاعة والنفوس الخفيفة
ركبوا على عوض النضا تسع الزور
حرايبر من كل وجن عسيفه
وصل الرياض ورتب الموعد القور
وضوى لبو .. الدار قدمه محيفة

ويقول زبن بن عمير البراق

وعبدالعزيز اللي بنا مجد العرب
وامن حدوده لين حط الها حجاب
عبدالعزيز اللي تلقي شرها
لين اودع الوكرى يصاحبها العقاب
عبدالعزيز اللي فعوله معجزات
كف يمد وكف قاضب للنصاب
خلف ملوك في مكانه حاضرين
واللي حضر منهم يسد عن الغياب
مثل النجوم اللي تكاشف بالسماء
الا غاب واحد نجم الاخر ما يغاب

والى جانب غزوات الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد هذه الملك ساهم انجاله الملوك سعود وفيصل وبقية الانجال وفي احدى غزوات الملك سعود يقول عبدالله لويحان

اسعود اسعود زبن الجلاية والعج غاطيها
مثل يوم الشعيبة هيلة ما هيب منسية
بعد ما اتكف غزا والسبر عود في لياليها
وصوت واحد مامور للقومان بالرية
سبورد مع غيوب الشمس من قومه اسريها
وصوت يا سعيد واحضبوا منه الفداوية
جموع قوضت ما سمع حاديها مناديها
اغارت بالصحر ولا يورخ مثلها هيلة
سهج حلة وصبي وطرش ما وصلت مغاليها
جنود الضد مفقرها وقومانه غناوية
انا يوم اني اهدي جلابتي ما نيب مغديها
معنزها على فرز الوغى زبن الجلاوية

وعن الملك فيصل رحمه الله يقول خلف بن هذال العتيبي

ذرعنا فيصل وبالله استعنا
عاهل يلطم عيون الضد عنا
وحدنا اللي خيرها يسبق عملها
هو خلاصة دمنا واهله اهلنا
من قديم الوقت مع عبدالعزيز
اهلنا فادوا وضحوا في وطنا
والعوض فينا ولا فينا قصور
نربط الحزم وستر الدار حنا
مخلصين الدارنا وملوكنا
الثقة والجد والاخلاص منا
كلمة الله عندنا العليا المكينة
مكنت بقلوبنا من يوم كنا

ومن ما قيل في الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ما قاله محمد بن ناصر السياري

هذا الزعيم اللي رفع راية العرب
اللي جمع بين قلوب النغاير
خالد ولد عبدالعزيز ابو بندر
ليسلم راسه ما علينا خساير
ثبت قواعدها ودعم ركونها
واعما العيون اللي علينا نظاير
الشعب في عهده بخير ومسرة
ينالون من بعناه عطف وبراير
واعدائه تبقى شرها في كبودها
واتلا وعدكم مظلمات الحفاير

وعن خادم الحرمين الشريفين يقول عبدالرحمن العطاوي

فهد ذرانا درعنا سور المريب
اخصامنا دايم وهو فلاجها
هو حرزنا عن هزت الموج المخيف
الى التطم بين البحور امواجها
في كل يوم عز دولتنا جديد
دام السعود اعن الحريب اسياجها
العز ما يطيفه صوت المغرضين
وشمس الضحى يجلي الظلام اوهاجها
ما احد تسمع في نعق ديك يصيح
دجاج خيبر صوتها بادراجها
كل العرب معنا وهم معهم بلير
وفي موقف الاجماع ما نحتاجها

هذه نماذج من الشعر الشعبي عبر تاريخ هذه الجزيرة وخلال ما قاد به الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله من جهود مضنية حتى وحد هذا الكيان الكبير وخلال مسيرة ابنائه الغر الميامين وهو سجل للاحداث والمواقف حاولنا فيه ان نلقي الاضواء على ما قبل التوحيد ومن خلال مراحله وعهد البناء والتشييد ولا يسعنا في ختامه الا ان نقول كما قال الذين قبلنا نعموا بالامن والاستقرار رحم الله الملك عبدالعزيز ورحم الله ابناءه الملوك الميامين وسدد خطى الذين يحملون مشعل المسيرة الى كل خير وتوفيق ولو اردنا ان نورد ما قيل من اشعار ومآثر لما استطاعت الصفحات اتساعا لذلك والله الموفق

● أهم مصادر هذا البحث :

١ ـ القدور الشعبية في الجزيرة العربية ـ رواية محمد بن عبد الضرخي ـ تأليف محمد بن ... الشعري .
٢ ـ من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية الشيخ منديل الفهيد ـ ٤ اجزاء .
٣ ـ ديوان الشعر العامي بلهجة اهل نجد لابن عبدالرحمن بن عقيل
٤ ـ من احاديث السمر للشيخ عبدالله بن خميس .
٥ ـ ديوان من الشعر النبطي المختار للشيخ ابراهيم الطامي
٦ ـ روائع من الشعر النبطي للشاعر عبدالله لويحان
٧ ـ شعراء من البادية للاستاذ عبدالله بن رداس
٨ ـ ديوان الشاعر ناصر الفايز (ابوعلي)
٩ ـ ديوان (شاعر هوازن) للشاعر عبدالرحمن العطاوي ـ الجزء الاول .
١٠ ـ ديوان الشاعر / محمد بن ناصر السياري
١١ ـ من أدب الشعراء الفرسان الاوائل للشاعر / فهد العريفي العجمي
١٢ ـ مجموعة الشاعر / علي احمد العنزي
١٣ ـ ديوان الامراء وجمعه الشعراء جمع ماجد الطيري

مقيمون في المملكة يروون ما رأوه بأعينهم

إنجازات تحققت.. وأجيال تعلّمت

■ مصري: عشنا جميعا سنوات التطور السريع الذي نفخر بأننا عملنا فيها

■ سوري: ماتم انجازه من مشاريع يحتاج الى مئات السنين في أي بلد آخر

■ سوداني: ما قدمته المملكة مؤخرا للسودان شاهد على الاخلاص والوفاء

■ فلسطيني: علينا كعرب ان نشارك المملكة فرحتها بهذا اليوم المجيد

تحقيق -
احمد العزب
ماجد بدران

الايام الخالدة تظل سجلا حافلا مليئا بالانجازات على مر الايام، وتاريخ الامم والشعوب حافل بالصفحات المشرقة التي تتحدث عنها الاجيال.. ولكل جيل دور كبير يقوم به مستندا الى من سبقوه من الاباء والاجداد لمسايرة حركة التاريخ. والتاريخ لا يسقط صغيرة ولا كبيرة من حساباته بل هو السجل الذي يحمل في طياته صفحات الكفاح والنضال لهؤلاء الابطال الذين خاضوا المعارك وسهروا الليالي كي يقدموا للاجيال اللاحقة الرخاء والاطمئنان والسلام الدائم.. التاريخ هو السجل الحقيقي لتلك السنوات التي مضت بحلوها ومرها مخلدا اساطير من البطولات لابد وان يعيها الابناء وتدرك قيمتها الاجيال تلو الاجيال.

والتاريخ الحقيقي للمملكة بدأ منذ ان رفع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه راية التوحيد وخاض من اجلها المعارك الجسام كي تصبح كلمة لا اله الا الله خفاقة دائما ويكون الدين هو الحكم والدستور والطريق المستقيم لكل الأجيال.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت المملكة تشق طريقها نحو تعميق مفهوم الوحدة والعدل والمساواة وارساء مفاهيم الحق والسلم ونبذ الظلم بين المجتمعات الاخرى. بدأت المملكة تاريخها الحديث باحقاق الحق ونصرة المظلوم واغاثة الملهوف والمسارعة الى مساندة القضايا الاسلامية والوقوف بجانب القضايا الدولية الملحة وطرق ابواب الخير ليعم السلام جميع بقاع الارض

ومع بدء التاريخ الحديث للمملكة بدأت النهضة الداخلية تتجلى في اعظم صورها لتنشئة الانسان السعودي على مفاهيم جديدة مستمدة من الدين والعلم الاسلامي والمنهاج السليم للوصول به الى اعلى المراتب العلمية لمواكبة حركة التقدم التي تسود العالم.

ولعل الشاهد الوحيد على النهضة ومراحلها في المملكة هو الانسان المقيم الذي جاء من بلده ليشارك هو الاخر في بناء هذا الصرح العملاق. فهذا الشاهد الوحيد رأى من ناحية وساهم من ناحية اخرى في هذا الانجاز الضخم.

في هذه الصفحات صور من اراء المقيمين داخل المملكة والذين ساهموا بخبراتهم في جميع المجالات فقد حاولوا ان يعبروا بفرحتهم لمشاركتهم احتفالات المملكة باليوم الوطني وقد جاءت كلماتهم كلها صورة صادقة وحقيقية لما تم انجازه بالمملكة في كل الميادين مجسدين ما تم بناؤه خلال هذه السنوات القليلة بنوع من الدهشة قائلين ان ما وجدناه في المملكة وما ساهمنا في بنائه فاق كل تصور.

اليكم اراء عدد من المقيمين الذين التقينا بهم كي نلمس من خلالهم كيف اصبحت صورة الوطن الآن؟!

■ د. محمود عبدالرحمن (مصري) يقول.

الانجازات رائعة وعملاقة بكل المقاييس.. ولكي نربط هذه الانجازات بالتاريخ اود ان اذكر تجربة شخصية، وهي عن المملكة في عيون عائلتي. فقد اتى جدي رحمه الله للحج عام ١٨٩٥ وكان ينقل لنا في حديثه عن ذكرياته صورا لما عاشه في فترة الحج، وقوافل الابل المتجهة الى المدينة المنورة لزيارة الرسول، والتحذيرات التي كان المطوفون يكررونها للحجاج، وان من يبتعد عن القافلة لا يامن على نفسه وصعوبة الطرق وقلة الخدمات.

وحين كان يذكر لنا ان من يريدان يشرب جرعة ماء فعليه ان يدفع ثمنها.. هذه الصور كانت تصيبنا بالعجب والدهشة.. ومرت الايام واتى والدي رحمه الله للحج عام ١٩٥٠.. وكنا نستمع الى وصفه لرحلة الحج ونقارن في دهشة بين ما يذكره، وما علق بذهننا من صور وحكايات جدنا.. وان المسئولين بانفسهم ينزلون الى الشوارع لتنظيم حركة نقل الحجاج خلال فترة الحج.

ودارت الايام واتيت للعمل كطبيب بالمملكة، ولم يكن في ذهني عن المملكة اكثر من هذه الصور المحدودة، وعندما وصلت الى وزارة الصحة بالرياض طلبت من مكتب شئون العاملين ان يكون توزيعي للعمل بمستشفى مكة او المدينة فقط. وعندما قيل لي بل في الدمام فهي حاجة للعمل.. جزعت فالدمام بعيدة عن مكة والمدينة.. المهم وصلت وكان مستشفى الدمام المركزي ومستشفى القطيف هما المستشفيان الحكوميان اللذان يقدمان الخدمات بشكل متواضع عام ١٩٧٤ واتت اسرتي للاقامة معي بالدمام وعشنا جميعا سنوات التطور السريع الذي نفخر باننا كنا ضمن من عمل في ركب هذا التطور التاريخي.. عشنا البنية الاساسية للطرق والعمران والتصنيع.. والتقدم الطبي الذي فاق كل تصور.. عدد المستشفيات الحديثة الكبيرة المتطورة بالدمام الان اكثر من ٥ اضعاف ما كانت عليه يوم وصولنا والمنطقة الشرقية مثال لكل مناطق المملكة.

واقارن الان بكل اعزاز بين الصور التي كانت في ذهننا من قصص جدي وما نراه الان من الامن الذي ينشر ظله الهادىء في كل ربوع المملكة واحمد الله..

ففي موسم الحج الماضي وقف سرب من السيارات المكيفة امام مستشفى اجياد وتقوده الى عرفات سيارات النجدة والشرطة وبداخل السيارات عشرات من الحجاج (المرضى) الذين اقعدهم المرض عن التواجد بعرفات يوم التاسع من ذي الحجة..

فاعدت لهم الحكومة هذه السيارات المكيفة، وبكل سيارة طبيب ومجموعة تمريض، والسيارات متصلة كلها باللاسلكي من خلال غرفة عمليات ومراقبة مرتبطة بالطائرات العمودية التي تشرف على سير قوافل الحجاج. كل هذا لكي يتمكن بعض المرضى من ضيوف الرحمن من اللحاق بموقف عرفات.

وقد كنت من الاطباء المشرفين على تجهيز هذه الحملة المباركة.. اما عن مشاعري تجاه المملكة فهي مشاعر كل مسلم يعتبر ان المملكة هي وطنه وبلد كل المسلمين.. وبشكل خاص عندما اغيب عن المملكة في اجازتي السنوية احس انني مشوق الى العودة الى بيتي في الدمام.

■ د. عصام يوسف حبيب - (اخصائي امراض جلدية). سوري - مقيم بالمملكة منذ ثماني سنوات.

يقول ان اليوم الوطني للمملكة يمثل تاريخا طويلا من عمر هذا البلد ولعل ما تعيشه المملكة الان من انجازات في كافة المجالات يعكس هذا التاريخ المجيد من التوحد ومن ثم الانطلاق نحو الرقي والتقدم والازدهار.

ان الامان الذي يعيشه المقيم داخل المملكة لهو حصيلة حقيقية لما بذله هذا البلد من جهود. ويبقى ان نقول ان ما تم انجازه خلال هذ السنوات القليلة يحتاج الى مئات السنين في بلد اخرى

ان الاحتفال باليوم الوطني للمملكة يجسد كل هذه الانجازات التي نراها امام اعيننا من مشاريع مختلفة في مجال المستشفيات المتطورة والمجهزة باحدث اساليب التقنية الحديثة والطرق التي تضاهي مثيلاتها في العالم المتقدم والمرافق المختلفة والمشاريع الترفيهية. اضافة الى تسخير الدولة للامكانات المتاحة ومحاولة اسعاد المواطن بها...

ففي مجال التعليم مثلا هناك احدث المدارس والجامعات اضافة الى المياه المحلاة التي اصبحت تعم معظم اجزاء المملكة.. كذلك النهضة فاقت كل التوقعات. فتحولت المملكة الى بلد زراعي يتحدث عنه الجميع حقيقة هناك انجازات كثيرة يصعب حصرها لكثرة عددها ولكنه يمكن ايجاز ذلك في ان الدولة السعودية الحديثة التي وضع لبنات تاسيسها المغفور له الملك عبدالعزيز قد اصبحت نموذجا يحتذى به بين الدول الاخرى في الانتقال من المجتمع البدائي الى المجتمع المتحضر.. ولعل ما نراه امامنا ابسط دليل على ذلك.

ويضيف الدكتور عصام.. نحن نفتخر بما تحقق في المملكة من توحيد اجزائها ونفتخر ايضا بما تمخض عنه هذا التوحيد من تطورات تفوق تصور الانسان العادي.

■ احمد احمد محمد معروف (امين صندوق) سوداني..

يقول لقد عرفنا المملكة بانها البلد الذي نزل به الاسلام، وقد سبقنا اباؤنا واجدادنا الى المملكة للحج.. وكانوا يحكون لنا عن الخدمات الكبيرة التي تقدمها الحكومة السعودية للحجاج.

وعندما وصلت للعمل بالمملكة وجدت ان هذه الاشياء حقائق.. وقد ذهبت للحج وشاهدت بنفسي الخدمات الكبيرة التي تقدمها السعودية للحجاج.. والتي ما كانت ستقدم بهذا الشكل العظيم لولا توحيد المملكة الذي قام به الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وفي مجال عمل الخير فانا كسوداني اشكر الحكومة السعودية على ما قدمته من تبرعات للسودان.

وفي هذه المناسبة اقدم التهنئة للشعب السعودي ككل بمناسبة اليوم الوطني واتمنى له كل خير.

وحقيقة فقد شاهدت انجازات كبيرة.. فالسعودية هي الدولة الوحيدة التي شاهدتها غير السودان. فالمباني والطرق والنظام في كل شيء . في طريقة العمل.. في الانضباط..

فالدولة هنا لها نظام معين.. فمثلا كل المحلات تغلق في اوقات الصلاة.. وهذه اشياء لم يكن لدي علم بها..

ومن ناحية اخرى فالتواصل ملحوظ فمن عهد الملك عبدالعزيز والملك فيصل والملك خالد الى عهد خادم الحرمين الشريفين كل شيء يسير في تحسن وتقدم في كل المجالات.. فكل يوم يوجد تقدم ملحوظ..

فالانجاز الكبير هو تحويل الارض الصحراوية الى ارض زراعية، والمشروعات الصناعية في الجبيل وقد زرتها.. وايضا المشروعات البترولية.. كلها انجازات كبيرة وعظيمة.

■ د سمير محمد مراد (طبيب اسنان) فلسطيني مقيم بالمملكة منذ سبع سنوات..

يقول من ينظر الى مستشفى الدمام المركزي منذ ست سنوات يجده يختلف اختلافا كليا عن المستشفى اليوم . فقد كان المستشفى يقتصر على عدد محدد من العيادات الخارجية وعدد محدود من الأسرة، عدد محدود من غرف العمليات وعدد محدود من التخصصات.

اما اليوم فلدينا عدد كبير جدا من العيادات الخارجية كما يوجد الان مشروع لاضافة عدد جديد من العيادات الخارجية سيتم تسليمه قريبا، وقد زاد عدد الاخصائيين اضعاف ما كان موجودا.

فمثلا في مجال عملي كطبيب اسنان.. كان عدد اطباء الاسنان منذ سبع سنوات ثلاثة اطباء واخصائي واحد في جراحة الفم.

اليوم يوجد اخصائيون في جراحة الفم واخصائيون في العلاج التحفظي واستشاري في تقويم الاسنان واستشاري في التركيبات الاستيعاضية للفم والاسنان يقومون بعملية ازالة الترسيبات.

بالاضافة الى زيادة عدد الاطباء العامين الى ستة او سبعة اطباء .

كما زاد عدد العيادات.. ففي الماضي كانت توجد عيادة واحدة تقوم بكل شيء في المستشفى.. اما الان فيوجد سبع عيادات اسنان بالمستشفى..

ولدينا مشروع لاقامة مركز طب اسنان في المنطقة سينتهي العمل به في القريب العاجل ان شاء الله .

هذا بالنسبة لمجال العمل. وهي انجازات تستحق الاشادة بها.

- وانا اعتبر ان المملكة بلدي. واني اقيم في بلدي ولا اعتبر نفسي مغتربا نهائيا..

اعتبر نفسي بالفعل في بلدي.. اولادي كل شيء متوفر لهم مدارسهم وعلاجهم المجاني . المسكن كل شيء لا ينقصهم شيء نهائيا. وعموما فانني بالفعل اشعر بانى مقيم في بلدي.

■ احمد حمدي السعيد (محاسب) مقيم له خمس سنوات بالمملكة يقول..

ان اليوم الوطني للمملكة ليس ذكرى عزيزة على السعوديين فقط لكنه يمثل احتفالا لنا كمقيمين ايضا فمنذ ان حضرنا الى المملكة ونحن نتابع باهتمام بالغ ما يقال في مثل هذا اليوم من انجازات كثيرة تحققت لهذا البلد على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

ان الانجازات التي نراها باعيننا كل يوم لهي خير شاهد ودليل يؤكد ما تتمتع به المملكة حاليا من مكانة دولية مرموقة

فهي دولة متطورة بكل المقاييس في الداخل والخارج فلم تدخر الدولة وسعا في الاهتمام بالمواطن السعودي في جميع الاتجاهات بل انها وفرت له كل وسائل العيش بيسر وطمانينة وامان. وحاولت ان ترتقي به الى اعلى المستويات العلمية . كما ان المشاريع التي تم تنفيذها بالمدن والقرى تؤكد ما تعيشه اجزاء المملكة من امن وامان داخل حدودها المترامية الأطراف. وان ذكرى التوحيد هي ذكرى عزيزة على كل عربي مقيم داخل المملكة لما لمسناه من ابناء المملكة من حب واخلاص في التعامل معنا لذا فنحن نشاركهم افراحهم بهذه المناسبة الغالية

■ مصطفى خليل حلوه - (فني احصاء) مصري ومقيم بالمملكة منذ أربع سنوات .

يقول كان انطباعي عن ركوبي الطائرة قادما الى المملكة انها ما زالت تحتاج لجهود كبيرة لتعميرها . وعند وصولي الى المطار شاهدت ما جعلني اغير فكرتي

فقد كان الفرق كبيرا بين ما كنت اعرفه وما شاهدته.. فقد لمست مدى التطور في كل المجالات وبالنسبة لوزارة الصحة حيث اعمل فقد كنت اتصور ان تكون المستشفيات قديمة.. ولكنني وجدت مستشفيات حديثة، مزودة بجميع الامكانيات واحدث الاجهزة.

وهذه حقيقة وليست مجاملة . فالمجال الصحي على احدث مستوى من خدمات المرضى الى الاجهزة الطبية. وفي المملكة اشعر انني كالمواطن فلا يوجد فرق في المعاملة بين المواطن والمقيم. والحمد لله فان التعامل مع الاخوة السعوديين طيب جدا

وبصفة عامة فانني اشعر ان المملكة هي بلدي الثاني وهي بلد خيرات حيث كل شيء متوفر

■ سعود حمير عبدالرحمن (مدير فرع باحدى المؤسسات الوطنية)

يقول في الحقيقة ان تاريخ المملكة العربية السعودية قد صنعه المغفور له الملك عبدالعزيز بجمع الشمل وتوحيد المملكة المترامية الاطراف بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله. وحارب الجهل والفساد ونشر الامن والاطمئنان

وقد دفع الملك عبدالعزيز النهضة في المملكة الى الامام. ومن بعد الملك عبدالعزيز جاء ابناؤه الابطال ونحن الان في عهد زاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الذي ننعم فيه بالامن والاستقرار في ربوع المملكة.

والاكتفاء الذاتي في الزراعة بل والتصدير وايضا الصناعات الضخمة التي تعتمد عليها المملكة بعد البترول.. كل هذه انجازات يلمسها الجميع.

واتمنى من الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين

واتمنى ان شاء الله كل تقدم وازدهار للمملكة

■ احمد فؤاد مراد - (محاسب) مصري

في البداية اود ان اهنىء خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وجميع افراد الشعب السعودي الكريم بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني ولابد ان نقيم الانجازات الكبيرة التى تتم عاما بعد عام .

وهذا العام نجد اضافات ملحوظة سواء في الخدمات او المشروعات الاقتصادية او في المجال السياسي من مساندة كبيرة لنشر السلام في انحاء العالم.

والانجازات التي تقوم بها المملكة في مجال الصحة والتعليم هي انجازات غير عادية.

واليوم الوطني ذكرى عزيزة لدينا كعرب وليس للسعوديين فقط ذكرى بها اشادة كبيرة للمغفور له الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة وجعلها دولة قوية على المسرح الدولي وليس على الصعيد العربي فقط

كما نجد ان اليوم الوطني مناسبة غالية علينا كعرب وانا كمصري اشارك الشعب السعودي فرحته بهذا اليوم الوطني الكبير ويلاحظ على المملكة النماء الملحوظ من سنة الى اخرى في كل مجال من مجالات الحياة. يكفي ان هناك شبكة طرق كبيرة لا توجد في أي دولة في الشرق الاوسط

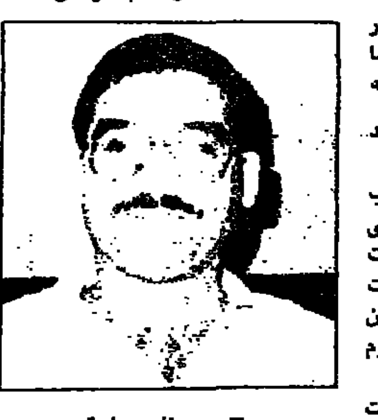
وجميع المرافق والخدمات العامة ممتازة بجانب المعاملة الكريمة من الشعب السعودي لكل الجنسيات العاملة بالمملكة، بصرف النظر عن الجنس او اللون او الدين . وهذا شيء عظيم جدا.

وفي اليوم الوطني ايضا لا ننسى الموقف الكريم لحكومة خادم الحرمين الشريفين في مساندة كل القضايا العربية والدولية الرامية الى السلام.

واخيرا اقول لكل افراد الشعب السعودي الكريم كل عام وانتم بخير بمناسبة العيد الوطني وان شاء الله نتمنى مزيدا من التقدم والرقي.


■ د. عصام حبيب


■ د. محمود عبدالرحمن


■ مصطفى حلوة

■ احد مستشفيات المملكة

■ من المصانع الوطنية

■ احد المستشفيات

هكذا أنجز الأصل



الأمير فيصل يكافىء الجعفر

سيئول - واس..

وجه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية للالعاب الفردية بتقديم مكافاة للاعب ابراهيم الجعفر الذي فاز بميدالية برونزية في التايكوندو في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي تجرى حاليا في سيئول.

وقد قام وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير عام اللجنة الاولمبية السعودية الاستاذ عثمان السعد بتقديم المكافاة للاعب.

ونقل الى الجميع تحيات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وتهنئته على المستوى الذي قدمه فريق التايكوندو

واوضح الاستاذ السعد ان توجيهات سمو الامير فيصل بن فهد تركز دائما على الاهتمام بالالعاب الفردية لاسيما بعد استكمال بناء المنشآت الرياضية في مناطق ومدن المملكة والتي ستساهم مستقبلا في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة والالعاب الفردية بصفة خاصة.

من جهة اخرى يبدا الرياضيون السعوديون في العاب القوى اليوم دخول منافسات الدورة الاولمبية بعد ان كثفوا تدريباتهم في الايام الماضية وسيكون برنامج المشاركة على النحو التالي..

١٠٠ متر حمد البيشي
٤٠٠ متر حواجز يوسف الدوسري
٨٠٠ متر هادي القحطاني

الاتفاق يحتاز الطائي بهدف سعدون حمود

حائل/صالح المشهور:

ضمن مباريات اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم التقى عصر امس الخميس على ملعب نادي الطائي بحائل فريقا الطائي والاتفاق وقد استطاع الاتفاق ان يفوز بهذه المباراة بهدف مقابل لاشيء للطائي انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف اهدرت خلاله العديد من الفرص التي اتيحت للفريقين وفي الشوط الثاني تالق الاتفاقيون وسط غياب خط وسط الطائي وامتلك لاعبوه زمام المباراة وتناقلوا الكرات الارضية السريعة وفي الدقيقة ١٧ استطاع سعدون حمود ان يسجل هدف الفوز الوحيد عندما اخطا احد مدافعي الطائي بارجاع كرة لحارس مرماه الدعيع واستطاع صالح خليفة المتالق في هذه المباراة ان يقتفي الكرة قبل ان تصل للدعيع ويعكسها مرفوعة لتجد سعدون حمود الذي اودعها المرمى بعدها اهدر الاتفاقيون العديد من الفرص لتنتهي المباراة بفوز الاتفاق بهدف وبنقطتي المباراة وقد غاب عن الطائي الشقيقان خالد ووليد الصقري ولم يقدم لاعبوه مستوى جيد وخاصة في الشوط الثاني فيما تالق الاتفاقيون فيه.

شطب نتائج بلغاري واسترالي تناولا منشطات

شطبت نتائج الرباع البلغاري ميتكو غرابليف الذي فاز بمسابقة رفع الاثقال لوزن ٦٢ كلغ الاثنين الماضي وبات لزاما عليه اعادة الميدالية الذهبية بعدما ذكرت اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية امس الخميس انه تناول عقاقير منشطة وهي الحالة الاولى من نوعها في دورة سيئول الاولمبية.

واوضحت اللجنة انه تم اكتشاف نوع من العقاقير المنشطة في بول الرباع البلغاري يحتوي على «فوروسيميد» وهو مستحضر لدر البول يهدف الى تخفيف الوزن بسرعة او لاخفاء نوع اخر ممنوع من المنشطات.

واذا لم يتحفظ الاتحاد الدولي لرفع الاثقال على قرار اللجنة الطبية فان الرباعين الذين حلوا بعد غرابليف سيصعدون درجة واحدة على ان تكون الميدالية من نصيب السوفياتي اوسين ميرزويان والفضية والبرونزية للصينيين هي ينغ كيانغ وليو شو بين على التوالي.

كما شطبت نتائج الاسترالي الكسندر واتسون لتناوله المنشطات ايضا في مسابقة الخماسي الحديث بعدما اكتشفت في بوله كمية من الكافيين تزيد عن المعدل العادي واوضح مسئول في اللجنة الطبية المختصة ان هذه الكمية تساوي تناول ١٥ فنجانا من القهوة في اقل من نصف ساعة.

خروج مبكر لتونس والعراق في كرة القدم

كان يوم اول امس هو يوم الخروج المبكر للدولتين العربيتين المشاركتين في اولمبياد سيول لكرة القدم ولم تستطع كل من العراق وتونس اجتياز التصفيات في المجموعتين الاولى والثانية فقد اسفرت مباريات المجموعتين من مرحلتها الاخيرة لتصفيات كرة القدم عن فوز السويد على المانيا الغربية بهدفين مقابل هدف وتعادل تونس مع الصين بدون اهداف ضمن تصفيات المجموعة الاولى.

وقد تصدرت السويد المجموعة الاولى برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات لعبتها في هذه التصفيات تلتها المانيا الغربية باربع نقاط وجاءت تونس في المركز الثالث برصيد نقطتين والصين في المركز الرابع برصيد نقطة واحدة.

وفي تصفيات المرحلة الاخيرة من المجموعة الثانية فازت زامبيا على جواتيمالا باربعة اهداف مقابل لاشيء وفازت ايطاليا على العراق بهدفين مقابل لاشيء لتتصدر زامبيا هذه المجموعة برصيد خمس نقاط تلتها ايطاليا برصيد ٤ نقاط جاءت العراق في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط وجاءت جواتيمالا في المركز الاخير برصيد لاشيء.

وسوف تقام يوم الاحد القادم مباريات الدور الربع نهائي من مسابقة كرة القدم في دورة سيول الاولمبية حيث تلعب السويد اول المجموعة الاولى مع المانيا الغربية ثاني المجموعة كما تلعب زامبيا اول المجموعة الثانية مع ايطاليا ثاني المجموعة

لقطة من مباراة العراق وايطاليا

الصين تعاني من الجفاف من الميداليات

تتعرض الصين العملاق الرياضي الاسيوي الذي نهض بعد خمول ليقتني ١٥ ميدالية ذهبية في دورة لوس انجليس عام ١٩٨٤ لانتقادات حادة من جانب مليار من مشاهدي التلفزيون في البلاد وذلك بسبب العرض السيء للرياضيين الصينيين في دورة سيول الاولمبية.

ويرفض مسئولون صينيون ان يصرحوا بأن الصين تعاني من جفاف في الميداليات.

ولكنهم يقرون في احاديث خاصة ان فرقهم الرياضية ستؤدي اداء طيبا لتختتم الدورة بنصف الميداليات الذهبية التي جمعتها في لوس انجليس.

وجاء عزاء الصين في الميداليات اساسا من حوض الغطس حيث حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

وقد احرزت الصين حتى الان ثماني ميداليات واحدة ذهبية وثلاث فضية واربع برونزية بعد خمسة ايام من بدء الدورة ولاتزال صاحبة اكبر عدد من الميداليات بين الدول الاسيوية في سيول ولكنها هبطت من المركز الثاني في جدول الميداليات في اليوم الاول الى المركز التاسع الان.

قلادة الحظ هل تنفع موسيس

سيول - رويتر.

لاتثق ميريلا زوجة موسيس بطل سباق ٤٠٠ متر حواجز في المهارة الرياضية لزوجها فحسب عندما يدافع عن لقبه الاولمبي

وقالت انها سترتدي قلادة بها عدة حليات جمعتها مع زوجها على مدى الاعوام وذلك لاستدعاء الارواح الطيبة لحراسة البطل وهو يدافع عن لقبه.

واضافت قولها: ان وزن (القلادة) يزيد ويزيد ولكني لا اهتم بثقلها انها قلادة حظ وسأظل ارتديها فانني اريد ان ترعاه الأرواح الطيبة في جميع الاوقات.

نتائج كرة الماء

[illegible] امس الخميس [illegible] في الدور الثاني من مسابقة كرة الماء في دورة سيئول الاولمبية فاسفرت عن النتائج الاتية..

في [illegible] ايطاليا على [illegible] الجنوبية [illegible] والمانيا الغربية على [illegible] الاتحاد السوفياتي على استراليا [illegible].

[illegible] المانيا الغربية برصيد [illegible] نقاط [illegible] لكل من ايطاليا والاتحاد السوفياتي [illegible] استراليا وكوريا الجنوبية.

[illegible] على الولايات المتحدة [illegible].

[illegible] لكل من المجر واليونان [illegible].

جيني في سباق الدراجات

[illegible] البطلة العالمية البريطانية في [illegible] ترى انها [illegible] في [illegible] عن [illegible] بالميدالية الذهبية في دورة سيئول بالرغم من مشكلات [illegible] بسبب جرح في كتفها

وتم [illegible] القياسي العالمي [illegible] ثلاثة ايام فقط لكي تشفى من جرحها قبل الادوار التمهيدية يوم الاحد القادم واربعة ايام عن النهائي

وفي الوقت الذي تجاهد فيه [illegible] من اجل الاستشفاء من جرحها تبدو الالمانية الشرقية بيترا [illegible] في حالة طيبة [illegible] وقد اصبحت في الاونة الاخيرة اول [illegible] الرمح لمسافة ٨٠ مترا.

فاتتها وآمال الفوز

قررت الفرنسية جيني لونجو وهي واحدة من ابرع بطلات سباق الدراجات في العالم الاشتراك في سباق الطريق الاولمبي الذي يقام يوم الاثنين القادم حتى اذا لم تكن قد شفيت تماما من جرح في الفخذ اصيبت به في سباق الدراجات الدولي الشهر الماضي.

وقالت اللاعبة [illegible] انني [illegible] في كامل قوتي ولكن لاتزال هناك خمسة ايام باقية والجرح يتحسن كل يوم.

نتائج العرب في الملاكمة

سعدون ايوب والقاضية [illegible]

في الملاكمة شارك الملاكمون العرب في منافسات دورة الالعاب الاولمبية بسيول التي اقيمت ففي وزن خفيف الذبابة ٤٨ كيلوجرام فاز الفنيتي [illegible] على المصري مصطفى حسن والكيني [illegible] على السوري محمد الحداد والعراقي سعدون ايوب على [illegible] من [illegible] والمغربي محجوب محيرج على [illegible] في دور الـ ٣٢ لوزن ٥١ كلغ فاز [illegible] على الكويتي حسين المطيري والاوغندي [illegible] على اليمني الشمالي وليد سالم والبرازيلي [illegible] على المغربي عيسى مكرم والمصري جمال الدين الكومي على التركي [illegible] وفي دور الـ ٣٢ لوزن ٨١ كلغ فاز المصري احمد النجار على [illegible] بالانسحاب والكندي برنت كوسولوفسكي على اللبناني احمد المصري.

معركة في صالة الملاكمة

[illegible]

اصغر لاعبة في سيول امريكية

عندما شهدت الطفلة الامريكية دينيس باركر رتر القوس لاول مرة اعتقدت ان السهم سينطلق الى الوراء ويصيبها.

كان ذلك وعمرها ١٠ اعوام والان تمثل دينيس وعمرها ١٤ عاما الولايات المتحدة في دورة سيول الاولمبية وهي البطلة الامريكية الاولى في رمي السهام.

وقد فازت دينيس على منافسات عمرهن مثل عمرها وسلط فوزها الاضواء على رياضة رمي السهام.

وقالت دينيس: كان والداي يعلمانني دائما انني استطيع فعل اي شيء اركز فيه ذهني.

وفي العام الماضي فازت دينيس ببطولة الولايات المتحدة للملاعب المغطاة للشباب ثم حصلت على الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الامريكية.

واذا فازت دينيس بميدالية يوم الثلاثاء القادم فستكون اصغر صاحبة ميدالية في دورة سيول.

من اقوال سباح: احتمال الهزيمة يفزعني

لكي تكون اسرع سباح في العالم يفضل ان تكون غاضبا واذا تنفست اكثر من مرتين فقد تخسر السباق.

ويقول توم جاجر الذي يحمل الرقم القياسي العالمي لسباحة ٥٠ مترا حرة ان السرعة في حمام السباحة هي مران على الحرب النفسية.

وقد عاد سباق الاولمبياد هذا العام في دورة سيول الاولمبية لاول مرة منذ اولمبياد عام ١٩٠٤ ويبدو جاجر بالرقم القياسي العالمي الذي يحمله وهو ٢٢٫٢٣ ثانية افضل المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية في هذا السباق.

ويقول جاجر: انني احاول ان اكون في حالة غضب حقيقية وافكر في الفشل الذي قد امنى به تتملكني رغبة في القتال ويفزعني احتمال الهزيمة.



جمح الحصان وسقط الفارس مخيبا امل بلاده في تحقيق ميدالية

هؤلاء في سجل الأبطال

انتزع الاتحاد السوفيتي امس الخميس ٣ ذهبيات في ختام مباريات المصارعة اليونانية الرومانية في دورة سيول الاولمبية مقابل ذهبية واحدة للمجر

■ ميداليات المصارعة ■

وزن ٥٧ كلغ..
ذهبية. اندراش سيك. المجر
فضية.. ستويان بالوف. بلغاريا
برونزية. شارالامبوس هوليديس. اليونان

وزن ٦٨ كلغ..
ذهبية. ليفون جولفالاكيان. الاتحاد السوفيتي
فضية. كيم سونغ مون. كوريا الجنوبية
برونزية. تابيو سيبيلا. فنلندا

وزن ٨٢ كلغ..
ذهبية ميخائيل مامياشيفيلي. الاتحاد السوفيتي
فضية.. تيبور كوماروس. المجر
برونزية.. كيم سانغ كيو. كوريا الجنوبية

وزن ١٣٠ كلغ..
ذهبية الكسندر كارلين الاتحاد السوفيتي
فضية رانجيل غيروفسكي بلغاريا
برونزية.. توماس يوهانسون السويد

■ ميداليات الفروسية ■

[الفرق]
الميدالية الذهبية.. المانيا الغربية
الميدالية الفضية.. بريطانيا
الميدالية البرونزية نيوزيلندا

■ الفردي ■

نتائج نهائي المسابقة الكاملة للفردي..
الميدالية الذهبية. مارك تود نيوزيلندا
الميدالية الفضية. ايان ستارك بريطانيا
الميدالية البرونزية فرجينيا لينغ بريطانيا

■ ميداليات الرماية ■

الميدالية الذهبية.. مالكولم كوبر بريطانيا
الميدالية الفضية.. اليستر الن بريطانيا
الميدالية البرونزية.. كيريل ايفانوف الاتحاد السوفيتي

■ ميداليات الدراجات ■

فاز جيناتوتاس [illegible] السوفيتي بالميدالية الذهبية في سباق المطاردة الفردية في [illegible] بطولة سباق الدراجات الاولمبية.

وحصل الاسترالي دين [illegible] على الفضية والالماني الشرقي [illegible] بالبرونزية.

■ ميداليات الجمباز ■

الميدالية الذهبية فلاديمير ارتيموف الاتحاد السوفيتي
الميدالية الفضية فاليري ليوكين الاتحاد السوفيتي
الميدالية البرونزية [illegible] بيلوزيرتشيف الاتحاد السوفيتي.

فوز مزدوج للمجر في الخماسي



● مارتينيك يحمل الذهبيتين

انتزعت المجر ذهبيتين امس في اليوم السادس من دورة سيئول الاولمبية وذلك في مسابقة الخماسي الحديث للفردي والفرق.

في الفردي اجريت المرحلة الخامسة والاخيرة من المسابقة وكانت مخصصة لجري الضاحية لمسافة ٤ كلم فحل السوفياتي فلكتانغ ياغوراتشيفيلي الذي كان في الصدارة بعد المرحلة الرابعة بفارق ٩٫٦٦ ثوان امام المجري يانوش مارتينيك في المركز الـ ٢٠ مسجلا ١٢٫١٥٫٩١ دقيقة بينما جاء مارتينيك في المركز الخامس مسجلا ١٢٫٠٣٫١٩ دقيقة ولان كل ثانية تحتسب بـ ٣ نقاط فان مارتينيك احرز الذهبية بينما كانت الفضية من نصيب الايطالي ماسولو والبرونزية من نصيب السوفياتي.

وفوز مارتينيك بالذهب في سيول كان مزدوجا اذ ان المنتخب المجري حل في المركز الاول في ترتيب الفرق بفارق ٢١٥ نقطة امام ايطاليا.

فرحة كورية بسبب ذهبية

● كيم يونج وذهبية لكوريا

عمت مشاعر الفرحة والارتياح كوريا الجنوبية بعد ان فاز المصارع الكوري الجنوبي كيم يونج - نام باول ميدالية ذهبية في المصارعة الرومانية في دورة سيول الاولمبية.

وكانت كندا هي الدولة التي استضافت دورة اولمبية صيفية ولم تفز فيها بميدالية ذهبية وذلك عام ١٩٧٦ واسفر فوز كيم في وزن الوسط عن احساس كوريا الجنوبية بانها حصلت على بعض المقابل لاستثماراتها في الدورة التي بلغت قيمتها ٣٫١ مليار دولار

وقد علا صياح جنوبي في الاستاد المكتظ عندما هزم كيم منافسه السوفيتي دوليت توربيخانوف في النهائي.

ومن المتوقع ان يحصل كيم على معاش شهري مدى الحياة يعادل ٨٠ دولارا من الحكومة الكورية بالاضافة الى مبلغ من المال لم يذكر مقداره.

نيابة عن امير الشباب

طلال بن سعود يفتتح البطولة الخليجية الرابعة لكرة السلة

الرياض ـ محمد العويس..

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية يفتتح صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود عصر اليوم الجمعة على صالة الالعاب بطريق الدرعية البطولة الخليجية الرابعة لكرة السلة والتي يشارك فيها منتخبات المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان.

وستبدا مراسم حفل الافتتاح بدخول الفرق المشاركة ثم القران الكريم فكلمة اللجنة العليا المنظمة يلقيها صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة ثم قسم الدورة ورفع العلم ثم افتتاح البطولة رسميا من قبل راعي الحفل لتبدا اولى مباريات البطولة والتي سيكون طرفها المنتخب السعودي كما وسيشمل حفل الافتتاح على عروض رياضية.

الجدير بالذكر ان الاتحاد السعودي لكرة السلة قد انهى كافة الترتيبات لاستضافة هذه البطولة التي سوف تستمر حتى يوم الخميس القادم حيث تم تشكيل عدة لجان ويراس سمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد اللجنة العليا فيما يتولى القيام باعمال مدير البطولة عضو مجلس الادارة وامين الصندوق الاستاذ/صالح حمود ويراس لجنة العلاقات العامة والاستقبال الاستاذ/ابراهيم البيبري ويتولى المقدم بكر كابلي رئاسة لجنة الافتتاح والختام ويراس اللجنة الطبية د. رشيد التونسي اما لجنة الملاعب فيراسها الاستاذ/بندر العتيبي ويبذل سمو الامير طلال بن سعود جهود كبيرة في متابعته اليومية وبصفة مستمرة اعمال اللجان.

العمل مستمر

من اجل الاهتمام ونجاح البطولة فقد كلف الاتحاد السكرتارية العاملة بالبطولة بالعمل على مدار اليوم لتقديم كافة الخدمات للضيوف المشاركين والسهر على راحتهم ويراس لجنة السكرتارية الاستاذ/عبدالرحمن المقرن مدير الاتحاد ويعاونه الاستاذ/رمضان السيد، ناصر المسعود، عبدالله التويم، احمد الوحيشي، عبدالحميد نصر، برجس السهلي، عوض صالح.

التشكيلة النهائية لمنتخبنا

تم امس اول الاعلان عن التشكيلة النهائية لمنتخبنا والتي ستضم.. محسن خلف، عبدالعزيز شرقي، محمد السالك، احمد خليفة، ابراهيم البصيص، شاهر مرزوق، سعد تكروني، عبدالاله المقرن، علي السنحاني، يوسف السلطان، خالد الضماري، خالد المحيا حيث تم الاستغناء عن عبدالعزيز ووليد خميس..

وجاء في هذا الاختيار بعد رحلة اعداد كافية ومعسكر المنتخب الذي اقيم بالبيونان لمدة ٢٢ يوما.

الاتحاد يكرم الوفود

يقيم الاتحاد السعودي لكرة السلة مساء يوم الاثنين القادم والذي سيكون راحة لجميع الفرق. حفل عشاء تكريمي لاعضاء المنتخبات المشاركة والوفود.

التمارين والمباريات بالدرعية

تقرران تقام مباريات البطولة وتمارين الفرق المشاركة بصالة الالعاب التابعة لرعاية الشباب بطريق الدرعية حيث تم تجهيز الصالة وتوفير الجو المناسب كما عمد الاتحاد الى تهيئة صالتي الملز ومعهد اعداد القادة لاجراء تمارين الفرق في حالة ازدحام صالة الدرعية.

اجتماع يومي

تقرر ان تعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا يوميا عقب نهاية مباراة كل يوم لمناقشة تقارير الحكام وسير فعاليات اليوم التالي والعمل على تلافي السلبيات بالاضافة الى تلقي اراء واقتراحات واحتجاجات الفرق المشاركة.

مركز اعلامي

لتسهيل عملية الاتصال والمتابعة اليومية بين الصحف الرياضية والبطولة فقد اعد الاتحاد مركز اعلامي متكامل يقدم من خلاله المعلومات للصحفيين ومقر المركز فندق المنهل مكان اقامة الوفود المشاركة.

وصول الفرق المشاركة

كان منتخب دولة الامارات الشقيقة هو اول المنتخبات وصولا للرياض وقد تتابع امس ويوم امس الاول وصول المنتخبات حيث كان في استقبالهم عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة السلة.

جدول مباريات البطولة

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ
قطر والسعودية. الامارات والبحرين
السبت ١٣ صفر ١٤٠٩هـ
الكويت والبحرين. قطر والامارات
الاحد ١٤ صفر ١٤٠٩هـ
السعودية والامارات. الكويت وقطر
الاثنين ١٥ صفر ١٤٠٩هـ
راحـــة
الثلاثاء ١٦ صفر ١٤٠٩هـ
البحرين وقطر. السعودية والكويت
الاربعاء ١٧ صفر ١٤٠٩هـ الامارات والكويت. البحرين والسعودية.

وستقام المباراة الاولى الساعة الرابعة عصرا والثانية الساعة السادسة والنصف مساء.

كابتن منتخب الطائرة لـ « اليوم الرياضي » :

اختيار د.صالح نائبا لرئيس الاتحاد الدولي انجاز للمملكة

شارة الكبتنة ضاعفت من المسؤولية

كتب ـ منصور المصلي :

تحدث للملحق كابتن منتخبنا الاول للكرة الطائرة اللاعب الدولي ولاعب نادي المحيط محمد احمد عبدالرضا عن استعداد المنتخب واللاعبين في البطولة العربية التي ستقام في شهر ربيع المقبل .. حيث انضم جميع افراد المنتخب يوم امس الى المعسكر بالرياض لبدء التمارين صباح اليوم .

■ د. صالح بن ناصر ■

فترة الاعداد

يقول محمد : لقد بدانا فترة الاعداد في الرياض قبل مدة ثم بعد ذلك سافرنا لاقامة معسكر خارجي في بلجيكا ولعبنا عدة لقاءات هناك قدم فيها اللاعبون استعدادا جيدا .. واستمر معسكرنا اسبوعين استفدنا منه الكثير وبعد عودتنا دخلنا معسكرا اعداديا في مدينة ابها وقد ركز المدرب في التدريبات على المهارات الاساسية لتقويتها واستمر المعسكر ثلاثة اسابيع بعدها توجهنا لليابان لاقامة معسكر خارجي ضمن فترة الاعداد الثانية وقد لعبنا خلال المعسكر اكثر من عشر مباريات .



■ محمد احمد عبدالرضا ■

برنامجنا في اليابان

وقد كان برنامج المنتخب في اليابان حافلا حيث كنا نتدرب اكثر من سبع ساعات يوميا .. اذ كنا نتدرب صباحا من الساعة ٩،٣٠ الى ١٢،٣٠ وبعد الظهر نلعب مباراة ودية مع احد الفرق اليابانية .

بين سابورو وشوساكا

وكانت اقامتنا في البداية في مدينة سابوره ولعبنا فيها عددا من المباريات التجريبية بعدها انتقلنا الى مدينة شوساكا حيث كنا نتدرب على ملاعب شركة ناشيونال ولعبنا مع فريقها عدة مباريات وهو يعتبر من الفرق المتقدمة والمتفوقة في مجال لعبة الكرة الطائرة .

والحمد لله وفقنا في المرحلة السابقة وكانت معسكراتنا ناجحة من حيث استفادة اللاعبين وقد تركزت تدريبات المدرب على الدفاع لان اليابانيين معروفون بدقة دفاعهم عن الملعب وحسن تطبيقهم للخطط الدفاعية بالاضافة الى حائط الصد واستقبال الكرة الاولى وضربة الارسال وقد استفاد اللاعبون من المعسكر كثيرا ولاحظنا ذلك من تطور المستوى اذا ما قارناه ببداية الاعداد

هجومنا قوي ولا اساسيين !!

والمنتخب السعودي للكرة الطائرة معروف بهجومه القوي لهذا كان التركيز اكثر في الدفاع والمهارات الاخرى .. حيث يضم المنتخب ابرز نجوم المملكة الذين يجيدون الضرب الساحق وفي جميع المراكز .

ومن خلال المباريات التجريبية للمنتخب ركز المدرب على جميع اللاعبين ولم يضع تشكيلة معينة .. وهذا ساعد اللاعبين كثيرا على تطوير مستوياتهم وحافزا لهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء للظهور بصورة افضل وهذا ساعد كثيرا على تطور المستوى بصفة عامة وكان عاملا من عوامل نجاح المعسكر والمعسكرات السابقة .

الامر بيد اللاعب

وبالنسبة للمدرب يقول عبدالرضا : يعتمد قبول المدرب على اللاعب اولا واخيرا .. اذ انه يجب ان يتجاوب مع ما يطلبه المدرب ويتقيد بما يبديه من تعليمات واذا كان اللاعب مخلصا ويحب اللعبة فانه سيتاقلم مع المدرب بسرعة لانه يود الاستفادة وتقديم الافضل .

تكليف قبل التشريف

وعن اختياره قائدا للمنتخب قال ابو نوف قال في البداية اتقدم بالشكر للمسئولين عن المنتخب وعلى راسهم سعادة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي ونائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة على الثقة التي اولوني اياها وكذلك اشكر جميع اللاعبين على تعاونهم .

وقيادة المنتخب اعتبرها تكليفا قبل ان تكون تشريفا وكل شخص او لاعب يتمنى ان يخدم هذا الوطن في شتى مجالاته وهذا التكليف لاشك سيجعل المسئولية مضاعفة وارجو من الله التوفيق لي ولزملائي .

ويطيب لي ان ابارك سعادة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وذلك بمناسبة اختياره نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وهذا بلاشك انجاز كبير للمملكة ويتطلب منا المزيد من الجهد للظهور بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة المملكة الرياضية .

وفي ختام حديثه قال محمد . اتمنى من زملائي لاعبي المنتخب ان يشدو على انفسهم وذلك بالمثابرة وبذل المزيد من العطاء حتى نحقق ما يصبوا اليه القائمون على الرياضة بمملكتنا الحبيبة وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد امير الشباب .. وان نضع في الحسبان ان البطولة العربية تقام على ارضنا وبين جماهيرنا الوفية التي ندعوها دعوة خاصة بالوقوف الى جانب المنتخب ومؤازرته حتى نحقق الهدف الذي نسعى من اجله .

● الهلال الأمل يلاقي الرفاع بحماس يشتعل

● النفيسة الهداف .. والطوخي متفائل !!

الكويت ـ هاتفيا ـ محمد العويس .

واصل ناشئو كرة القدم بنادي الهلال انطلاقتهم بقوة الصدارة في بطولة مجلس التعاون الثالثة للاندية ابطال الدوري للاشبال /مارس/ وذلك عقب فوزهم الكبير على فريق النصر الاماراتي بنتيجة ٥/صفر بعد مستوى واداء رائع قدمه امال الهلال واستطاعوا السيطرة على مجريات المباراة وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الهلال ٣/صفر وقد سجل اهداف الهلال خالد النفيسة اربعة ومحمد التمياط هدف .

● الهلال (ناشئين)

البطولة .. الليلة !!

من جهة اخرى سيلعب ناشئو الهلال مساء اليوم الجمعة مباراتهم الرابعة امام الرفاع البحريني ولقاء الغد من اهم واقوى اللقاءات ويدخل الهلال المباراة وترشيحاته تميل لصالحه لكونه متصدر الدورة برصيد ٦ نقاط وله ثمانية اهداف ومرماه نظيف فيما يدخل ناشئو الرفاع وهم في المركز الثاني وتجاوز الهلال للمباراة سيتوجه بطلا للدورة قبل النهاية باربعة ايام ونتمنى لناشئي الهلال بمواصلة المشوار والعودة بكاس البطولة .

النفيسة الهداف

احتل لاعب الهلال / خالد النفيسة صدارة الهدافين برصيد ستة اهداف وقال النفيسة في تصريح له انا في غاية السعادة لتصدر فريقه البطولة حتى الان ونامل مواصلة المشوار وعن كونه الهداف . قال بانه لا يهمني بالدرجة الاولى بقدر ما يهمني ان يحقق فريقي البطولة .

اداء ومستوى مشرف

● قال مدرب ناشئي الهلال طه الطوخي ان ناشئي الهلال استطاعوا من تقديم مستوى مشرف للكرة السعودية والفوز الكبير الذي حققه الفريق امام النصر الاماراتي جاء نتيجة للجهد المميز والرائع الذي قدمه لاعبو الهلال واتمنى ان يواصلوا الصدارة بهذا المستوى وانا على ثقة بهؤلاء انهم قادرون على تقديم مستوى افضل في المباريات القادمة .

الجابر يتالق ويبدع

كما ان اشبال الهلال يتالقون ويتصدرون البطولة حتى الان فان الزميل المعلق الرياضي ابراهيم الجابر الذي قام بالتعليق على مباريات الهلال فلقد استطاع ان يتالق ويشد المتابعين لاحداث ومجريات اللقاء .

مدرب القادسية زعلان !!

● قال مدرب القادسية الكويتي البرازيلي الجنسية .. ان خسارة فريقه امام ناشئي الهلال بنتيجة ٢/صفر جاء من اخطاء دفاعية بحتة !!

ولاعبو الهلال استطاعوا من النجاح في امتصاص حماس القادسية .

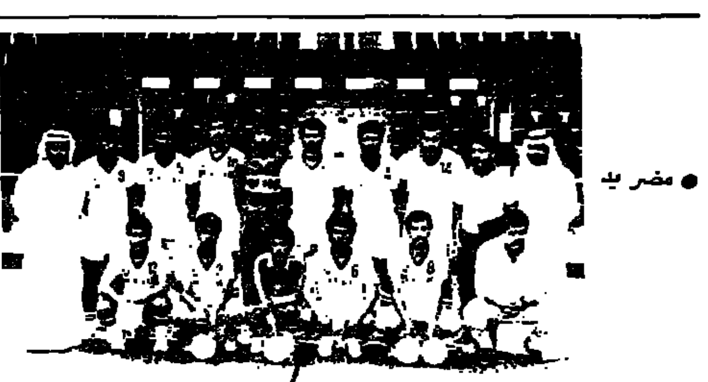
وقال تركيزي حاليا مع المباريات القادمة بتقديم صورة مشرفة .

□□

اليـــوم في اليـــد

محاولة من النــور لاسقاط البطل في بداية المشوار

مضر بين جمهوره ماذا اعد للنصر ؟



● مضر يد

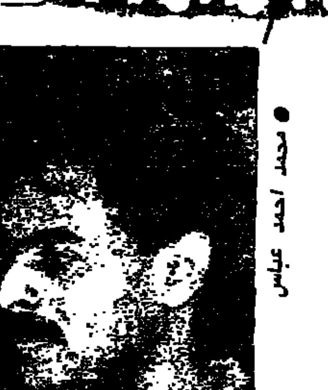
والقادسية يلاقي العيون !!

كتب ـ حسين كاظم :

يستكمل اليوم مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدوري العام لكرة اليد باللقاءات التالية

المجموعة الاولى

الخليج / × النور في الخامسة والربع وعلى الصالة الرياضية بطريق الخبر الدمام يلتقي البطل فريق الخليج في اول امتحان شبه حقيقي له امام فريق النور ولعل بروز فريق النور كفريق مجتهد يتمتع لاعبوه بامكانيات جيدة قد اضفى نوعا من الندية بين الفريقين . ولعل ما يميز لقاء اليوم هو التنافس الجماهيري في الخليج والذي يدعمه الالاف من المتفرجين سيواجه اليوم جمهور النور والذي يؤازره هو الاخر جماهيره . اذ لقاء اليوم وبالرغم من ان كل الدلائل ترشح بطل الدوري خليج الانجازات للخروج بنقاط المباراة الا ان ذلك لا يعطينا جزما قاطعا بان النور سيرضي ان يكون لقمة سائغة يفترسها الخلجاويون " لقاؤهما الاسبوع الاول فوز الخليج على العيون وخسارة النور من الاتفاق



● محمد احمد عباس

القادسية × العيون يقام في نفس الموعد الساعة ٥،١٥ عصرا على صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكه القادسية الاسبوع الماضي هزم الفتح والعيون خسر من الخليج لذا سيحاول كل منهما تحقيق رغبته في الفوز .

المجموعة الثانية

النجمة × الحزم ٤،٣٠ عصرا صالة بريده

مضر × النصر ٤ عصرا صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكه

وهذا اللقاء يتوقع له ان يحفل بالاثارة فرغم صعود بطل الدوري مضر الى هذا الدوري وخبرة النصر الا ان المباراة ستكون قوية وستشهد التنافس الشريف

المجموعة الثالثة

احد × الانصار ٤،٣٠ عصرا على صالة المدينة المنورة احد خسر في بداية الانطلاق من الوحدة والانصار هو الاخر انهزم من الاتحاد فمن سيتفوق على الاخر؟ '

اما اللقاء الثاني في هذه المجموعة والذي كان بين الاهلي والوحدة فهو مؤجل لمشاركة بطل الكاس الاهلي في البطولة العربية بتونس .

ناشئو الممتاز

الخليج × الصفا ٤ عصرا صالة الرئاسة بالدمام

اي قبل لقاء الاثارة بين الخليج والنور للدرجة الاولى ..

بين المواصلة والعرقلة

● فارس نجد بخطى ثابتة يواجه الشباب « المتحفز »

كتب ـ ابراهيم الجبريل ـ الرياض :

على استاد الملك فهد الدولي بالرياض يتقابل مساء اليوم « فارس نجد » النصر والفريق الشبابي في امسية تجمعهما في ختام الاسبوع الثامن .

●● يدخل الفريق النصراوي هذا اللقاء متصدرا فرق الدوري الممتاز بينما يدخل الفريق الشبابي وتحتل المركز الخامس .

ظهر الفريق النصراوي بمستوى رائع وذلك من خلال نتائجه الجيدة لا سيما وانه لم يهزم الى الان وبذلك اكتسب روحا عالية ساعدت على زيادة عطاء لاعبي الفريق الذين وقفوا سدا منيعا ضد امنيات اي فريق باحراز النصر عليهم .

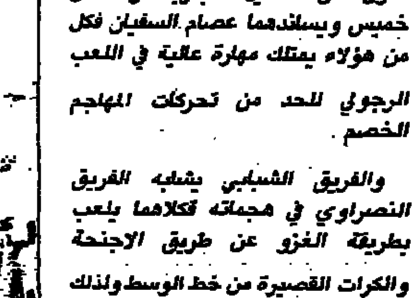
الفريق الشبابي ظهر بمستوى جيد منذ بداية اولى لقاءاته وترجم ذلك بتعادله مع الاتحاد وفوزه على الهلال الا انه بدا في العد التنازلي في خسارته الاخيرة من الفريق القدسلوي ولعل هذا يكون بالنسبة للشباب بداية دق جرس الانذار والخطر ليحاولوا جاهدين ان يغيروا ما علق بذهن الجماهير عنهم بانه صاحب النفس القصير في المنافسة .

يحيط حول المباراة الليلة اصرار التفوق النصراوي على الاستمرار في الفوز والتصدر وامل الفريق الشبابي في البداية مرة اخرى ولذلك فان مدرب الشباب لوري لن يتوانى في اللعب بجميع اوراقه الرابحة في هذه المباراة التي لو ترجمها الفريق الشبابي للفوز بلقب اول فريق يلحق الهزيمة بالاعصار النصراوي الذي ابى لاعبوه ان يقدموا ذلك لاي فريق الى هذه اللحظة ..

حيث يلعبون اللقاء وسط ثقة بعد انتصارهم الاخير على الاهلي كاسرا كل التوقعات التي ظنها البعض بخسارته مما جعل مدافعي الفرق الاخرى تحزن بعدم التمكن من ايقاف الاسهم النصراوية المنطلقة الى مرماهم .. الفريق النصراوي يلعب بطريقة هجومية اكبر من ان تكون دفاعية فوسطه بقيادة يوسف خميس زاد من ارتفاع المستوى الفني للوسط كذلك فان خط الدفاع النصراوي ظهر بمستوى قوي وجيد وذلك بعودة رياض الاحمري الذي اعطى الثقة لزملائه وكذلك للصبيلتي حامي العرين النصراوي .

الفريق الشبابي يمتلك جناح ايمن سريع جيد المراوغة (مساعد السويلم) الذي استطاع بان يخطف الاضواء في حركاته داخل الملعب كذلك فان خط المقدمة بوجود الرزقان الذي يجيد التصويب والتهديف يجعل هناك خطورة اكيدة على المرمى النصراوي يمتلك الفريق الشبابي خط دفاع صلب مكون من حسين عبيريه وسلطان خميس ويساندهما عصام السفيان فكل من هؤلاء يمتلك مهارة عالية في اللعب الرجولي للحد من تحركات المهاجم الخصم .

والفريق الشبابي يشبه الفريق النصراوي في هجماته فكلاهما يلعب بطريقة الغزو عن طريق الاجنحة والكرات القصيرة من خط الوسط ولذلك فان من المتوقع بان يكون المستوى متقاربا الا ان خط المقدمة النصراوي بوجود ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان يتفوق في الخبرة الدولية اكثر وهنا ترجح كفة الفريق النصراوي للفوز في المباراة كذلك فان تصدره للدوري تجعله يسعى بخطى قوية وباصرار للحصول على نقطتي الفوز ولهذا فانه سيلعب المباراة للفوز لا للتعادل وهذا يؤكد مقولة احسن وسيلة للدفاع هي الهجوم وبنظرة عميقة فان التفوق النصراوي بكامل خطورته يرجح كفته للفوز بهذه المباراة .



● مساعد السويلم

في لقاء قوي وآخر بارد

الوحدة تستعد لزيادة جراح الأهلي

القادسية واستراحة روضة الاحساء

كتب ـ سامي اليوسف

ضمن مباريات الاسبوع الثامن من الدوري الممتاز يلتقي مساء اليوم على ملعب مدينة سمو الامير سعود بن جلوي بالراكة فريقا القادسية والروضة وكل منهما سوف يسعى جاهدا وبكل ما اوتي من قوة للظفر بنقطتي اللقاء او على اقل حال (التعادل) هذا بالنسبة للروضة. وبالطبع فان لاعبي القادسية معنوياتهم مرتفعة عقب الفوز الاخير الذي حققوه على الشباب بـ٣/٢ وبذلك يكونون احسن حالا ووضعا من زملائهم لاعبي الروضة الذين خسروا مع جارهم هجر بـ ١/٢ بعد مستوى لا يرقى للجيد قدموه.. لاسيما عقب اعفاء مدربهم (الليوي) من الاشراف على الفريق الاول واسناد مهمة الفريق للمدرب الوطني (المرضي) . ولعل ابرز نقاط الضعف بالنسبة للروضة هي في الحراسة ومن ثم في خط الدفاع خاصة اذا ما علمنا بغياب عدة عناصر لاسباب معروفة لدى الروضاويين !! فالخطوط القدسلوية وعناصرها هي الافضل والاقرب لكسب النقطتين.. وفي حالة ان يهاجم (شحته) مدرب القادسية منذ البداية فانه بلاشك سيظفر بتخمة اهداف لصالحه في مرمى الروضة وبذلك يبتعد عن صراع المؤخرة فيما يستوجب على الروضاويين ان يراقبوا الوسط القدسلوي والفرحان مراقبة لصيقة وفردية ان ارادوا العودة بنقطة على الاقل.

الأهلي ومصيدة الوحدة بالشرائع

كما يلتقي في مكة المكرمة وعلى ملعب الشرائع فريقا الوحدة والأهلي على ذكرى منافساتهم التقليدية . وعادة ما يصمد الوحداويون ويصروا على الخروج بنقطة على الاقل من الاهلي او حتى عرقلته.. لاسيما وانه خسر اخر لقاءاته مع فارس نجد (النصر) بهدفين ولا زال يعاني من حارسه الكثير لسرحانه !". عموما لقاء الليلة لن يخلوا من الاثارة حتما.. ويتوقع فيه المفاجاة فكلا الفريقين حريص على كسب النقطتين.. وسيكون الجهد مضاعف لدى حسام ابوداود وعبدالله خوقير والاهلي يفتقر لخدمات بلسم ابوداود عقب طرده في لقاء النصر "

الاتحاد يتفوق على الأهلي في اليد !!

جدة ـ (اليــوم)

حقق ناشئو فريق الاتحاد لكرة اليد اول فوز لهم في الدوري بعد ان كسبو ناشئي الاهلي بنتيجة كبيرة هي ١١/٢٣ انتهى الشوط الاول ثم ظهر واضحا فارق المستوى في الثاني.

وقد حضر المباراة التي اقيمت على صالة الاتحاد عددا لا باس به من الجماهير.

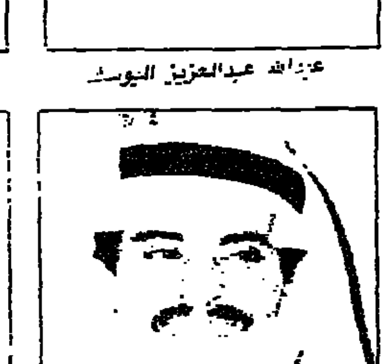
■ في الذكرى الثامنة والخمسين لليوم الوطني ■

كيف يمكن تعميق الانتماء الوطني لدى الناشئة ؟!

■ هل يحتاج الأمر لايجاد مادة التربية الوطنية ضمن المناهج الدراسية ؟!




عبدالله عبدالعزيز اليوسف — عقيل حسن زبيري — فتحي كعبر — ابراهيم عثمان الغنام — عبدالكريم الخراشي



سعيد حمدان الزهراني — عبدالكريم عرعر




علي الحاج احمد — حسن علي بوخمسين

■ طالب : لا اعرف الانتماء.. الا ما يقال بأن فلانا ينتمي الى الوطن

■ مدير مدرسة : المناهج الدراسية والانشطة تعمق مفهوم الانتماء الوطني

■ وكيل مدرسة : نحتاج لتزويدنا بالأفلام الوثائقية والأعمال الوطنية

■ مدرس : الانتماء الى الوطن يجب ان يكون من خلال الانتماء الى الدين

كيف يمكن تعميق الانتماء الوطني لدى الناشئة ؟

هذا السؤال حملناه الى مدراء ووكلاء ومدرسي بعض المدارس في جميع المراحل الدراسية ابتدائي، متوسط، ثانوي كي نتعرف على الدور الذي يقوم به المعلمون في تربية هذا النشء وتعميق مفهوم الانتماء للوطن لدى الابناء.

فالانتماء للوطن بمفهومه الحقيقي يعني حب الوطن والمحافظة على ارضه وحضارته واقتصاده ومنشاته الحيوية ومرافقه وخدماته وامنه.

ومعناه ايضا المشاركة الفعلية في بناء حضارته واقتصاده والمحافظة على سمعته في الداخل والخارج.

فهذا الشعور ينبع من احساس الفرد، فكل مواطن لا بد ان يشعر بانه له حقوق في هذا الوطن وعليه واجبات تجاه الوطن لابد وان يؤديها.

عند سؤالي لأحد الطلبة عن مفهوم الانتماء للوطن قال انني لا اعرف هذا المعنى ولكنني اسمع بان فلانا ينتمي للوطن ولكن كيف يكون هذا الانتماء لا افهم ربما يكون سفرا او اقامة.

وعلى هذا الاساس كان لـ(اليوم) هذه الجولة في بعض المدارس للالتقاء بالمدرسين فيها لمناقشة هذا الموضوع، وكيف يكون تعميق الانتماء الوطني لدى الناشئة ؟!

وماهو دور المدرسة في ذلك ؟! وهل يحتاج الامر الى ايجاد مادة التربية الوطنية ضمن المناهج الدراسية لتعميق هذا الانتماء والحب والولاء للوطن لدى الناشئة وتعريفهم من خلال هذه المادة بالمفهوم الحقيقي للانتماء الوطني.

من هذا المنطلق بدانا حديثنا مع الاساتذة الذين التقينا بهم..

■ وفيما يلي نص الحديث :

تحقيق وتصوير
عبدالرحمن الرخيمي

● هيف تركي القحطاني/مدير الشاطىء الثانوية يقول..

- لكل مرحلة تعليمية مقاييس للمواطنة الصالحة من الابتدائي حتى الثانوي.

الوطنية بناء متواصل من المدرسة الابتدائية حتى نهاية الدراسة العليا.. اما اذا تطرقنا الى تعميق مفهوم الوطنية والانتماء اليها عن طريق مدارسنا فان هناك عدة ركائز اساسية (من وجهة نظري) لابد من توافرها.

اولها الحكمة القائلة.. العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

وذلك عن طريق كتب، مناهج، معدة اعدادا ممتازا يبدا تدريسها من الصف الرابع الابتدائي كمادة مستقلة لها ما للمواد الاخرى من تنظيمات.

وفي المرحلة الابتدائية وحسب تقديري لا يمكن على الاقل في الوقت الحاضر تخصيص مدرس يدرس هذه المادة فمن الاولى ان يدرسها مدير المدرسة او وكيلها والوطنية تعني صدق وايمان وحب الوطن والدفاع عنه بالمال والروح وعدم القبول او السكوت لما قد يتعرض له الوطن من اذى او تجريح. ولو بالقول كما ان للمواطنة مراحل تتبع نمو الطلاب من المدرسة الابتدائية الى المتوسطة - الثانوية.

وامتدادا لما سبق ذكره من تعميق مفهوم الوطنية قد كان لي راي مكتوب منذ زمن فيما يخص تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا.. من المرحلة الابتدائية الى اخر التعليم العام ان لا يقوم بتدريسهما الا مدرس وطني يتمتع بقدر عال من الثقافة.

فعندما يدرس كتاب تاريخ المملكة العربية السعودية ويقوم بتدريسه المدرس الوطني، على الاقل سوف يبث في طلابه روح الحماس ويثير فيهم مشاعر خاصة لها صفة الانتماء والولاء لهذا الوطن ولمؤسسه ويعد مقارنات واقعية بين حال هذا الوطن قبل توحيده وبعد ذلك.

فالوطنية الحقة لا تاتي عن طريق حفظ نصوص تاريخية ووقائع حربية ومن المنتصر ومن المهزوم، وبجملها في اسئلة يختبر بها الطالب.

ان الوطنية لا تلقن ولا تزرع في العقول ولكنها مثل الحقنة التي تعطى في الوريد فالوطنية والانتماء للوطن والمليك تاتي عن تعميق النتائج التاريخية والاهداف الوطنية في قلوب الطلاب منذ الصغر عن طريق المناهج وخصوصا مادة التاريخ حاليا، حتى تؤلف كتب في التربية الوطنية.

تعميق الوطنية

وتعميق الوطنية لا ياتي عن طريق بضع كلمات تقال للأطفال او الطلاب بل استغلال الاحداث التاريخية الماضية والحاضرة في بث روح الغيرة الوطنية، عن طريق وسائل غير مباشرة بل اترك ذلك للطلاب واعرف من خلال المناقشة هل تحقق الهدف.

تعميق الوطنية والولاء لله تعالى ثم لولي الامر امور لا تحقق من خلال عدة دروس او سنة دراسية او من خلال مقرر وحيد حيث انها من الاهداف بعيدة المدى التي يمكن تحقيقها من خلال فترة او فترات. قصيرة قد يعتقد البعض ان معنى الوطنية مقصور في الذود عن البلاد وحمايتها.

لاشك ان هذا هدف عظيم من اهداف الانتماء للوطن والاعتزاز به، الا انه يجب ان يعرف كل فرد ان الوطنية والانتماء للوطن هو ايضا الفخر والاعتزاز بكل الانجازات التي تمت في وطنه زراعية - كهربائية - عمرانية - تعليم - صحة - مواصلات - مصانع.

وان القيادة العليا هدفها الاساسي المواطن السعودي فهو ثروة البلاد الحقيقية هو من سوف يدير ويهندس ويصون ويطور كل الانجازات.

ثم تعقد المقارنات عن طريق المدرس وطلابه.. للوصول للنتائج المطلوبة.

فاذا عمقنا الوطنية والانتماء.. الى هذه الارض وحب ترابها وهوائها واستطعنا ان نجعله يجري مجرى الدم في الانسان السعودي - فسوف يكون الصخرة الصلبة والطعنة القاضية لكل من يحاول تشويه صورة وطنه ومنجزاته الحضارية فاذا اردنا ان نعمق الوطنية يجب ان يعرف المواطن ان خيرات المملكة العربية السعودية تعدت حدودها للمساهمة في تنمية البلدان الاسلامية من منطلق الاخوة الاسلامية سواء على شكل معونات مادية او عينية كما يحدث في زمن الكوارث والفيضانات وغير ذلك.

المواطنة الصالحة

والمواطنة الصالحة وتعميقها وتحقيق اهدافها يشترك في تأصيلها في النفوس وتعميقها في القلوب وسائل متعددة بعضها رسمي والاخر غير رسمي مثل المنزل والوسائل الرسمية عليها يقع مسئوليات تحقيق الاهداف وبناء تعميق المواطنة لانها تعمل وفق خطط علمية مدروسة (المفترض) تمتلك مناهج ومقررات في التاريخ والجغرافيا وبعض مواضيع المطالعة - الاقلام.

ما تستطيع ان تعمل بشكل افضل ولكن وبدون زعل على كل مؤسسة رسمية سواء كانت مدرسة او وسيلة اعلامية باختلاف انواعها ووسائلها ان تبتعد عن الطريقة السائحة في العرض والتعليق ففي الغالب يكون لا يفي بالغرض.

كذلك مدرس التربية الوطنية، في التعليم الثانوي المطور اقول لك ولكل مدرس لديه وطنية وغيره وانتماء يجب ان تحس بنفسك باخلاص في تعميق الانتماء لدى ابنائنا الطلاب ابتداء من المرحلة الابتدائية الصف الاول الى اخر التعليم العام والوطنية يمكن ان تغرس في نفوس ابنائنا عن طريق مناهج غير متخصصة انت نفسك يا اخي المدرس الوطني السعودي انت المنهج فكما استطعت يا اخي قد جعلت هذا الطفل يقرا ويكتب خلال عام اجعله وطنيا من الطراز الاول خلال ست سنوات في المرحلة الابتدائية

■ ومن الأمور الهامة التي يجب ادراكها ·

وانا هنا اخص المدارس على اختلاف مراحلها ان الانتماء للوطن وغرس هذا المبدا الاساسي لحب الوطن والولاء له والدفاع عنه ليس مادة للدراسة يحفظها الطالب كقصيدة شعر ثم يكتبها في ورقة الاختبار وتمر الايام فينساها.

الانتماء والوطنية ليست مسالة رياضية تحتاج الى تحليل وتفكير وحل.

انها مسالة ايمانية مطلقة تغرس في كيان اطفالنا منذ الصغر لتجري في اجسامهم مجرى الدم وتتنامى مع الزمن حتى تكون جزءا من كيانه ولا نخفي حقيقة اننا اهملنا هذا الجانب ربما من الزمن واقصد (اعداد مقررات للتربية الوطنية).

أهمية التربية الوطنية

وعن اهمية التربية الوطنية في مدارسنا لابد من اعداد المناهج الخاصة بالتربية الوطنية (على امل وامل ان نراها ونلمسها قريبا) في مراحل التعليم العام - الابتدائي من الصف الرابع - والمتوسط والثانوي.

ولابد من مراعاة ما يلي..

ان يقوم بالتأليف نخبة من العلماء السعوديين من لهم باع في التربية والاهتمام ان تحقق الموضوعات المدروسة. الاهداف المحددة في بداية الكتاب

ومن الافضل ان يؤلف كتاب مرافق اسمه (كتاب المعلم) يوضح فيه باسهاب طرق تدريس هذه المادة وكيف يحقق الاهداف عن طريق طرح امثلة وغير ذلك وايضا ليتوسع المدرس في ضرب الامثلة وعقد المقارنات والاستنتاجات.

● ان نبدأ في التعامل مع الطفل على ضوء هذه المادة الجديدة في اكسابه عادات جيدة بدلا من عادات غير مرغوب فيها وتاصيل ذلك عن طريق الممارسة اليومية فعندما تصبح عادة متمكنة يصبح من المستحيل تغييرها. وهكذا.

● ان يقوم بتدريس هذه المادة ومادة التاريخ بشكل اساسي مدرس سعودي مشهود له بالاخلاص في عمله وسعة اطلاعه.

● ان يعقد للمدرسين الذين سوف يدرسون مادة التربية الوطنية ندوات ومحاضرات - يلقيها نخبة ممتازة - ثم يتخللها حوار مع محاضري الدورة حول أهميتها. اهدافها. كيفية تدريسها.

في المرحلتين المتوسطة والثانوية يطلب المدرس من تلاميذه اعداد بحوث قصيرة في حدود ثلاث الى خمس صفحات في كل فصل دراسي.

وللمدرس ان يحدد عددا من المواضيع يتم مناقشتها مع الطلاب ثم يختار كل طالب الموضوع الذي يريده ويقرأ البحث امام التلاميذ (البحوث الجيدة) ويعطون جوائز مادية ومعنوية بالطرق المختلفة

وموضوع المواطنة وتعميقها في نفوس الطلاب موضوع يحتاج الى كتابات كثيرة لتوضيح الرؤيا.

واحب ان أختم موضوعي بمبادرة جيدة من وزارة المعارف عندما قررت في الثانوية المقرر كتاب التربية الوطنية ولو اننا لم نره بعد في شكل كتاب مطبوع

مادة التربية الوطنية

● الطالب احمد الغامدي سنة ثانية ثانوي يقول

الحقيقة انني لا اعرف شيئا اسمه انتماء وطني لاننا لم ندرس هذا الشيء في مراحل الدراسة التي درسناها من قبل. احس لوطني موجود من خلال الارض التي اعيش عليها وبذلك ولدت بها كما انني تفتحت عيني على هذه الارض واهلي من حولي وبالتالي فهذا هو وطني الذي يجسد معناه الحقيقي لنا اجهزة الاعلام المختلفة

ولكنني اسمع ما معناه من فلانا ينتمي لهذا الوطن ولم اعرف معنى ذلك، فيمكن ان يشير سفرا او اقامة او غير ذلك ولكنني اسمع فقط هذه العبارة

● الطالب عاصم المغلوث الصف الثاني ثانوي يقول

في الواقع انا درست خلال الصيف في الثانوية الشاملة ودرست هناك مادة التربية الوطنية وهذه المادة تتكلم عن الدولة ومقوماتها الطبيعية والبشرية والحقيقة ان هذه المادة تعتبر من المواد الجيدة سواء فيما تحتويه هذه المادة من مناهج او شرح مدرسها حيث ان المدرس يقوم بشرح هذه المادة بطريقة سهلة ومبسطة ويحكي لنا بعض القصص الطبيعية والتي تعتبر من الواقع.

وقبل ان ادرس هذه المادة لم يكن لدي اي فكرة عن موضوع او مفهوم الوطنية او الانتماء الوطني، الا من خلال اجهزة الاعلام كالصحافة والتلفزيون والاذاعة.

مشاركات الطلاب تنمي الشعور الوطني

● قال مدير مدرسة الجزيرة المتوسطة الاستاذ عبدالله عبدالعزيز عثمان اليوسف. انه في بداية كل عام دراسي جديد نقوم بتعيين رائد الصف لمساعدة المستجدين ولمدة اسبوع من بداية الدراسة، حيث يقوم رائد الصف ومدرسو التربية الاسلامية والمرشد الطلابي بتعليم الطلبة وحثهم على الاخلاق الحميدة والتمسك بالدين والمحافظة على الصلاة، والمحافظة ايضا على نظام المدرسة والاجهزة واثاث المدرسة ونظافتها.

واشار اليوسف الى ان هناك ندوات واجتماعات تنعقد خلال العام الدراسي نشدد خلالها على الطلبة ونذكرهم بالمحافظة على ممتلكات الدولة كما انه وفي كل صباح ومن خلال الاذاعة المدرسية تقدم اناشيد وطنية وبعض الفقرات التي من شانها تعميق الروح الوطنية لدى الطلاب.

واضاف مدير مدرسة الجزيرة المتوسطة يقول وبالاضافة الى هذه الانشطة فان هناك انشطة اخرى هي المشاركة في اسبوع النظافة واسبوع المرور واسبوع الشجرة وهذه المشاركات بالطبع تخلق عند الطالب روح المواطن الصالح من حيث المساهمة والاعتناء بالمرافق والخدمات التي توفرها الدولة.

وقال اليوسف ان رائد الصف ايضا يقوم ومن خلال مادة الانشاء بغرس مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلابه مثل حب الوطن من الايمان وهكذا

وحول وجود منهج خاص للتربية الوطنية قال انه لا توجد هناك مناهج خاصة وواضحة بهذا المنهج في المدارس وليس هناك مادة تعنى بالتربية الوطنية لوحدها وانما نحس التربية الوطنية موجودة في اغلب المواد الدراسية

وقال اليوسف. فالحقيقة انا اؤيد وجود مادة خاصة ضمن المناهج الدراسية تعنى بالتربية الوطنية، وان تطبق هذه المادة ضمن مواد الفصول الاولى بالابتدائية وحتى الثانوية مع انني ولله الحمد اشعر بوجود الروح الوطنية لدى ابنائنا الطلاب الا ان ذلك لا يمنع من وجود مادة تعني بهذا العلم بذاته.

كما اكد عبدالله اليوسف على ان جميع المدارس السعودية تهيء ابناءها للمشاركة في الكثير من الانشطة الوطنية مثل الاشتراك في الهلال الاحمر وخاصة اثناء موسم الحج وكذلك الكشافة وانشطة المملكة المختلفة التي تعمق الانتماء الوطني لدى الطالب حيث يشاركون ميدانيا ومساهمات كتابية من خواطر واناشيد وخطب على نطاق المدرسة والاذاعة الدراسية ولكن لو كان هناك مادة يعطي الطالب فيها تقديرات وعلامات لكان ذلك افضل

تنمية الروح الوطنية

وكيل مدرسة الجزيرة المتوسطة الاستاذ عقيل حسن زبيري يقول.

هناك مواد دراسية تبدا منذ المرحلة الابتدائية وهي مناهج الدين والتربية الاسلامية واللغة العربية تحتوي على الكثير من المواد التي تنمي روح المواطنة لدى الناشئة، كما ان الاناشيد الصباحية عادة يكون اغلبها وطنيا، وهذا بالتالي له مردوده الحسن في نفس الطالب. واضافة الى ذلك فان قطاع التعليم يشارك في العديد من انشطة الدولة كاسبوع المرور والشجرة والنظافة وهذه تمنح الطالب مشاركة حقيقية وميدانية في المساهمة في الانشطة الوطنية والتي تعمق في نفسه الانتماء لهذا الوطن

اضافة الى ما سبق فان المدرسة تعد ندوات ولقاءات واجتماعات في المدرسة يشارك فيها الطلاب والاساتذة والموجهون وهذه الندوات تدعو جميعها الى تنمية الروح الوطنية لدى الطالب اضافة الى ذلك فالطلبة ايضا يقومون بزيارات ميدانية الى القطاع الصناعي كالهيئة الملكية في الجبيل وشركة ارامكو وغيرها من القطاعات الصناعية في البلاد.

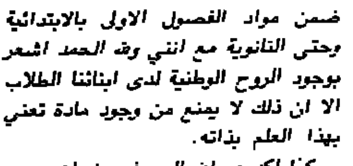
كما اننا دائما ومن خلال لقاءاتنا بابنائنا الطلبة نحاول ان نشعرهم بان المدرسة قد هيأتها الدولة لهم ولأبنائهم من بعدهم ولذلك يجب ان يكون هناك صلة وثيقة بين الطالب والمدرسة وان يحافظوا على منشآت المدرسة ومحتوياتها من التلف والعبث فمتى ما استوعب الطالب هذا الشيء فهو بالتالي اصبح مواطنا صالحا يحافظ على ممتلكات الدولة.

كما ان المدرسة تقوم بعمل برنامج خاص في مناسبة اليوم الوطني تسلط الضوء من خلاله الاذاعة الصباحية في المدرسة بالاشادة بالمملكة والتركيز على التطورات التي صاحبت نشوء الدولة منذ البداية وما تحقق من انجازات ومشاريع في مختلف المجالات وذلك من اجل ترسيخ مفاهيم الوطن والمواطنة لدى الناشئة كما تكون الحصص الثلاث الاولى في هذه المناسبة مخصصة لهذا الشيء حيث يقوم الاساتذة خلال هذه الحصص بالتركيز على مفاهيم الدولة والوطن والمواطن.

وانا فعلا احبذ وجود منهج للتربية الوطنية مع ان هناك مناقشة حول هذا الموضوع وطرحت فكرة التربية الوطنية قبل حوالي خمس سنوات. وعلى ما اظن ان هذا الموضوع طرح على ان يدرس في المدارس المتوسطة والثانوية. لذا فانني اقترح اذ ما طبق هذا المنهج ان يطبق على جميع المدارس من الابتدائية حتى الثانوية.

الأنشطة كثيرة

● وقال وكيل مدرسة الجزيرة المتوسطة اننا في المدارس لدينا الكثير من الانشطة وكذلك بعض الاجهزة كالمسرح والتلفزيون والفيديو ولكننا نفتقر للاشرطة والبرامج الوثائقية التي تعدها وزارة الاعلام فلو ارجعت لنا مثل هذه الاشرطة لقمنا بعرضها على الطلاب. لذلك فان المطلوب من وزارة المعارف ان تطلب من وزارة الاعلام تزويدها بمثل هذه الاعمال الوطنية لتوزيعها على المدارس ولا اعرف هل هذا هو تقصير الاعلام او المعارف ولكن لا مانع ان نجدد الدعوة للمسئولين في وزارتي الاعلام والمعارف بتزويد المدارس بهذه الافلام الوثائقية التي من شانها ان تخدم هذه القضية ايضا.




الطالب عاصم المغلوث — الطالب احمد الغامدي

الاسلام يعمق روح المواطنة

● اولا اود ان اقول ان الاسلام او مبعث الاسلام من المملكة العربية السعودية لذلك يجب ان تعمق روح المواطنة لدى الطالب من خلال الدين الاسلامي والتربية الاسلامية. وثانيا من خلال المشاريع التي تقدمها الحكومة وخاصة تلك المشاريع في المشاعر المقدسة والمساعدات والاعانات للمتضررين من الزلازل والكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف وغيره سواء في الدول العربية او الاسلامية وكذلك نشر التعليم في جميع المرافق الفنية والتربوية.

ومن هنا فان الطالب مطالب بالمحافظة على دينه وتقاليده الاسلامية وممتلكات الدولة في جميع المجالات بصفتها ممتلكات وفرتها الدولة لخدمة ومصلحة المواطن. لذا فان المواطن الصالح هو الذي يحافظ على هذه المرافق الحيوية والخدمات.

انتماء الطالب الى الدين

● ويقول الاستاذ/ابراهيم عثمان الغنام. مدرس لغة عربية.

اعتقد ان تدريس اي مادة ينبغي ان يكون في اطار الدين الاسلامي، وان لا يؤثر على انتماء الطالب الى الدين، لاننا اولا مسلمون ثم عرب ثم سعوديون

وانا شخصيا ضد تدريس مادة وطنية منفصلة عن الدين.. انما وطنية في اطار الدين فلا مانع بها، وذلك من خلال ان نذكر ابناءنا الطلبة بان ما وصلنا اليه من وضع اقتصادي واجتماعي في بلدنا هو بفضل الله عز وجل ولولا الله لما استطعنا ان نفعل شيئا كما ان جهاز التلفزيون يقوم بدور كبير في تعميق الروح الوطنية لدى الناشئة حتى اولادك الذين لم يدخلوا المدارس بعد اي الاطفال وكذلك الصحافة اي اجهزة الاعلام عموما تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة.

التربية الوطنية موجودة

فمادة التربية الوطنية المقترحة او التي يدور حولها النقاش هي اساسا موجودة في العديد من المواد الدراسية مثل التاريخ والتربية الاسلامية واللغة العربية بكامل فروعها والجغرافيا وكذلك الانشطة الداخلية للمدرسة كالصحافة الحائطية والاذاعة ومشاركة التلاميذ في الاسابيع والانشطة الوطنية كاسبوع النظافة والمرور والشجرة والكشافة وغيره.

تنمية الشعور الوطني

● ويقول الاستاذ/حسن علي بوخمسين من مدرسة صعب بن عمير الابتدائية للبنين.

اولا.. تنمية الشعور الديني لدى الاطفال وربط ذلك بأهمية وطننا المملكة من خلال وجود الحرمين الشريفين فيه.

ثانيا.. ما للبلاد على مواطنيها من فضل حيث ارتباطه بتاريخها وحاضرها حيث ولد اباؤنا واجدادنا وولدنا نحن على هذه الارض وظللنا سماؤه ومكنا من خيراته.

ثالثا · ما علينا من واجب تجاه ذلك، يدعونا الى التفاني في خدمته وبذل الغالي والنفيس رخيصا للوطن.

واخيرا اتمنى لو كان هناك منهج محدد واعداد مدرسين اخصائيين لاداء هذه الخدمة الوطنية وتعميق هذا المنهج الذي هو التربية الوطنية لدى النشء منذ الصغر.

تعليم الأبناء حب الوطن

● اما الاستاذ سعيد حمدان الزهراني فيقول.. في البداية لابد من اكتشاف ميول الطالب وقدراته وبعد ذلك يبدا المدرس بالتعامل معه حسب قدراته وتوجيهه التوجيه الصحيح حسب ميوله وقدراته وهواياته بعد ذلك ياتي دور المادة العلمية التي يجب ان يتعلمها

بعد ذلك لابد من تعريف الابناء الى الوصول الى حب وخدمة هذا الوطن وهذا بالطبع حول في جميع المناهج بالاضافة الى جهود الاشتاء او المربي نفسه حول هذا المفهوم من خلال الاناشيد والصور والرسم وخلاف ذلك.

مفهوم الوطن

● ويقول الاستاذ عبدالكريم عرعر المربي في الابتدائية طبعا طالب الابتدائي كطفل لا زال في اول مراحله الدراسية او في اول مفتحه على الحياة بشكل اوضح يجب علينا كمدرسين ان نوضح لهذا الطالب الصغير ماهو مفهوم الوطن وكذلك ربط الطالب بماضيه وتراثه من خلال تاريخ ابائه واجداده وكيف ضحوا من اجل خدمة الوطن وشرح الظروف التي يعيشها الابناء هذه الايام لتكون امانة يحافظون بدورهم عليها. باستغلال ما يرد من افكار واحيانا دروس متكاملة في مواد الدراسة المختلفة حتى ينشا هؤلاء رجالا يعرفون لهذا الوطن حقه

الوطن شعور واحساس

● اما المربي علي حاج احمد فيقول.

الوطن شعور واحساس.. لذلك فان المواطن او الطالب لا بد ان يحس بهذا الشعور عن ماضي ابائه واجداده لذلك فانه على المدرس ان ينمي لدى الطالب او يغرس في ذهنه الانتماء لهذا الماضي وهذا التاريخ.

اما بالنسبة لايجاد مادة التربية الوطنية فانني استطيع القول بان هذه التربية او مفهوم هذه المادة يمكن ان يكون موجودا في جميع المناهج المدرسية سواء في المرحلة الابتدائية او المراحل الاخرى كالمتوسطة والثانوية وذلك من خلال اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا وغيرها من المواد الاخرى لذلك لا اعتقد بان المناهج الحالية في حاجة الى اضافة مادة التربية الوطنية.

الاطفال وحب الوطن

● ويقول المربي فتحي كعبر.

الطالب في المرحلة الابتدائية طبعا هو احد افراد الاسرة التي تنتمي للمجتمع السعودي، وهذا المجتمع يكون قيام الدولة او الوطن. فالطفل في هذا السن لا يدرك معنى الوطن او معنى الانتماء للوطن في مراحل الدراسة الاولى خاصة، ولكن نحن كمدرسين نريد ان نغرس في نفس الصغير معنى الوطن ومحبة الوطن تماما كما تعلم في الصغر حب الوالدين.

لذا فانه علينا ان نتدرج في ايصال مفهوم الانتماء الوطني في نفسية الطفل خطوة خطوة. فهناك الارض التي يعيش عليها ارض ابائه واجداده وهناك سماء الوطن وهواء الوطن وبحر الوطن. كل هذه العوامل البيئية المحيطة بالطفل تستطيع ان تعلمه بانها ملك الجميع وهي الوطن.

كما ان الطفل يستطيع ان يعرف معنى الوطن عن طريق سماعه ومشاهدته للنشيد الوطني او السلام الوطني في البيت من خلال جهاز التلفاز وكذلك في النشيد الصباحي في طابور المدرسة الصباحي.

كما ان المدرسة لها دور كبير في غرس مفهوم الانتماء الوطني في نفسية الطفل عن طريق المادة العلمية والتربوية والتي يحصل عليها خلال المرحلة الابتدائية فهناك مادة التاريخ التي تحكي قصص الاباء والاجداد وكفاحهم خلال العصور والازمنة الماضية وكذلك مادة الجغرافيا التي تعرف الطالب بمحيط وطنه وموقع المملكة العربية السعودية بين الدول المحيطة بها.

هكذا عند الأصل

٣٥ عاماً مضت وذكريات لا تمحى

محمد جعفر علي الطيار: كنت قائداً لسيارة الملك عبدالعزيز وكان رحيماً بالمواطنين

الشيخ ضيف الله السحيمي: شاركت مع الملك في حرب الرغامة

المدينة المنورة/علي العمري

اذا كان الجيل الحالي من المواطنين قد عاش وشارك في نهضة وتطور جوانب الحياة في انحاء المملكة وتحدث عن هذه التجربة الفريدة التي تدل على عظمة الانسان وقدرته على تحقيق أماله وطموحاته .

فماذا يقول الرجال الذين عاشوا وشاركوا وعاصروا تلك الملحمة البطولية الرائعة ملحمة توحيد المملكة وبناء الحاضر من اجل المستقبل اليوم التقت باحد هؤلاء الرجال الشيخ ضيف الله مسعود السحيمي والذي يبلغ من العمر نحو تسعين عاما وعمل مع الملك عبدالعزيز رحمه الله وشارك في الغزوات وحرب الرغامة .

حكى الرجل ذكرياته حول تلك الفترة والظروف التي احاطت بهذه الغزوات وشاركنا في الجلسة الشيخ مرزوق السليمي امير الصويدي وامير قبيلة السليمي .

يقول الشيخ ضيف الله ان اول مشاركة له كانت مع الملك عبدالعزيز رحمه الله في حرب الرغامة اثناء حصار مدينة جدة وقد كان عمره انذاك حوالي ٤٠ عاما وقد كان من ضمن افراد قبيلة السحمان المشاركين مع الملك عبدالعزيز وعددهم مايقارب ١٠٠٠ رجل بقيادة الشيخ راشد السحيمي اميرهم .

ارادة الله

ومما يذكره الشيخ ضيف الله انه والشيخ راشد السحيمي طلبوا ابان حصار مدينة جده من الملك عبدالعزيز ان يقوم باستبدال موقع خيمته بسبب القصف الصادر من مدينة جده على معسكرهم ومراقبتهم للتحركات داخل المعسكر بالدرابيل ويقومون بتوجيه القصف على المواقع الحساسة به .

وبعد ان استجاب الملك عبدالعزيز لطلبهم وابتعدوا عن الموقع واذا بقذيفة تقصف الموقع الذي تحركوا منه قبل لحظات واراد الله سبحانه وتعالى ان ينجو عبدالعزيز من ذلك الحادث .

وبعد ان استسلمت مدينة جده قام الملك عبدالعزيز بتوجيهنا الى المدينة المنورة لكي نكون نقطة ارتكاز في تحرك الجيش نحو الشمال وقد قمنا بحصار المدينة المنورة لمدة عام وقد زارنا ابان الحصار من قبل الملك عبدالعزيز منهم الدويش وغيره قمنا بحصار المدينة المنورة من الناحية الشمالية جهة جبل احد ثم تحركنا مع الفجر الى العوالي بعد ان استأذن النشمي في ان ينضم بعضنا اليه وقد قمنا بدخول المدينة بعد ان قام باستلامها الامير محمد بن عبدالعزيز .

الانضمام لجيش ابن سعود

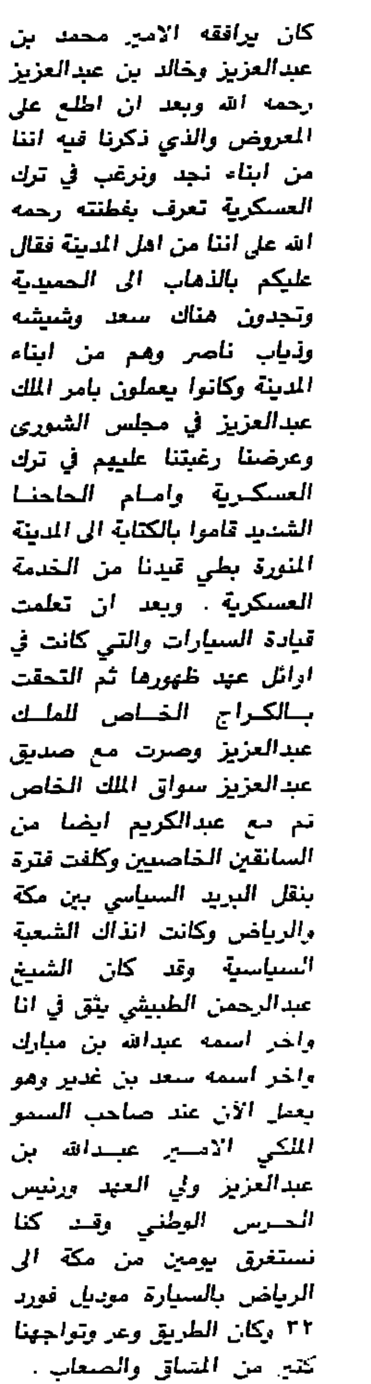
وعن المرحلة التي اعقبت فتح المدينة المنورة واثرها على القبائل بالمنطقة يقول الشيخ ضيف الله صدر الامر الينا بالتحرك نحو الشمال لبلوغ مدينة تبوك ويترأس الجيش النشمي من قبل الملك عبدالعزيز ويضم الجيش ٢٦ بيرقا تشمل قبائل المنطقة فقد تم اقناع ابناء البادية باللحاق والانضمام بجيش ابن سعود وتضم هذه البيارق من قبائل حرب ، عنيزة ، مطير ، بني رشيد ، وغيرهم واقدم امير منهم هو امير السحمان الشيخ راشد السحيمي وقد استمر تجولنا في غزوات الشمال اكثر من ٩ شهور تم خلالها اخضاع العديد من القبائل والمدن المنتشرة هناك ونزلنا خلالها تبوك ، بئر بن هرماس ، سكاكا ، الجوف . اما حصار مدينة تبوك فقد اخذ مدة سنة كاملة نقوم خلالها بالغزو والعودة لها واستمر حصارها حصارا محكما حتى وقعت في يد الملك عبدالعزيز كما شاركنا في حرب اليمن مع الملك عبدالعزيز بعد انتصارات الملك فيصل هناك .

وعن تعامل القائد مع جنوده يقول الشيخ ضيف الله لقد كنا طوال مشاركتنا مع الملك عبدالعزيز لا نشعر بالفرق ابدا بل كان يعد واحدا منا كريم الطباع جواد رحيم برفاقه ويمن يقع في اسره ، وكانت كل امور الملك عبدالعزيز زينة وقد كان مجلس الملك عبدالعزيز عامرا بالحضور من امراء وابناء القبائل .

تصفية الخلافات

وعن احوال الناس من ابناء المنطقة قبل حكم الملك عبدالعزيز قال كان الناس مشغولين ببعضهم البعض ومشاكلهم من سلب ونهب وغزو هي الاحاديث السائدة وذلك رغم قلة الموارد وضعف الامكانات سواء الزراعية منها والتجارية كل ذلك ساعد على انتشار تلك الاعمال الى ان جاء الملك عبدالعزيز فقام بتصفية تلك الخلافات على اسس من قواعد الدين الحنيف وحكم بينهم شرع الله واهتم هو وابناؤه من بعده بتلك الامور وهي اساس الحكم .

ويتواصل اللقاء ويمتد الحوار ونلتقي مع محمد جعفر علي الطيار احد الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز قرابة ربع قرن من الزمان ليستعرض لنا اهم



الحوادث والذكريات التي عاصرها مع الامام الملك .

حصار المدينة

متى ولدت ؟ وماذا تذكر من احداث دارت في المدينة المنورة في تلك السنوات البعيدة ؟

اجاب انا من مواليد عام ١٣٣٠هـ واول ما اذكر من حوادث كانت بداية حصار المدينة المنورة من قبل النشمي قائد جيش بن سعود حينما استقر في مزرعة لنا بالصيوان وهي ضاحية من ضواحي المدينة المنورة الى الغرب من جبل احد . وكان والدي يعمل مع الشريف ناصر اخو الشريف شحات وقدم والدي الى المدينة المنورة بعد ان استسلمت جده وقام ابراهيم النشمي باسداء النصح الى والدي انذاك بالابتعاد عن موقع المزرعة لان المدافع المنصوبة على جبل سلع كانت تقصف هذه المنطقة التي يتواجد فيها جيش ابن سعود وقال ابراهيم النشمي اذا استقريتم ارسل لنا رجالك فقام والدي بارسالي وانا ابن ١٤ عاما اليه بعد ان استقرينا في اخر العيون واعطوني كيس رز وسكر وشاي وقهوة وهيل ومبلغا من المال .

وقد كان من شروط الباشا عبدالمجيد حاكم المدينة المنورة من قبل الشريف انه لن يقوم بتسليم المدينة المنورة الا للملك عبدالعزيز او احد ابنائه وقد استمر الحصار اكثر من ستة اشهر وقد كان من المحظور الدخول او الخروج من المدينة المنورة الا في ظلام الليل وقد استلم الامير محمد بن عبدالعزيز المدينة المنورة وكان معه جيش ومن ضمن المرافقين له السيد حمزه غوث وقد استقبلهم وجهاء واعيان البلد خارج المدينة في ضاحية العيون ثم توجهوا اولا الى قلعة الترسيس حيث بها مركز البرقية ثم صعدوا الى جبل سلع ثم جرى الاستلام والتسليم بالقلعة الموجودة في باب الشامي .

امراء المدينة

منهم الامراء الذين تعاقبوا على امارة المدينة المنورة ؟

بعد ان تسلم الامير محمد بن عبدالعزيز المدينة المنورة بفترة تولى الامارة ابراهيم ابن سبهان ثم خلفه مشاري فابن ابراهيم ثم الامير عبدالله السديري فالامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز حتى تسلم امارتها الآن الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز اطال الله عمره .

نشيد بين يدي الملك

● متى بدأت العمل وما هي الاسباب التي دعتك لذلك ؟

■ كان والدي رحمه الله حريصا على تعليمي وبعد ان اخذت قسطا من تعليمي في الكتاتيب ثم التحقت بالمدرسة الاميرية الموجودة انذاك وامضيت بها عاما واحدا ثم خرجت منها بسبب وفاة والدي ولأتفرغ لشئون اسرتي . ومما اذكره من المدرسة وايام الدراسة انه عند زيارة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه للمدينة المنورة عام ١٣٤٤هـ قمنا باداء نشيد بين يديه نحن طلاب المدرسة نقول فيه :

بشرانا بمليكنا فزنا به
وسمت مدارسنا ببشر قدومه
هذا الذي احيا معالم شرعنا
من بعد ما احيت جميع اسومه
فالله ينصره ويحفظ ملكه
ويبيد جيش عداته من جرثومه

والتحقت بالعسكرية

وبعد ان تركت الدراسة قام عبدالله بن الدخيل بالحاقي بالعسكرية بسبب قرابة تربط بيننا وكان يشغل قائدا للعسكرية وقد اشرف على تدريبنا انذاك سعيد جودت على الاسلحة وكان من زملائي سليمان الجارد . علي البحلي . والنحلة وقد كان عمري انذاك حوالي ستة عشر عاما وكان راتبنا انذاك جنيهين ذهب شهريا .

وعملت لدى الملك

● وهل استمريت في الخدمة العسكرية بعد ذلك ؟

■ عندما زار الملك عبدالعزيز رحمه الله المدينة المنورة للمرة الثانية بعد حرب السبلة التحقت كقهوجي عند الملك عبدالعزيز مع اولاد عبدالواحد وكان ذلك حوالي ١٣٤٨هـ ثم ذهبت الى مكة المكرمة لأتقدم بطلب استقالة من العسكرية وكان معي زميلي عبيد القحطاني وقد صادفنا الملك فيصل رحمه الله وهو يهم بادخال سيارته الى الكراج الخاص امام الغزة وقد كان يرافقه الامير محمد بن عبدالعزيز وخالد بن عبدالعزيز رحمه الله وبعد ان اطلع على المعروض والذي ذكرنا فيه اننا من ابناء نجد ونرغب في ترك العسكرية تعرف بفطنته رحمه الله على اننا من اهل المدينة فقال عليكم بالذهاب الى الحميدية وتجدون هناك سعد وشيشه وذياب ناصر وهم من ابناء المدينة وكانوا يعملون بامر الملك عبدالعزيز في مجلس الشورى وعرضنا رغبتنا عليهم في ترك العسكرية وامام الحاحنا الشديد قاموا بالكتابة الى المدينة المنورة بطي قيدنا من الخدمة العسكرية . وبعد ان تعلمت قيادة السيارات والتي كانت في اوائل عهد ظهورها ثم التحقت بالكراج الخاص للملك عبدالعزيز وصرت مع صديق عبدالعزيز سواق الملك الخاص تم مع عبدالكريم ايضا من السائقين الخاصين وكلفت فترة بنقل البريد السياسي بين مكة والرياض وكانت انذاك الشعبة السياسية وقد كان الشيخ عبدالرحمن الطبيشي يثق في انا واخر اسمه عبدالله بن مبارك واخر اسمه سعد بن غدير وهو يعمل الآن عند صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني وقد كنا نستغرق يومين من مكة الى الرياض بالسيارة موديل فورد ٣٢ وكان الطريق وعر وتواجهنا كثير من المشاق والصعاب .

وقد كان ممن يعمل بالشعبة السياسية الامير عبدالله بن عبدالرحمن والامير مساعد بن عبدالرحمن ويوسف ياسين ورشيد بك السعداوي وخالد قرقري .

قائد سيارة الملك

● وما سبب تركك العمل في الشعبة السياسية ؟

■ انا لم اكن اعمل الا ضمن الكراج الخاص وقد كان مجموع السيارات به ٣٠ سيارة فقط تخدم جميع الاقسام التابعة للديوان الملكي والقصر ولكن كما اسلفت ثقة الطبيشي رحمه الله بي وبزملائي كنا نتناوب على نقل البريد السياسي الى جانب المهام الاخرى الموكلة لنا او يحتاجها اي قسم آخر .

وبسبب صداقتي لعبدالكريم المحمد وهو سائق الملك عبدالعزيز رحمه الله الخاص وهو مطيع ومؤدب الى اقصى حد ، اخترت لان اقوم بقيادة السيارة التي تمشي وراء السيارة التي يستقلها الملك مباشرة وتسمى « الجنيبه » وكانت من طراز ٣٨ فورد وهي احتياطية في حالة حصول عطل لسيارة الملك فتكون سيارة الجنيبه جاهزة ليستقلها وقد كانت هذه السيارة مخصصة للمقناص .

وفي بعض الاحيان كان الملك عبدالعزيز يتذكر بعض الامور فيقوم بارسال سائقه حسب توجيهه فاقوم انا بقيادة سيارة الملك من المربع الى البديعة او الى قصر الديرة .

كان رحيما بالناس

● كيف كان الملك عبدالعزيز يتعامل مع من يحيط بسيارته اثناء تحركاته ؟

■ اولا الملك عبدالعزيز رحمه الله كان عطوفا على الناس رحيما بهم وكان رحمه الله يضع بينه وبين السائق كيسا « ما لا يقل عن ٤ آلاف ريال فضة وكان امير آغا يضع اكياسا صغيرة اقوم انا او غيري ممن يقود السيارة بتعبئة الاكياس الصغيرة بالمال ويتناولها مني رحمه الله ويعطيها للذين يحفون بسيارته وكان يقول لي احيانا امش واحيانا على هونك

اثناء توزيعه عن الناس



في احدى المرات بينما كنا عائدين من خارج الرياض ظهر فجأة من جانب الطريق وفي الجهة التي تلي الملك جماعة من البدو وهم يصيحون يا طويل العمر يا طويل العمر فقام رحمه الله وانا كنت اقود السيارة بامري بالوقوف قائلا على هونك على هونك فاستعلم منهم وكانوا من اهل سدير اعتدى بعضهم على البعض وسجن اناس منهم وارادوا التوسط عند الملك فامر الملك بادخالهم السجن وقد كان رحمه الله لا تأخذه في الحق لومة لائم وقد كان مرافقا له في هذه الحادثة صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز .

مواقف حرجة

● ما هو الموقف الحرج الذي تعرضت له امام الملك عبدالعزيز ؟

■ كنت ايام الحج اعمل في طلبات الرشيد منهم رشيد المحيسن وفهد الجبر وسلطان الجبر وعبيد العبدالله وقد كان الناس يأخذون مدخراتهم معهم ، لا توجد بنوك وتوفر لدي مبلغ ١٠ جنيهات و ٢٠ ريالا فرنسيا وقمت بطلبه ان يضع فلوسي ضمن مدخراته فوافق وبعد ان خرجنا من الحج قنصنا في مكان يدعى سدحة بجانب عشيرة على طريق السيل الرياض وبعد رحلة قنص مع الملك عبدالعزيز رحمه الله وبعد ان ادينا صلاة الظهر والعصر جمعا قمت باصلاح بنشر سيارة الرشيد وبوضع الحقيبة على الارض لاتمكن من اخراج العدة بعد ان فرغ الجميع من الصلاة قام رشيد المحيسن بدفع الشنطة اسفل السيارة لكيلا يعبث بها احد وقمنا بالتحرك بسرعة مع موكب الملك وبعد وصولنا المخيم افتقدنا الشنطة وبعد ان علم الملك عبدالعزيز بالقصة طلبني ونهرني وتوعدني ان لم اعد الحقيبة فقلت يا طويل العمر انا لي في الشنطة فلوس وآخر علمي فيها تراه في مضمانا التاج .

وبعد ذلك امر الملك عبدالعزيز باحضار دليلين من اهل الديرة لتتبع الاثر ومن خوفي ان يتسلمني مهدي بيك بامر الملك فقمت باركابهم في السيارة ومشينا طوال الليل حتى وجدنا آثار مشب النار ووجدنا اثر الشنطة واثر راعي بعير نوخ بجوار الشنطة وحملها وتتبعنا اثره وجدنا المضارب وعندما رآنا الرجل قادمين بالسيارة قدم الينا وهو يحمل الصندوق بعد ان حاول العبث به وقمت باصلاح العبث وبعد ان عدنا الى المخيم قام رشيد المحيسن باطلاع الملك عبدالعزيز على الشنطة وقال هذا السواق اتيمناه وقام رحمه الله بصرف شرهات لنا جميعا .

● هل هذا هو الموقف الوحيد والمحرج ؟

■ هذا هو الموقف المحرج والوحيد مع الملك عبدالعزيز رحمه الله ولكن هناك وجه ثان للقصة سبق ان قلت ان الملك عبدالعزيز رحمه الله رحيم وعطوف في اثناء غيابنا للبحث ومع شروق شمس ذلك اليوم امر رحمه الله الملك فيصل بان يقنص في الاتجاه الذي ذهبنا فيه للسؤال عنا وتقديم العون لنا في البحث عن الشنطة هذا هو الجانب الخفي من القصة وقد قام الملك فيصل بالسؤال عنا وقد قابلنا مجموعة من الرعاة ذكروا ان الملك فيصل مر بهم يسأل عنهم الملك عبدالعزيز به من الرحمة والشفقة وصلة الرحم والحلم ما لا يستطيع القلم واللسان وصفه ومع ذلك فكانت لا تأخذه في الله لومة لائم .

٢٥ عاما في خدمة الملك

● كم استغرق عملك مع الملك عبدالعزيز ؟ وما هو عملك الآن ؟

■ استمريت في العمل مع الملك عبدالعزيز حوالي ٢٠ عاما وبعد ان انتقل الى رحمة الله قدمت استقالتي من العمل من الخاصة الملكية وعملت كسائق سيارة اجرة وها انا الآن احاول ان اعيد الحياة الى مزرعتي التي اعيش منها .

محمد الطيار .. من سائقي الملك

الشيخ ضيف الله والشيخ مرزوق السحيمي

هؤلاء الرجال عملوا مع الملك عبدالعزيز

الفنانون في يوم الوطن

الرياض/محمد النحبي

- اليوم الفني « التقى بعدد من الفنانين . وسجل مشاعرهم تجاه الوطن وتجاه هذه المناسبة التي ترمز الى كثير من العزة والاباء والشمم

الفنانون كانوا في تعبيراتهم واحدة . وحاولوا قدر المستطاع البوح بكل مالديهم من كلمات واحرف ..

● الفنان ... النسيم يقول من ضمن المشاركات لهذا الوطن الغالي كواحد ... المشاهد عن المخدرات والتدخين منها وشاهد عن السفر للخارج واضراره ... عن التسول ومحاربة هذه الظاهرة كذلك بعض ... التي تحث على ... وحب الصلاة و... الاطفال بالعادات ... التي تربوا عليها بهذا البلد الغالي

وبمناسبة اليوم الوطني اقول . اعياد دائمة يابلادي . ومن تطور الى تطور وازدهار في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين

- اناشيد جديدة للاعياد :

الفنان ... عبدالاله منصور يقول . قدمت ... من الاناشيد الوطنية مثل . موطني « كلمات ... الشيخ الشاعر فيصل عزيز وقدمت نشيد . شمس جديدة بارض الجزيرة « كلمات ... ولدي الآن العديد من الاناشيد سوف تسجل قريبا باذن الله وبمناسبة اليوم الوطني اقول انها مناسبة سعيدة عند كل مواطن ... ذكرى عزيزة ومشرفة ونعتز بها وحقيقة يحق لنا ان نفتخر اننا ابناء هذه البلاد الطاهرة اقول ... وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين كل عام وبلادنا ... ونظل بلادنا رائدة في كل مجال

- راية التوحيد :

● الفنان ... السيد يقول للأسف الشديد لم ... حتى الآن اناشيد وطنية ولكن خلال الايام ... تسجيل نشيدا تلفزيونيا وقد اجيز ... من قبل التلفزيون .

وبمناسبة اليوم الوطني اقول انا نعيش كل ... في هذا البلد بسعادة وفخر لما قدمه الرجال حتى ... هذه البلاد ماتصبو اليه وتم توحيدها تحت راية لا إله الا الله محمد رسول الله

● الفنان عبدالعزيز عبدالله يقول لقد قدمت ولله ... للوطن عددا من الاناشيد الرائعة مثل . نشيد الملك . ونشيد للجيش السعودي ولدي

طلال مداح : باقات حب الى خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي

* عبدالاله منصور : اناشيد وطنية جديدة .. للاحتفال بالعيد

العديد من الاناشيد الوطنية والوصفية الجديدة التي تجسد حبنا لهذا الوطن الأبي .

وبمناسبة اليوم الوطني اقول : حفظك الله يابلادي من كل مكروه ومن كل سوء وادام عليك نعمة الامن والرخاء والازدهار تحت ظل من يسهر على راحتك حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده .

● الفنان الملحن شادي الرياض يقول .. قدمت ولله الحمد عددا من الاناشيد منها « بلادي لك حبي وفؤادي » ونشيد الملك وعددا من الاناشيد الوصفية مثل نشيد الصباح باسمك يابلادي وقدمت العديد من الالحان للاطفال تتحدث عن حب هذا الوطن الغالي ولدي الآن مجموعة طيبة من الاناشيد الوطنية سوف تقدم قريبا باذن الله تعالى .

● الفنان والممثل القدير عبدالعزيز الهزاع يقول الحمدلله لقد قدمت للوطن العديد من البرامج التي تتحدث عن محاربة بعض العادات الضارة مثل الجشع وغلاء المهور ومحاربة المخدرات بطابع كوميدي وقدمت بعض البرامج التي تتحدث عن انجازات وخيرات هذا البلد الطاهر ومهما قدم . وقلت فلن نوفي هذا الوطن الغالي شيئا من الديون التي في اعناقنا له .

● قمة الفن والاغنية السعودية طلال مداح يقول مهما يقدم الفنان لهذا الوطن فهو يظل مقصرا للنهاية لان خيرات هذا الوطن علينا يصعب حصرها وقد قدمت ولله الحمد العديد من الاناشيد الرائعة مثل وطني الحبيب واقديك ياوطني وسعوديين وماأطولك ليل التي تتحدث عن بعض مدن المملكة ونشيد حائل ونشيد أبها والسوداء ونشيد شوهد نهضتنا يتحدث عن المصانع الوطنية واخيرا قدمت نشيد « شبل الاسود » وقبل ايام صدرت بعض الاناشيد للتلفزيون بمناسبة اليوم الوطني منها نشيد اول يوم في الميزان سجل قديما وتم اعادة تسجيله بالاضافة الى أناشيد جديدة سوف يسمعها ويشاهدها المشاهد قريبا باذن الله تعالى .

وبمناسبة اليوم الوطني اقدم باقات حب الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وكافة اعضاء الأسرة المالكة والشعب السعودي الأصيل وان شاء الله تظل هذه البلاد تنعم بالأمن والأمان والرخاء والازدهار .

● الفنان الشعبي عبدالعزيز الراشد يقول : قدمت العديد من الاغاني الوطنية لعدد من مناطق المملكة مثل نشيد « سدير » كما قدمت عددا من الاناشيد للحرس الوطني والدفاع ولدي قريبا العديد من الاناشيد الوطنية وبالمناسبة اقول عيشي يابلادي مرفوعة الرأس ومن حقنا ان نفخر ببلادنا وشريعتنا ومانعم به من نعم لاتوجد في اي بلد من بلدان



● عبدالعزيز الهزاع ● ● طلال مداح ●

العالم ادام الله على بلادنا الامن والأمان

● الفنان الممثل علي ابراهيم قال من اجل الوطن نعيش ونحيا ونموت كل التفاتة وكل ايماءة تتحقق وتغرد وتغني من اجل الوطن وقال ان احترام الفنانين للمواعيد من اجل الوطن مهما قلنا ومهما قدمنا فلن نوفي الوطن حقه ولن نستطيع ان نرد له ولو جزءا بسيطا من جميله علينا الوطن هو المأوى وهو الأم والحب والأرض والسماء الوطن حبات من النجوم ومن الزهور المورقة ندفع بدمائنا رخيصة من أجل نمائه ورفعته مهما نقول عن الوطن فلن يصل الى مقام الوطن

● الملحن عبدالكريم سالم يقول

انها مناسبة عظيمة لنا كفنانين . وهي فرصة غالية لكي يتذكر الفرد مما امجاد بلاده والتطور الذي حصل وتم في زمن قياسي . والحقيقة اني وغيري من الفنانين لازلنا مقصرين في حق الوطن وفي حق الانجازات والمشاريع والقفزات الجبارة التي جعلت منا أمة معروفة في العالم وبالمناسبة فانني انتهز هذه الفرصة لكي اهنيء قائدنا خادم الحرمين الشريفين والعائلة الكريمة والشعب السعودي العظيم

● المذيع مزيد السبيعي يقول انه يشرفني ان اتحدث في هذه المناسبة المجيدة التي سنسترجع فيها اليوم الذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله ان ينشيء دولة ويعيد بناء امة عبر سلسلة من الانتصارات التي اتاحت له ان يحقق وحدة البلاد وتماسكها في اطار المملكة العربية السعودية

وانتهز هذه المناسبة لاتقدم للشعب السعودي العظيم تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بأسمى التهاني راجيا من الله ان تتواصل الانجازات والعطاءات الخيرة وان يحفظ بلادنا العزيزة من كل مكروه انه سميع مجيب

اليوم

الاذاعة تبث برامج منوعة عن اليوم الوطني

حشدت الاذاعة السعودية عددا كبيرا من البرامج الاعلامية والتوثيقية والدرامية والتسجيلية الخاصة باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف هذا العام يوم الجمعة ١٢/٢/١٤٠٩هـ الموافق ٢٣/٩/١٩٨٨م

وقال وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الاذاعة الدكتور علي عبدالعزيز الخضيري ان هذه البرامج ستبث عبر اذاعة البرنامج العام والبرنامج الثاني والبرنامج الانجليزي والبرنامج الفرنسي من جدة والرياض

واوضح الدكتور الخضيري ان هناك اكثر من ١٧ برنامجا خاصا في اذاعتي البرنامج العام والبرنامج الثاني بعضها على عدة حلقات واكثر من ٥ برامج خاصة في البرنامج الاوروبي و ١٠ برامج خاصة في البرنامج الانجليزي بالاضافة الى ان جميع البرامج اليومية والاسبوعية ستكرس للحديث عن اليوم الوطني في كافة اذاعات المملكة

وقال ان اذاعة البرنامج العام اعدت ١٤ برنامجا خاصا منها برنامج اعلامي بعنوان الملك عبدالعزيز وقضية فلسطين يتحدث عن موقف الملك عبدالعزيز رحمه الله وجهوده في سبيل قضية فلسطين وبرنامج اعلامي بعنوان تراث وحضارة . يختص بالحديث عن التراث المعماري الذي كان سائدا في عهد الملك عبدالعزيز ومقارنتها بالحاضر وبرنامج بعنوان الامن في عهد الملك عبدالعزيز ويتناول دور الملك عبدالعزيز في توطيد امن المملكة بعد توحيد اجزائها ويعرض البرنامج في بدايته حالة فقدان الامن قبل توحيد المملكة

واضاف الدكتور الخضيري قائلا ان هناك برنامجا بعنوان . ذكرياتهم في اليوم الوطني « يتكون من اربع حلقات ويشتمل على مقابلات مع الشخصيات التي عاصرت الملك عبدالعزيز .. وبرنامجا من ١٠ حلقات عنوانه قالوا في اليوم الوطني ويحتوي على تصريحات لعدة شخصيات معروفة من المملكة في عدة مجالات وبرنامجا تمثيليا بعنوان . المملكة في يومها الوطني . وهو برنامج منوع يتحدث عن المملكه من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومساهمتها في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان ويشتمل على النص والتصريح والاغنية بالاضافة الى برنامج من عشر حلقات عنوانه . المواطن في اليوم الوطني . ويحتوي على مقابلات مع المواطنين يتحدثون فيها عن هذه المناسبة

واستطرد الدكتور الخضيري في معرض حديثه عن برامج اليوم الوطني في البرنامج العام قائلا ان هناك برنامجا من ست حلقات بعنوان : مسيرة الانجاز . ويتحدث البرنامج عن الانجازات المتعددة في المملكة من خلال لقاءات مع المسئولين وبرنامجا خاصا للقوات المسلحة وبرنامجا خاصا للحرس الوطني وبرنامجا منوعا باسم غدا يوم جديد « يذاع قبل في سهرة اليوم السابق لليوم الوطني وهو عبارة عن لقاءات ادبية وثقافية وفكرية وفنية ورياضية يقدم فيها ضيوف البرنامج امانيهم لبلادهم وهي تستقبل غدا يومها الوطني

وقال الدكتور الخضيري ان هناك ايضا برنامجا بعنوان . حديث السفراء . وهو برنامج من عشر حلقات يتحدث فيه سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة عن اليوم الوطني للمملكة وبرنامجا بعنوان . في خدمة الحرمين . يستعرض الجهود الخيرة التي بذلت منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى وقتنا الحاضر لخدمة الحرمين الشريفين وكذلك جهود التوسعة المستمرة للحرمين واخرها توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالاضافة الى حلقة خاصة من برنامج نسيم الصباح

ياسين الحساوي

اليوم .. يوم المملكة

اهزوجة جماعية .. بصف الوطن ..

والشاعر ياسين الحساوي .. جادت قريحته بها بكل تلقائية .. وبدون موعد ..

تقول حروفه :

اليوم يوم المملكه ... يالله حيي شعبها

يوم عيدها مابركه ... ويقول لها انحبها

الله يزين كل مزيج ... ويغني حق أم الخليج

عساها دوم لنا بركه

اليوم يوم المملكة

يابلادي هذي بلادكم ... ربينو فيها كلكم

ردوا لها من فضلها ... بالعلم نرفع شانها

دي اللي يعزها تباركه

اليوم يوم المملكة

الوطن .. والتعبير الفني !!

بطاقتنا في هذا الوجود .. هو الوطن ..

وعنواننا بين الأمم .. هو مملكتنا الحبيبة ..

ولما كان الأمر كذلك ، فلكم .. التهاني الحارة المصقولة بالفخر والاعتزاز . ولكم ايات السعادة في كل امنية لترفلوا بها ..

اليوم .. هو ذكرى لميلاد كيان .. لا اعظم ..

اليوم .. هو تواصل فطري لعشق اجيالنا ..

أؤكد .. بان الجمل قد تستحي من ان لا تكون في وزن التعبير ، وقد يمتعض القلم من صاحبه الذي يأخذه الوقت في محاولة تصوير كاملة ..

لا نقصان فيها !!

وهذه المناسبة الغالية ، هي بحد ذاتها الهام للابداع لا سيما في مجال الفن الصادق .

غير ان الغريب .. ان فنانينا يتعاملون مع هذه الحقيقة من الجانب النظري ، وحين السؤال عن ماهية القصور .. تجد انهم لا يقدرون على صياغة عذر واحد !!

ان عتبي كبير على كوادرنا التي يبدو وكأنها اثرت الكلام على الفعل ، وفضلت الكسل على الواجب !!

المنطق .. يقول بان الفن يجب ان يصل ذروته في موعد تاريخي كهذا ، وان يتدفق عطاء غير اعتيادي في جميع صفوفه .. والوانه !!

أوليس من الأجدر ان يكون « اليوم الوطني » علامة فنية فارقة ، كما هو علامة « فخرية » على صدورنا ؟ !!

ايضا .. على فروع جمعية الثقافة والفنون جزء من اللوم لا يمكن التغاضي عنه ، ولا اظن بان هناك مناسبة اكبر من هذه .. تحتفل بها .. وبابعادها !!

هذا الوطن .. الكبير في انجازاته وطموحاته ومكانته ، بحاجة الى من يعبر عنه بصدق ..

عفوا .. ربما اخذني الموقف في ان اتناول فنانينا بشيء من الضيق ، باعدا .. عن الشك أو اساءة الظن في حين ان الموضوع .. قد لا يتعدى داء الكسل أو الاتكالية !!

عموما .. لكل القراء نقول مجددا .. « كل عام وانتم ترفلون بالحب والطمأنينة » ..

وأنت ياوطني .. كل عام وأنت الرمز الاعلى للعروبة والاسلام ..

سعد المهيري

اعلانات حكومية

تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة عن شغور وظيفة مؤذن جامع ... سكانه ... وقدرها ١٥٠٠ ريال وترغب اشغالها بمن تتوفر له الشروط ... من الاخوة السعوديين ومن يجد في نفسه القدرة والكفاءة .

عليه التقدم الى ... الموظفين بالادارة للاطلاع على الشروط المطلوبة ، علما بانه ... قبول الطلبات من ١٤٠٩/٢/١هـ والله الموفق .

يعلن ... القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل عن احتياجها لاستئجار مباني سكنية في مدينة الجبيل كالتالي

... سكنية للعزاب لاتقل عن ثلاث غرف نوم على ان تتوفر فيها الشروط التالية :

- ... بها الماء والكهرباء والتليفون
- ... في موقع ... ويتصل على الشارع العام
- ... ان يكون المبنى بحالة جيدة وبالامكان السكن فيها مباشرة .

على الراغبين في تقديم عروضهم ارفاق رسم تفصيلي للمبنى مع عرض بالاسعار - علما بان آخر موعد لتقديم العروض هو اسبوع من تاريخ هذا الاعلان ..

تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف للمرة الثانية عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون ... ثانوية ... يكون مقرها بالشهداء الجنوبية او الشمالية او في موقع متوسط بينهما

على ان يكون المبنى من المسلح وتشطيب ممتاز وتابع له فناء لاتقل مساحته عن ... ولاتقل عدده عن ٣٠ « غرفة مساحة الغرفة الواحدة لاتقل عن ٤ × ٦م٢ » ويكون من بينها عرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الواحدة منهما عن ... ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية وكذلك وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف ... ٢٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ

يتقدم الطلبات لادارة التعليم/قسم الاجور/مرفقا بها التالي :

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من رخصة البناء وصورة من المخطط واقرار من مالك المبنى بعدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق أن اجر داره واخلاها بموجب مطالبته واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وشهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمله للغرض المعلن عنه كمدرسة .

ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها اللجنة وان يكون المالك مسئولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المعلن من أجله كمدرسة .

فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال « ١٥ » يوم من تاريخ نشره .. والله الموفق ..

ادارة التعليم للبنين بالطائف

تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتها الى استئجار المباني المدرسية التالية

١ - مبنى لمدرسة ابتدائية محدثة بالطائف يتكون من « ٣٠ » غرفة في موقع متوسط بين حي بن جوهر والمصانع والبياشا .

٢ - مبنى لمدرسة ابتدائية محدثة يتكون من « ٣٠ » غرفة ويقع في الناحية الجنوبية الغربية من تربة .

٣ - مبنى لمدرسة ابتدائية محدثة يتكون من « ٣٠ » غرفة ويقع في وسط الاحياء الشمالية من قيا .

على ان يتكون المبنى من المسلح وتشطيب ممتاز وتابع له فناء لاتقل مساحته عن « ٤٠٠م٢ » ولاتقل مساحة الغرفة الواحدة عن « ٤ × ٤م٢ » ويكون من بينها عرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الواحدة منهما عن « ٥ × ٨م٢ » ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية وكذلك وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ٢٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ

وتقدم الطلبات لادارة التعليم/قسم الاجور/مرفقا بها التالي

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من رخصة البناء وصورة من المخطط واقرار من مالك المبنى بعدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بعرض التأجير او سبق ان اجر داره واخلاها بموجب مطالبته واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وشهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمله للغرض المعلن عنه كمدرسة

وباستعداد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها اللجنة وان يكون المالك مسئولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المعلن من اجله كمدرسة

فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال « ١٥ » يوم من تاريخ نشره .. والله الموفق

وكالة الوزارة لشئون الاوقاف
أوقاف الطائف

تعلن الادارة العامة للمساجد والاوقاف بالطائف عن رغبتها في تاجير المقدبير رقم « ٤ » وقف نسيم الشامي بالميانية بالمزايدة العلنية التي تقرر اقامتها يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٤/١٤هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المزاد وفي الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠٪ مما وصل اليه المزاد نقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين كتأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد علما بان الدلالة على المستأجر ولمزيد من الايضاح والمعاينة يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالادارة العامة للاوقاف والمساجد بالطائف او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٣٢٨ خلال أوقات الدوام الرسمي .

منافسات

رقم ...	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التأمين المؤقت ونوعه	ملاحظات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠٠٠	ادارة المناقصات	يوم السبت ١٤٠٩/٣/١٩هـ	[illegible]	يوم الاحد ١٤٠٩/٣/٢٠هـ	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	صيانة ونظافة عدد ... مدينة الرياض	١٠٠٠ ريال	[illegible]	الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/٣/٢٣هـ	[illegible]	الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هكذا في الأصل







دفاتر عشق للوطن







دفاتر عشق وحب
ثمانية وخمسون عاما من الانجاز
جاء فيها الوطن محملا بالرخاء والحب..
ثمانية وخمسون عاما..
كان فيها القائد والوطن
ثمانية وخمسون عاما من التاريخ الطويل.. التاريخ العامر بالبناء والتضحية
ثمانية وخمسون عاما.. صروح تبنى ودفاتر عشق تكبر يوما بعد يوم وعاماً بعد عام
ثمانية وخمسون عاما من الوفاء لهذا الصرح
هذه القيادة.. هذا الشعب

□ □ □

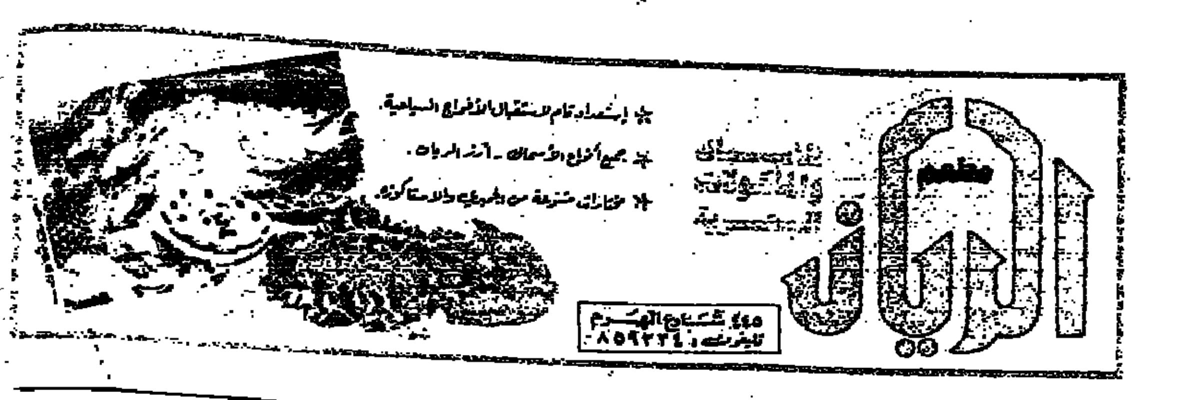
هاهو التاريخ يحدثنا
عام ١٣٥١هـ.. بالتحديد يوم ٢١ جمادى الاولى تحول اسم المملكة النجدية الحجازية وملحقاتها الى المملكة العربية السعودية.. تاريخ قائد البناء الاول المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود وماذا بعد..
كل هذا الضياء لهذا الوطن الكبير
هانحن نعبر من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب مساحة جرداء تحولت الى اخضرار في قلوب القادة. والمواطنين..
كل هذا الضياء لهذا الوطن الكبير..
كل هذا الحب
كل هذا النشيد.. لهذا الوطن

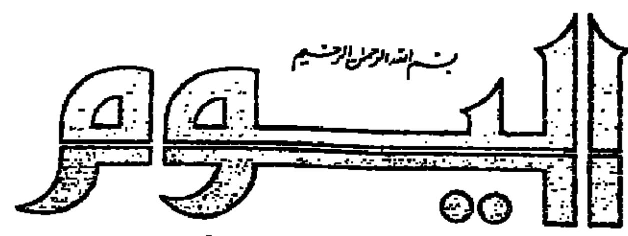


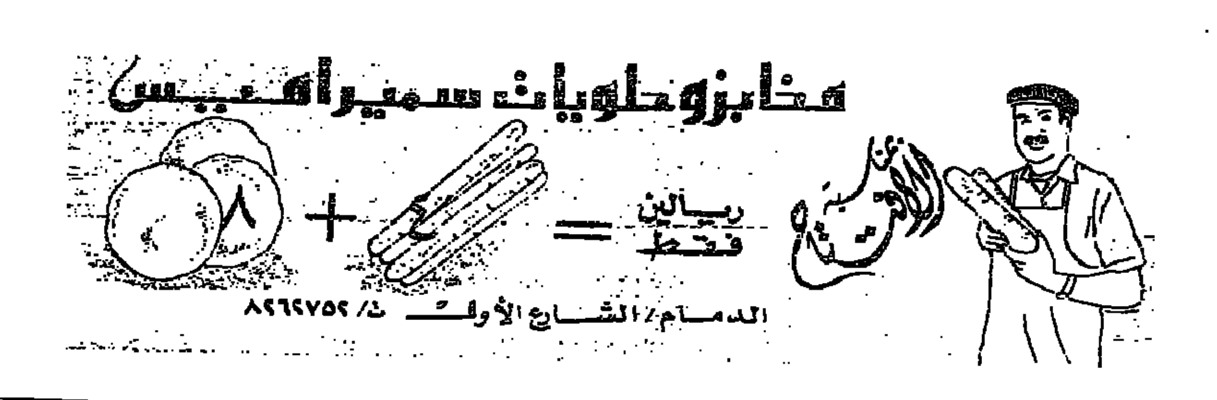






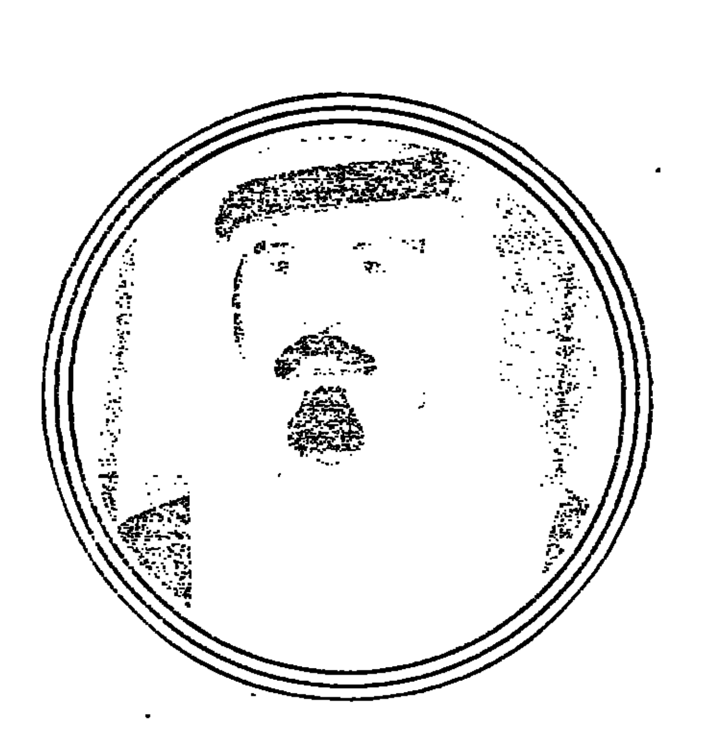












طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالد